



سياسية مستقلة

أسسها عام 1910

شكري بخاش

ابراهيم الراعي

صاحبها ورئيس التحرير المسؤول

جان شكري بخاش

العدد ٥٢٨٤ الخاص

لعامي ٢٠١٤ - ٢٠١٥

شارك في التحرير:

د. جورج كفوري

ابراهيم مسلم

صبحي منذر ياغي

ميشال أبو عبود

أنطونيوس الزغبى

أنطوان مراد

يوسف البيطار

د. فيفيان شويري

د. عاطف الحكيم

تانيا حمصي

الاعلانات:

هيئة الادارة

الاخراج والتبويب:

ميديا فات «زحلة الفتاة»

الطباعة:

hpress

زحلة - ٠٨/٩٢١٩٩٩

الادارة:

زحلة 1 شارع ابرازيل

تلفاكس: 08 / 800 538

خليوي: 70/ 95 83 39

03 / 758466

صفحة

٢ جان بخاش

٢

٥ د. أنطوان أبو خاطر

ابراهيم مسلم

٦

جورج أبو صعب

ميشال تنوري

٧

أمجد اسكندر

أنطوان مراد

٩

أنطونيوس الزغبى

١١

يوسف البيطار

١٢

١٤

٢٢

د. عاطف الحكيم

٢٦

تانيا حمصي

٢٠

٤٤

٤٧

٥١

٥٢

د. جورج شبلي

الأب طوني رزق

٥٧

د. فيفيان شويري

٦٢

٧٨

٨٢

١٠٢

محتويات العدد

- ذكرياتي مع سعيد عقل

الصلاة الربانية لسعيد عقل

سياسة

- زحلة راسخة بلبنانية أجلها

- بين الدين والسياسة

- القوات الحارس الأمين على الدستور

- حقائق وأداء

- مسيح المسيحيين اللبنانيين

- معجن الكلمة

- لبنان الى أين؟

- قراءة سياسية في شكل ومضمون زيارة جعجع الى السعودية

- الدكتور درغام توما رئيسا لبلدية قب الياس

- حديث للنائب ستريدا جعجع

- أسرار «الفتاة»

- مطحنة الاسمنت في زحلة: أفضحية أم حق؟

- كتاب حكيم للحكيم

مقابلات

- القاضي جورج عقيص من السلك القضائي الى الغرب

في رحيل الكبير سعيد عقل

مقالات لأقلام عديدة: جورج كفوري - غسان شربل - بول شاوول

- جوزف صايغ - هنري زغب - عبد الغني طليس - جان سالمه -

سامي بريدي - نبيل بو منصف - جوزف أبي راشد - يوسف البيطار

- متری نهان (قصيدة) .

- تأريخ لجائزة سعيد عقل الاسبوعية

- صباح في سطور لن تمحي

- الى جبران تويني في ذكراه

- في حضرة الرحيل

اقتصاد

- السياحة أهم الموارد الاقتصادية

اجتماعيات

- عشاء «زحلة الفتاة» السنوي

- مدير عام شركة كهرباء زحلة أعضاء تمثال زحلة

أدب

- في حفلة تقويم كتاب جوزف روميه

نشاطات أدبية وتربوية واجتماعية وشبابية

- شبيبة القوات وأعياد البربار

- التجمع الرحلي يحيي عيد الاستقلال



بقلم: جان بخاش

ذكرياتي مع سعيد عقل...

1963 وبات مشوقاً أن تخوض معركة لمجلس بلدي من الشباب. وكان سعيد طرح على النائب جوزف سكاف لائحة شباب مؤتلفة تشكل من العناصر المثقفة اقترح خطوطها العريضة في كتاب مفتوح

نشرته جريدة «الجريدة»، وتخدم المدينة دون أية صبغة حزبية. ولكن جهوده لم توفق. فاضطر الى تأليف لائحة معظمها من الفئة التي أيدته مع مشاركة كتابية بأربعة مرشحين، مستقلين. وكنت في عداد اعضائها وكادت أن تنجح بكاملها لولا شراء الاصوات. ولا أزال أذكر الاجتماع الذي عقده اركان الحملة الانتخابية في منزله بحي مارنقولا، في بيته القديم، واستعراض الموقف معه وحضه على تأمين شراء بضعة أصوات «لأن السعر متدن» فرفض كلياً، وهو يصيح: «أمضيت أكثر من ثلث قرن لأبني لنفسي شهرة سياسية شريفة ولست مستعداً لأن أضحي بها من أجل مقعد بلدي». وجوبه بحجة ثانية دعنا نشترى بضعة أصوات لترفع السعر من 15 ل.ل. (خمس عشرة ليرة) الى مائة وخمسين. فرفض كلياً المبدأ وقال «إذا علمت ان المشتري قد تم فإني أبادر فوراً الى إذاعة بيان أعلن فيه انسحابي من المعركة. ولا صوتاً». وهكذا كان وفاز سعيد مع المرحوم ابراهيم حبيقه وسقط كل الباقيين بفارق أصوات قليلة نسبة الى حجم الاقبال على التصويت.

ثم كانت معركة الانتخاب النيابي عام 1964 وخسر سعيد. ثم بعد عام تولى النائب الماروني يوسف الهراوي وحدد موعد لانتخاب فرعي خاض سعيد غماره ضد المرحوم الدكتور جوزف الهراوي وخسر وانما بفارق ضئيل.

وكثيراً ما حاول فيما بعد أن يؤلف أو يخوض معارك جديدة وبأفكاره الجديدة ولكن دون جدوى. حتى كان استحقاق 1972 الذي طمست فيه اللعبة الديموقراطية وتواضع فريقاً الساحة يومئذ على «ائتلاف» فجر الصفوف وأربك الجموع. وقد حاول سعيد يومئذ ان يؤلف لائحة مواجهة دون ان يوفق. وجاءت الحرب اللبنانية بقضها وقضيضها، وهي حرب تواجه فيها اللبنانيون الرافضون للواقع الفلسطيني المسلح الذي فرض هيمنته على الوضع السياسي والعسكري فأفرز ما أفرز من منظمات وتشكيلات مسلحة في الجانب المسلم اللبناني الذي جابهه ائتلاف مسيحي حزبي قوي ضم الكتائب اللبنانية وقد تولدت منها القوات اللبنانية فيما بعد، الى الوطنيين الاحرار، ف «التنظيم» و«حراس الأرز» وسواهم ممن رفضوا الهيمنة الفلسطينية على الارض اللبنانية وما أشيع ولاح يومئذ بانهم في سعي لاقامة الوطن البديل الذي عجزوا عن استرجاعه مع 22 دولة عربية تشد من ازهرهم وتعصد من قواهم.

ودارت الايام حتى «اتفاق الطائف» الذي عارضه سعيد فأنحاز الى فريق العماد عون وانضم مراراً الى المتظاهرين في باحات القصر الجمهوري او وزارة الدفاع ليستمعوا اليه خطيباً، وقد جاوز الثمانين مصراً على دور يريد ان يلعب فيه المحرك العقائدي في النزعة اللبنانية التي اعتقدها صارمة وهي التي طالما داعبت مخيلته وخياله.

هذا هو بعض سعيد الحالم بجعل زحلة ثم لبنان صورة لأحلامه في بلد مغرق في السياسات البلهاء والسعي الدائم الى مراكمة الارتكاب والثروات ولو على حساب الجمال والاخلاق. وهنا كان الوجود كل الوجود وما عاناه الشاعر الحالم الذي لن يعطى لنا، وحتى ربما ان نحلم بمثله مجدداً.

كان ذلك في عصر زحله الذهبي وان أصابته إعياءات الحرب الكونية الثانية التي كان خرج منها العالم وعلى محياه آمال سلم ثابت وأكد.

هذا أمر تحقق من خلال تحول الدول الكبرى الى مواجهات جانبية. من حرب باردة او حرب مختصرة في الهند الصينية بالنسبة الى فرنسا المتعبدة بجراح الصراع الكبير الذي أذلتها فيه الجمهورية الثالثة، ثم تحولات «بيتان» باني مجد فردان في الحرب الكونية الأولى ومهدم عنفوانها في الأخرى، عندما مال الى التعاون مع النازيين فشكّل ما سمي «بنظام فيشيس» الذي نجح في تجميع زمرات ممن سمي احتقاراً «Collabos»، أي المتعاونون مع هتلر، طلاب المناصب والمنافع في كل زمان ومكان.

في ذلك الزمن الذي عاشته زحله بحكم وجود الانتداب ثم تحررت فيه بعد نيل لبنان الاستقلال، كان اسم سعيد عقل بدأ يشتد لمعانا. وكنت أرسد على مكتب والذي كتباً مهداة اليه من الشاعر: «قدموس» ثم المجدلية «ثم رندلي» فيخفيها والذي حتى لا تمتد اليها يد طامع على اعتبار ان «سرقة الكتب» ليست من أعمال الحرام.

كانت هذه الكتب يومئذ أكبر من عمري. ولكن ولعي بالشاعر قد اكتمل وأنا من تلامذة معاهد بيروت، عندما سمعته يتلو «أبانا والسلام عليك» في تظاهرة الاربعين لحوادث كانون الأول 1947 عندما التّم شمل الزحليين الغاضبين في الباحة التي تجمع نزلة فندق قادري مع شارع البرازيل الى حيث هو اليوم «المركز الثقافي الفرنسي». وقف الخطباء حيال التظاهرة، والصورة المرافقة لهذا النص فيها أبلغ تعبير، وبدأ والذي خطابه الذي لا أزال أذكر عنوانه وجملته الأولى: «يا ضمير لبنان، أصم، بكّم، عمّي لا تفقهون» وجهها الى حكام ذلك الزمان. وحمي وطيس الاحتجاج والموافقة على التقرير مرافقاً بطلقات نارية وصراخ. فصاح والذي بالمظاهرين، «إذا أصريتم على إطلاق الرصاص، فلن ادع سعيد عقل يتكلم». وساد صمت رهيب. أيمن أن تستعيز بأزيز الرصاص لكلام سعيد عقل؟ هدأت الساحة وأطل سعيد بخطابه الرائع الذي اهتزت له المدينة الجريحة والبلاد معها. وهذه كانت المرة الاولى التي أسمعها فيها خطيباً.

ثم دارت الايام وكان يوم آخر حزين هو يوم وفاة والذي والتقى المشيعون في باحة دير مار الياس الطوق وأخذ العريف يتلو عليهم اسماء الخطباء الذين ارتوئ أن يختصر عددهم نظراً لضيق الوقت وكثرة الراغبين. وأخذ الاستاذ جوزف جحا الذي افتتح الكلام معرفاً وأخذ يسمي: الاستاذ نجيب ليان ممثل الحكومة وصديق كبير للراحل. الاستاذ سمعان فرح سيف نائب نقيب الصحافة اللبنانية وممثلها في المآتم، الاساتذة المحامي جوزف الياس خوري، القاضي ريمون بريدي باسم آل بريدي، المحامي هنري أبو خاطر باسم آل أبو خاطر، الاستاذ الشاعر انيس خوري، المفكر والاديب الكبير راجي الراعي وهو ابن شقيقة والذي. وكان العريف قد انتهى من تحديد المتكلمين فصاح به الجمهور «سعيد عقل... وكان حاضراً بين المشيعين، فاعتذر وأبدى تمنعاً مبقياً كلامه ليوم آخر.

وتدور الايام ويصبح سعيد من رواد مكتب الجريدة حيث كان يلتقي غالباً بالشعراء والادباء: راجي الراعي، ميشال طراد، خليل فرحات، أنيس خوري واحياناً جوزف جحا وجوزف صايغ واميل الصدي وسواهم ويدور الحديث على الشعر والادب والكتب التي كانت تصدر في ذلك الزمن الطلي الذي ازدحمت فيه المواهب. وكان سعيد متصدراً المقام وراجي متنحنحاً اما موافقاً واما مثيراً بعض ارتياب.

وظلت الحال على هذا المنوال حتى كان موعد الانتخابات البلدية عام

صلاة زحلة

الصلاة الربانية التي ألقاها شاعرنا الكبير سعيد عقل

في حفلة ذكرى حوادث زحله عام 1947

... فاهتزت لها أعمدة الهيكل



رائعة سعيد عقل الشاعر النائر والثائر على ظلم الحكام يوم استضعفوا زحلة وارسلوا قوة عسكرية أعطوها الاوامر باطلاق الرصاص - 32 ألف رصاصة - على الزحليين المطالبين برغيف نظيف فسقط الشهيدان جان عبد الله أبو خاطر والعامل البسيطنخلة الفران شهيدين. وثارت المدينة ثورة امتدت أشهراً قطعت فيها زحلة علاقاتها بالدولة وأجهزتها وطلبت من المحافظ - بشور حداد يومذاك - بمغادرة المدينة فوراً وهكذا كان.

وفي ذكرى الأربعين في 1947 عادت المظاهرات الى الساحة الزحلية وتكلم في ساحة أوتيل قادري أمام تمثال فوزي المعلوف شكري بخاش وألقى ما نفّس عن غضب الشعب الهائج كلمة عنونها: «يا ضمير لبنان!» وألقى سعيد عقل رائعته التي لا تزال ترددها الأجيال وعنونها «الصلاة الربانية» وهذا نصها الحريّة. (الصورة: سعيد عقل يلقي صلاته الربانية والسلام عليك عام 1947، أرشيف «زحلة الفتاة»).

والسلام عليك، يا زحلة، يا سيدة النجاة، نجاة لبنان. السلام عليك ايته التي كانت، بفضل أجداد كبار (يؤمننا اليوم أن يكون حبيبان غاليان، سُميا باسمين من اسمائهم: حنا وعبد الله، الواحد قتيلا والآخر مفجوعا)، كانت ملاذ الغاضبين للحق، ودرع لبنان، وحامية المدن والقرى.

السلام عليك يا ممتلئة نعمة ومجداً وكرامة، مترفعة عن كل مسكنة، متحدة في صف واحد الى نصرته القيم الهضيم، متمسكة بأهداب الشرف الذي لا يعدله حكم ولا مال ولا جاه.

الرب معك، يا زحلة، الرب معك متى تكبرين على الاعصاب، وتوقنين ان العزة فوق الزلفى، والقناعة بالمجد الحقيقي فوق التخمّة «بالاستكلاب» عند ذوي السلطان، والفقر اليه تعالى فوق الغنى بثروة الذي يغنى بتجويع الشعب.

الرب معك، يا زحلة، يا سيدة النجاة، نجاة لبنان، يوم تعرفين ان العيون شواخص اليك، من كل صوب: من عطاش البقاع، الى فرسان الشمال، الى منكوبي الجنوب، الى أحرار الجبل، الى المستغلين المحطمين في بيروت.

الرب معك، يا زحلة، يا سيدة النجاة، نجاة لبنان، والعالم معك: من قلب هذه الكاتدرائية التي شهدت في تاريخك أول مؤتمرات الكرامة، الى قلاع البطولة التي رفعها لك أبناءك في سانبولو وبونسيرس، في نيويورك ومكسيكو، في الاميركتين جميعا، في أفريقيا وفي أستراليا.

الرب معك، يا زحلة، ومباركة أنت بين المدن والقرى، تبعث فيك كلمة الوالد المفجوع أن «فداء اتحادك دم ولدي» أحب دعوة يرددها الشيخ في مسجده والكاهن على مذبحه والأم في أغنية طفلها والفتى يوم يحرك قلما أو يتقلد بندقية.

ومباركة ثمرة جهادك، إعلان كلمة الحق وصوت العقاب القاصم، وانقاذ الاستقلال من الاستغلال.

ويا قديسة مريم، يا سيدة النجاة، يا والدة الحق الاحد، صلي لأجلنا نحن الذين اتحدنا فلن نموت بعد اليوم، صلي لأجلنا نحن خطاة الأمس وحماة الكرامة غدا، الآن وكلما دعانا الواجب.

أبانا الذي تعالى في السماوات، فوق آلام الناس وصغارة الناس، ليتقدس اسمك، اسمك الذي لوّثوه بشفاههم، وتلفظوا به ستاراً يخفون وراءه جشعهم الى المال، وشهوتهم للسيادة، واستغلالهم للفقير.

ليأت ملكوتك، ملكوت العدل الذي يبلغ من حدّه انه - بعد إطالة الجبل - لا يشفق ولا يرحم، يوم تغدو الشفقة ظلماً للذي ظلم، والرحمة انتقاصاً من حق الذي أضيع. ليأت ملكوتك العالم بما أخفوه عن الشعب، والمعلن لما أخفوه على الشعب، هؤلاء المتمرغون بأحوال جهاز ارادوه مظلماً كضمايرهم المظلمة، فجعلوا من ادارته متجراً، ومن عدله مكمناً، ومن جيشه الجميل الحبيب مطيّة.

ويا ربّ، لتكن مشيئتك التي لصبرها وطول أناتها، ظنّت انها لن تكون. لتكن مشيئتك صريحة، قاصمة للظهر، معلنة ان الحق ينتهي بأن يسود، وان زجاجة الغضب للكرامة ستحل يوماً محل ابتسامة طيبي القلب، وأن العقاب سيرتفع بقبضته على ناصية من ارتقوا على عرش الجماجم.

لتكن مشيئتك، يا رب، في السماء، سماء البررة والخالص والمتعين. كذلك في الأرض، أرض الأمنين والعملة والكادحين، تلك التي جعلوها أرض الظلم والفقر والعبودية. متى طلبت خبزاً ألقموها بدل الجواب صمتاً وعوض الرغيف رصاصاً. ومتى تظلمت قالوا لها: انتظري كلمة العدل. عدلهم هم هؤلاء الذين بنهيم وتزويرهم وسفكهم الدم حذفوا أنفسهم بأنفسهم من كتاب العدل، حذفوها من الوجود.

أعطنا، يا رب، خبزنا بذكائنا البريء لا بالأعيب اللاعيبين، بحق لا يجوز، بعرق الجبين لا باستثمار المستضعفين، بنشاط الزند والعقل لا بالاتجار بالرغيف والادوية.

أعطنا خبزنا كفاف يومنا، يا رب، لأننا تعبنا يومنا، لا كفاف السنين، وكفاف ابناء الابناء وحفدة الحفدة. كفاف يومنا يا رب لستر عيالنا والحفاظ على كرامتنا وتسييج شرفنا. كفاف يومنا، يا رب، لا كفاف الجشع يحول قوت الفقراء اموالاً تكّدس في المصارف، في خارج الوطن الجميل الفقير.

واغفر لنا، يا رب، ذنوبنا جميعاً:

ذنوب سكوتنا عن المتربعين على عرش الكرتون، ذنوب سكوتنا عن أقوالنا ودعاياتنا التي نصّبتهم جبابرة وما هم الا تماثيل من خزف، ذنوب سكوتنا عن أنفسنا التي صغرت وصغرت الى حد ان أصبح هؤلاء، هؤلاء أنفسهم، كباراً.

اغفر لنا، يا رب، كما نحن نغفر الى من أساء الينا، أساء عن طيب قلب لا عن تعمد، عن قصد الى الخير لا عن توطيد العزم على الفتك، عن محبة بالرعية لا عن طمع بأن لا يبقى في الساحة من حر يعترض مطامعه.

ولا تدخلنا، يا رب، في تجربة، تجربة التفكير بأن نكون أذلاء عند الأذلاء، متقاعسين عن الواجب في وجه المتغاضين عن الحق، متخاذلين في صفوفنا وفي داخل أنفسنا امام الممتطهرين بالقوة، وما هم الا أيد ترتجف وركاب تصطك.

ولكن نجنا، يا رب، من الأفعى التي تتمسكن اذا تظلمنا لها، وتلين، وتدّعي ان لا قبل لها يدفع الشر. نجنا من مكرها الناعم وريائها العميق واستغلالها المبطن والجمهوري معاً. نجنا يا رب منها، انها هي الشرير.



Domaine
WARDY



www.domainewardy.com



الدكتور أنطوان أبو خاطر رئيس كتلة نواب زحلة «رحلة راسخة بلبنانية أجّلها ووطنيتهم التاريخية»

الازمة الداخلية التي يستمر البعض بانتهاجها للنيل من النواب وفي بعض الاحيان على المستوى الشخصي. ومن يتابع المواقف التي تصدر أسبوعياً بعد اجتماعات الكتلة يدرك هذا النهج في الابتعاد عن الصغار والمواقف الشعبية الرخيصة، متابعين الاستحقاقات الوطنية والحاجات الانمائية للمنطقة وأهلنا وطبقنا ذلك بالزيارات المكوكية لمكاتب الوزارات الانمائية وصولاً الى المتابعة الحسية للملف الزراعي الاهم عند البقاعيين، لذلك لم نترك حاجة عامة إلا وطرقنا لها الباب لايجاد الحل، وترك بعد ذلك البازار الاعلامي للذين يحاولون تحميل صورهم بجلب مشروع من هنا أو هناك عبر يافطة او موقف اعلامي يوزع على وسائل النشر.

نعم إننا نعترف بتقصيرنا في الاستجاء لخدمات شخصية رخيصة لكننا بالمقابل حاولنا ضمن الامكانيات المتوفرة وفي غياب السلطة التنفيذية حيناً وعجزنا في غالب الاحيان أن نحقق بعض ما كنا نصبو اليه، وإن كان كثيرون هم الذين تابعونا بموضوعة فنحننا في استحقاق وفشلنا في آخر ولكننا حافظنا على رحلة بأبهى صورتها النيابية، كتلة موحدة حتى في أصعب الاستحقاقات المصيرية وبموقف سياسي واحد ومطلبي واحد واجتماعي واحد. لم نسخر لمصالح شخصية ضيقة كما فعل البعض وبقينا مؤتمنين على المبادئ والشعارات التي حملنا إياها الزحليون والبقاعيون وإننا سنوصل الامانة لمن بعدنا بطريقة ديمقراطية حضارية راقية لا لبس فيها والقرار الأول والأخير هو للمواطن الزحلي البقاعي.

وأخيراً بمناسبة الأعياد المباركة لا بد من توجيه تحية إكبار وإجلال لشهداء جيشنا الباسل وأجهزتنا الأمنية، آمين أن تحمل الأعياد عودة المخطوفين من أبنائنا العسكريين الى ذويهم سالمين. ونتضرع الى المولود السماوي أن يزيدنا تشبثاً بأرضنا وإيماناً لنبقى ونستمر.

العملية الانتخابية مسألة بغاية الصعوبة، وما قرار المجلس الدستوري، أعلى سلطة للنظر في دستورية القوانين في لبنان الا دلالة واضحة على صوابية ما قمنا به في المجلس والا لكان الفراغ سيد الموقف وعندها لا يعود ممكناً النهوض بالحياة الدستورية السياسية اللبنانية الا بمؤتمر تأسيسي جديد يضعنا في قلب العاصفة والأزمة الدولية والاقليمية.

أما إنجازاتنا ومواقفنا السياسية، فإن كنا قد أوجدنا نموذجاً جديداً للحياة السياسية فيختلف عن الخط التقليدي الرعائي للمصالح الذاتية الفردية. إننا أعدنا رحلة والبقياع الى أروقة المجلس النيابي واللجان النيابية المختصة، فنوابكم توزعوا على هذه اللجان، اقترحوا وشاركوا في صياغة قوانين تعود بالنفع والفائدة على الوطن والمواطن. أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: مشروع معالجة تلوث نهر الليطاني وروافده، مشروع السير، مشاريع متعلقة بالصحة العامة وتنظيم عمل بعض النقابات الطبية وغيرها، العمل على مشاريع مكافحة الفساد والإثراء غير المشروع ومشروع سلامة الغذاء الذي تشارك زحلة بثلاثة نواب من أصل ستة نواب تتألف منها اللجنة المختصة. وللجدير ذكره مساهمة الكتلة بتأمين التمويل بشبكات المياه ومصادرها في قضاء زحلة.

كان همنا ومنهجنا السياسي مغايراً تماماً لحقبات سياسية نيابية مرت على المنطقة، فجئنا المدينة وقضائها الاحتكاكات التي تولد إشكالات أمنية، كنا نعلن مواقف سياسية معتدلة تنشُد الدولة وتنتقد التفلت الذي يولد الانفجار. وشجبتنا كل الأعمال المخالفة. ان المواطن الموضوعي المتابع يدرك كيف ان المدينة عبر السنوات القليلة الماضية كانت ملاذاً للاستقرار والطمأنينة. فنحن أطلقنا مبادرة التلاقي مع كل القوى السياسية ونحن دعينا للوحدة في اطار التنوع، كما آيينا عدم الرد في كثير من المحطات حتى لا ندخل في زوارب

سنوات عديدة أمضيها في الندوة البرلمانية ممثلين مدينة زحلة وقضاها، وفي أصعب وأحلك الظروف التي مر بها لبنان والمنطقة والتي تشهد في مسيرتها نحو الربيع العربي المنشود مرحلة انتقالية قائمة عنوانها الأبرز الموت والتهجير والتقسيم العرقي. وفي هذه المناخات الصعبة استطعت مع زملائي في كتلة نواب زحلة ان نعبر هذه المرحلة بأقل الأضرار الممكنة وبالقدر الممكن من الانجازات على مستوى العمل النيابي والسياسي والاجتماعي وحتى الاقتصادي لأهلنا في هذه المنطقة.

عملنا السياسي في رحلة ينبع من إيماننا العميق بزحلة الموقع، فهي راسخة بلبنانية أهلها ووطنيتهم التاريخية، إنها الجمهورية الأولى في لبنان، والتي تقف الى جنب صنين ووجهها نحو رحاب سهل البقياع بكل أطيافه السياسية والثقافية والدينية، مما جعلها عبر التاريخ ملتقى للجميع ومساحة تفاعل على الصعد كافة، منها الشعر والفكر والعلم والثقافة والاقتصاد. من هنا أطلق عليها اسم مدينة السلام وعروس البقياع وكذلك سميت «مربى الاسود» عندما حاول الكثيرون عبر محطات عديدة ان يعتدوا على كرامتها وعلى أهلها. لذلك للعمل السياسي فيها نكهة خاصة عن باقي المناطق اللبنانية، فالزحلي يتمتع بدرجة عالية من المتابعة والمراقبة، يقرأ المواقف السياسية بتأن وحزم ويحاسب في كل استحقاق. كثيرون في زحلة يسألون عن النواب وإنجازاتهم، عن مواقفهم ووجودهم، عن حراكهم السياسي والحزبي والاجتماعي، ومنهم من يغتم التمديد للمجلس النيابي حتى يغمر من قناة النواب والكتلة بحجة ضرب الحياة الديمقراطية، ولكن هؤلاء يدركون عمق أزمة الواقع الاقليمي ومن بعده الوضع الداخلي الدقيق الذي يعاني من أزمة دستورية ميثاقية تتمثل بتعطيل انتخاب رئيس للجمهورية من قبل أطراف معروفين، ناهيك عن ان الاضطرابات العسكرية والامنية على الحدود الشرقية والشمالية من لبنان تجعل السير في

بين الدين والسياسة

ابراهيم مسلم

”القوات“ الحارس الامين على الدستور والنظام

بقلم: جورج أبو صعب

مرة جديدة تقف ”القوات اللبنانية“ موقف الصلابة والحزم...
مرة جديدة تطلق ”القوات اللبنانية“ صرخة العودة الى الدستور ورفض اسقاط المؤسسات...
حارس الدستور والمؤمنة على النظام - رغم ادراكها بالمساوئ والثغرات ونقاط الضعف... لكن بالنسبة لها الافضل ان يكون لدينا نظام سيء على ان لا يكون لنا نظام... ولا



دولة... ولا مؤسسات.

مرة جديدة تثبت ”القوات اللبنانية“ انها الصوت المدوي في وجه القوى الداخلية والخارجية الراغبة في اسقاط لبنان الدولة والسيادة والمؤسسات والنظام...
فبالامس ضربوا عرض الحائط بانتخاب رئيس للجمهورية على قاعدة ”اما انا واما لا احد“...
وبالامس عطلوا المؤسسات من خلال شل قدرة مجلس الوزراء ومجلس النواب...

وحاولوا اسقاط المؤسسة الام الاخيرة - على الرغم من الملاحظات والتحفظات عليها - من خلال الضغط على المجلس الدستوري لابطال قانون التمديد لمجلس النواب، في الوقت الذي كان بإمكانهم هم أنفسهم ومن داخل الحكومة السعي لعدم الوصول الى التمديد...

ففي العلن يقولون شيئاً وفي الواقع يفعلون العكس... واليوم طفق كيل ”القوات“ من ماطلة المعطلين في لجنة التواصل النيابية...
ان الآوان للعودة الى الدستور... الى انتظام الحياة الدستورية والمؤسسات...
ان الآوان للعودة الى جلسة الهيئة العامة لحسم مشروع قانون اساسيين للاتخابات...

انه منطلق المؤسسات في مقابل منطق المكاسب الفئوية...
انه منطق تغليب مصلحة لبنان في مواجهة منطق تغليب مصالح الآخرين...

انه منطق ايقاف السقوط الحر في مجاهل التعطيل وسقوط النظام بالاهتراء الداخلي في مواجهة مريدي هذا الاهتراء بحجة اصلاح والتغيير و”البلوكاج“ الشامل الرئاسة والانتخابات النيابية...

قالت ”القوات اللبنانية“ في مجلس النواب اليوم كلمتها: تعليق مشاركتها في اجتماعات التسوية والمماطلة ووضع العراقيل كل مرة وايجاد الاعذار فيما المطلوب واحد وحيد: العودة الى الهيئة العامة للتصويت على مشروع قانون انتخابات... ونقطة على السطر...

نعم ”القوات اللبنانية“ احرص من غيرها فعلاً لا قولاً على اخراج قانون جديد للانتخابات يوحد اللبنانيين...

نعم ”القوات اللبنانية“ احرص من غيرها فعلاً لا قولاً على مراعاة صحة التمثيل...

فكفى مزايدات... وكفى تلطي وراء الشعارات لتعطيل النظام...

فها هو الدكتور سمير جعجع اليوم في المملكة العربية السعودية يؤسس لمرحلة جديدة من التعاطي في الملفات الوطني. بمنطق رجال دولة لا بمنطق ”دكتيحية“...

ف”القوات اللبنانية“ صوت الدستور اليوم... وهي صوت الضمير المؤسساتي...

لذلك تبقى ”القوات اللبنانية“ وحتى اشعار آخر الحارس الامين على الدستور والنظام ولانها كذلك فلترشق بحجارة النجاسة والضلال...
فما هم ”القوات“ من هدير الباطل وزجاجة الشرور وهي التي على الدوام قهرت الشر وقوى الشر لأن سلاحها الحق وإيمانها لبنان ونواياها الخير لهذا البلد ولابنائها...

شرط ان يبقى ضمن ضوابط اخلاقية وتحت سقف قيم مستمدة من الدين الحامل للمطلقات يستخدمها الانسان حسب امكانياته النسبية نظراً لمحدودية طاقته هو الذي ولد على صورة الخالق ولكنه يبقى مولوداً خاضعاً للمطلقات وليس خالقاً لها. ان التذكي عبر التلاعب بتفسير الدين يشكل اكبر أذية للانسان واكبر خطر على وجوده لأنه يلغي السقوف والمحرمات ويحول الانسان الى وحش كاسر. ان هدف كل انسان هو العيش السعيد وهو يمر حكماً بالاستقرار والاطمئنان على المستقبل وهذا يتم عبر التعاون بين الجميع على تنظيم العلاقات وقوننتها تحت سقف القيم واهمها الاقتناع ان الحياة هي هبة من الله وعلينا الحفاظ عليها. اذا لا حروب باسم الدين واي حرب من اجل الدين هي فعلياً حرب عليه.

بناء على ما تقدم يظهر جلياً عقم كل هذه الصراعات اللابسة لباساً دينياً والتي نعيشها هذه الايام تحت اسماء لتنظيمات مختلفة ليست في جوهرها الا صراع على السلطة دون محرمات مستخدمة للغرائز في حرب هي بجوهرها حرب على الانسان لن يكتب لها الحياة ومصيرها الزوال الختمي مهما تجبرت او قوي ساعدها فهي تبقى حالات شاذة معزولة بالزمان والمكان وكل مراهنه عليها تدل عن قصر نظر قاتل لاصحابه. ان كل ما هو مخالف للطبيعة الانسانية لا بد انه ذاهب الى التقهقر، باختصار شديد ان الانسان ولد حراً وتبقى الحرية التي منحه اياها الله هي اهم صفاته واكثر ما يميزه عن باقي المخلوقات. فلا حياة لكل الانظمة التوتاليتارية والديكتاتورية مهما ارتدت من لباس اكان دينياً ام مدنياً، وحدها الديمقراطية تبقى الخيار الانسب والاوحد امام تطور الشعوب وكل صراع على السلطة تحت سقف الديمقراطية يبقى مقبولاً لا بل ضروري من اجل التطور ورفاهية الحياة البشرية. وكل صراع آخر هو هدام للانسان والانسانية مهما كانت عناوينه خداعة. ان الحاجة ملحة للاقتناع بأن الاستغلال الديني لا يمكنه ان يكون طريقاً للسلطة بل مهتماً للدين وللانسانية في نفس الوقت. ان مقياس التطور هو في مدى الاقتناع بالممارسة الديمقراطية وتطوير المؤسسات اما الاساليب العنيفة تبقى تخلفاً ان استعملت السكين للذبح ام السلاح النووي.

في زمن الميلاد هذا اذن فلنطلق كلنا صرخة لا للارهاب بكل انواعه، لا للعنف، لا لاستغلال الدين في السياسة نعم للدولة الديمقراطية كحل وحيد ضامن لحقوق ومستقبل الجميع.

في زمن الميلاد زمن ولادة المخلص لا بد من وقفة مراجعة لكل ما نمر به من ايام صعبة مغلقة بكمية كبيرة من الاضاليل المقصودة لتمويه الحقيقة فتتحول من مواطنين في ارض الرسالة الى سكان في برج بابل، حيث يكاد لا يفهم احداً على الاخر مبتعدين أكثر فأكثر عن الحقائق اكانت وجودية أو تاريخية.

لقد اتخذ الصراع منحى الخلاف الديني لا بل المذهبي فالكل يصارع الكل في حالة هستيريا جماعية تكاد تقضي على الاخضر واليابس ولا توفر احداً جارية الصالح بظهر الطالح، ودخلنا بتحليلات وتفسيرات للتعاليم الدينية وبدأنا التفتيش العبي عن ما هو خطأ في كل دين والكل يخون الكل لأنه يريد تفسير الامور واستعمالها لا بل استغلالها كما تتطلب مصالحه الخاصة. لقد تجاوز الصراع على السلطة كل الحدود ولم يعد هناك من ممنوعات او محرمات، والدين الذي وجد اساساً من اجل الانسان ورفاهيته وسعادته ووضع سلم قيم سامية تشكل السقف الضروري لعلاقته مع اخيه في الانسانية، نراه اليوم يتحول الى سلعة للاستعمال المصلحي وذلك بسبب اطماع الانسان السياسية وقصر حيلته فيلجأ الى استغلال الدين تعويضاً عن ركافة حججه وطروحاته، فيحرك الغرائز متذرعاً بالأوامر الإلهية غير القابلة للنقاش فيحوّلها ويفسرها على هواه ويستعملها تحقيقاً لمصالحه الضيقة.

في مراجعة سريعة للتاريخ نرى جلياً كيف استعمل الانسان الدين وسخره من اجل الوصول الى السلطة من ايام الوثنية حيث كان يتحجج بالغزو من اجل فرض عبادة آلهه كي يحتل البلدان ويتسلط على شعوبها مروراً بالصراع على الخلافة بالاسلام وصولاً الى اربع مائة سنة من الحكم العثماني باسم الاسلام بينما هو براء منه في اغلب ممارساته، كذلك الكل يذكر محاكم التفتيش المسيحية الظالمة والمتسلطة باسم الدين. وما سبقها أيضاً من الحملات الصليبية المليئة لاطماع ارتدت اللباس الديني مع ان هدفها الاساسي هو توسعي اقتصادي.

ان مراجعة بسيطة لهذه المراحل توصلنا الى كمية الجرائم المرتكبة باسم الدين ومدى الاذى الذي تسببت به لمن قصدت ظاهرياً حماية مصالحه. ان ذيول الصراع على السلطة اكان باسم الاسلام ام المسيحية قد اضر بالاسلام والمسيحية. واننا نرى هذا الضرر اليوم بأقوى تجلياته. ان المشكلة ليست في الدين بل باستغلال السياسيين للدين وتفسيرهم له وفقاً لمصالحهم. ان الصراع على السلطة يدخل ضمن الطبيعة الانسانية والطموح امر طبيعي

مسيح المسيحيين اللبنانيين

بقلم: أمجد إسكندر



فتح المسيح باب الخيال الجامح. وممن بين كل الصفات التي أسبغت على ذلك الشاب الثلاثيني، نادرا ما عرّفناه بصفة الشاعر.

آياته شعر صاف وسيرته سيرة الشعراء. وعندما يُقال بأنه إله وإنسان، معلّم وبطل، سيد وثائر، أو ليست هذه من ميزات الشعراء؟ كثير ممن يحبّه ويقدره لا يتنبّه الى أنه منجذب الى نجومية ذلك الشاعر الشاب

الذي عاش ومات شابا. ومن غير الشعراء يُلاعب الزمن والأقدار؟ أشياء كثيرة من ابن الناصرة مغروسة فينا نحن مسيحيي هذا "البنان". لعل أكثرها رسوخا في نفوسنا، العاطفة.

مسيحنا عاطفيّ بامتياز. عقائد الدول ومضامين الدساتير، كانت في أسفل جدول رسالته. ارتفع بمعاني المحبة، والرأفة، والحنان، والتسامح، والمغفرة، والسلام.

لم يقل ماذا نأكل وماذا نلبس وكيف نحكم الدول والممالك. شلال عاطفة انهمر وكاد يُغشى علينا من هذه الغزارة العاطفية.

وإذا كان صلبه مشوبا باللاهوت، فميلاده رمز السلام وعنوان الحب والحنان. طفل وديع فصل الزمن بين ما قبل ميلاده وما بعده.

لم يقل كلمة يوم ولد، ولكن معاني تلك الولادة تكاد تغلب على كل أقواله! ميلاده له تأثير في أرواحنا أعظم من كلامه لفريسي أو سامري أو روماني.

"صَلِّبَ عِنا علي عهد بيلاطس البنطي" ليست بروعة: "خذوا كلوا هذا هو جسدي"!

أي شاعر سبقه الى هذه العاطفة المشحونة والمجاجة؟ الى هذا السمو؟ الى ذلك الصفاء؟

شيء واحد قد يكون غفلَ عمن روى الأناجيل، ألا وهو روح الدعاية. لا بد وأن هذا الشاعر كان يمتلك روح دعابة غيبتها معاصروه حبا ومهابة. لا بد أن الحمل الوديع ظل يعرف الابتسام حتى بعد أن هجر المذود. هذا الشاعر العاطفي حتما هناك من سمع ضحكاته ورأى ابتساماته. في أناجيله يبدو واضحا أنه كان لاذعا، والثوار أكثر من غيرهم يتقنون المرح اللاذع ويعيشونه منتظرين النهايات الساخرة.

وعلى خطاه نحن المسيحيين اللبنانيين، عاطفيون في كل نواحي هذه الحياة التي رمتنا على بُعد أميال من مغارة ميلاده ومسرح حياته.

لو نظرنا بعين العقل كلما هجم علينا غاز أو ظالم أو محتل، لكنّا انتهينا من زمان. بروح العاطفة بقينا نناضل ونُصارع لمبدأ، لمعتقد، لنمط حياة. كلمتنا كانت وستبقى نعم نعم ولا لا، أما الباقي فمن الشيطان. والشيطان مسكنه الأمن "الأمر الواقع"، ونحن المسيحيين اللبنانيين لا نؤخذ بأمر ولا يغرنا واقع!

وإذا كان العلم يُفسّر هذا العالم، فليست وظيفة هذا العالم إلا الحب. هذه الحقيقة تعني بأن أهم علماء الطب والفيزياء والكيمياء، ليسوا بأعظم من فقير أعطى فقيرا خبزا وماء.

لا نحتاج الى الفلسفة لنعرف أن هذا الفقير سيكون يوم القيامة على يمين الآب، لا على الجانب الأيسر. ولا نحتاج الى علم الجغرافيا السياسية وثوابت التاريخ لنعرف أن حفنة من سكان هذا الجبل، هم على حق، وكل الإمبراطوريات التي اضطهدتنا كانت على خطأ. في لحظة الحقيقة ينظر الاحرار اللبنانيون الى الحق والصواب لا الى قوة المستبد وعدد جيوشه! شكرا لأننا مرارا لم نحسن تعداد المهاجمين وتقوّمهم بالسلاح والعتاد.

شكرا لطفل الميلاد لأننا لم نقارن بين ضعفنا وقوتهم، بل بين حقنا وباطلهم.

هذا ما فعله فينا ذلك الطفل الذي تحوّل شاعرا، يمشي بين البيوت ويخطب على التلال، ويشرب النبيذ في الأعراس، ويسهر في منازل مرتا والمجدلية. مسيحنا أمير على الشعراء، تمسح النساء أقدامه بالزيت والمسك والعطر ويطالب بالمزيد، لأنه عريس الحياة الجديدة.

حقائق وأداء... وأمل وطييد!

ميشال تنوري



لشهداء كثر وحتى لا تنطفئ شعلة كان قد أضاعها شباب دفعوا أعلى ما عندهم لنبقى وتبقى الحرية.

فالقوات اللبنانية في زحلة كما في لبنان كله تعاهد اللبنانيين والزحليين خاصة بالاستمرار في عطاءاتها من دون حساب ولا منة. ولكنكم ايها الزحليون مطالبون بالتميز والتمييز ومتابعة الأحداث وإقامة ما يربط بين المواقف على مر السنين وتحليل النتائج لتنجلي الحقيقة امامكم وتروها واضحة إيمانا منا، وملونا الثقة، بانكم أولاد الكرامة والحرية وعندما ترون الحقائق ستسلكون الطريق الصحيح وتميلون الدفة الى من اراد لبنان كما تريدونه انتم.

إن الدولة مضعضة، كلكم تعرفون كيف ومن يتعمد تقديم الخدمات وإعطاء الوظائف لدغدغة الميول السياسية واستمالة أفراد الشعب. فالوظائف من حقكم والخدمات من واجباتهم ولكن الميل السياسي إذا ذهب في الاتجاه الخطأ فالسلام على الدولة والمستقبل والحريات والكرامات.

انكم مطالبون ايها الاخوة بقراءة التاريخ جيدا في العراق ومصر وسوريا وغيرها لتكون لكم فكرة جلية عن كيف ومتى يحافظ الجميع والاحرار معا في هذا الشرق على وجودهم ودورهم المناط مباشرة بحرياتهم. من دون حرية لا دور ولا نكهة لهم ومن هذه الفكرة توجهون ميولكم ومواقفكم واتماءتكم. ان هذا الوجود الفاعل له ضروراته ومستلزماته التي لا تتأمن بالسرعة المرجوة ولكنه بحاجة الى تحضير واداء معين ومسار قد يمتد الى فترات طويلة حتى تتمكن من مواجهة العاصفة التي تهب بغفلة من الزمن فيكون علينا الصمود الى حين نهذاً ونلزم السكون فنعاد الترميم من جديد.

أخلص معايدة وأحلى الأمنيات بحلول العام الجديد من منسقية زحلة في حزب القوات اللبنانية للبنانيين عامة والزحليين خاصة راجين منه تعالى ان تكون 2015 سنة النهوض من الكبوات، قيامة الدولة والسلام والوفاق بين جميع أطراف هذا الوطن.

إن مسيرة الحياة لن تتوقف ودوران الأيام لا يستطيع أحد إيقافه. ها هي سنة تمضي وتطل أخرى حاملة رقما جديدا ولعلها تحمل السلام والاستقرار الى بلد معذب وتكون المحطة الاولى والبداية في بناء الدولة والمؤسسات التي افتقدها اللبنانيون منذ عقود ظنا من فئة لا يستهان بها من اللبنانيين بأن أضعافها وإفراغها من الكفاءات والامكانيات سيكون مكسبا لهم ولشاريعهم الطائفية والاقليمية البعيدة كل البعد عن أصالة اللبنانيين ونمط عيشهم.

من خلال ممارستي العمل الحزبي والسياسي الذي سمح لي بالدخول في التفاصيل الصغيرة لبعض الأمور كما سمح لي بالتقرب من أشخاص لم أكن أعرفهم جيدا والإطلاع على حقائق غير ظاهرة للعلن، اقتنعت أكثر فأكثر بنهج وسياسة وأداء حزب «القوات اللبنانية» في الماضي والحاضر، فظهر لي حجم الظلم الذي تعرض له هذا الحزب والمعاونة والاضطهاد الذي عاناه منذ عقود من السنين، ولكن بدا جليا أن هذا الحزب مع حلفائه في هذه الظروف، يشكل الأمل الوطيد بالوصول الى وطن حقيقي يلي طموحات أبنائه ويشكل لهم ملجأ يحميهم في كل الظروف وفي شتى الميادين. ولكن الوصول الى هذا الهدف يتطلب تضحيات جسما، أداء مميزا وصبرا لا يفرغ وإيمانا لا ينضب، وهذا ما تحرص القوات على اعطائه كل ما دعت الحاجة عند حصول اي حدث وعلى اي مفترق خطير، فهي تبرهن في كل مرة على قدرة فائقة في اعطائه بسهولة وانتظام واندفاع ينبع من إيمان يملأ قلب كل قواطي وهو إيمان يتميز عنده عن البقية من الاحزاب التي غالبا ما يغيب عندها جوهر النضال البعيد عن كل مأرب ذاتي.

ايها الزحليون، لا تستغربوا اعطاء القواتيين وتضحياتهم واستماتتهم، فانهم يتحدرون من رحم مقاومة قدمت آلاف الشهداء على مذبح الوطن وقد واجهوا أشرس الطامعين على مر الأحداث، وهي تستلهم اندفاعها من قائد كان وحيدا عندما قال "لا" لأوحش الأنظمة باعتراف العالم كله وبدل أن يعيش مع عائلته في ارقى مدن العالم، نزل بكامل ارادته الى زنزانة صغيرة ضحية مؤامرة محض سياسية وملفات مركبة في الخفاء وفي العلن، واستسلم الى مصير مجهول لا يعلمه إلا الخالق وفاء



Wishing you a *Merry Christmas*
and a *Happy New Year 2015*



لبنان إلى أين؟

بقلم أنطونيوس الزغبى



وسط اللهب المستعر في المنطقة العربية برمتها، وتنامي الأصوليات الدينية المتطرفة، إلى نيران المدافع وبراميل الغضب الأسدي، كنا ننتظر أن يكون لبنان بعيداً كل البعد عن المخططات التدميرية التي تحاك من هنا وهناك. إنما ويا للأسف الشديد حصل ما كنا نخشاه ونحذر منه سنوات وسنوات. فبدل أن يكون بلدنا مستفيداً من الأخطاء والتجارب المريعة التي تمرّ بها المنطقة ذهبنا للغوص أكثر حتى أصبحنا في عين العاصفة. ولم يعد أمامنا إلا إنقاذ ما تبقى من أشلاء وطن مبعثر بين مجموعات إرهابية أصولية تحاول السيطرة عليه حتى ولو على الركام. فبين «داعش» و«النصرة» من جهة، وحزب الله وأذنايه من جهة أخرى، نكاد لا نستطيع للممة بقايا الدولة المشلعة يمينا وشمالاً. ف«حزب الله» أغرق لبنان واللبنانيين وحتى الطائفة الشيعية الكريمة وراح بعيداً حيث لا عودة إلى الوراء. لم يرص فقط بتدخله العسكري في سوريا لنصرة نظام الأسد الكيماوي، بل تخطاه إلى حدود اليمن مع الحوثيين، وكرבלاء وسط البركان العراقي، وأيضاً إلى كل مكان يتواجد فيه أبناء الطائفة الشيعية في البلاد العربية وأطراف العالم. مما دفع بالداعشية التي لا تعرف لا الدين ولا الدنيا، وتغرق في

آتون الأجرام اللامتوقع، من ذبح وقتل وتهجير، إلى سبي النساء وبيعهن في كل أرجاء إماراتهم، للتحوّل إلى لبنان بفعل تدخلات «حزب الله» محرّكين الغرائز المذهبية البغيضة للإنقضاض على الدولة ومن فيها. وهذا ما أوصلنا إلى معركة عرسال التي آتت بالويلات علينا جميعاً، ليس فقط في عدد الشهداء الذين سقطوا في صفوف الجيش اللبناني والجرحى بل بعدد لا يُستهان به من أسرى الجيش وقوى الأمن الداخلي. كما سمح لهم التأثير المباشر على أهالي العسكريين المخطوفين لديهم وإخراجهم عن الأصول في التعاطي مع الناس والدولة والقانون. وأعطى «حزب الله» الذريعة للتعاطي السليبي وإفشال كل الجهود المبذولة لطّي هذا الملف الإنساني فسحبه من التداول لصالح الإفراج عن أبنائنا وجنودنا مفضلين الحفاظ على خلية الإرهاب داخل سجن رومية، في الوقت الذي سمح الحزب لنفسه في إجراء مفاوضات مباشرة مع جبهة النصرة للإفراج عن أحد عناصره مقابل الإفراج عن إرهابيين للنصرة، وهذا كله دون التطلع إلى هيبة الدولة.

كما أنه، أيّ «حزب الله»، جعل من لبنان ساحة جهاد أمام الإرهابيين ردّاً على إمعانه في القتل في المدن والقرى السورية مما حوّل أرضنا ساحة أمام التفجيرات المتنقلة في كل المناطق اللبنانية تقريباً. أضف إلى هذا كله الفتلتان الحاصل في الشارع اللبناني عموماً جرّاء الحركات العمالية المطالبة بحقوقها والحركات الأخرى من مالكيين قدامى، ومُستأجرين قدامى أيضاً ومياومي كهرباء وغيرهم، ومعلمي المدارس العامة والخاصة، وحركات ما يسمى بالمجتمع المدني.

والأسوأ من هذا كله تعطيله إنتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية من خلال الحؤول دون النّصاب على مدى خمس عشرة جلسة مُتتالية متلطياً وراء التيار العوني الذي أصبح بمثابة القائم بالأعمال لصالح حزب إيران وولاية الفقيه. وتحت ذريعة الحفاظ على حقوق المسيحيين نراهم يعطلون ليس فقط إنتخاب الرئيس بل إجراء إنتخابات نيابية، وتعيين قادة أمنيين ومُدراء عامّين وصولاً إلى إفراغ الدولة من كل مؤسساتها طمعاً بالذهاب إلى مؤتمر تأسيسيّ يتيح لطائفة «حزب الله» الوصول إلى المثالثة بدل المناصفة، وترفع من حظوظ عون فرض نفسه رئيساً ولو على الرّكام وعلى جثث وحقوق المسيحيين.

فلكلّ من تسوله نفسه التعاطي مع هذا الملف من قريب أو بعيد نقول بكيفيكم تأمراً على الوطن والمواطن طمعاً في الحصول على مراكز أو مواقع. الكلفة أصبحت باهظة الثمن وإن رحمكم الناس فلن يرحمكم الله. وصحيح أن التاريخ سيذكر في صفحاته العديد من الأسماء التي وضعت بصماتها وكان لها الدور في السياسة اللبنانية، إنما ما هو مهمّ أن هذا التاريخ وعبر كل الحقبات ذكر كثيرين على صفحاته السوداء التي تعتبر مزبلة التاريخ. وهذا ما سيصيّكم أيّها السادة المتأملون... وسيدون أسماء أبطالنا وشهدائنا وقادتنا على صفحاته المشرقة وفي حروف مرصعة بالكرامة والعنفوان ومحبة لبنان. كما ترفع زحلة عروس البقاع اليوم إسم جريدة «زحلة الفتاة» على تلالها وتوزعها على كل محبّيها لما تواظب عليه من تقدم وحضارة ورقّي بفضل القيّمين على إدارتها.

فلبنان الأمل ينتظر هكذا نوع من المسؤولين لينهضوا به نحو غد مُشوّق عنوانه الأمل بوطن لا مزرعة ودولة لا دويلات. وأصحاب قرار لبناني حرّ لا ملحقين بأنظمة رجعية متخلّقة، تنتمي إلى أصوليات دينية متطرّفة أحادية. لبنان ينتظركم والشعب يريد الخلاص منكم ومن مشاريعكم. إذهبوا إلى أوليائكم أو عودوا إلى الوطن عودة الإبن الشاطر. فنقول لكم «ليسامحكم الله»، ادخلوا إلى ربوع شبت من الضياع والتشتت.

معجن الكلمة !

أنطوان مراد



لن تأتي زحلة إليك، فهي ثابتة ولن ترحل حتى إلى كوكب زحل! لن تأتي زحلة إليك، أينما كنت، وأيا كانت الأطايب التي تحمل في يديك... والمواعيد والأحلام.

لن تأتي زحلة إليك، ولو سجدت في هيكلها إلهة للخمرة، أو ناديتها من فوق صهوة حصانك الأبيض عروساً، أو أغويتها فتاة تغزل اللون والفرح في عينيها، أو أطربتها بأناشيد الهوى جارة للوادي! ولماذا تأتي إليك؟

في قرميدها تصطف النجوم، وعلى حيطانها ترندح قصائد المعالفة، وفي سروها وحورها وصفافها «ترندل» شلحات من شعر سعيد عقل، وخصلاً من شعره المتمرد على جاذبية المكان والزمان. لن تأتي زحلة إليك.

هي كالشمس تقدم لك النور والدفء، لكنك أعجز من أن تنظر إليها بتحد أو بطمع، وأن تحاول القبض على قرصها وقلبها، فثمة موت أكيد بين آخر النور وأول النار.

و«زحلة الفتاة»، لو تدري، هي أيضاً جريدة تتصفح أوراقها وكلماتها، كما تتصفح قسّمات المدينة.

في «زحلة الفتاة» شيء كثير من زحلة الفائقة الأوصاف، فهي أكثر من مجلة.

إنها بطاقة هوية، ومرآة يوم يتعشّق ماضيه ويمتشق غده.

إنها معجن كلمة وخميرة موقف وخبز عنفوان،

وفي البدء هي حبة قمح مزروعة في سهل ممتنع. «زحلة الفتاة»، بين دفئها بعض سفر على بساط الريح، وقبسات من السفر الأول في رؤيا سعيد عقل.

حبرها فيه الكثير من دماء الشهداء، وكزحلة، تفتح قلبها للأوفياء. هي ابنة الكلمة، التي كانت في البدء، وتستمر شلحاً نضراً في الأرزّة المسيجة بالأحمر، تحت أنظار سيدة زحلة. وبعد مئة عام ستبقى وتستمر... فتاة زحلة.



الجودة بطبيعتنا

نُربي دجاجتنا في قلب سهل البقاع في بيئة صحية ونظيفة.
تحرص تنمية دائماً على تقديم أفضل منتجات الدجاج لك ولعائلتك.



في بادرة نبيلة ثبتت أصالتها وانتمائها الحضاري الدكتور درغام توما رئيساً لبلدية قب الياس



مبارك انتخابك
رئيساً لبلدية قب
الياس، فخير خلف
لخير سلف.
بالأمس القريب
اجتمع أعضاء بلدية
قب الياس في دار
محافضة البقاع،
وانتخبوا بالإجماع
رئيساً لبلديتهم
الدكتور درغام توما،
فجاء ذلك حدثاً

وطنياً مشهوداً، يعزز اعتبارات وطنية جامعة أيضاً.
لهذا أصبح الحدث إياه حديث العامة والخاصة من أبناء
البقاع الأوسط والجوار.

ليس غريباً ولا جديداً على مدينة قب الياس أن يُجمع
أعضاء مجلسها البلدي على رأي سديد وموقف حميد،
وعليه انتخبوا لبلديتهم الممتازة رجلاً كفوءاً صالحاً
شديد الهمة، واسع المحبة، حافظاً للأمانة، يصون
عهد الاجماع ويحفظ حق الجميع. لقد كان لـ «تيار
المستقبل» الرعاية والتوجيه والقول الفصل في صناعة
هذا الاجماع، ولا مئة، فهذا التيار كان منذ بداية عهده
مع الشهيد دولة الرئيس رفيق الحريري تياراً سياسياً يبنى
الحجر ويوحد قلوب البشر ويعلي كلمة الوحدة الوطنية
وشأن البلاد.

والحق يقال: كان الهم واحداً عند جميع الفعاليات في
المدينة، هم الحفاظ على العيش المشترك، فتجلت الوحدة
الوطنية، لا فرق بين مسلم ومسيحي الا بالأمانة والعمل
الوطني الخالص والخدمة الاجتماعية الفضلى والثبات
على تحمل المسؤولية، ليبقى الحق حقاً والواجب واجباً.
بالأمس كان الرئيس فياض حيدر، رحمه الله، قدوة
تحتذى. حمل عبر مسيرته، من عهد الفتوة والشباب
حتى الممات، خصائص الانسان الحر في رأيه، والمستقيم
في مساره السياسي والاجتماعي، والمناضل من أجل
التحرر والتقدم والتنمية والديمقراطية والبناء. كان جريئاً
مقدماً وطنياً الانتماء، عربي الهوى مؤمناً بأسمى القيم
الانسانية عراقية وتطلعاً.

هكذا تؤكد مدينة قب الياس مرة أخرى سماحة وجهها
ونبل معانيه، تعلوه إشراقة عقل مستنير، في قسماته بوح
قلب محب، يشغله دائماً الحفاظ على العيش المشترك
وتجملته ابتسامة المتفائل.

نحن في لبنان شعب التعدد والعزة والعيش المشترك.
نعم لبنان أولاً:

لبنان الاعتدال، لبنان المعابد على اختلافها، صلاة
لوجه الله الواحد، لاعادة وحدة شعبه وإعادة بناء دولته.
لبنان الدولة المرجوة عدل وأمن وتنمية وكفاية وحدثة.
أما لبنان الشعب فنخب تصنع المدينة والحضارة
والسلام.

قراءة سياسية في شكل ومضمون زيارة جعجع الى السعودية



والموقع، وإذا حدث الانتقال الى مرحلة الرئيس
التوافقي، فإنه ينتقل من صفة المرشح الى موقع
الشريك في عملية اختيار الرئيس... وبذلك
تكون الرعاية السعودية لجعجع بمثابة تكريس
لمعادلة مسيحية ثنائية تتحكم بمسار الانتخابات
الرئاسية ومصيرها.

الحفاوة اللبنانية بجعجع

زيارة جعجع لم تقتصر على لقاءات رسمية
مع كبار المسؤولين السعوديين وإنما كان لها
جانب أو شق لبناني، إن لجهة حفل الاستقبال
الذي أقامته السفارة اللبنانية في الرياض واللقاء
مع الجالية اللبنانية ومع مناصري القوات في
السعودية، والأهم لجهة اللقاء السياسي الذي
انعقد بين جعجع والرئيس سعد الحريري في
ظل أجواء جديدة أكثر حرارة وتناغماً مقارنة
بلقاء باريس أو حتى بلقائهما الأخير في
السعودية قبل شهرين... ذلك أن ما حدث في
فترة الشهرين الأخيرين ساهم في تقوية العلاقة
وعنصر الثقة خاصة بعد أن وجد الحريري أن
القوات قادرة على اتخاذ القرارات الصعبة
وتغطية التمديد مسيحياً والوقوف الى جانبه
رغم أنها ليست شريكة في الحكومة، وعندما
وجد جعجع باق على التزامه به مرشحا رئاسياً
لـ 14 آذار حتى الاتفاق على الرئيس التوافقي
وليس قبل ذلك.

موضوع رئاسة الجمهورية شكل محورا رئيسياً
في محادثات الحريري - جعجع التي كان انضم
اليها فيما بعد الرئيس فؤاد السنيورة والوزير
نهاد المشنوق، ولكنه لم يكن الموضوع الوحيد:
فهناك أوال الحوار الذي على وشك الانطلاق
بين المستقبل وحزب الله، وحيث استمع
جعجع، الذي له تحفظات، الى تطمينات
وتوضيحات من الحريري... وهناك ثانياً مسألة
الامن والاستقرار ودعم الجيش... وهناك ثالثاً
أوضاع 14 آذار التي ليست في أفضل حال
وتكاد أن تختصر بثنائية المستقبل - القوات..

كتبت "وكالة النشرة": أول وأكثر ما يلفت في
زيارة رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور
سمير جعجع الى المملكة السعودية، وهي
الثانية له في غضون شهرين، مظاهر الحفاوة
والترحيب التي أحيط بها والمعاملة الاستثنائية
التي لقيها. فلم يستقبل كسياسي وكزعيم
حزب، وإنما أيضاً كحليف لبناني من موقعه
كزعيم وقطب مسيحي رئيسي في 14 آذار.

أجرى جعجع لقاءات مع القيادة السعودية على
المستويات كافة، التقى ولي ولي العهد الأمير
مقرن بن عبد العزيز، ورئيس الاستخبارات
العامة خالد بن بندر بن عبد العزيز، ووزير
الحرس الوطني الامير متعب بن عبدالله بن عبد
العزيز... اللقاءات كلها خرجت الى العلن
والى العالم وأرفقت بإشارات التقدير السعودي
لشخص جعجع ودوره... وهذه الحفاوة
المقصودة تعني أمرين:

الأول: مكانة جعجع الشخصية والسياسية لدى
القيادة السعودية التي تقدر وضوحه وثباته على
مواقفه وإيفائه بالتزاماته، وحيث لا صعود
وهبوط ولا تأرجح وتكيف مع ميزان القوى
واتجاه الرياح، في إشارة الى ما فعلته شخصيات
لبنانية صديقة كانت الرياض تراهن عليها
وصدمت بها.

الثاني: دور جعجع في المرحلة التالية التي يعاد
فيها تحريك الملف الرئاسي اللبناني وتكون
الرياض مركز الاتصالات ومبادرات دولية
 وإقليمية أكثرها وضوحاً المبادرة الفرنسية
المتحركة بين طهران والرياض وبيروت...

زيارة جعجع الى السعودية في هذا الوقت
وبهذا الشكل تشكل الارتقاء بالعلاقة من
مرتبة صداقة الى مرتبة تحالف وتكريسها
لدوره في موضوع رئاسة الجمهورية ليصبح
أساساً ومحوريا وموازياً لدور العماد عون.
فإذا كان عون بالنسبة الى إيران وحزب الله
ممر إلزامياً وبنبغي إرضاءه وأن تكون له كلمة
أولى في صنع الرئيس الجديد، فإن جعجع
بالنسبة للسعودية والمستقبل له نفس الدور

نشارك رحلة «دار السلام» صلاة المحبة

مع ترجيع أجراس الكنائس، ليلة عيد ميلاد المسيح، يتدافع الزمن وفي أرجاء العالم دعوة الى محبة جامعة خالصة لوجه الله، ليعم السلام وتدفن الأحقاد وتغمر نشوة الفرح بالحياة قلوب الناس.

في ليلة الميلاد كأنما عالم المؤمنين بالله الواحد يصلي في معبد آلهي واحد شكرا ورجاء بعيش آمن وكريم.

ليس مجد الله كبرياء يصنه ذلاً، ولا قوة تقمع حرية، ولا سيفاً أو سكيناً يذبح بشراً، ولا غنى ينشر فقراً، ولا علماً يولد جهلاً، ولا جمالاً يخفي قبحاً، ولا سلطة تقهر شعباً وتهدم وطناً، ولا بطشاً يزرع ارهاباً.

هم وحدهم أعداء الله وأعداء الانسان صنعوا ذلك وأكثر مع شعب فلسطين ولبنان وسوريا والعراق واليمن وفي أنحاء كثيرة من العالم.

وليس مجد الله بالتحريض على رفع الظلم بما هو أظلم، ولا بمحاربة الفساد بما هو أدهى، إنما يتم مجده بالاعتدال وتقبل الآخر والتعايش بمحبة.

نرفع صلاتنا ورجاءنا مع صلوات إخواننا في رحلة «دار السلام» وجميع الطوائف المسيحية في لبنان لإقامة تعايش كريم في وطن عزيز آمن مستقر.

الحرية والتعددية والديمقراطية نعمة...

وحدها ثقافة المحبة طريق الخلاص.

ميلاد مجيد وعام سعيد»

منسق عام تيار «المستقبل» البقاع الأوسط

أيوب محي الدين قزعون

أسرار «الفتاة»

• يتواصل التنسيق الأمني والعسكري بين الحزب التقدمي وحزب الله، والذي بدأ منذ شهر، من خلال لقاءات واجتماعات بين مسؤولين في الحزبين. التنسيق هدفه حماية المناطق الدرزية من أي تفجير عسكري أو عمليات إرهابية قد تقوم بها التنظيمات الأصولية المتطرفة. وفي منطقة خلدة - عرمون جنوبي بيروت هناك تنسيق مشترك في عمليات الحراسة والدوريات الليلية خاصة في منطقة «الدوحة هيلز» القريبة من «الناعمة» التي تشهد غوا للتيارات السلفية، وتشكل خطراً على المنطقة، إذ تؤكد المعلومات أن المنطقة صارت خليطاً سكانياً من العرب اللبنانيين (عرب المسلخ وعرب خلدة وعرب الدكوانة) والأكراد والنازحين من قرى الجنوب والعرقوب ولتيار المستقبل ثقل بين العرب والأكراد، كما لحزب الله وجوده عبر عدد من الجمعيات والأفراد التي تدور في فلك الحزب وسرايا المقاومة اللبنانية. إلا أن الجديد هو دخول العامل السلفي على خط التوتر عبر ارتباط عدد من أئمة المساجد في المنطقة بهذا التيار التكفيري وإستعمال منابر المساجد لتحريض على حزب الله وعلى النظام السوري وحلفائه في لبنان. فضلاً عن وجود خلايا لداعش والنصرة في تلك المنطقة، وخلايا سرية لتنظيم كتائب عبد الله عزام في منطقة الناعمة - الدامور. وتعمل المخابرات القطرية والتركية على تمويل بعض هذه الخلايا وعلى تنظيم تحركاتها.

وقام المسؤول العسكري في حزب الله في منطقة عرمون بتوزيع أجهزة لاسلكية ورشاشات من نوع كلاشينكوف على مجموعات سرية تابعة لحزب الله داخل منطقة الناعمة ومعظم عناصرها من أبناء الطائفة السنية المؤيدين للحزب، ينشطون في إطار سرايا المقاومة - وفي المناطق الدرزية الأخرى من عاليه إلى الشوف إلى المتن الأعلى بدأ الدروز بالحراسات الليلية وتطبيق الأمن الذاتي.

وتتعاون كافة الأحزاب الفاعلة في المناطق الدرزية جنباً إلى جنب لحماية البلدات والقرى ذات الأغلبية الدرزية، من الحزب التقدمي الإشتراكي إلى الحزب الديمقراطي والحزب القومي السوري الاجتماعي، وحزب التوحيد، جميعهم اليوم يعملون على حراسة البلدات، وتوزيع السلاح، إضافة إلى تنظيم دورات تدريبية عسكرية للمتطوعين من الشباب من أجل تجهيز البيئة الشعبية لأي طارئ قد يحصل.

وتشهد منطقة البقاع الغربي لقاءات دورية بين مسؤولين في حزب الله ومسؤولين في الحزب التقدمي الإشتراكي، وجرى إنشاء ما يشبه غرفة العمليات المشتركة.

• تؤكد مصادر أمنية أن مجموعات تابعة للجبهة الإسلامية في سوريا تتلقى تدريبات على الأراضي الأردنية، في قاعدة «الملك عبد الله الثاني التدريبية»، الواقعة قرب الرصيفة شمال عمان، وهي قاعدة تضم ضباطاً من الاستخبارات الأميركية والبريطانية الذين يتابعون الوضع الميداني في سوريا، ويتابعون تدريبات العناصر السورية المعارضة من الجيش الحر والفصائل السورية المعارضة التي توصف بالمعارضة المعتدلة.

و«الجبهة الإسلامية السورية» هي تجمع يضم 11 كتيبة جهادية منها «كتائب أحرار الشام»، وهو التنظيم الأساسي فيها ويضم بدوره عدة تنظيمات أخرى. لواء الحق حركة الفجر الإسلامية «كتائب أنصار الشام» «جماعة الطليعة الإسلامية» كتيبة مصعب بن عمير جيش التوحيد، «كتيبة صفور الإسلام» و«كتائب الإيمان المقاتلة»، «سرايا المهام الخاصة»، «كتيبة حمزة بن عبدالمطلب».



وكانت المعلومات أشارت إلى قيام القطري خالد ب. من المسؤولين والناشطين في «منظمة قطر الخيرية» بالانتقال إلى الأردن وتقديم مساعدات مالية لمسؤولين في الجبهة التي تلقت أيضاً خلال شهر أيلول الماضي مساعدات من «هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية التركية».

من جهة أخرى أكدت معلومات انتقال عدد من السوريين اللاجئين في لبنان وبينهم عدد من الفلسطينيين، إلى الأردن سراً بالتنسيق مع ضباط في الاستخبارات الأردنية وصل إلى بيروت منذ 20 يوماً حيث سيخضع هؤلاء لتدريبات في معسكرات تابعة لسرايا فرسان الحق وهي الذراع العسكرية للاستخبارات العامة الأردنية، لينضموا بعدها إلى الجبهة الإسلامية. الاستخبارات الأردنية تنشط داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان في عين الحلوة وبرج البراجنة والرشيديّة، وتعمل على تجنيد عناصر فلسطينية للعمل معها أمنياً وأخرى لارسالها إلى الأردن للانضمام إلى فصائل سورية معارضة تتلقى تدريباتها في معسكرات أردنية. وتؤكد المعلومات أن الجبهة الإسلامية تضم في صفوفها متطوعين من الشيشان والقوقاز ومن اندونيسيا والمغرب معهم كان سابقاً ينشط في صفوف تنظيم القاعدة.

• في ظل التمديد النيابي المجاني وفي غياب عقد الجلسات التشريعية، لم يجد النائب الكريم الا (الفايسبوك) وسيلة للتسلية والترفيه، فجلس يصطاد الفتيات باسم مستعار وصور مستعارة، الا ان تمكنت احدهن في اكتشافه من خلال وشاية صديقه، فبدأت عملية الابتزاز.... النائب اشترى مؤخراً ساعة يد ثمينة للصديقة الفايسبوكية التي يقابلها في شقة خاصة في منطقة الحازمية تعود ملكيتها لقریب احد اصدقائه.

• تعمدت صحيفة سياسية يومية لبنانية تجاهل ذكرى الشاعر سعيد عقل واكتفت بخبر خجول في اخر صفحاتها، ولم تمارس الاصول المهنية التي تقتضي نشر الاخبار بتجرد وموضوعية، والمصيبة كما قال احد الاعلاميين اننا بننا نمزج كل شيء بالسياسة.

• يؤكد نائب في التيار الوطني الحر ان الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله، اخرج العماد ميشال عون منذ ان اعلن نصرالله في خطابه ان عون مرشح حزب الله الوحيد وان الحزب لا يقبل بغيره مرشحاً، في الوقت الذي كان فيه النائب ميشال عون يقدم نفسه على انه مرشح توافقي، وكان نصرالله اطلق مطلب حق يراد منه باطلاً.

واشار النائب الى ان التيار الوطني الحر يدرك ان حزب الله في الحفاء يقوم بسلسلة من التحركات والمساومات في موضوع الانتخابات الرئاسية في اكثرها لا تخدم العماد عون ولا تحقق امنيته.

• توقعت اوساط نيابية ان يستمر لبنان بلا رئيس حتى اواخر العام 2015، لأن التسويات لم تنضج بعد، وستظل الانتخابات الرئاسية في لبنان ورقة ابتزاز لدى اطراف محلية واقليمية ودولية.

• تؤكد المعلومات وصول وفد عسكري إيراني من الخبراء في الصواريخ وفي عمليات الاسناد الناري إلى لبنان، ما بين 25 و 30 تشرين الثاني الماضي. الوفد تمركز في منطقة دير جبولة قرب بلدة العين، في البقاع الشمالي، حيث توجد معسكرات تدريب لـ «حزب الله»، بانتظار البدء بدورة عسكرية مكثفة يشارك بها حوالي 78 كادراً وعنصرًا من سرايا الوحدات الخاصة في «حزب الله»، تتضمن تدريبات على استخدام صواريخ مضادة للدروع وصواريخ بعيدة المدى، وطرق الاستعلام والتفصي، وفنون متقدمة في القتال العسكري.

مهمة الوفد اعادة النظر بكثير من المخططات العسكرية التي تعتمدها القيادة العسكرية في «حزب الله»، واعادة تنظيم البنى التنظيمية لسرايا والوحدات الخاصة في «حزب الله» ودمج بعضها، واعادة تنظيم بعضها الآخر وفق المتطلبات العسكرية المستجدة.

CHATEAU
KSARA



WITH ROOTS IN THE EARLIEST DAYS OF LEBANON'S WINE MAKING HISTORY
THIS IS THE ORIGINAL STORY OF A WINE
THAT BECAME A LANDMARK

في حديث للنائب ستريدا ججع:

«لم أعد أحبّ الهدايا وبت أفرح بما يسعد أهلنا وأولادنا ويجعلهم يتمسكون بأرضهم»

«هكذا أمضي فترة الأعياد والاحتفالات مع رفاقنا وعائلاتنا»

كتبت فيفيان عقيقي في الزميلة اليومية "النهار": «على الرغم من انشغالاتها الكثيرة ومسؤولياتها النيابية والسياسية والخدمية، إلا أن نائب قضاء بشري، زوجة رئيس حزب "القوات اللبنانية"، وشريكة الحكيم في السراء والضراء، ستريدا ججع، تنتظر عيد الميلاد سنوياً. تبدأ التحضير له قبل أشهر، تتذكر الرفاق في الحزب، أهالي منطقتها، أولاد المنتسبين، وطبعاً لا تنسى زوجها وعائلتها. تنظم ليلة العيد وتهتم بأدق التفاصيل من الزينة إلى المأكولات والضيافة، تجمع عائلتها حولها لتحفل معهم بميلاد المخلص يسوع المسيح».

أبحث عن أثر

أما اليوم، فلم تعد الهدايا تعني لها، بل باتت تبحث عما يترك أثراً في نفوس الناس، فتقول: "لم أعد أحب الهدايا، فهي لم تعد تشبعني من الداخل، اليوم بت أفرح بما يسعد أهلنا وأولادنا ويجعلهم يتمسكون بأرضهم. قبل الأربعين كنت أفرح بالهدايا الشخصية، اليوم أريد ما يترك أثراً، والدليل فرحتي السنة الماضية عند انتهاء مشروع بيت الطلاب في ضبيه الذي خصصته لأولادنا في منطقة بشري. كانت أجمل هدية في عيد الميلاد".

انهماكها الدائم منعها حتى اليوم من اختيار الهدية المناسبة للحكيم، وتقول: "لم أجلب له هديته بعد، ينصب تفكيري على تأمين هدايا الأولاد وإنجاز المشاريع للمنطقة، وهذه الأمور تفرحه لأنه لطالما اهتم بالآخرين قبل التفكير بنفسه".

أكثر أحياناً

مع تقدّم الحياة وسرعتها، لم يعد للعيد رهجته السابقة، هذا ما تشعر به ستريدا ججع: "باتت الحياة سريعة، لم يعد الناس يهتمون بالأمور العميقة بل بقشور الحياة، نسوا المعنى الروحاني لهذا العيد، لذا أدعو اللبنانيين المسيحيين أن يهتموا بالمشاركة في القداس الإلهي والصلاة في هذا اليوم إضافة إلى اهتمامهم بالاحتفالات التي ترفقه".

في ليلة العيد، كلّ مسيحي مؤمن يطلب من الله أن تولد فيه روح جديدة مع ولادة المسيح، وأن يمحي البغض من قلبه، فما الذي تطلبه ججع؟ تقول: "نحن على تماس مباشر مع الناس في كل دقيقة وكل لحظة، أحياناً أكفر بسبب طلبات البعض التي لا تحتمل، مثلاً قد يحتاج أحدهم إلى وظيفة ليعيل عائلته، وعند تأمين الوظيفة له يعترض على دوام العمل، فأكفر. لذلك أطلب من الله أن يساعني وأن يعطيني نعمة الصبر لأستمر، خصوصاً أن التعاطي مع الناس رسالة، والاحتكاك معهم مؤلم وصعب".

«بستحلي»...

إضافة إلى ذلك، تتمنى أن تعيش مع زوجها ببساطة، أن تعيش تفاصيل العيد كأني ثنائي عادي، لكن وضعهما السياسي والأمني لا يسمح بتفعلهما أو عيش حياتهما بطريقة طبيعية: "بستحلي عيش أنا وياه مثل كل الناس، أن نشارك معاً في قداس منتصف الليل خارج معراب، أتمنى أن نركب سيارتنا ونذهب معاً إلى السوبر ماركت، أحب اختيار حلوى العيد بنفسني، ولكن حياتنا ضاغطة".

وتنهي أمانياتها «بطلب نعمة الصبر لتستمر في رسالتنا في التعاطي مع الناس، وأن يوصل الله اللبنانيين كلهم إلى تحقيق سيادة بلادهم وحريتها، وأن تبني دولة الحق، التي يكون فيها الجيش اللبناني وحده حامي الحدود».

«أولادنا أكثر...»

تعتبر ججع في حوارها مع "النهار" أن الحديث عن زمن الميلاد والتحضيرات له، هو أجمل الأحاديث، في خضمّ البشاعة التي تحيط بالمنطقة العربية. تقول ججع: "هذا العيد يعني لي الكثير، إنه عيد ولادة يسوع المسيح، المخلص الذي فدى نفسه من أجل العالم وبذل أسمي التضحيات. هذا العيد يؤثر بي كثيراً خصوصاً عندما أرى أناساً غير قادرين على الاحتفال، وأطفالاً من غير عائلة تحتضنهم".

هذه المشاعر التي تختلج في قلب زوجة الحكيم ورفيقة دربه، تحضها على العمل بجهد مع الفريق كخليفة نحل، خلال الفترة التي تسبق العيد،

لتأمين بعض من حاجات أبناء القضاء وأبناء القوات اللبنانية وعيّلهم. تقول ستريدا ججع: "أخذت على عاتقي تزيين المنطقة التي أنوب عنها في البرلمان، أي قضاء بشري الذي يضمّ اثنتي عشرة بلدية. كما نقوم بتوزيع نحو 3500 هدية لأولاد المنطقة من دون استثناء باسم سمير وستريدا ججع، مذ دخلت قبة البرلمان من عشر سنوات تقريباً، ولا أنسى أولاد وعائلات الرفاق والحرس والمواكبة الذين يعملون في مواقعنا، إذ تصل الهدايا إليهم باسم الحكيم واسمي، ونوزع عليهم حلوى الميلاد".

يوم العيد

على الرغم من التزاماتها الكثيرة، لكنها لا تنسى أنها سيّدة بيت ولديها مسؤوليات داخل العائلة، فتقول: "أحبّ هذه المناسبة وأوليها اهتماماً خاصاً. زينت معراب أكثر من العادي، وضعنا الشجرة استعداداً لاستقبال العيد. في ليلة العيد نستقبل العائلة في منزلنا وأصرّ على تزيين السفرة، لا أعد الطعام شخصياً نظراً إلى ضيق وقتي، ولكن أختار قائمة المأكولات وأحرص على تقديم حيش العيد التقليدي. عدا عن الأكل والاحتفالات، نبدأ الليلة بالمشاركة في القداس الإلهي في تمام الساعة السابعة، وهذه السنة سيقدم عن نية أمي وأبي، وعن نية عمو فريد والد الحكيم، ثم نجتمع على مائدة الطعام عند الثامنة والنصف مساءً. ما يميّز هذه الليلة أنها عائلية بامتياز مع زحمة أولاد أخوتي الذين أصبحوا شباباً اليوم".

«هدية انتظرتها كثيراً»

الذي يحبه الأولاد، فنستذكر سنين الماضي قائلة: "لقد عدت سنين كثيرة إلى الوراء، أتذكر عندما كنا صغاراً ونجتمع حول الشجرة والهدايا تحتها، كنت أو من بابا نويل وانتظره ليمرّ ويترك لي هديتي".

الهدية التي انتظرتها كثيراً، حصلت عليها في سنّ الثانية عشرة، تروي ججع ضاحكة: "كانت جدتي تضع قرطين ماسيين في أذنيها، "بس من الالماس اللي بيعجبوا خاطر"، وكانت قد وعدتني بتقدّمهما إلي عندما أبلغ الثانية عشرة من عمري، لقد انتظرت هذه السنّ وحصلت عليهما".





ALL NATURAL
Mast Master





It's Time

TO SAY THANK YOU



Zahle . Ksara . Daman Bldg.
08 813814 . 03487888
www.imaztrading.com

مطحنة الإسمنت في زحلة: أفضيحة أم حق؟

تساؤلات حول موافقة وزير الصناعة وتجاوز صلاحيات الوزارات كافة لمصلحة أصحاب المشروع؟؟



يدري أو لا يدري! وهنا الطامة الأكبر لا سيما وأن الحاج حسن هو ممثل «حزب الله» في الحكومة والحزب يدعي نزاهة الكف ومحاربة الفساد!!

ويتابع المصدر تنفيذ الشوائب القانونية في قرار الترخيص ليلفت الى أن نص الترخيص يورد موافقة لجنة التراخيص في البقاع بتاريخ 2014/11/12 أي في اليوم ذاته الذي صدر فيه الترخيص عن الوزارة، وهنا السؤال كيف يمكن أن تبلغ الوزارة بقرار اللجنة في البقاع في اليوم نفسه وتصدر هي قرارها فوراً فيه؟! حتى قرار هذه اللجنة في النص يناقض ما ورد في كتاب وزير البيئة الذي يعلم فيه وزير الصناعة بعدم موافقته على الترخيص، وهذا تزوير فاضح وتعد من قبل وزير الصناعة على صلاحيات

وزير البيئة وتخط فاضح لقرار وزارة البيئة وتقييمها العلمي. كما أن مادة الكلينكر التي رخص لها وزير الصناعة هي من المواد السامة التي رفض الوزراء الذين سبقوه

منطقة زحلة، بل الخطوة الأولى كانت بتغيير تصنيف المنطقة العقارية التي سينشأ عليها المصنع، من قبل بلدية زحلة بالتعاون مع التنظيم المدني الى تصنيف (ج2) أي للصناعات الثقيلة. تلت ذلك الخطوة الثانية فتم تقديم طلب الترخيص الى وزارة الصناعة بتاريخ 2014/11/12 وأعطيت الموافقة في اليوم نفسه وهذا أمر مثير للريبة والاستهجان؟ ففي العادة يتطلب الحصول على هكذا نوع من التراخيص دورة إدارية تأخذ وقتاً طويلاً قبل أن تنتهي بدليل أن الترخيص لمعمل سيلين إستغرق سنوات من تاريخ تقديم الطلب الأول. وهذا ما جعل الزحلاويين يطرحون أسئلة حول احتمال وجود صفقة ما تورط فيها الوزير الحاج حسن من حيث

بتاريخ 2014/11/12 أصدرت وزارة الصناعة قراراً بالترخيص لـ «شركة التطوير والتعمير ش.م.ل.» لاستثمار جبالات باطون مركزية ومطاحن لصناعة الاسمنت على أنواعه وألوانه...

بعد أيام على صدور القرار بدأت مناشير الحطب بقطع الأشجار المثمرة من الأرض التي يملكها أصحاب الشركة في منطقة حوش الأمراء العقارية لتنفيذ المشروع تحت لواء التطوير والتعمير، فيما أن «الزحلاويون» يعتبرونه تدميراً للبيئة السهل الزراعية واغتيالاً صحياً لعائلاتهم وتهديداً بالأمراض السرطانية وأمراض القلب وضغط الدم والانسداد الرئوي... على غرار ما يعانيه أهالي منطقة شكا وجوارها الذين يعيشون هذه المعاناة المستمرة منذ ما يقارب

ال 60 عاماً بقيت خلالها اعتراضاتهم المتكررة ومسايعهم لرفع أضرار معامل الإسمنت عنهم من دون جدوى. القصة لم تبدأ من قرار وزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن، يوضح مصدر قواني مسؤول في

أوغيت سلامه

تم تقديم طلب الترخيص الى وزارة الصناعة بتاريخ ١٢ / ١١ / ٢٠١٤ وأعطيت الموافقة في اليوم نفسه وهذا أمر مثير للريبة والاستهجان.

مادة الكلينكر التي رخص لها وزير الصناعة هي من المواد السامة التي رفض كل الوزراء الذين سبقوه في هذه الوزارة إعطاء تراخيص لإنتاجها أو معالجتها كونها مادة مسرطنة.

فيما البقاع يعيش هاجس تسلل الحروب من جرود القلمون السورية الى الداخل حيث القرى منقسمة بين مناصرة لـ «حزب الله» وأخرى مخطوفة من قبل «جبهة النصرة» و«داعش»، وفيما ترزح المنطقة تحت وطأة الأعداد الهائلة من النازحين السوريين وتداعيات الفوضى الأمنية والصحية المنتظرة مع تهديدهم بالموت جوعاً بسبب وقف المساعدات الدولية لهم، ما كان ينقص زحلة وجوارها من القرى البقاعية إلا تحولات بيئية ستغير وجه سهل البقاع الأخضر الى رمادي كلون الإسمنت وغبار القاتل. تهديد من نوع آخر يخيم ثقله اليوم على الزحلاويين والبقاعيين عموماً اذا نفذ مشروع إقامة مطحنة الإسمنت التي رخصت لها وزارة الصناعة لصالح بيارفتوش شقيق النائب نقولا فتوش، طاحنة بطريقها صلاحيات كافة الوزارات ومتجاوزة حتى قرار وزارة البيئة بوقف المشروع.

من الناحية الأخرى، بدا ان الزحليين مصممون أن لا يسمحوا لهذا المشروع المربك أن يبصر النور وتنطفئ شعلة «عروس البقاع» ويسود السهل الزراعي الأكبر في لبنان وتدمر السلسلة الزراعية الغذائية في المنطقة التي تتعاش منها مئات العائلات ويأكل من خيراتها كل لبنان وتصدر منتجاته العالية الجودة الى الدول العربية والعالم...

«... ويكمل المصدر تنفيذ مواد الترخيص ليلفت الى أنه يشمل جميع أنواع الصناعات الحجرية والإسمنتية التي تتطلب أفراناً ضخمة شديدة التلويث، وهو بصلاحياته الواسعة يعتبر سابقة في لبنان فما من ترخيص أعطي سابقاً وشمل هذا القدر من الصناعات. بدليل أن تراخيص معلمي شكا محددة جداً! زد على ذلك أن المادة الثالثة تمنح الشركة رخصة صناعية أبدية فيما موانع الإسمنت تجدد شهاداتها الصناعية سنوياً...»



سواء إذا لم يتم التحكم به، وهو أمر في غاية الصعوبة والدقة للسيطرة عليه. برأيي لا يمكن أن يتم التلاعب على الكلمات لطمأننة الأهالي الى عدم وجود أثر بيئي ضار للمطحنة بما أن الخطورة هي في هذه المرحلة من عملية التصنيع».

يقول ربما: «حجم الضرر المتوقع من الغبار الصادر عن عملية الطحن ناتج عن كاربونات الكالسيوم المنبعث منها والذي ينتقل بالغبار ويدخل الى قنوات القصبة الهوائية والرئتين في جسم الانسان لتتراكم سموه فيها بطريقة تؤدي حتماً الى أمراض سرطانية، وهذا ما يعاني منه سكان مدينة شكا منذ أعوام. كذلك الأمر بالنسبة للمزروعات التي لا يقل حجم ضرر الغبار السام عليها وعلى دورة الأوكسجين التي تؤديها بطريقة تفيدها تماماً كما تفيد البشر والبيئة المحيطة. وتكدس الغبار السام على المزروعات لن يكون أثره أقل من اختناق المساحات الخضراء في سهل البقاع عموماً وليس في زحلة فقط لأن انتشار الغبار السام لن يقف عند حدود زحلة بالتأكيد، تماماً كما هو حاصل في شكا حيث الأثر البيئي الضار يصل الى بشري وأرز تورين وتتوسع رقعة مع اتجاه الرياح في المنطقة. ولا ننسى تسرب سموم هذا الغبار الى المياه الجوفية في زحلة وجوارها وهذا وحده كارثة بيئية وصحية حقيقية على الأهالي».

لقاء قادري: صرخة مشتركة... ودعوة هادئة للتراجع عن طحن الاسمنت

تلاقى في قادري جمع من فئات مختلفة في المدينة والقضاء دون مبالغة في جمع الخصوم والاضداد مع حضور التساؤل لماذا تحمس السكاف بعد وقوع المقدر ولم يبادر ولو عبر بعض المسؤولين في حزبته الى تنبيه البلدية «صاحبة المشاريع الجبارة» كما يحلو لرئيسها أن يسميها، الى التنبيه والتحذير فالمنع وهو القادر على منع الهواء بواسطة هذا المجلس البلدي أو أكثريته - عمن يخدش أذانه بالنقد والتفريق؟ علماً أن «زحلة الفتاة» كانت دائماً سبابة الى التنبيه والتحذير من تقصير هذه البلدية.

هناك من يعتقد أن الاعتراض على المعمل كما جاء في الكلام الذي قيل في قادري فيه الكثير من الموضوعية والتعمق العلمي. وهناك من يتساءل كيف أفاق البعض فجأة من سباتهم العميق وجاؤوا - ولو على حساب بلدية محسوبة عليهم يقيمون الدنيا ويقعدونها مستعينين برجال سياسة غابوا عمرهم عن مدينتهم وفجأة أفاقوا انهم من رعيته. هل هي أحوال السياسة أم أحوال الانتخابات التي قد تفاجئهم وهم في غياب؟

البلدية ورئيسها، فإما أن في الأمر تواطؤاً أو هو تقصير من البلدية في الحرص على مواصفات المشاريع الموافق عليها من قبل المجلس البلدي».

أمام هذه الكارثة البيئية التي تتهدد الزحلاويين وجيرانهم والمحمية بشرعية قانونية وختم وزير الصناعة حسين الحاج حسن، ما هي الخيارات أمامهم لرفع الضرر عنهم بطريقة استباقية؟ يرد معلوف «يمكن لأهالي زحلة أن يلجأوا الى مجلس شوري الدولة للطعن بقرار الترخيص إذا لم يسحب من قبل وزارة الصناعة

والبلدية. وواضح أن كل الأطراف السياسية في المدينة ستكون في سباق لتقديم الطعن الى مجلس الشوري خصوصاً إيلي سكاف الذي سيسارع بالطبع الى تبويض صفحته وتصحيح الخطيئة التي وقعت فيها جماعته التي تدير شؤون البلدية. أما نحن فننتظر رد فعل البلدية على اعتراضات أهل المدينة وفاعليتها لبنني على الشيء مقتضاه. وفي حال اضطرناسنتقدم بدعوى قضائية أمام الجهات القضائية المختصة لوقف المشروع. وفي أقصى الحالات قد نلجأ الى التحرك الشعبي. فالعائلات الزحلية تعي اليوم أنها أمام تحدٍ ستكون نتائجه مدمرة وتداعياته ستطال الكل من دون استثناء، والأضرار ستطال المناطق الزراعية كافة وستضرب السلسلة الزراعية والغذائية التي تشكل القوة الاقتصادية للسهل وأبنائه».

موقف بيار فتوش وتفسيره

أصحاب «شركة التطوير والتعمير» يحميمهم اليوم الإطار القانوني المبكل الذي أحاطوا به طلب الترخيص. رئيس مجلس إدارة الشركة بيار فتوش اعتبر أن التضخيم والتحريض عليهم يصب في خانة الكيد السياسي لأن المشروع ليس كما وصفه إيلي سكاف «مصنع للإسمنت» بل هو «مجل باطون ومطحنة لتعبئة الإسمنت» وفي منطقة مصنفة صناعية (فئة ج) وليست زراعية أو سياحية أو حتى سكنية. وطمان الى أن المطحنة مستوفية لكل الشروط البيئية بحسب المواصفات العالمية والتي فرضتها وزارتا الصناعة والبيئة قبل منح الترخيص.

الخبير في الفيزياء الكيميائية والهندسة البيئية د. جميل ريماء: ضرر مطحنة الاسمنت البيئي أخطر من تصنيعه

فهل يطمن الزحلاويون بعد هذا الكلام؟ دكتور جميل ربما أستاذ الفيزياء الكيميائية والهندسة البيئية أجاب عن هذا السؤال بالقول «مطحنة الاسمنت أخطر من المصنع لأن التلوث البيئي ينتج في هذه المرحلة من المعالجة التي تبدأ بتسخين التراب الأحمر والأبيض على حرارة 1500 درجة لنحصل بعد عملية تقنية على مادة «الكليكر» وهو عبارة عن نوع من الحصى رمادي اللون يعالج بمادة أوكسيد الألمنيوم لنحصل بعدها على «التراب» التي نعرفها والتي تنبعث من عملية طحنها وتعبئتها كميات هائلة من الغبار شديد الخطورة على صحة الإنسان والبيئة على حد

هذه الوزارة إعطاء تراخيص لإنتاجها أو معالجتها لأن الدراسات العلمية تؤكد عدم جواز تصنيعها في مصانع قريبة من المناطق السكنية كونها مادة مسرطنة. ويكمل المصدر تفنيد مواد الترخيص ليلفت الى أنه يشمل جميع أنواع الصناعات الحجرية والإسمنتية التي تتطلب أفراناً ضخمة شديدة التلوث، وهو بصلاحياته الواسعة يعتبر سابقة في لبنان فما من ترخيص أعطي سابقاً وشمل هذا القدر من الصناعات. بدليل أن تراخيص معمل شكا محددة جداً! زد على ذلك أن المادة الثالثة تمنح الشركة رخصة صناعية أبدية فيما مصانع الإسمنت تجدد شهاداتها الصناعية سنوياً.

وتكمل فصول الفضيحة مع منح الشركة حق إستيراد الفيول والديزل والفحم الحجري والمشتقات النفطية... وصلاحيه تركيب محطة لتوليد الكهرباء... وهذه كلها من صلاحيات وزارة الطاقة وليس وزارة الصناعة وهذه أيضاً من المخالفات القانونية التي ربما لم ينتبه إليها الوزير. كما أنه نص الترخيص بالإيعاز الى الإدارات الرسمية كافة والبلديات... بتسهيل أمر الشركة وهذا أيضاً تعد على صلاحيات وزارة الداخلية. حتى وزارة المالية لم تسلم من قرار السوبر وزير الحاج حسن الذي منح الشركة الأذونات بالتصدير والتوظيف واستيراد العمال من خارج لبنان بطريقة تتخطى حتى صلاحيات وزارة العمل!!! أيضاً في المادة الخامسة يمنحه حق تسجيل ماركات تجارية وهذا من صلاحيات وزارة الاقتصاد!!

بقراره هذا ضرب الوزير كل الوزارات لا بل نسف صلاحياتها، يضيف المصدر القواتي، وما من حل في الأفق إلا مبادرة وزير الصناعة الى سحب الترخيص قبل أن يفتح الملف في القضاء حينها لن تكون التحقيقات في مصلحة القرار الذي اتخذه.

النائب جوزيف المعلوف طرح: نسال «البيك» إيلي سكاف كيف أعطت بلديته رخصة للمشروع؟

لأن الزحلاويين يعرفون المثل القائل «ما متت ماشفت مين مات؟» يستعدون اليوم للتحرك بهدف وقف تنفيذ المشروع ومنع «الدب» من الدخول الى كرمهم كما دخل الى شكا. ويزيد النائب المعلوف تعليقا على هذه المشكلة المستجدة على مدينته وجوارها استغرب كيف أن أول الأصوات الذي ارتفع معترضاً على تنفيذ الترخيص بإنشاء مطحنة الإسمنت في زحلة، هو ذاته الذي يسيطر على بلدية زحلة ومن المؤكد أن أي مشروع بهذا الحجم لم يكن ليتمر لولا موافقة البلدية عليه! وأكد أن الأثر البيئي لهكذا مشروع سيكون على حساب الإنتاجية الزراعية والاقتصادية للمنطقة، وهذا ما كان يجب أن تتداركه البلدية من البداية لا سيما وأنها أجرت تصنيفات جديدة وكان يجدر بها أن تحدد نوع الصناعات المسموح بها. وأضاف:

«كان على البلدية أن تعي أهمية تصنيف المستثمرين العاملين في الصناعات الثقيلة والمتوسطة. ولا يمكن أن يمر هكذا مشروع قبل إخضاعه لدراسات معمقة من قبل وزارة البيئة ووزارة الصحة. على وزارة الصناعة أن تعيد النظر في مسألة إقامة مشاريع ثقيلة من هذا النوع في بيئة زراعية صرف، ونحن نستغرب صرخة البيك إيلي سكاف المعارضة والمحذرة من مغبة تنفيذ المشروع ونسأله أليست البلدية تابعة له سياسياً؟ ورئيس البلدية المحسوب عليه كيف سمح لنفسه بتعديل تصنيف المنطقة لصالح أصحاب مطحنة الإسمنت؟ علامة إستفهام كبيرة تطرح اليوم على أداء

BITE ME



popPins

FRUITYBITES
Corn flakes with fruits



سجين ذاق مرارات سجون النظام السوري يتكلم عن عذابه وحشية تعذيب تفوق الخيال... لن تجدوها إلا في سجون الأسد!

من جهته، يروي المصري بأسهاب عن تفاصيل تبقى محفورة في ذاكرته. تم توقيفه على الحدود بينما كان يحاول العبور الى لبنان المجاور. وسلم الى فرع الامن العسكري في دمشق حيث كان المحققون "يشتمون زوجتي ويهددون باعتقالها واغتصابها". بين جولة تحقيق واخرى، "كانوا يوقفوني عاريا في الخارج، ثم يدخلونني ويطرحون الاسئلة وهم ينهالون علي ضربا". بقي في الفرع سبعة اشهر، وكان المكان الذي ينام فيه "مساحته 36 مترا مربعا، ويضم خمسين شخصا في البداية، ثم اصبحوا مئة". ويشير سوري ناشط في مجال الدفاع عن حقوق الانسان رافضا الكشف عن هويته الى وجود اكثر من مئة سجن ومركز اعتقال في انحاء البلاد، بينها سجناء عدرا وصيدنايا قرب دمشق اللذان مر فيهما كل من المصري وسمعان.

ويتحدث عن شبكة من السجون السورية والفروع الامنية ومراكز الاعتقال السرية التي يصفها بـ"الكابوس"، بينها "ثلاثون الى اربعين فرعا امنيا غير قانونية". بمعنى انها غير مخولة ابقاء معتقلين لديها، "بالاضافة الى عدد غير محدد من مراكز الاعتقال السرية".

ويضيف الناشط "هناك اربعة اجهزة امنية في سوريا، وكل منها يبذل اقصى جهده ليشبث انه اكثر عنفا من الاجهزة الاخرى". ويمنع المحامون من مقابلة موكلهم، كما يمنعون من المثول امام المحاكم الميدانية، ما يحرم المعتقل من ادنى مقومات الدفاع المشروع عن النفس. دخل المصري السجن وكان وزنه اكثر من مئة كلف، وخرج منه وهو يزن اقل من خمسين كلف.

بدأ النزاع في سوريا بحركة احتجاجية سلمية، وظل الناشطون ينظمون تظاهرات تطالب باسقاط النظام لاشهر طويلة ويواجهون بالقمع والسجن واطلاق النار. تدريجيا تحول النزاع عسكريا. ويقول الناشطون ان معظم الذين قادوا حركة الاحتجاج هم في السجن او مفقودون، او قتلوا او هاجروا. اما الذين تمكنوا من الخروج من السجن، فهم في صراع يومي مع الذكريات الموحشة.

ويقول سماعيل "الذكريات تسكنني وتطارديني كل يوم، عندما آكل، عندما أنام... الوضع غاية في القبح هناك. بعض الامور لا يمكنني حتى التكلم عنها".



يصف معتقلون سابقون لدى النظام السوري "عالم آخر" منفصلا عن العالم الواقعي يقع فيه نزلاء السجون الذين يتعرضون يوميا لاساليب تعذيب مبتكرة، من الضرب المبرح والصعق بالكهرباء والتجويد أو تقديم طعام ممزوج بالذلل والقمامة... "كابوس" يصعب عليهم نسيانه. ويقول الناشط محسن المصري الذي كان يعمل قبل النزاع في الهندسة المعلوماتية، انه جرى نقله خلال سنتين بين سجون عدة عانى فيها الامرّين: ضرب، وتعليق بالسقف من المعصمين لساعات، واجباره على البقاء عاريا اياما وسط برد الشتاء القارس.

ومن أسوأ ما تعرض له، يروي لوكالة "فرانس برس" عبر الانترنت "ذات يوم، أخرجونا الى الممرات لرش مبيدات للحشرات داخل الزنانات. وبسبب بخ المبيدات، صارت الصراصير تخرج الى الممرات وتطلع على وجوهنا، ونحن اعيننا معصوبة وايدينا مقيدة وراء ظهورنا. حملوا الصراصير ووضعوها داخل ملابسنا، ثم بخوا مبيدات علينا".

ومحسن المصري، واسمه مستعار، واحد من حوالي مئتي الف معتقل سجناتهم السلطات منذ بدء النزاع في منتصف آذار 2011، بسبب انشطتهم المناهضة لنظام الرئيس بشار الاسد.

ويقول ناشط من دمشق يقدم نفسه باسم محمد سماعيل (33 عاما)، "لا شيء مما قرأته او سمعته عن روايات الشعوب الاخرى كان في امكانه ان يحضرني لتجربة الاعتقال الرهيبة التي مرتت بها"، مضيفا "اكتشفت ان هناك عالما آخر مربعا موجودا في سوريا".

وكان سماعيل يتحدث بهدوء، وهو ينفث من سيجارة ويتذكر. "سجنت مرتين بسبب نشاطي ضد نظام الاسد، المرة الاولى لتسعة اشهر، والمرة الثانية لاربعة اشهر. وفي المرتين، تعرضت لاسوأ انواع التعذيب النفسي والجسدي". قال له مرة احد المحققين في فرع امني في دمشق "نحن لا نعذبكم بسبب نشاطكم ضد النظام. انتم لا تؤثرون علينا، انما نعذبكم لاننا نلذذ بتعذيب الناس".

ويشير سماعيل الى انه تعرض للصعق بالتيار الكهربائي. "ثم طلب مني المحقق ان اكتب كل ما أعرف" عن نشاط المعارضين، و"لم أشعر بالرعب مرة كما شعرت في ذلك الوقت. فعل كل شيء لتحطيمي".



كتاب حكيم للحكيم

د. عاطف خليل الحكيم

أستاذ الفلسفة والمنطق في الجامعة اللبنانية



الأصل في هذا الشرق، وتفاعل مع قضاياها؟ إذاً، هذا اعتراف صريح بانتمائه وهويته ولغته وثقافته، هذا ويربط وجوده في الشرق بشرط العمل لمصلحة قضايا الشرق، فإما العمل لمصلحة قضايا الشرق وإما الرحيل عنه، فمن لا يعمل لمصلحة الشرق لا حياة له في الشرق ولا وجود. ومن أجل هذا الشرق ومن أجل قضاياها، يتحلى بالصبر أمام كل إساءة وكل إشاعة وكل اتهام يطلق عليه، وهو في منهجية الصبر يسير على خطى المسيح نحو أجيال لم تولد بعد. عليه، نرى أن الخلاف بينه وبين غيره يكمن في المنهجية، فهو يرى أن وجود الشرق يتجلى بالصبر والروية والإعداد، بينما يراه غيره يتجلى في التسرع والعنترية والشعارات.

ويصبر الحكيم، ومن صبره، صبره على محدثه، فهو يصغي، ينتبه، يسجل، وبعد الإصغاء والانتباه والتسجيل، يفكر، ويعن الفكر ومن ثم يجيب، وفي إجابته صبر أيضاً، لا تضطرب أعصابه ولا يغضب. ويصبر الحكيم، ومن صبره، صبره على مطلقي الاتهامات ومروجي الإشاعات وناشري النعوت والإساءات، يسمعه بأم أذنه، ويستوعبها برحابة صدره، ويقبلها بتسامح روحه، وكل هذا وذاك، يتسم ويقول: أغفر لهم يا أبتاه إنهم لا يدرون ما يفعلون.

ويصبر الحكيم، ومن صبره، صبره على القتل، لقد قتل الحكيم مرات ومرات، ومع ذلك، فهو ينظر إلى قاتله بعين المحبة، بعين يسوع الناصري. وتساءلون متى قتلوها هو حي يرزق؟! ونقول: أجل قد قتلتموه مرات ومرات، ومثلما قتلتم قبله سعادة، ومثلما شردتم قبله جبران، ألم يقل سعيد تقي الدين: "إذا أردت أن تقضي على إنسان، فأطلق عليه إشاعة لا رصاصة؟" وصبر الحكيم، وبارك لاعنيه، وتساءلون متى بارك لاعنيه؟ ونقول: ألم يزج في السجن؟ والسجن للعظماء مدرسة أخلاقية وثورية وفكرية ليس بعدها مدرسة السجن مدرسة الزعماء، ألم يسجن سعادة؟ ألم يسجن غاندي؟ ألم يسجن غيفارا؟ وبعد، ألم يخرج الحكيم من سجنه وتوجه بالشكر لسجانه؟ هذا ولعل القوة القدريّة هي التي هيأت السجن لهذا الحكيم، وذلك لتتقذه من الموت الذي يعدّه له أخصامه، والذي يعدّه له أعداؤه، والذي يعدّه له منافسوه. ولقد أدخلته القوة القدريّة السجن لتمتحن صبره ولتعده لليوم العظيم. ونؤكد أن القدرة القدريّة هي التي هيأت السجن للحكيم، وإلا كيف نفسر أن الزعامات اللبنانية كافة قد تلطخت أياديها بدماء اللبنانيين، فكيف يسجن هو دون غيره؟ لماذا سجنوه؟ ألم يسجنوه من أجل أن

سيدي الحكيم، أنت حكيم رضي أو لم يرض المتهمون، أولئك الذين يقولون: وكيف يكون حكيماً وهو لم يعرف كلية الطب إلا يوم قصدها ليعلن انتسابه إليها؟ ونقول نحن: أجل، هو حكيم ونؤكد ونؤيد يقيننا بالأدلة والبراهين، فإنا سادتي المتهمون، فصفاً الحكيم لا تطلق على الطبيب، إنما تطلق على المفكر أو العالم وأكثر تحديداً، فهي تطلق على الفيلسوف، والسيد جعجع هو حكيم، نظرته للمستقبل فيها حكمة، وتعليقه للواقع فيه حكمة، السيد جعجع يجبر المكسورة قبل أن تنكسر، فهل تعرفون لماذا هو حكيم؟ ولماذا نطلق عليه حكيم؟ واعلموا، وهو حكيم وهو جعجع، وجعجع بمعنى حجر الرحي، وأصوات الرحي ثابتة قوية ترمي الرعب في قلوب سامعها، وهذا إن دل على شيء، فهو يدل على بعد نظر وعمق رؤية، وثبات في المكان لا يزيح ولا يتزعزع، فإما النصر وإما الشهادة. إذن، هو حكيم، وهو جعجع، وهو سمير. وسمير مفهوم واضح وضوح الشمس، ولا يحتاج لتعريف، يفهمه القاصي والداني، العالم والجاهل، الكل يفهمه إلا أولئك الذين في نفوسهم مرض، ويسرون بهدى قول القائل: "ولا يصح في الإفهام شيء" إذا ما احتاج النهار إلى دليل.

الفضل لجريدة رحلة الفتاة
سمير جعجع الحكيم، وأنا الذي كنت أقف منه موقف المتفرج، الحذر، في حين أن غيري يكرهه، حتى قرأته في جريدة زحلة، عدد 5249، تاريخ: 2012، 5248، تشرين الثاني: 2012. والثاني العدد الخاص 5249، تاريخ: 2012 - 2013. قرأتها وتعرفت إلى الرجل، ونقول: لا يبقى على مواقفه الثابتة إلا الرجل الجاهل، قرأت وتعرفت إليه، فافروا وتعرفوا، فإذا لم تنتفعوا، فيكفيكم فخراً أنكم حاولتم.

حاولوا ولا تقولوا هناك عيون مراقبة، تراقب ونحن نخاف عيون المراقبة، حسناً، ونحن نعذر الخائفين، لذلك ننصحكم بقراءة هذا الكتاب، فاسمعوا نعرفكم إلى الرجل.

أولاً: فالرجل ليس بحاجة إلى بطاقة تعريف أو إلى بطاقة C.V. إذ أنه غني عن التعريف، هو جبل رأسه نار، هو صخر هبط من عل، وأنه أشهر من نار فوق علم. ثانياً: تعرفوا إليه، فإن وافقتكم حكمته، نلت في السماء مكانين، وإلا نلت مكاناً واحداً.

ثالثاً: اتجه بإيمان إلى المسيح الإله الكائن في أعماق، أعماق الحكيم، وأخطابه وأتعرف وأعرفكم.

الحكيم حكيم الصبر، بالقوة وبالفعل

أنظرُ إليه وأرى المسيح يكمن في أعماق، أعماق روحه صبرا ومحبة. أدخل إلى أعماق الحكيم وأقابل المسيح الكامن في أعماقه شكلاً للصبر. ما من مسيحي، ما من إنسان إلا وتمتلئ روحه من النعمة الإلهية، فكيف بالحكيم، والحكيم قبل أن يكون مسيحياً ممتلئاً من الروح المسيحية، فهو إنسان، إذا، فهو يبحث عن سعادة الإنسان وعن اطمئنانه وعن هوائه. وأولى حكمته في معترك الصراع، فهو الصبر، فالحكيم وإن كان ينادي بسياسة غربية إلا أنه عربي الانتماء، مشرقى الوجود، قومي الأرض، مسيحي الفكر، وإلا كيف نفسر قوله: "نحن كمسيحيين لا يمكن أن نبقي في هذا الشرق إلا إذا أثبتنا أننا من

...نؤكد أن القدرة القدريّة هي التي هيأت السجن للحكيم، وإلا كيف نفسر أن الزعامات اللبنانية كافة قد تلطخت أياديها بدماء اللبنانيين، فكيف يسجن هو دون غيره؟ لماذا سجنوه؟ ألم يسجنوه من أجل أن يخفوا جرائمهم؟! لماذا هو فقط دون غيره، كبش الفداء؟...

«أليس الحكيم حكيماً؟ وهو حكيم لأنه يهادن العدو...»

كيف تقتلون النفس التي حرّمت السماء قتلها؟ كيف تدفعون أبناءكم إلى الهاوية؟ كيف تقودون أولادكم بإرادتكم إلى المذبح؟ وكيف تدفعون شعبكم إلى الهزيمة؟ إلى متى تعدون الناس بالنصر؟ وإلى متى يصدقكم الناس؟ هذا والنصر لا يولد من أرحام طائفية أو كيانية. هذا النصر الذي تعدّون الناس له وتعدّونهم به لن يولد اليوم ولا في المستقبل، بل سيموت وسيسقط من رحمته قبل اكتماله، واعلموا أن المخلص لا يولد كل يوم، المخلص يولد من رحم الدهر، كل ألف سنة يولد مخلص. انظروا للتاريخ واتعظوا، فبين المعلم والمختار حوالي ألف سنة تقريباً بدأت مع أونوس استشهاداً وانتهت مع الرسول نصراً. أجل لقد آمن المسيح بنصر الأمة وولادتها من رحم التين، لذلك بإرادته صعد إلى الصليب، لأنه كان يعلم علم اليقين أن هناك مخلصاً سيقوم في الصحراء وسيثأر للحق، وسيثأر للشرق، وسيثأر للمسيح، وسيثأر للأمة.

انظروا للتاريخ وتعلموا، إذ بين المختار والزعيم حوالي ألف سنة، والمختار انتصر وبنى، إنما... فكما أن الأمة تهزم وتخرف وتموت، فكذلك هي تولد من جديد من رحم الرماد، وكثيرون استشهدوا ومثلما استشهاد المعلم من قبل، المعلم قال: «اغفر لهم يا أبتاه إنهم لا يدرون ما يفعلون»، وعلى نهجه آخرون استشهدوا وهم يقولون: «أنا أموت أما حزبي فباق». ومثلهم كمثل المسيح، أما من هو؟ من سيكون المختار الحبيب؟ نسبح مخلصاً مجهولاً، يقول: «إني أنادي أجيالاً لم تولد بعد».

العيد ومفرقات العيد

نقول للذين يحتفلون اليوم بمفرقات العيد: فإن عيدكم سرعان ما سيزول، وأن احتفالكم ينتهي بانتهاء مفرقاتكم. أما الذين يحتفلون بالإعداد ليوم النصر، فإن حفلهم لهو خالد على الأيام، فالذين يعدّون أنفسهم ليوم النصر، فها هم يصلون النار المقدسة، يصبر يقعون، وبصبر يقومون، وبصبر ينتظرون المستقبل الآتي. محبة، ومحبة يتوجّهون للناس من أصدقاء وأعداء، وللأصدقاء يقولون: ابنوا أنفسكم بالأخلاق، حصّنوا أنفسكم بالعلم، حرّروا الأمة بالفكر. ويقولون للأعداء: نهادنكم إما فرصة للحياة، وإما فرصة لاكتمال نمو الأصدقاء.

أيها الناس، نسألكم، أن الغرب أجمع ويجمع لكم ويعدّ العدة من تعداد وإعداد. أما نحن، فلسنا إلا شراذم من طوائف وإقطاع وأصحاب رؤوس أموال، وأما نحن، فلسنا إلا جهالة وتعمينا جهالة، فلن النصر؟ النصر لنا نحن الشرقيون، أم للغرب والذي يعاضده العالم، رضاً وقسراً؟ عليه، هل نعلن حرباً ليس لنا فيها أمل، أم نصبر ونهادن ونراوغ ونحصن النفس بالعلم والفكر ونعدها لليوم المنتظر؟

لأعداء الشعب أن يزجوا الناس وكما زجوا الحكيم في حرب ضروس لا أمل لهم بها، أما نحن، ونحن لنا مثل آخر في الحياة، ومثلنا المحبة والصبر والتهبؤ والإعداد. لأعداء الشعب أن يعلنوا حربهم اليوم، أما نحن، ونحن مثل أعداء الناس سنعلن حربنا، وحربنا محبة وصبر وتهبؤ وإعداد. ويا أيها الناس، فمن أراد لكم النصر، فالنصر كالجواهر والجواهر بصقلها، أما من أراد الهزيمة، فالهزيمة كالشوك لا ينمو الشوك إلا بالإهمال.

القادة كافة لهم غاية في الحياة وهي إطفاء النار

وبعد، وليس قبل... أليس الحكيم حكيماً؟ وهو حكيم لأنه يهادن العدو، والحكيم إذا ما هادنه، لا يعني ذلك أنه أعلن هزيمته قبل الحرب، بل يعني عدم الوقوع في أتون النار، إذ أن المنتصر هو من يرى النار ويتقي شرّ لظاها. ألم يهادن المعلم القيصر من قبل، ألم يعلم: أعطوا مل للقيصر للقيصر؟ وهنا تكمن المفارقة بين الحكيم وبين غيره من القادة. القادة كافة لهم غاية في الحياة وهي إطفاء النار، جميعهم غايتهم القضاء على الشر القادم من الغرب إلى الشرق، والتمثل في الأعداء، إنما الفارق بين القادة والحكيم، فهم يريدون أن يطفئوها ويموتوا أما هو، فيريد أن يطفئها ويحيا.

إذا كانت المسألة مسألة موت، فالحكيم ليس هاو موت ولا طالب موت، الحكيم يهوى الحياة وهو طالب حياة، أما إذا كان لا بد من الموت، فالحكيم يقول بما ورد في الإنجيل: «فمن الخير أن يموت رجل واحد من أن تموت الأمة كلها». والحكيم على أهبة الاستعداد للموت، ومثلما كان على استعداد لأن يزج في السجن، إذا ما كان موته في مصلحة الأمة والوطن. أما الموت ومن أجل الموت وحسب، فللكلام معنى آخر، وللمسألة زاوية جديدة، والمسألة لا ترى وتعالج بعين الموت بل بعين الحياة. واعلموا، إن مات القائد مات الشعب وانهمزم.

يخفوا جرائمهم؟! لماذا هو فقط دون غيره، كبش الفداء؟ واسمعه من سجنه يقول، وفي قوله تسامح: «كنت مؤمناً بنهاية الأزمة القائمة على توازن سياسي، وأنه، وبعد أن يتبدل هذا التوازن السياسي سأخرج من معتقل دخلته بسبب وجود عهر سياسي».

وكان في السجن، وخرج من السجن، ولكن هل تغيّر شيء على مستوى الأمة والوطن والشرق؟ بالعكس، فالمشاكل ما زالت عالقة، لا بل هي في تفاقم دائم، وهي تكبر وتتصّخم سرطانياً. لقد أدخل الحكيم زنزانة السجن ليخفي من له في سجنه غاية ألا وهي إخفاء جرائمه، فهل تحققت الغاية وأخفى المجرم جريمته؟ وهل نجح في الامتحان؟ أجل قد نجح، وإلا كيف نفسّر عودته إلى البدء، إلى ما كان يؤمن به، إلى ما سخر نفسه من أجله؟ لقد عاد كما بدأ صراعاً وثورة ونضالاً من أجل أمر عظيم يساوي وجود الشرق. الحكيم كالمسك لا يقدر أن يعيش خارج أوقيانوس الحرية.

لقد دخل السجن بإرادته، بإرادة القدرة القدريّة، وقد خرج بإرادتهم وقسراً عنهم. لقد دخل السجن ليعدّ نفسه إعداداً قيادياً على مستوى الأمة والوطن، دخله ولم ييأس أو يضعف أو يخاف، فاسمعه يقول: «كنت في المعتقل أفكر كيف أكون معتقلاً مثالياً، فلا استسلم لهم، ولا أرضخ». ولقد خرج طاهراً، نظيفاً، نقياً، ولقد بقي سجّانوه على ما هم عليه من أيادي ملوثة وأرواح مريضة، جاهلة. إذ، فإن الحكيم هو عربي الهوية، مسيحي الفكر، إنساني الغاية. هو رجل لبناني فوق العادة، رجل فوق رأسه تاج الصبر المزيّن بالأمة والوطن والحرية.

الحكيم مسيحي ينتظر المخلص القادم من أقاصي الأمة

تماماً، ومثل معلمه يسوع، ينظر الحكيم إلى الغد وينتظر ذلك المخلص الذي يقوم من بين الأنقاض ويقول: «أنا القائد فاتبعوني». وقيامته سينتقم للعظماء من المشركين، بدءاً من حنا بعل وأونوس ويوحنا المعمدان والأطفال، أبناء العشر أو ما دون العشر، ويسوع المسيح. وسيثأر للمرأة التي قدمت روماً عروساً للتين، أو للمرأة التي أمّرت روماً بوادها حية في تراب الجزيرة العربية. أجل، سيصل المخلص، وسيخلص الشرق من براثن التين وأنيابه المستقطرة الدماء، قطرة بعد قطرة.

وهل هو ينتظر ذلك المخلص بصبر، أو أنه ينتظر مشيئة السماء، أو أنه يخلق الإرادة خلقاً؟ وفي الجواب: إذا ما كان الحكيم يتزّين بالصبر، فبالصبر يخلق ويولد التاريخ. إنه يعدّ أبناء لبنان لليوم المنتظر، إنه يخلق اللبنانيين خلقاً جديداً، وإنه يعلمهم وكأنه يقول: «لم تخلفكم السماء عبثاً، لقد خلقتكم لأمر عظيم يساوي وجودكم ووجود لبنان ووجود هذا الشرق والمعروف بالعالم العربي» فاسمعه يقول: «نحن نتفاعل مع قضايا هذا الشرق لأننا جزء أصيل ومتجذر فيه».

الحكيم يتطلع إلى الغد بعين النفس اللبنانية والتي يربّيها على الصبر والمحبة، وأنه، وإن أعلن ثورته على الظالم اليوم، فإن الهزيمة حصاده. فهو يرى الثورة الحقّة كما يراها المعلم يسوع إعداداً وتربية وزرع القيم السامية في النفوس، هكذا رأى يسوع الثورة، وهكذا يراها كل رجل حرّ، فطر على الحرية ورضع حليبها. فلو أن الحكيم أعلن الثورة قبل الإعداد للثورة، فإنه يقود الثورة ومصيرها إلى الهاوية، إلى الهلاك، بدل أن يقودها إلى جزيرة جبران، أو إلى جزيرة المصطفى المختار الحبيب، أو إلى بلاد المسيح.

أجل، المسيح سوف ميلاد الثورة صوتاً للثورة وللدماء الثائرة، التواقة للحرية، المنتظرة نبئها الأسمر المزروع في الرمال نخلة. وهكذا الحكيم، ولو أنه أعلن، اليوم، ثورته على الفساد وعلى الظالم، فإن حصاده سيكون الهزيمة، ولكان ابتلى بإثم الذل والعار، إنما بمحبة، بصبر، أنجه صوب أخوته من اللبنانيين، بروية وتسامح، إنجه إلى أبناء أمته من العرب، بصبر راح صوب الناس ومحبة قال: اذهبوا وأعدّوا أنفسكم لليوم المنتظر، إلى يوم يأتي فيه مبشر، أو حكيم، أو مختار، أو ثائر، يأتي وصلبيه يحمله مقلوباً، فالصليب سيف والسيف صليب، وأي يأتي سيان، المهم الخلاص.

الحجر الذي رذله البناء أصبح رأساً للزاوية

وبعد، هذا الكتاب لهو غيض من فيض، فإذا انتدبتم ألسنتكم إلى الشعب لتمثلكم، فالحكيم والشعب براء منكم ومن ألسنتكم، أما إذا انتدبتم أرواحكم فالحجر بالنسبة لكم لهو الحجر الذي رذله البناء. وإني أسمعته يسأل مفطور القلب:

Cristal

GRAND KADRI HOTEL



INTERNATIONAL
BUFFET
SUNDAYS

Unique
Wedding
venue

ORIENTAL
NIGHT
SATURDAYS

Tel: +961 8 800 038



حساب
FULL OPTION

- مع كل قرض او توطين احصل على حساب **FULL OPTION** مع:
- بطاقة فيزا مباشرة مجانية
 - هدية ترحيب ٢,٠٠٠ نقطة ذهبية / ٦٠٠ مايل ذهبي
 - نقطة ذهبية / مايل ذهبي مع كل دولار تصرفه على بطاقة فيزا.
 - سيولة اضافية

«يجب الدّوّل دون وقوع القاضي في افخاخ الغرور والفساد والكسل»...

القاضي جورج عقيص من «السلك القضائي» الى الغربة..

حنين العودة الى زحلة هاجس وحنين وعشق !

حاورته : تانيا حمصي

يعتبر القاضي جورج عقيص من بين الوجوه الزحلية البارزة، وقد وجد نفسه مكرها على مغادرة زحلة الى دولة الامارات لتحسين ظروفه الحياتية وهو من القضاة الذين تميزوا بالنزاهة خلال عملهم في السلك القضائي.

وكان لـ «زحلة الفتاة» حديث ودي معه خلال زيارته القصيرة للبنان. تحدث فيه عقيص عن بداياته وعن المراحل التي بلورت شخصيته وعن طموحاته وتطلعاته فقال:

«البدايات كانت عام ١٩٩١ في مكاتب جريدة «زحلة الفتاة» التي ما زالت تحتل في قلبي مكانة خاصة، يومها تعاونت مع صاحب الجريدة الصحافي الصديق جان بخاش ورئيس بلدية زحلة - المعلقة آنذاك جوزف غرة، كانت تجربة جميلة جدا، لكن مهنة الصحافة لم تكن هدي بل كنت اطمح للدخول الى السلك الخارجي لكن القدر قادني الى السلك القضائي وكان ذلك بمحض الصدفة حيث أعلن عن مباراة الدخول الى السلك القضائي قبل أن يتم الاعلان عن مباراة السلك الخارجي، مما حتم المسار الذي أرغمت عليه يومئذ.



نفسها أن تبادر، بواسطة مجلس القضاء الأعلى، على ترتيب البيت الداخلي وتحسينه من خلال التحفيز والتدريب والتأهيل المستمر للكوادر.»

وتابع: «ان العنصر البشري هو الأساس في نجاح أي مؤسسة عامة او خاصة. كما أن هنالك العديد من الخطوات التي يمكن اتخاذها من داخل البيت القضائي وتسهم في تعزيز سمعة القضاء ومنعته، ومنها انشاء هيئة التطوير القضائي المستقلة عن ادارة التفتيش القضائي والتي تهدف بشكل اساسي الى تعزيز التواصل بين القضاة، ومراقبة السلوك والأداء العامين للقاضي واعطائه قدرات تحسين عمله.

ان التفتيش القضائي هو سلطة داخلية تراقب عمل القاضي وتتخذ بحقه العقوبات المسلكية عند الاقتضاء، وتعطي رأيها بالمناقلات القضائية بحسب معايير الأداء، وبالتالي فإن رقابتها هي لاحقة على الدوام، اما ما أدعو اليه فهو تعزيز الرقابة المسبقة التي تمنع القاضي من الوقوع في افخاخ الغرور والفساد والكسل. ثم اعتماد مؤشر سيادة القانون التي تعتمد معتمد الدول الأجنبية، ولا علم لي ان كان لبنان قد بدأ باعتماده خلال السنوات القليلة الماضية، خلال فترة غيابي عن البلد، وهو عبارة عن مؤشر يقيس مدى سيادة القانون في البلاد، على سبيل المثال الى اي مدى تحترم حريات الصحافة، الى اي مدى حقوق الناس مصانة، ومدة التوقيف الاحتياطي وما الى هنالك من الامور الاخرى التي يعطى البلد على اساسها

التنوع الديموغرافي والديني والسياسي فيه.

ترتيب البيت القضائي

وتناول القاضي عقيص في حديثه وضع القضاء في لبنان والاشكاليات التي يتعرض لها قائلا: «ان نسبة الفساد القضائي اللبناني هي اقل بكثير من الفساد الموجود في الدول الاخرى على الرغم من كل الضغوط التي يتعرض لها القاضي اللبناني، والسهام التي تطاله خلال ممارسته للمهنة. ان منعة القضاء برأيي هي من داخله ولا يمكن أن تمنح له من باقي السلطات، فلا نتظر من السلطة السياسية في لبنان أن تعمل باتجاه استقلالية القضاء، بل على السلطة القضائية

الصحافة والقضاء

وأضاف: «ولكن بين عملي في الصحافة والدخول الى القضاء، لم انس فترة التدرج في المحاماة في مكتب الصديق المحامي عزيز أبوزيد، وكانت تلك الفترة باكورة تجاربي وتفاعلي مع «العدلية»، وأتذكر أنني خلال تلك الفترة قمت مع عدد من زملاء المحامين باطلاق «محاضرات» هدفها تنشيط العلاقة بين القضاة والمحامين في منطقة زحلة، وفتح قنوات حوار فيما بينهم، بهدف كسر الحواجز التي تنشأ بطبيعة الحال ما بين القاضي والمحامي.. وما يميز تلك الفترة هي العلاقة القوية التي جمعتني بممثل النقابة الراحل نجيب الفرزلي اذ كانت علاقة مميزة رغم فارق السن بيني وبينه، وكانت اقرب الى الرعاية الابوية فكان ينظر الي برضى على الرغم من أنه كان دائما يحذرن من عواقب اندفاعي وحماسي.»

بدايات المسيرة...

وبدأت مسيرتي في السلك القضائي العام 1994، وكان اول مركز شغلته في البقاع الغربي بعد تخرجي من معهد الدروس القضائية في العام 1997 القاضي المنفرد، الناظر في كل القضايا، وأنا ابن السابعة والعشرين، وفي تلك التجربة مسؤولية كبرى، فأما أن يسقط القاضي الشاب تحت الضغوط او ينجح ويستمر. وقد تلا ذلك تعييني في مراكز قضائية في كل من زحلة وعاليه وبيروت. اما تجربتي في البقاع الغربي فكانت غنية جدا من حيث الخبرة بسب

«... ما أدعو اليه
فهو تعزيز
الرقابة المسبقة
التي تمنع القاضي
من الوقوع في افخاخ الغرور
والفساد والكسل. ثم
اعتماد مؤشر سيادة القانون
التي تعتمد معتمد الدول
الأجنبية...»

وحين ووله وعشق، وأذكر في هذا المجال واقعة حدثت بيني وبين أحد زملاء الإماراتيين الذي كان يسألني عن بلدي، فما كان مني إلا أن أجريت أمامه بحثاً عن مدينة زحلة في موسوعة وإيكبيديا باللغة العربية، فكانت المقدمة عن مدينة زحلة: «مدينة الخمر والشعر والجمال، أول جمهورية بالشرق الأوسط، أول حركة نقابية لبنانية بدأت في مدينة زحلة، أكبر عدد من الشعراء في لبنان هم من مدينة زحلة... فانا لا اعلم الى أي مدى نحافظ على هذا الإرث الذي اسمه مدينة زحلة، فهي تستحق الأفضل وهناك الكثير من أصحاب الخبرة والمعرفة لم يفيدوها بشيء، وأكثر ما أكرهه في نفسي أن لا أستطيع أن أعطي بلدي في غربتي أي قيمة مضافة».

تصورات وأفكار

واستعرض عقيص خلال حديثه بعض الملفات الوطنية الأساسية التي يراها أساسية لتطوير الدولة، داعياً في هذا المجال إلى المحافظة على النظام التعليمي في لبنان وتطويره وإعادة النظر الدورية بالمناهج التعليمية، وادخال التكنولوجيا في صلبها، ومواءمة التعليم العالمي مع احتياجات سوق العمل». ومن الناحية القضائية، رأى «أن القاضي اللبناني هو من القضية الأكفأ في هذا الشرق لتنوع ثقافته وافتقانه عدة لغات، وتفاعله مع الحضارات الأخرى، لذا يجب دعم مؤسسة الدروس القضائية للتنشئة وهي مؤسسة عريقة جداً.

«ومن ناحية أخرى على الدولة تعزيز منهجية التخطيط الحكومي بمعزل عن الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية، يجب أن نبدأ بالبناء في مكان معين. ولا يفيد بشيء التذرع بالعجز المالي، فالتخطيط لا يحتاج إلى أموال، بل إلى ثقافة فكرية تصمم الأعمال، ترتب الأولويات وتراقب الأداء بشكل مستمر».

«وختاماً أقول أنه كان لدينا نظام عريق لكننا أفسدناه، فلبنان يمضي عكس التاريخ فهو أول من مارس الديمقراطية وها هو اليوم يخسرها في الوقت الذي نرى فيه شعوباً من حولنا تسعى إلى تحقيق هذه الديمقراطية وتبذل الدماء من أجلها».



زحلة تستحق الأفضل

وعما إذا كان يفكر بالعودة إلى لبنان في المدى القريب قال:

«أعيش حالياً مرحلة انكباب على العمل وللمزيد من العطاء وكل هذا نتيجة النجاحات التي نحققها كفريق عمل هناك، وبسبب التشجيع والتقدير الذي تقدمه لي دولة الإمارات من حيث تبني الأفكار البناءة، لكن الحنين والرغبة في العودة إلى الوطن موجودة طبعاً، فالهجرة تجربة موجهة جداً بغض النظر عن حسناتها، وأنا لا أنكر أنني لم أكن لأصبح علي ما أنا عليه اليوم في الخارج لولا تجربتي الطويلة نسبياً في سلك القضاء اللبناني، لكنني لا أجد أي حافز يشدني للعودة. قد أعود إن كنت متأكداً أن ما أريد أن أنجزه لن يتعرض للمحاربة ولن يلقي الفشل ويحظى بالدعم من قبل الإدارة المعنية».

وأضاف: «حب زحلة والعودة إليها، هو هاجس

درجات تقييم لاداء السلطة. اضافة الى تعزيز ثقافة خدمة المتعامل الغائبة تماماً في لبنان واعتبار أن ما تمنحه للمواطن هو خدمة قضائية وتخضع بالتالي إلى معايير خدمات المتعاملين، وتفعيل تكنولوجيا المعاملات والخروج من البيئة البيروقراطية الورقية. والموضوع الأهم هو المدخول المادي الذي يعاني منه القاضي بشكل عام وهو أحد أهم أسباب استقالة بعض القضاة وتوجههم إلى سلك آخر أو حتى دول أخرى.

متعصب للشوب القضائي

وتناول عقيص في حديثه المرحلة التي قدم فيها استقالته من السلك القضائي وانتقاله للعمل في الإمارات العربية مؤكداً:

«لم أكن من القضاة الذين يعملون على النظر بالملفات والبت بالدعاوى وحسب، بل كنت من المهتمين بالحراك الذي يعني بتطوير السلك القضائي وتحسينه لأنني أؤمن بالتطور والتقدم والتغيير. وفي العام 2010 وكنت يومها رئيساً لمحكمة الدرجة الأولى في بيروت، فقدت بعضاً من حماسي بعدما لمست أنه ليس لدي القدرة على التغيير والتحسين، كما أننا لم نستطع إنشاء التيار الداخلي الذي من شأنه النهوض بالعدلية لأسباب عديدة لا أحب الخوض في تفاصيلها. وعلى الرغم من أنني متعصب جداً للشوب القضائي، اجتمعت عدة عوامل وظروف حملتني على اتخاذ القرار بالعمل في إمارة أبوظبي. وقد لمست في الإمارات العربية المتحدة دولة تسير في الاتجاه الصحيح، ولديها قيادة واعية، وتريد الخير والتقدم لشعبها، إلى استقطاب أصحاب الخبرات للمساهمة في عملية تقدمها وتطورها. وبدأت عملي كمستشار قانوني للإدارة المساندة للقضاء. وأنا سعيد جداً بالتجربة التي أعيشها إن كان على الصعيد النفسي أو على صعيد الخبرات إذ راكمت بعد حوالي الخمس سنوات خبرات عالية جداً في مجال تطوير وتنظيم السلطة القضائية، وبخاصة من الناحية الإدارية بالإضافة إلى شؤون سيادة القانون».

Charbel Dagher



زفة عربية و أجنبية مضيفات استقبال Plano-event

Zahle - Haouch El Omara

03 / 97 70 02

Facebook : Zafet Arous Albekaa charbel dagher



Sanitary Paper Co. Since 1967



TISSUE PAPER



TESTLINER &
CORRUGATED CARDBOARD



FLEXIBLE PACKAGING FILM



DISPOSABLE GARBAGE BAGS

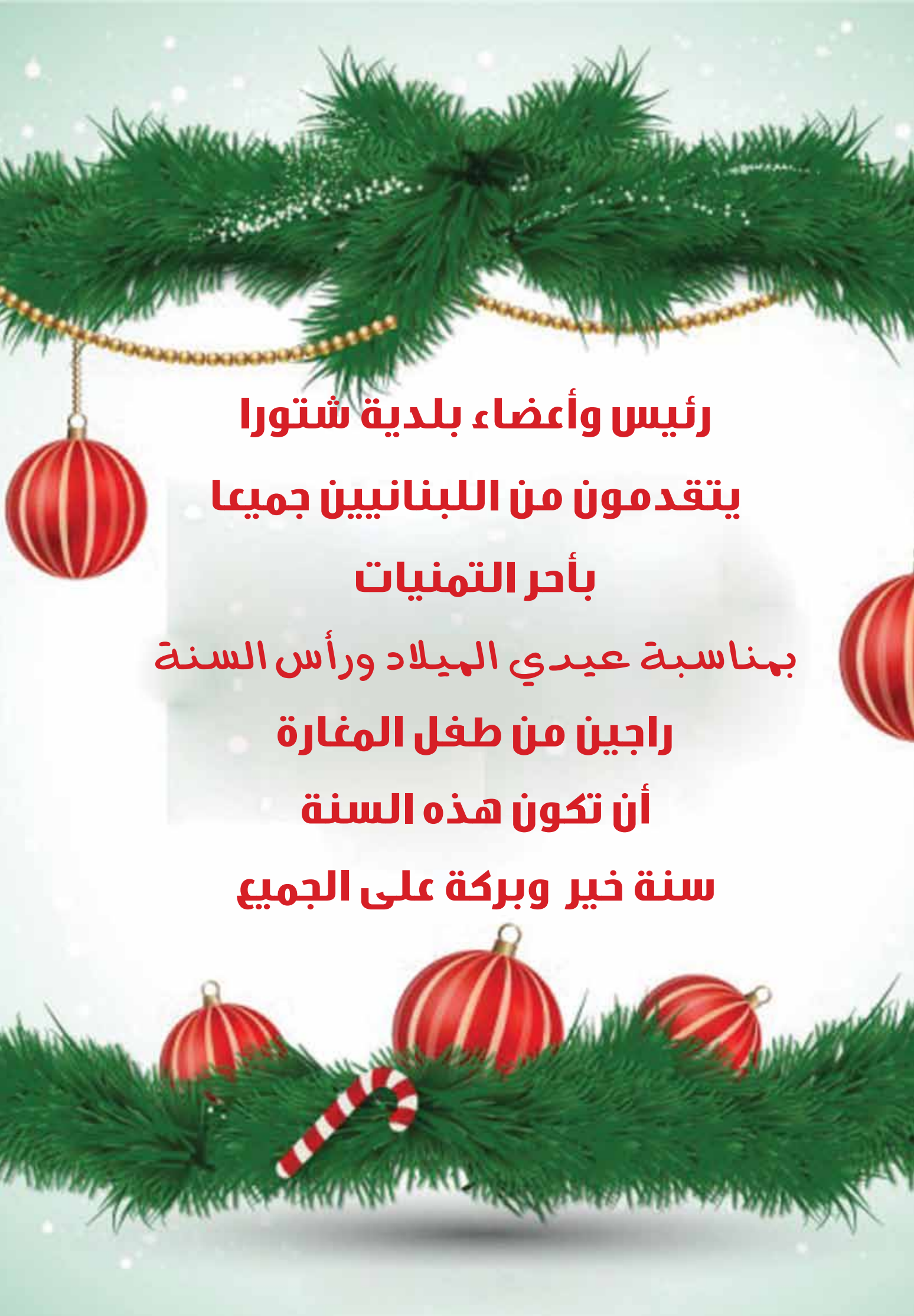
Tissue Paper: Manufacturing and converting tissue paper products including facial, bath, towel and napkin for households and institutions.

Testliner & Corrugated Cardboard: Manufacturing industrial testliner rolls and corrugated cardboards and boxes for industrial and agricultural produce.

Flexible Packaging Film

- Manufacturing Industrial Plastic Films for agricultural and industrial use, including high protection, high shrinkage and high clarity shrink film offering a secure and highly consistent packaging for multi-pack products.
- Manufacturing Flexible Food Packaging: Innovative multilayer film with advanced properties, offering better machine runnability with high performance sealing and welding, thus increasing shelf life by providing oxygen and moisture barrier.

Disposable Garbage Bags: Manufacturing oxo-biodegradable eco-friendly trash bags with tie and regular trash bags for households and institutions.



رئيس وأعضاء بلدية شتورا

يتقدمون من اللبنانيين جميعا

بأحر التمنيات

بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة

راجين من طفل المغارة

أن تكون هذه السنة

سنة خير وبركة على الجميع



افتتاحية "المسيرة":

سعيد عقل ...

صوت المقاومة اللبنانية!

لم يتعب الفكر المنحوت بين يديك، ولا العقل المسكوب على شطور أبياتك، حين سكنت أبيات الشعر وقصور النثر، لتثير حفيظة التاريخ كما التكرار غير المنتقم، من صورة أبي الطيب في عظام القصيد، الى مشهدية التضحية ووقفه العز كما كورناي وراسين، الى الحب الملتحف قباب الفخر، أو الى فخر الملاحم ودهر العطاءات الزاخرات بفلسفة تضرب عرض الحائط أبعاداً لا تشبه السائد من الفلسفات؛ فتبني على اللاهوت صخرة حق، وتتكئ من دون وجل على ما لا يرى وكأنه أساس كل شيء ووراء كل شيء ومن أجله.. كان كل شيء.

سعيد عقل، ومن شذا أرز كفايته، وعطر طيب غير منظور، تفوح وتضوح وتطرب حتى السكر... سعيد عقل والدعوة الى لقاء خلف عين البحر المغمضة على نعشك، أو تلك الشمس المتوهجة في لبنانك الأشرف والأعز والأعظم والأكبر...

سوف يكتب كثير، وتهرق مجابر على مذبج الرجل الأكبر من نسر، هذا المتعلق حتى الشغف في حالة لا تشبه إلا المقاومة اللبنانية، ولن تشبه سواها، ولو أضل طبيته المضللون، أو تلاعب في طينته الطاهرة المتلاعبون... هو حاضر في صفحات سوف يقلبها الأطفال وأبناء الشهداء المشركين من بغداد الى الشام وبيت لحم.. والى جبال لبنان العظيمة الشاهقات الباسقات والمنبتقات حتى الحب الأخير والرمق الذي يعانق الأبد.

هو سعيد عقل في ذاته، صوت المقاومة اللبنانية من "كنّا ونبقى لأننا المؤمنون به"، الى "إلا إليك إلهي ما مددت يدي...". سعيد عقل، وقد أعد لك مكان راحة!

وداع سعيد عقل في وسط بيروت... وزحله

الراعي: مهندس النفس الوطنية وجد الكنز واللؤلؤة

الوطنية، وبرهن فيها أن الشعر يقدر أن يؤرخ ويظل شعرا مضيئا. وبعد سنتين أصدر قصيدته "مريم المجدية" وأظهر فيها الشعر سكرة كثيفة الجمال جوهرها الموسيقى. ومن بعدها قصيدة "سميراميس" المعروفة برمزيتها الموسيقية. ثم كانت رائحته الشعرية مسرحية "قدموس" سنة 1944، وقدم فيها لونا جديدا من الملاحم التي تهز ضمير الأمة، وترفع لبنان على عرش الشعر في العالم. وفي مطلع الخمسينات كان ديوانه "رندلي"، مجموعة قصائد غزلية، ذات نفس إيقاعي - صوري جمالي، ما حمل العديد من الأهلين على تسمية بناتهم بهذا الاسم؛ ثم كتبه النثري "مشكلة النخبة" الذي طالب فيه بإعادة النظر في كل شيء من السياسة إلى الفكر والفن. وكم سمعناه يردد: "هدفي أن تكون بلادي شيئا عظيما. فالبلدان ليست بالكبر، بل بالجوادة". وثار على السياسيين اللبنانيين، إذ صرح مرة: "إنني

للفنون الجميلة في دار المعلمين، وفي الجامعة اللبنانية وجامعة الروح القدس - الكسليك وجامعة سيدة اللويزة". وأضاف الراعي: "أما نتاجه في الكتابة والتأليف فبدأه سنة 1935، وهو بعمر ثلاث وعشرين سنة، بمسرحية "بنت يفتاح" وهي أولى مسرحيات لبنان الكلاسيكية، ونالت جائزة "الجامعة الأدبية"، وأتبعها بقصيدة "فخر الدين" المطولة التاريخية

رأى البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي ان الراحل الكبير سعيد عقل يغيب عن عمر مئة وستين، وقد أغناها بما حياه الله من نبوغ، وما اختزن من ثقافة واسعة، هو الذي قرأ روائع التراث العالمي، شعرا ونثرا، وفلسفة وعلمًا وفنًا. وغاص في نتاج كل من:

Shakespeare و Racine و Corneille و Paul Valéry و Verlaine Paul - re

Baudela وتعمق في اللاهوت المسيحي وكسب منه المحبة والفرح وفضيلة الثورة على كل التواء وانحراف وضعف، ودرس تاريخ الإسلام وفقهه، حتى غدا طليعة المثقفين في هذا الشرق.

ولفت خلال مراسم الجناز في كاتدرائية القديس جرجس في وسط بيروت الى انه "في مطلع الثلاثينات، وهو بعد دون سن العشرين كتب بجرأة وصراحة في العديد من صحف زمانه: البرق والمعرض ولسان الحال والجريدة ومجلة الصياد؛ ثم علم تباعا الأجيال في مدرسة الآداب العليا، ومدرسة الآداب التابعة للأكاديمية اللبنانية



النائب أبو خاطر يودّع سعيد عقل

باسم رئيس «حزب القوات اللبنانية

مناضل في مراحل عديدة من تاريخ لبنان سعيد عقل

كلمة "القوات اللبنانية" بقلم النائب طوني بو خاطر في رثاء الراحل الكبير سعيد عقل: «اختيرت جدار القدر والموت وعبرت الى الخلود لكنك ستبقى من عليائك قامة شامخة فوق قامات العمالقة الكبار.

«عبقري العلم والثقافة والأدب والشعر والبلاغة، سيد المنابر، راية زحلية، متجذرة في الأرض كأرز لبنان، عصامي، شجاع، متمرد، ثائر، مناضل في مراحل عديدة من تاريخ لبنان.

«نودّعك يا معلمنا في زمن عزت فيه المروءة والجرأة وكلمة الحق، في زمن نخاف فيه على لبنان من غيوم داكنة، محملة بأشبح مشاهد التفرقة والتعصب، أملين أن يكون رحيلك قيامة للبنان الحلو.

«باسم رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي تأخى مع رايات عنفوانك، وباسم زحلة البطولة والعنفوان التي تسير على خطى مجدك، أرنو اليك نجما لا يغيب ومثالا يحتذى به في كل زمان.

أسكت بعض المرات عن فرد مخطئ، وأتساهل مع الأخطاء في الأدب، ولكن بحق السياسة لا أسكت. أنا من طبعي لا أكره، ولكني أكره السياسيين الذين ضيعوا الفرص على بلادي».

وقال الراعي: "لا مجال لإكمال سلسلة آثاره في الستينات والسبعينات والثمانينات وقد بلغ عددها عشرة، ما عدا كتاب "خماسيات" باللغتين اللبنانية والفصحى (1992)، وديوان شعر بالفرنسية اسمه "الذهب قصائد". كما يترك بين أوراقه عدة دواوين مخطوطة وجاهزة للطبع. هذا فضلا عن قصائده في العديد من المناسبات، وقد غنّى بعضها مطربون.

واكد ان "هذا سعيد عقل الذي كان يعتزم في شبابه التخصص في الهندسة المعمارية، أضحي مهندساً حقيقياً في سبك شعره ونثره بالشكلية والرمزية والإيحائية والإيقاعية. فبرع فيها كمهندس معماري ونحات ورسام وجوهري، مزاجاً بين تأثيراته الفكرية والثقافية، اللبنانية والعربية والفرنسية والإنكليزية. فالشعر عنده ليس فقط كلمات وأفكاراً بل وبخاصة جمالية وشكلية، وبهاء تعبيرى ولغة وبناء".

واعتبر انه "أحب لبنان وأعلاه إلى قسم الأوطان. وهو القائل: "أحب لبنان أكثر من نفسي". وكان يعتبره وطناً غير عادي. فكم نقب في تاريخه السحيق والوسيط، مكتشفاً العباقرة الكبار الذين يعرفهم العالم، ولا يعرف أنهم من مدن الساحل اللبناني القديمة: قدموس أبو الأبدية، وموخوس مكتشف الذرة، وأقليد سيد الهندسة، وبيتاغوراس عالم الرياضيات، وسواهم ممن بنوا أعمدة المعرفة والحضارة في العالم القديم، فضلاً عن مدرسة بيروت أم الشرائع. وكم عظم تاريخ مدن لبنان العريقة: بعلبك وجبيل وصور وصيدا وقانا وطرابلس وبيروت. وقدم في كتابه "لبنان إن حكى" سفرًا لبنانيًا يختصر جمالات لبنان التاريخ والعلم والحضارة".

وشدد على ان "سعيد عقل هو هذا الفنان الذي قضى حياته الطويلة في بحث دائم عن المعنى العميق للأشياء، ورغبة حارة في التوصل إلى التعبير عن العالم الفائق الوصف. فكان ينهل من النبع الصافي، نبع الإنجيل وعلم اللاهوت، مثل شعراء المسيحية القديسين أمثال افرام السرياني ويعقوب السروجي وأغسطينوس وأمبروسيوس وغيغوريوس النيصي، وكان قولهم المأثور: "إن فئنا الأوحاد هو الإيمان، والمسيح هو ترينما". وقد مزجوا شعرهم بالموسيقى المقدسة والتعبير اللحني عن إيمانهم وإيمان الكنيسة. فقرنوا

اللويزة، بل كل لبنان. هنيئاً لك لقد وجدت "الكنز واللؤلؤة"، ملكوت السماء، الذي تدخل أبواب مجده بنعمة الآب والابن والروح القدس، آمين".

وكان موكب الجثمان قد انطلق من جامعة سيدة اللويزة في ذوق مصبح باتجاه كنيسة مار جرجس في وسط بيروت، وقد صلي عليه قبل نقله الى السيارة يرافقه الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الأبائي بطرس طريبه ورئيس الجامعة الأب وليد موسى ونائب الرئيس لشؤون الثقافة والعلاقات العامة سهيل مطر وأهل الفقيد.

وقد استوقف الموكب تلامذة مدرسة ذوق مصبح الرسمية حاملين الأعلام وقاموا برش الورود.

وفور انتهاء انتهت المراسم حمل النعش على الأكف ووضع في سيارة استعداداً للانطلاق إلى مدينة زحلة في موكب مهيب، عزّ نظيره ومظاهر مؤابكة حمله فيها شباب المدينة على الأكف على مسافة سبعة كيلومترات من كاتدرائية مار مارون في المطرانية المارونية في كساره الى ملتقى المنارة حيث انطلق الموكب تحف به موسيقى الكشاف ومفرقات التحية والألم وأكاليل الزهور العديدة الى محطات عديدة بدأت من دورة البولفار الى مدخل وادي العرائش الى مار الياس الطوق في الراسية فالكليّة الشرقية فمطرانية الروم الكاثوليك - سيدة النجاة الى مدافن اليبادر حيث أودع جثمانه الثرى في مدفن لم يكتمل بعد.

"الجمال" "بالخير"، ونقلوا النفوس، عبر دروب الفن، من المحسوس إلى الأبدى فوضع بدوره مشروع "قداس ماروني" عبر فيه عن كل إيمانه وشغفه بالمسيح الإله والإنسان".

ورأى الراعي ان "سعيد عقل، الشاعر والأديب ومهندس النفس الوطنية، سلك هذا الدرب الرفيع، مستنيراً بالروح الإلهي المبدع والملمهم. كان يدرك أن هذا الروح الإلهي هو الفنان الخفي في الكون، وموزع مواهب الإلهامات الإبداعية التي يتجذر فيها كل نتاج فني أصيل. وكان يؤمن أن النسمة الإلهية للروح المبدع تأتي لملاقاة عبقرية الإنسان، وتحفز طاقاته الإبداعية، وتجعله يعيش "لحظات نعمة" مع المطلق الذي يتعالاه. واعتبر مع المفكر والكاتب الروسي دوستوفسكي: "إن الجمال وحده سيخلص العالم".

وأشار الى ان كل حياة سعيد عقل كانت استعداداً وتوقاً لرؤية الجمال الإلهي الفائق. ولذلك صلى وتركها لنا صلاة ننشدها في كنائسنا:

أعطنا رب، قبل كل عطاء
أن نحطّ التفاتة في سنائك

كل ما دون وجهك الجمّ وهمّ
أعطنا، رب، أعطنا أن نراك

وختم الراعي: "انتقل بسلام، أيها الشاعر والأديب العملاق والمؤمن المصلي، إلى رحاب الجمال الإلهي في السماء. وأنت القائل بتوق: "ما أحلى من يسوع إلا رؤية يسوع". وليجد العزاء في هذا كل الذين ييكونك وبخاصة أسرّتك ومدينة زحلة ومجلسها البلدي وجامعة سيدة



في حضوره يبحر..

بقلم د. جورج كفوري

التي صُنِّفت سلبية من منظار معين. وسيقف البعض حيارى أمام بعض تناقض ظاهري في شخصيته ومواقفه، في عجز منهم عن العبور الى الكنه والمنبع الأصل حيث لا تناقض ولا ضياع، بل فرادة وصفاء وغازرة. في عجز منهم عن التمييز بين وحدانية الينبوع وتعدد المجاري، وتلك هي فصيلة تناقض العباقرة التي شدد عليها "نيتشه" الفيلسوف الألماني، ذلك أن غزارة الوجود الواحد ستنبص حتماً في مجار متعددة، ومن لم يستطع أن يرقى الى فرادة مقدسية ينبع يكتفي بالحكم على تعدد المجاري التي يجب أن تتباين تبعاً لطبيعة الوضعيات والمناخات وظروف المجتمع أي أن تناقض المجاري واختلافها لا يعني اختلاف المياه المتدفقة فيها. أما نحن المؤمنون بأصالة عظمة سعيد عقل وسخاء معينه وسطوعه النير فنسعد إذ نلهم بنور الشمس ودفئها ونكهة الأكسير العذب، موقنين، في الحال نفسها، أننا غير قادرين على تسليق اسلاك النور وصولاً الى اسرار الشمس، ولا على الإبحار عكس التيار المتدفق لنلج الى خبايا المنبع وكنه كيمياء العظمة. لنا ان نستحم بالعطر والنور ونرتشف الأكسير، وللشمس والينبوع الثر والفردوس العبيق ان يستمروا في غزارة التدفق. وليستمر الحاقدون في محاولات أسر الشمس في اقفاص هزيلة، واحتجاز الأنهار في قمقم صغير، فحن لن نبادر الى الدفاع والتبرير، فالشمس ليست بحاجة لمصباح كاشف كي ترى. والنهر العظيم لا يحتاج لبعض قطرات ماء كي تعلن عظمته وتتأكد.

III - إنطلاقاً من مبدأ غزارة الينبوع وتعدد المجاري الذي يطبع عظمة العباقرة، نقارب سعيد عقل كذات واحدة في ذوات. فهناك "أنا" الشاعر وهي الأصل، وأنا المفكر الفيلسوف، وأنا الفنان المسرحي والمثال والمصور، وأنا العالم والاحصائي والرياضي، وأنا اللاهوتي. وأنا اللغوي والسياسي وأخيراً ليس آخر "أنا" المعلم الشامل. وفي خضم تعدد الذوات وغناها نلاحظ ان "أنا" الشاعر تطغى، فهي الأصل والمحرك، بل هي الخالق الفاعل في كل أنا أخرى. ومن المبدئي الإشارة هنا الى أن «ذات سعيد» و«أنا» ليستا قوقعة انانية وعبادة نرجسية للذات، كما يفهم البعض، او يتهم آخرون، بل هما انفتاح وسخاء ومحبة تلف العالم بكائناته كلها.

ألم يقل في معرض تعريفه للمحبة: "هي ان تحب العالمين قاطبة، فإذا أسقطت من محبتك فرداً واحداً سقطت المحبة". وبهذا المعنى تغدو محبة الشاعر نوعاً من الجود الإلهي الذي ينحني على الدنيا ليشعشعها، ليمسح عنها الغبار والتراب فتغدو سماءً، ليوقظ ما استودعها الخالق من طاقات ضوء. "الشعر قبض على الدنيا مشعشعة كما وراء قميص شعشعت نجم" وان قيل له: إله انت؟ أجاب: نعم أنا إله. إله يخلق عوالم شعرية بما هيأ الله من كائنات ومنح من رؤى وابداع وريشة وازميل. وهكذا يرتقي سعيد عقل بالقصيدة العربية الى قمة لم تتراء لها من قبل. فقد أصبحت وحدة موضوعية وبناءً هندسياً متكاملًا لم تعرفه سابقاً. وبعد ان كانت ابياتاً متجاورة حيناً ومتلاصقة



سعيد عقل والأديب الكبير الراحل ميخائيل نعيمة في وقفة تحليل ورحلة في الأفق الادبي الواسع.

لا، لم يمت سعيد عقل، ولا يستطيع أن يموت. من أجتريح بمآتيه حضوراً لا شواطئ له، يبحر، أن ابحر، في حضوره المكثف. من رفع بسمو أهدافه فضاءً لا يعلوه فضاء، وصاغ من شمخة قيمه معراجاً يخترق قبة الجوزاء، يصعد، ان يصعد، في سطوعه المتألق ابدًا، ويزداد على التعالي اشراقاً وعلى التنائي تدانياً. اعتنق الخلود مرمى حياة، وأمن ان لا سبيل اليه خارج ارادة الخلود ونذره، فاستطاب سكنى هذه الارادة، ونذر وجوده للديمومة الأبدية، فمالت اليه، وتملمت ارادة الخلود بعزمته، عانقت كل خافقة فيه، كل ساكنة، وكل ذرة عطاء. انحنى على الجسد الترابي فأرهفته وأجبرته على البقاء، اعطته أكثر مما يعطى للأجساد أن تبقى، فأنصاع شفيفاً متأنقاً. استقطرت كل ما اختزنه الرداء الترابي من رحيق حياة وكيمياء تواصل وتبادع. وعندما أذنت طاقات المادة بالتلاشي بادر الى خلع الجسد الترابي الذي بات يحتجز ذاته الفردية الصغرى، لينسكب حضوراً شعشعانياً في أرجاء ذاته الجماعية والوطنية والإنسانية الكبرى. أجل، تمكن من اختراق سائر الفواصل الوجودية بين فناء وبقاء. تمكن من تأييد الشرر العابر، تمكن من القبض على الثابت في المتحول، وعلى القبس الخالد في الشهب التي لا تلمع الا لتتطفئ، فتحدى حتمية الموت، وانصب إيقونة حياة تعكس غزارة وجوده، وتوهج اشعاعه المتفجر ابدًا بالمآثر على كل صعيد.

شعرنا يوم انتقله أن الزمان بات فقيراً ويزداد فقراً يوماً بعد يوم، شعرنا ان العالم ناقص ويمعن في النقص لحظة إثر لحظة. شعرنا ان الأمداء تنقص، والشيب يغزو الصباح والعتمة تقترس النجوم. خلنا أنه تنكب الأبراج والقباب ورحل، أنه تأبط عوالمه وفصوله ومضى، أنه أسرج طموحه وغادر. كدنا أن نستسلم ونعانق الخيبة المرة وصقيعها الأسود. لكن سرعان ما شعرنا بأنه عاد ليجتاح وجودنا بعباب وجوده. سرعان ما اعتصرت الظلمات كواكب تنشر النور والحبور. شعرنا، بل أيقنا أنه الحاضر الدائم، ليس في ذاكرتنا فحسب، بل في توثب طموحنا. وتوقد اذهاننا وصلابة غرائمنا، وفي بقطة ارادة الحياة والعطاء فينا. شعرنا انه لم يعد ملكاً لذاته، بل بات ملكاً لكل واحد منا، واقرب الينا من ذواتنا الحميمة. شعرنا أنه بنبل عظمته يهيمن على الوجود، يحتضن زحله ولبنان، يلقي بمسؤولية استمرار توهجها على نفوسنا. أصبنا بعدواها. أصغينا لندائها ودعوتها، وعرفنا أن العظيم العظيم، ليس من يكتشف الناس عظمته فقط، بل ذاك الذي يجعلهم يكتشفون أنهم عظماء به ومعه.

II - وستلح رياح عظمته الكثيرين، وسينبري الكثيرون للدلو بدلوهم وآرائهم في سعيد عقل الإنسان والشاعر والفنان والمفكر الروبوي. ستندفع أفلام الباحثين والنقاد لكشف أسرار عظمته والإشارة ربما الى سلبيات بعض مواقفه وأفكاره



في نقابة الصحافة منصور الرحباني يتسلم جائزة سعيد عقل الظاهر الى يمينه ومعهما الى أقصى اليمين نقيب الصحافة يومذاك المرحوم توفيق المنني وإلى أقصى اليمين نقيب المحررين يومذاك المرحوم وفيق الطيبي.

حيناً كالأرخيل المتجاور الجزر، تهيء لببت مميز هو "بيت القصيد"، أصبحت مترافقة الأبيات تتراتب في مسار تصاعدي يشكل عبره كل بيت بيت قصيد، لا يرفعه الشاعر إلا ليضع فوقه بيت قصيد آخر بحيث تنساق القصيدة وتنشامخ وفق خط تصاعدي لا يتوقف إلا ليقدف بك إلى مدارات لولبية وفضاءات تتوالى وتتكشف ايحاءً وسحراً ودلالة، بحيث تنكشف امام بصرك واجنحتك، التي صُغت من طموح الشاعر وتوثبه، عوالم وسماوات جديدة، تطل بدورها على سماوات تتعالى عبر اللانهائي واللامتوقع.

وكما تظهر فرادة سعيد عقل الابداعية في هندسة القصيدة فأنها تتجلى أكثر وأكثر في بناء البيت الشعري، فهو لا يفكك الأنساق الشعرية المألوفة إلا ليدع أنساقاً لا مألوفة في كل بيت وقصيد، بعبرية فذة، ابن منها الحجر الفلسفي. يمنح الألفاظ هويات جديدة من خلال مناخ القصيدة الشعري المبتكر. تراه ينقب في رخام المعاجم عن كلمات مشعة مرنة قادرة على حمل الدلالات المجازية، ينحني عليها برنيم ازيميله السحري بحثاً وصقلاً ونفاذاً إلى دواخلها بحيث تندفق مكنوناتها الخبيئة، وجرسها الموسيقي الخاص الممتع. يستولدها أكثر ما تستطيع ان تحفل به من امكانات معنى ليسلمها فيما بعد الى ذوقه الفني الهندسي المترف فيرصفها وفق نسق جمالي يفاجئك ويسركك في الوقت نفسه، يثير دهشتك العطشى وفضولك الجمالي، يوقظ الحدس منك والشهية، يغذي العقل والوجدان من خلال مسيرة ضبط ايقاعي رهيف وتقني شفيف، يجعل من البيت رنينا سمفونياً بل آية هندسية لا تستطيع عبورها من الباب إلى المحراب وفق خط اقليدس المستقيم، بل وفق مسيرة لولبية متصاعدة بحيث تتقاطع فيك متوازيات وخطوط وسطوح تشعر معها انك تبهر على نقطة لوتيفسكي الهندسية التي تتقابل فيها وتتعاقد عوالم وافلاك ومدارات غير مألوفة.

وقد يظن بعض مقلدي سعيد عقل ان بناء البيت والقصيدة عمل روتيني برّاني فيسعون عبثاً الى محاكاته والنسج على منواله من خلال اختلاس بعض تعابيره، واسر بعض افكاره وتصنع شيئاً من طموحه وعنفوانه، جاهلين ان هذه التعابير والأفكار والمواقف حياة تتجدد في كل بيت ومناخ شعري. أما هو فيعرف كيف ينسج من الداخل شرائق التحرير الابداعي ليعود فيفجرها في كل صحراء عطشى للعبير والألق والحياة، وشهبا تضرب في شتى اجواز الفضاء.

IV - تأبى روائع سعيد عقل ان تنسكب في قوالب جاهزة أو أن تنتمي الى مدارس وتصنيفات جمالية معدّة سلفاً. وعبثاً يحاول بعض النقاد ادراج هذه الروائع في أطر أدبية معينة لأن سعيد لا يلبث أن يتفلسف من أسر هذه الأطر ويتجلى نسيجا وحيدا في عطائه وأفاق شخصيته الابداعية المتفردة، ففي هذه الفرادة يكمن سر العبقرية.

ان المناهج المعدّة سلفاً ومعايير النقد المعروفة وأطر المدارس المألوفة كانت لتصوب خطوات العاديين ولتضبط ايقاع مسيرتهم خوفاً من الإنزلاق والشطط. إما المبدع الحقيقي فمدعو تلقائياً الى تجاوز المناهج وتخطيم القوالب، والا كيف يكون ابداع؟ العظيم يشكل اختراقاً للمتوقع والمألوف، بل اختراقاً لسير الزمان الرتيب، ويبرز كقمة مفاجئة، ربما لانستطيع ان نحدد اسباب بروزها، كما لا نستطيع تحديد واستجلاء آفاقها المستقبلية. ولقد جسّد سعيد عقل عظمة العبقرية بامتياز، وشكل ظاهرة لم تعرف قبلاً في تاريخ الأدب العربي رغم إجتهد بعض الدارسين في مقارنته بشعراء العصر العباسي المبدعين، كالبحتري وأبو تمام وخصوصاً المتنبي، واستطاعوا أن يجدوا بعض تقارب وسمات مشتركة بين الفريقين. لكن هذه السمات لا تختزل سعيد عقل وعالمه الغني بالممكنات والمآثر، فما هو يند عن هذه المقارنات وما هي اسقاطات المحللين تسقط عنه ليبرز كظاهرة مستقلة. وحاول بعض الدارسين المعاصرين ادراجه في سياق النيوكلاسيكية والبرناسية والرمزية بعد ان خرج من ربة التقليد العربي وتعالى على آلام الرومنطيقين وانينهم، وحلق بأجنحة الفرح والأمل والثقة الى فراديس جديدة. لقد أشار هؤلاء الدارسون الى تماثل بينه وبين "فاليري" و"مالارمي" في موقفهم المثالي من الشعر وبينه وبين "البرناسيين" في الأسلوب والصياغة، لكن سعيد عقل يعود ليبرز ايضاً وايضاً ذلك الشاعر الذي لا يشبه الا نفسه، ويتخذ من شموخه وعنفوانه، وشخصيته الفذة الساحرة مثالا له يتبارى، برعايته، في كل قصيدة جديدة مع قصائده السابقة.

V - تشعر ان سعيد عقل شغوف دائماً بتواصل العطاء. تشعر بأنه يبادر دائماً الى ضرب صنح الله ليوقلظها فتوقظ بدورها شغف المبادئ الى التجسد. هو مقيم دائم مع القيم والمثل ولا تدري اذا كان يوقظها بنبرة صوته الرنانة وبإيماءاته التي تدوزن بميسها الطروب دورة الأفلاك، أو إذا كان ينزلها الى التراب لتزرع فيه شوق النهوض والقيامة. وكأنني بالمثل هذه قد استطابت خمرته الساحرة فتكوّرت كؤوساً عطشى لرحيق الألوهة وكروم سعيد عقل.

تشعر انه مأخوذ دائماً بإشكاليات الأعالي وهموم المجد. تشعر انه ينصب نفسه حارساً لتبادع الحق والخير والجمال. تشعر وهو يبدع الشعر ويلقيه كأن سكان الملاء الأعلى يومنون إليه من شرفات الخلود، ويدعونه الى حفلات سمر شعري يتشوقون إليها. لكن أجمل الحفلات وأحبها لسعيد هي تلك التي يدعو إليها سكان الملاء الأعلى وإبطال التاريخ وقيمها في ظلال أرز لبنان الخالد الذي أعلن نفسه حارساً لبقائه ومنشدا لعظمته. في هذه الخلوات تحس أن الواقع يتنازل ليصبح مثالا والتاريخ يبادر الى اختزان اكسير الحياة من جديد فيصبح اسطورة، والأسطورة هي روح التاريخ وبقطة الديمومة التي تزهز آيات على كل صعيد.

لقد اختار أن يكون شاعراً قبل كل خيار. أراد للشعر أن يصبح بين يديه الحجر الفلسفي الذي يحول كل تراب يحسه الى ذهب جمالي أسطوري. إن مال الى السياسة بادرها بالمناقب والمثل. ان مال الى العلم دعا حتمياته الى التحرر. ان دعاه الحب لبّى بشغف وشوق، ودعاه هو بدوره ليكون القيمة الرابعة التي تجمع الخير الى الحق والجمال، واذا نظر الى جسد المرأة الذي يدوب انوثة ويشتهل رغبة راه تجسداً لجمال القيم ومعبد لا يمس، "يزار ويلمس من شاسع".

شغف سعيد هذا بالمثل والقيم والشعر والجمال لا يضاهيه ويتجاوزه سمو الا شغفه بلبنان الذي راه وطناً يجسد عالم القيم كونه جسراً بين البشر والألوهة. فإذا كان بعض المارقين يعتبرون لبنان خطأ تاريخياً، ويرى بعض الحالمين انه واجب الوجود، فسعيد عقل يؤكد انه واجب الوجود. لكنه واجب الوجود بدوره ورسالته الإنسانية والكونية. واذ يمضي في حب لبنان حتى الجنون فلأن لبنان يتماهي به ويتماهي هو بقيمة رسالته المدعوة وحدها لدعوة العالم الخامل الى القيامة. وحب سعيد لوطنه لا يعني كره الأوطان الأخرى، كما يُشيع الحاقدون، تماماً كما أن حب الأم لا يعني كره أمهات الآخرين. وإن مال الى لغة لبنانية وإلى حرف وتركيب يجعل منها سهلة التعلم والتعبير، فلا يعني ذلك أنه تنكر للعربية الفصحى. وهل يمكن أن يتنكر سعيد عقل للغة كتب فيها أكبر الروائع وأحبها الى قلبه؟ وإستولدها من هذه الروائع ما لم يبلغه أحد قبله؟ ولا بد من الإضافة السريعة هنا بأن من يتنكر لسعيد عقل ويهاجمه رافضاً فلأنه يرفض لبنان الذي بات سعيد عقل رمزاً له وداعية لبنائه وتنكب رسالته العظمى، وعلى من تجوز التهم: على من أحب وطنه ودافع عنه، أم على من تخلى عنه وسمح بأن يكون وطناً بديلاً أو ملحقاً بوطن آخر؟ واذ نتهيب نحن هذا الدور وهذه الرسالة اللذين دفع سعيد عقل بهما اليها فأنا سنقبل بأقدام وفرح على حمل مسؤوليتهما.

أولسنا اليوم أبناء لبنان سعيد عقل ومتابعي دوره ورسالته؟

أقوال في رحيل سعيد عقل



التميز والمفكر الرويوي سعيد عقل».

وليد جنبلاط

وغرد النائب وليد جنبلاط على تويتر عن غياب سعيد عقل، فقال: «شاعر وكاتب كبير من لبنان يرحل اليوم. إنه سعيد عقل».

سمير جعجع

رثى رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع الراحل والأديب الكبير سعيد عقل في تغريدة عبر حسابه الخاص على تويتر فقال: «فلترقد روحك بسلام!».

بطرس حرب

وزير الاتصالات بطرس حرب غرد أيضاً فقال عبر تويتر «خسرنا شاعراً كبيراً أخبرنا عن ذاتنا وعن دفة الوطن، سعيد عقل أردد معك «الحياة العزم، حتى إذا أنا انتهيت تولى القبر عزمي من بعدي».

رمزي جريج

نعى وزير الإعلام رمزي جريج الشاعر الكبير سعيد عقل، وقال: «سعيد عقل، الصخرة التي علت في سماء الشعر، تلفها اليوم غمامة من غياب. كبير شعراء لبنان والعالم العربي الذي لم يسعه عمره، راح يحيا الآن سعة الكلمات التي لا تموت. الشاعر الذي لالع نجم وزين بها القصائد، وحفر تراب التاريخ مستخرجاً منه كل مجد لبناني، ها هو يدخل الى المجد الأبدى.

«غيباه يترك فراغاً ما بعده فراغ في كل المجالات التي كان له فيها مركز الصدارة، ولسوف يبقى، في ضمير اللبنانيين وفي ذاكرة العرب، الشاعر العبقرى والاسطورة التي لن تغيب. إنني أشاطر اللبنانيين وأهل الأدب على امتداد العالم العربي، حزنهم على رحيل هذا العملاق، الذي سيبقى، لأنه لا بد في الأرض من شعر، وما من شعر ولم يبق سعيد عقل».

أمانة 14 آذار

نعت الأمانة العامة لقوى 14 آذار الشاعر الأستاذ سعيد عقل، «أحد كبار المبدعين في الشعر العربي واللبناني، بعد أن غيبه الموت، عن عمر ناهز المئة سنة».

نواب زحلة

ونعت كتلة نواب زحلة «الشاعر والأديب الكبير ابن زحلة والبقاع سعيد عقل الذي وافته المنية صباح اليوم، عن عمر مشرق أمضاه في حمل قضية لبنان وزحلة إلى العالم الأجمع.

وقالت في بيانها: «إذ تعتبر الكتلة أن عقل يترك اليوم زحلة ولبنان ولكن أعماله الأدبية والفلسفية واللاهوتية وقصائده الشعرية ومؤلفاته باقية كبقاء لبنان وراسخة في قلوب اللبنانيين والزحليين وعقولهم ولن ينسوا أن عقل عشق زحلة ونقلها في أعماله إلى كل العالم وكانت في وجدانه وقلبه وفكره. وإن رحل اليوم فإن عزاءنا بأن العظام

ميشال سليمان

نعى الرئيس العماد ميشال سليمان الشاعر سعيد عقل بكلمة جاء فيها: «تأثرت نبأ وفاة شاعر لبنان الأول سعيد عقل، وأنا أدرك مدى الخسارة التي مُنبت بها حضارة الكلمة والإبداع الفكري والفلسفي واللاهوتي في لبنان والعالم بخسارته.

«كان الراحل الكبير شاعراً نادراً وفيلسوفاً بنى عمارات فلسفية في العربية لم تضاهها تلك التي عرفها الغرب، ولاهوتياً بالغ في علاقته بالخالق الى حد كوكبة الكلمات وتطويعها لتمجيد أسرار الخلق. وكان فوق ذلك صنو لبنان الذي وصفه بمجد الأجداد، حتى أن الكثيرين في لبنان والعالم اعتبروا اسمه مرادفاً لعظمة لبنان وسر خلوده.

«باسمي واسم زوجتي وفاء، نتقدم من عائلة الراحل الكبير وأبناء زحلة التي اعتبرها الأحب إلى قلبي، ومن جميع اللبنانيين بأحر التعازي، سائلاً الخالق أن يسكنه دار الخلود التي طالما وصفها بـ«سماء القوافي».

محمود عباس

أبرق رئيس دولة فلسطين محمود عباس، الجمعة عشية وفاة الشاعر معزياً رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام، ورئيس المجلس النيابي نبيه بري وآل عقل بوفاة «الشاعر اللبناني الكبير سعيد عقل، الذي وافته المنية عن عمر يناهز مئة وعامين».

وأشاد الرئيس بمناب الفقيه ودوره الكبير في إثراء الثقافة العربية، مقدماً أحر تعازيه لأسرته ومحبيه.

سعد الحريري

غرد الرئيس سعد الحريري عبر تويتر. وقال: «لبنان والعرب خسروا اليوم أحد عمالقة الشعر. رحم الله (سعيد عقل)».

فؤاد السنيورة

رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنيورة قال: «بعد خسارتنا الشجيرة صباح بالأمس، يخسر لبنان والعالم العربي اليوم عملاقاً من عمالقة الشعر والأدب العربي صاحب الألمعية الشاعر والمفكر الكبير سعيد عقل الذي استطاع أن يأخذ لبنان بشعره الى عالم الأساطير والحكايات والخيال الواسع والأحلام الكبيرة الساحرة والجميلة».

أضاف: «ما إن غادرتنا صباح جسداً، حمل سعيد عقل حروفه وأوراقه وهول خلفها. ربما، لم يقبل أن تسبقه الشجيرة الى عالم الآخرة خوفاً من أن يبقى وحيداً على ضفاف البردوني وأدراج بعلبك، فأسرع للحاق بها خوفاً من أن تغني قصيدة لغيره هناك».

وختم: «لبنان مختلف جداً من دون صباح وسعيد عقل، وإن كانت ذكرهما تبقى عبقة ندية في ذاكرة وضمائر الملايين من اللبنانيين والعرب. هما أرزتان تضرب جذورهما عميقاً في جبال لبنان، لبنان الإبداع والتألق. رحم الله الشاعر المبدع والأديب

الكبار كشاعرنا سعيد عقل لا يرحلون وهم كأرز الرب علامة فارقة في هذه البقعة من الأرض».

حسين الحسيني

اعتبر الرئيس حسين الحسيني «أن لسعيد عقل مكانة بارزة في تاريخ الكتابة الشعرية الحديثة عند العرب، سواء عند من يسايرونه في الاتجاه أو عند من يعارضونه».

وقال: «ليس لي أن أقول في هذا المجال، إذ إن من هو جدير بذلك لن يتردد إلى المبادرة، فسعيد عقل الشاعر يفرض نفسه فرضاً بقوة وفراة».

سليمان فرنجيه

غرد النائب سليمان فرنجيه عبر تويتر في رحيل الشاعر والأديب الكبير سعيد عقل فقال: «عقل لبنان في ذمة الله».

تعميم الياس بوصعب

وأصدر وزير التربية والتعليم العالي الياس بوصعب، تعميماً موجهاً إلى المدارس والجامعات من أجل إحياء تراث وشعر وأدب الشاعر اللبناني والأديب والمفكر الكبير سعيد عقل الذي غيبه الموت، في المدارس والجامعات وأبحاث الطلاب.

وجاء في التعميم: «إن وزارة التربية والتعليم العالي التي أدرجت شعره في المناهج، سوف تعمل على تفعيل حضوره الأدبي والشعري والفني في المناهج التربوية، وتدعو مديري المدارس الرسمية والخاصة، والجامعات والطلاب والأساتذة، إلى إحياء تراث سعيد عقل، وإلى وعي حقيقة فكره وتوجهه الوطني، ودوره في رسم صورة بهية للبنان لا تحاكيها أي صورة جمالا وإبهارا. وتدعو التلامذة إلى التعمق في البحث عن غزارة المعاني التي يحملها نتاجه، والإفادة من هذه الرسالة الإنسانية الفريدة».

جامعة اللوزية

نعت جامعة سيدة اللوزية زوق مصبح الشاعر الكبير سعيد عقل في لقاء مع الإعلاميين، حضره الى

حسناً فعلت

كتب غسان شربل في "الحياة" :

حسناً فعلت إذ أغمضت عينيك. كما يتوارى جبل خلف الليل. ووردة في كتاب مراهقة. كما تتقاعد الأغاني في البال. والقلاع في دفاتر الزمن. حسناً فعلت. أن لخيول المخيلة أن تهدأ. أتعبتها. كلما سافرت بعيداً طالبتها بما هو أبعد. ما أصعب الرقص معك. رجل لطمأنينته طعم الرياح، وأن لذلك الإزميل أن يستريح. أنهك صخور القاموس. يضرب. يحفر. يشذب. يبحث عن البلور في عتمة السرايب. يقتلع الكلمات. يراودها، تتعري. وتستحم. ثم تنصاع أميرة. يرسمها. ويزاوجها. ثم يوزعها عقوداً وقلائد.

سعيد عقل، كأن نهراً داهم تاريخنا. وتمدد على مدى قرن. وكأنه جاء من تلك الخزائن العتيقة. من هدير الأصوات العابرة للقرون وغبار الحقبات. جاء ببراعة الصياد، وأكمل الساحر. ينتشل السمك الغريب. يلونه. يعطيه أجنحة ويزوده عناوين الغيوم. ارتجفت الكلمات أمام صرامة عينيه. رهافة العاشق، وقسوة المهندس.

هذا الصبي المهجوس بالإبداع تسلسل من مناجم الذهب. تقرأ فتشم رائحة بغداد يوم كانت بغداد. يتوافد الناس إلى نهريها وقصائدها. ويمضون أعمارهم متحفزين للاحتفاء بالدرر وترجمة الكتب وفتح النوافذ. تقرأ فتنتابك الشام يوم كانت الشام. أمويون «ذكرهم في عروة الدهر وسام». تقرأ فيستدرجك. تغرق فيه وتذهب. يذكرك بكبار الجنزالات الذين استولوا على النار واجتازوا الحقب. بقلاع المتنبي تهزأ بتعاقب القرون. بمهارة أبي تمام. بمن سدود الضربات وأصابوا. بمن شيدوا عمارات عنيدة فضحت عجز الزلازل. تقرأ فتشعر بقامته الشاهقة. قامة الذين يقفون على المنعطفات فلا يشبه ما بعدهم ما قبلهم. دخل الشاب القاموس بجبهته العالية. المبالغات ليست تهمة معيبة. الشعر نفسه ابن المبالغات. ابن المبالغة في الغوص والتنقيب. ابن الإفراط. والغرور ليس تهمة معيبة لـ «الجوهري» المبدع. لم يطرق التواضع نافذة المتنبي ولم يفتح له محمد مهدي الجواهري الباب.

حسناً فعلت يا صاحب الجبهة العالية. وأتمنى ألا تكون عرفت تماماً ما أصاب المدن التي مسحت الغبار عن تيجانها. أفضل ألا أخبرك عما يجري في القدس «زهرة المدائن». إياك أن تسألني عن بغداد. تجاوز عدد القتلى عدد أشجار النخيل. وحاذر أن تستفسر عن دمشق وما أصاب دمشق.

كان وجودك محرراً، وكنت مزعجاً. تريدنا أن نرتقي إلى زمن الإبداع والحب والشهامة والنبل. تريد لعواصمنا أن تضيء وتشارك في الورشة الإنسانية الكبرى. تريد مدناً نهراً من المبدعين. أخرجتنا وأزعجتنا. نحن لا نحب النوافذ. نحب الأنفاق والزنايات. نحب القتل والجنازات. بددنا أوطاننا، ودولنا، وأطفالنا. نحن عشاق المناطق المقفلة والجزر المعتمة والخناجر التي لا تخطئ. كُتِبَ خراب. وجامعاتنا خراب. نعشق المشعوذين الذين يلعبون بدمنا ويدمرون مستقبلنا بعدما انتهكوا تاريخنا.

حسناً فعلت. اذهب خاتماً في أصابع القرن الذي استغرقت زيارتك. لنترك جانباً هفوة من هنا وتسرعاً من هناك. تخطئ الطيور الشاهقة حين تخوض في الوحل. اذهب إلى خيمة الخالدين. يحسدك بعض من سبقك. يغار منك من كبر تحت جناحيك.

اذهب. بيروت اليوم غير بيروت التي عرفت أو اشتبهت. دعنا نواصل الانحدار على وقع عصبياتنا العمياء وصغارات المهرجين. تقاعد كما الأغنيات في البال والقلاع في دفاتر الزمن.



رئيس الجامعة الأب وليد موسى يحوطه نائبه لشؤون الثقافة والعلاقات العامة د. سهيل مطر، الوزير السابق غابي ليون وعدد من الشعراء والأدباء والمفكرين وأهل الراحل وأصدقائه.

بعد فيلم وثائقي عن الراحل ومقتطفات من شعره، قال موسى: «كأن لبنان كله في جمعة آلام، بعد الكبيرة صباحاً ها هو الشاعر الكبير سعيد عقل يغادر هذه الأرض إلى أبنينا السماوي، عمر طويل ما انتهى بالموت لأنه كان حافلاً بإيجازات فكرية وأدبية على مدى أجيال».

أضاف: «نحن في الجامعة معنيون به أستاذاً في هذه الجامعة لمدة ربع قرن تقريباً، وإراثاً قدمه بحبة البناء، ولهذا لا أملك اليوم إلا الصلاة معكم من أجله ومن أجل لبنان».

أما مطر فقال: «اليوم جميع اللبنانيين لا هذه الجامعة فقط، يشعرون أن بعض لبنان الجميل انطوى، وأن أرزة كبيرة عتيقة ربما هي الأعرق إنسانياً انكسرت، وأن ضوءاً من جمال وفرح وفن انطفأ في لبنان. سعيد عقل ابن زحلة البار وجميع اللبنانيين، عاشق الأرز الكبير في المدن السبع، لا يميز بيروت، طرابلس، جبيل، صيدا، صور، قانا بعلبك، سقط اليوم عن صخرة الزمن وهو يردد سوف نبقى».

«القوات اللبنانية»

وصدر عن دائرة الثقافة والفنون في حزب القوات اللبنانية البيان الآتي: «مئة عام وزد من العطاء الأدبي والفلسفي والشعري، لأجل لبنان. الشاعر الذي روى الجبل وأغنى القصيدة، وعلق المعلقات على ضفاف أدونيس، وأبحر مع قدموس إلى مناطق عاليات عالقات بين الأرض والسما، في قرى من زمرد ومن حب وبطولات وعطر وطن».

فادي كرم

نعى النائب فادي كرم الشاعر سعيد عقل وقال: عمره من عمر الأرز وفكره حكاية وطن أصالة وتاريخ مقاوم عريق، كتاباته تخطت الحدود لتعولم لبنان منارة الأدب والشعر والإبداع، وداعاً يا كبيراً من لبنان، وداعاً سعيد عقل.

«إنماء طرابلس والميناء»

اعتبرت جمعية إنماء طرابلس والميناء في بيان، بعد اجتماع لها برئاسة روبير الفرد حبيب، «أن لبنان فقد هذا الأسبوع عمودين من أعمدة الفن والثقافة، وبرحيلهما سقط بعض من تراث لطلما دمغ تاريخ لبنان الحديث».

أضاف البيان: «صباح تلك الأسطورة التي لطلما زرعت البسمة في الوجوه، والحبور في

القلوب. وسعيد عقل ومهما كتبنا فلن نفيه حقه، فسعيد عقل إن حكى.. لن يعود هناك كلام يُقال ولا أحرف تُكتب. فبغياهما فقد لبنان ركنين أساسيين في الفن الجميل والراقي والشعر الأصيل، فهما عملاقان لن يتكررا».

إيلي محفوض

رئيس حركة التغيير إيلي محفوض أشار إلى أنه «في العام 1985، يوم تأسست حركة التغيير اختارت سعيد عقل ملهمها ومرشدها الوطني.. وعلى يديه تتلمذنا وترعرعنا على عشق لبنان حتى التعابد».

وقال: «أذكر رفضه الدائم للتكريم، وأذكر رفضه لأي صفة قبل اسمه.. كان يقول سعيد عقل هو لبنان وأي لقب قبل اسمي لن يزيديني أي قيمة.. المعلم سعيد عقل، هذه التسمية الأحب على قلبه، مطلق اللغة اللبنانية وفيلسوف القومية اللبنانية تيمناً بالراحل يوسف السودا».

اتحاد الكتاب اللبنانيين

رأى اتحاد الكتاب اللبنانيين في بيان تلاه الأمين العام للاتحاد وجيه فانوس، «أن سعيد عقل ومن كان مثله لا يموتون للوفاة، بل إن حادث الوفاة ليس سوى عرض في جوهر وجودهم».

وقال فانوس: «سعيد عقل وجود باق في تاريخ لبنان وفكره وأدبه طالما في لبنان جبال شائخة ونفوس أبية وإيمان مطلق بوجود هذا الوطن».

وأضاف: «سعيد عقل جوهر خالدة أعطت الكثير في الإبداع والجمال وما زلنا وسنبقى ننعم فيوضات عطاءاتها».

شاعر لبنان الحلم والجمال والعنفوان

بول شاوول

(على عكس أحمد شوقي الذي تمكن وإلى حد من تطويع اللغة الغنائية إلى الدرامية)، وعندما صدر كتابه الأول «بنت يفتاح» كان مفاجأة كبيرة للشعراء جعلت صلاح لبكي بعد قراءته له «بعد هذا الكتاب علينا أن نكسر أفلامنا»!

وقد بدا في الثلاثينات والأربعينات وكأنه شكل ظاهرة منفردة، أثرت عميقاً بشعراء عديدين منهم أدونيس ويوسف الخال ومي المرو وجوزف حرب وجورج شكور وهنري زغيب... إذ بات هناك شيخ طريقة له محبوبه ومحتذوه. لكن سعيد عقل في «مریم المجدلية» بدا أرحب في الصوغ وأسلس؛ هذه القصيدة الصغيرة من أفضل كتاباته، ونستشف منها تأثيره بفاليري من خلال قصيدته «سميراميس».

ونظن أن هذه القصيدة، خرجت من المعمارية النحتية إلى المعمارية الشفيفة، الموسيقية (أي رمزية الموسيقى). وهنا نعود إلى موقف بول فرلين من الشعر عندما يقول في قصيدته «الموسيقى هي كل شيء». فبين النحتية المعمارية، والمعمارية الموسيقية انغراس عميق في صميم اللعبة الرمزية في تمييزها بين رمزية الصورة (في قدموس)، ورمزية الموسيقى (في «مریم المجدلية»). وهنا بالذات نسجل هذا الانتقال إلى ديوانه «رندي»، وهي مجموعة قصائد غزلية، ذات نفس إيقاعي صوري جمالي، حيث لعبة الإيقاع الداخلي (أو المجازي لكي لا نقول البلاغي)، تنفست بهذه الإحياءات. وهنا انتقلت الصناعة من الحوارية (مع قدموس)، الحوارية المتصادمة، إلى السيولة النصية. وقد تأثر بهذه القصيدة العديد من الشعراء وفي مقدمهم نزار قباني وكثيرون من الشعراء. ولم يعد سعيد عقل إلى لغته الحوارية المسرحية، من خلال أعماله اللاحقة مثل «أجمل منك؛ لا»، وخماسيات الصبا (التي نشرها في مجلة «الصياد» في الستينات)، و«كتاب الورد»، و«قصائد من دفترها»، و«دلزي»... كأنها كلها نص واحد طلع من «المجدلية» و«رندي». لكن في هذه الدواوين التي نجد فيها القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة، برز توغله في الجمالية الشكلية، وفي اللعبة المجازية، وفي الاهتمام «بالكمال الشكلي» الخالص؛ والجمالي التعبيري ارتبط عند سعيد عقل «بالجمال» تصوير الجمال والبهاء عند المرأة وفي الطبيعة. وهنا بالذات، نعرف أن سعيد عقل جافى «تصوير البشاعة» أو بشاعة الجمال، كما نجد عند بودلير في «أزهار الشر» أو حتى عند الياس أبو شبكة. يكره تصوير المآسي، والموت، والقلق، والجنون، والانفلات الغريزي وكائناته والنواحي المظلمة الحزينة عند الإنسان.

وقد هاجم من ضمن هذا الموقف بيكاسو (البشع)، وفرويد، وماركس... وصولاً إلى السوربالية، ووحدها، وقذارات صورها... وانحرافات، والجنس الطاغى فيها، والصدمة الاجتماعية الحضارية.

بعد عمر طويل في هذه الدنيا إلى عمر طويل بعد الرحيل. هذا هو سعيد عقل، شاعر المئة سنة، شكل ظاهرة فريدة بين الشعراء على امتداد أعماله وآرائه وقصائده ونثره ومسرحياته، كأنه كان فاصلاً بلا قطيعة بين الشعر العربي الكلاسيكي وبين قصيدة الحديثة. في مسرحيته «بنت يفتاح» و«قدموس» اخترق الشعر الغنائي العفوي، المتدفق، (من دون تدخل الشاعر) بقوة الإيحاء، أي من الشاعر السلبي الذي يتلقى الشعر كالوحي، لتولد القصيدة كاملة، إلى القصيدة الرمزية. من مائة الشعر وسيلوته عند الياس أبي شبكة وصلاح لبكي، وعلي محمود طه، والأخطل الصغير، إلى القصيدة المنحوتة. من الفيض الخالص إلى المعمارية، من العفوية إلى الصناعة، لكن الملتبسة بمجازاتها وموحياتها وظلالها وإيقاعاتها؛ إنها مواصفات المدرسة الرمزية (من بودلير إلى مالرمه، إلى بول فاليري وصولاً إلى بول فرلين وفراهيرن). بمعنى آخر صاغ سعيد عقل القصيدة من تأثيراته بهذا الاتجاه كاسراً المباشرة الداخلية، التي تؤدي الحالة أو المعنى، على غير التباس وغموض، إلى اعتبار أن المعاني والأفكار والحالات، توحى، عبر الصور، وعلاقاتها الاستعارية، وتصيادها؛ فالقارئ يتخيل القصيدة، تخلق فيه جسداً، مناخاً، طقساً، وليس مجرد انفعال. أي نقل القصيدة من المعطى الأول إلى القطعة الفنية، من خلال هذا الكد والجهد والعمل والنحت، فالمعنى وراء الصورة. هذا ما وافاه مالرمه (وأحياناً بودلير)، وبعد فاليري: رمزية الصورة المفتوحة على دلالاتها، وإحياءاتها، والنوافذ. فبينما كانت القصيدة عند الرومانطيين مرآة الشاعر القريبة، اللصيقة، صارت مع سعيد عقل النافذة. النافذة المطلقة على تنوع في داخل التركيب، وعلى الأشكال المتكررة، و«الغريبة». قصيدة الشكل هي. وقد برع سعيد عقل في هذه اللعبة الصعبة، لعبة المعماري والنحات والرسام، مزوجاً بين تأثيراته الفرنسية والعربية. فأبو تمام قد يكون من سلالته، في «شكليته» وفي «غرائبه»، وفي صناعته، وفي العمل على فض التركيب التقليدي للقصيدة العربية (وهناك في الشعر الجاهلي ضده هو لبدي وإلى حد ما طرفه). ونظن أن أبوة أبي تمام للمنتبني انتقلت إلى سعيد عقل: فالاثنتان على تماس بشعره. ونظن أن سعيد عقل، في مغامرته هذه، لامس أحياناً ما ظهر عند أبي تمام من وعورة التعبير وشكلايته. فالإيحاء «الرمزي» عند فاليري توغل في ظلمات الداخل، وتشابكاته، وأنفاقه، ومجهوله، بينما رمزية سعيد عقل حنت على الشكلائية والجمالية على النمط والموشحات، فتساوت بلعبة الشكل المسرف، والجمالية (الإغريقية) على غير اتصال باحتمالات الحالات. وهذا بالذات ما أدى إلى كسر المنحى الدرامي، وصراع الشخصيات، وهوياتهم، واللغة العالية، والمتساوية، في الحوارات؛ هذا ما نقرأه في «بنت يفتاح» و«قدموس» مما يجعلهما أقرب إلى قصيدتين حواريتين منهما إلى عمليتين مسرحيتين، لكن «بنت يفتاح» و«قدموس» كانتا من الناحية الشعرية فتحاً جديداً في الشعر العربي. وبعضهم قال إن سعيد عقل أنقذ الشعر العربي من «الرخاوة» الرومانطيقية؛ لكنه بقي في المسرح الشاعر. لا مسرحي: مع أنه تأثر بشدة براسين وكورني وشكسبير. إنه إذا فتح شعري وليس فتحاً مسرحياً.

في وداع الشاعر

جوزف صايغ

أخيراً، غاب الشاعر الكبير، كبير الشعراء. «غابت الشمس... قبر أوروبا»، أخيراً. (1) الشمس التي كنا نتنورها ناشرة ظلال لبنان على المعمورة، غابت.

لقد غادر سعيد عقل بعدما ابتكر لبنانياً للبنان، وتاريخاً للتاريخ، أعلى حجارته قصيدة قصيدة، بيتاً بيتاً وقافية قافية.

أخيراً غادر الشاعر الذي نسج الأساطير التأسيسية لوطن على حدود التصور، «على تخوم النجوم». تصور؟ ما هم. المهم ابتكر شعراً خالداً فخذه، والشعر أصدق من التاريخ وأبقى من الواقع. التصور الشعري هو الذي يخلق الواقع الواقعي. من المنتبني الكبير اجتاز الشعراء الصحراء، أجيالاً أجيالاً، حتى بلغ لبنان، ووصل إلى زحلة، مسقط رأس الشعر.

فهذه هي اليوم الأمراطورية الزحلية قد نكست الأقلام وخنقت الأعلام، داخلاً وخارجاً، حتى أقصى أقاليمها ما وراء البحار.

الأقلية اللبنانية في لبنان، والأكثرية اللبنانية في العالم تنوء بالفراغ الكبير.

من كان، وما كان؟ البحث في تاريخ هذا العملاق من عندنا هو بحث في تاريخ لبنان ذاتاً بالذات. فليس لنا منه، نحن الذين على شبه بقاء، غير الجمالات التي أيقظنا إليها بشعره، والقيم العالية التي زودها قلمه وزودنا إياها، وتطلعاته الشائخة إلى الماضي والمستقبل، ويبقى لنا من الحب، خصوصاً الحب، الذي أغدقه علينا، وعلى العرب، الذين خلف لهم ولنا كنوزاً من كنوز لغتهم قلما أغدق مثلها أحد عليهم وعلينا.

إن الشعراء والأدباء، وأصحاب الأقلام في العالم يحنون الرؤوس اليوم في وداع اللبناني الكبير. لا نفتقد غير لبنان الرسمي، الجمهورية! فقد يعذرنا أنها فقيدة الرأس.

(1) تنويهاً بالحوار في نهاية «قدموس» حيث ترى مري إلى الغياب وتقول: «غابت الشمس...» وتعني غياب أوروبا أخت قدموس، فيما قدموس ينظر ناحية الذين يشيدون قبر أوروبا قائلاً: ... قسمتنا من هداية وفتوح

نحمل الأرض فوق كفين... ونمضي كريشة في الريح.



شعر كصهيل خيل على مقام موسيقي

عبد الغني طليس

الآن، الآن، وليس قبل، وربما ليس بعد سيكتشف الكتاب والأدباء والشعراء والمفكرون ان النثر ضعيف واختيار وعاجز عن أن يقوم بالمهمة، مهمة تأبين الشاعر سعيد عقل، وان المطلوب هو الشعر، الشعر، لكي يخرج حامل القلم من كلماته وإنشائه اللغوي الى... فوق، الى الأبعد، الى حيث أقام سعيد عقل طويلاً. الواجب يقضي بأن نكتب عن هذا الشاعر الكبير باللغة الكبرى التي هي لغته، لا بالنثر، ذلك انك في القصيدة قد تلتقيه، أما في النثر فالنثر سيذهب جفاء حكماً!

كان سعيد عقل كبيراً حقاً. بعضنا في بعض الأحيان يصف بعض المشاهير في الأدب والشعر والفنون بأنه كبير، في معرض تكبيره، لياقة وأدبا وأخلاقاً، مع انه قد لا يكون كذلك، فالكلمة الحلوة في رحيل الفنانين الذين لهم مكانة، تصبح حاجة. اما في حالة سعيد عقل فالكبر سمة مما حمل هذا الرجل الكبير من السمات، بل العظيمة هي الكلمة الأذق. والعظيمة هي للعبارة الذين يكشفون المستور في انتاجهم الإبداعي، وقد كشف سعيد عقل مستور الشعر، ومستور الفكر، ومستور "الحالة اللبنانية" التي لها ما لها وعليها ما عليها، من حيث هي فكرة مبدعة ولو قاتلة في بعض مآلاتها!

كان سعيد عقل شخصية أشكالية. الذين أحبه، أحبوه مصدقين كل ما كان يقول ويفعل، كأن ما يقوله ويفعله كان موحى به من مكان مقدس. والذين كرهوه أو لم يحبوه أو سخفوه، فعلوا ذلك مصدقين أن لديهم الحق في تكذيب افكاره واشعاره و"العالم" اللبناني الذي يتحدث عنه من بداية التاريخ حتى... تاريخه أدناه. ولم يلتق الطرفان في يوم من الأيام، لا بعد ان استراح سعيد عقل ولا بعد أن استراح لبنان "العالمي".

بقي المختلفون على سعيد عقل مختلفين في "سياسته"، اما في شعره فلم تهتز شعرة من قصيدة خذلانا. بقي الشاعر شاعراً فوق "السياسات" التي بناها أو شجع لها أو تبناها أو سوقها. بقي شعره واقفا كشعره، أعمدة "أعمدة"، ومحبوته كانوا يتخذون من قصائده مادة للاعجاب... بسياسته، أما غير محبيه فكانوا يعجبون كيف ان شاعراً بهذا الحجم والزخم يتكلم "بهذه" السياسة!

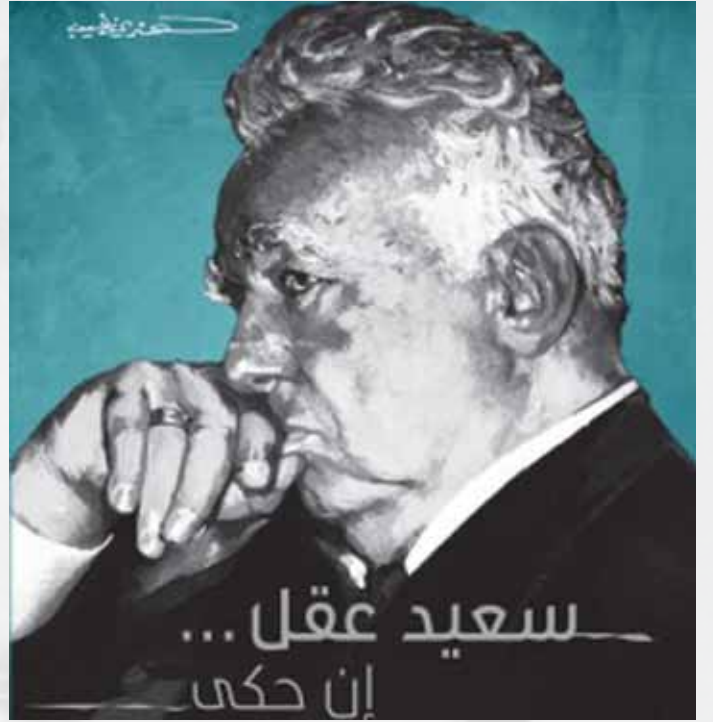
شعر كصهيل خيل على رنين ذهب على مقام موسيقي شرقي، على سيف يضرب ضرباته فلا يجرح بشراً بقدر ما يُبدي قدرة على اللعب في الحرب... هذا هو العالم الذي كتب سعيد عقل عنه وفيه ومنه. صوت فيروز على بزق عاصي على بيانو منصور على حفنة كلمات كانها منقوشة نقشا على باب الدهر... هذه هي الأغاني التي صاغها سعيد عقل. مزيج من الجبروت والعنفوان والسلطة البيانية الأسيرة كان. وكان سعيد عقل أيضاً ذلك الصبي المسحور بغواية الكلام الذي "خطه السيل من عل"، فمر في الأرض مروراً ما يخرب لبني، وما يدمر ليعمر، خرب عصاراً سابقاً كان ينسب الى الانحطاط، وبني مكانه عمارة القصيدة ذات الأبيات المرصوفة كالجنود على باب معركة، ودمر ما أمكن من النظريات الشعرية التقليدية ليعمر مكانها فن الجمالية والجماليات، وأعطى أمثلة مما كتب. من دمه قدم، ومن عصب الموهبة التوتّر أشعل، واقتحم على رأس القافلة، وكانوا أكثر خلفه، لكن أيا منهم لم يلحق بحوافر حصانه.

وبقدر ما كان سعيد عقل، رائداً وكشافاً وعالم آثر اللغة واشتقاقاتها وتفرعاتها ومرآتها وبريقها وماءها الجديد، كان اللاحقون به جوقة مرددين لا أكثر. ولا ندرى ما اذا كان حين يستمع اليهم، يفرح "بأبنائه" أم يهز رأسه أسفاً واقتناعاً بأن المقلد لن تقوم له قائمة! ولا تدري ما اذا كان المرددون جريئين أم وقحين وهم يسمعون رذاذاً مما نسيه هو هنا أو هناك، على أنه شعر لهم!

لا يجوز الكلام على سعيد عقل بأقل من الهيبة التي نتخيلها لشعراء من كبار العرب القدماء، أو من كبار شعراء الرومان أو شعراء أثينا العظمى. لا أقل من هذه الهيبة المهيبة المهابة. وكلمة القامة التي نستخدمها كثيراً في مكانها وفي غير مكانها حين نتحدث عن شخصيات بعينها، هي حلال على سعيد عقل. حلال زلال عليه من رأسه حتى أخمص قدميه ومن أبعد ما تطال اليد اليمنى إلى أبعد ما تطال اليد اليسرى في وضعية التحديق.

وكان "السيف" نزياً دائماً في قصائد سعيد عقل. تكاد لا تخلو قصيدة من لفحة هواء ناجمة عن مرور السيف القاطع سريعاً في الهواء، على أذنك. كأن القصيدة عند سعيد عقل هي سيف أو لا وسيف ثانياً وسيف الى آخر عدد. واذا كان السيف يجري دماً، فان سيف سعيد عقل لم يجر الا عطراً وأنهاراً وأمواج صلاة... أو كأن القصيدة لم تكن لتنتهي إلا بالسيف عنده، فيهدأ البطل ويسكن، ومن يحدّق ملياً في قصائده سي شاهد البطل ويشاهد السيف ويشاهد اللغة تطير كالنسور...

عن مئة سنة وستين رحل سعيد عقل، وكان يظن أننا سنكتب فيه قصائد. كتبنا نثراً. يا حيف ع الرجال..



سعيد عقل : «الشعر افتعال لهدف معين»

هنري زغيب

غيابه الأخير أمس مدخل إلى حضوره الدائم غداً. هو الذي مد نتاجه على قرن كامل، كان في كل لمححة من هذا النتاج يتطلع إلى ما سيبقي للأجيال التي ستأتي.

هيمه كان أن يُعرّفها إلى لبنان، لبنان الحقيقة، لبنان الحضارة، لبنان الإرث الأوسع من جغرافيا والأهم من ديموغرافيا، لبنان "الموطن الصغير الذي يزود الأرض" لا بالعابر فيه من الآليات بل بالباقي فيه من الثوابت ذات القيم. جناحان اعتمدتهما حياته: لبنان والشعر. بهما لم يحلق وحده بل حملاهما فيه ذخراً عمل له طيلة حياته. أراد أن يبرز لبنان "لا إيماناً وطن"، أراد أن وطن من هُتم معلّم معلّم العالم، وطن العناوين الحضارية الثلاثة: كتاب "العناصر" لأقيليد ابن صور، بعلبك الأعجوبة الخالدة على أرض لبنان، والأبيدية التي نشرها في العالم قدموس ابن صور وهي باتت أم الأبيديات. وأراد أن وطن المدن اللبنانية السبع التي فيها ركانز الفكر: طرابلس "أول أمم متحدة في التاريخ"، بيروت مدينة الشرائع الأولى، صيدا مدينة موحوس مكتشف الذرة التي تتجأ، صور العظيمة التي أرخت عنوان التاريخ، بعلبك "خيماء الجمال في العالم"، وقانا التي فيها تمت الأعجوبة الأولى للذي حول المياه إلى خمر فكان أن دخل لبنان إنساناً وخرج منه إلهاً... "أمن به تلامذته".

أما الشعر، وهو نبض حياته، فكان منه الشريان الأساس وكان فيه النابض الذي لم يهدأ. منذ مطالعه أطل مغايراً وأحدث في أوساط بيروت الثلاثينات هزة كبرى جعلت "أن يتأثر به الأكبر منه سناً" على ما ردّد مراراً فؤاد افرام البستاني.

أراد شعره رسالة لا امتهان نظم: "كتبت الشعر لتثقيف الأجيال به. قصائدي مقصودة لإيصالي رسالة جمالية أو فكرية أو فلسفية أو علمية. الشعر افتعال لهدف معين. كل فن صناعة، وعلى الفنان أن يشتغله بتوّد لا أن يترك الفكرة على سجيته. العمل الفني ليس نتيجة تلقاء جاء كما هو. الفن أن تصقله جيداً حتى يبدو عفواً فيما هو نتيجة عناء يُضني من الصقل".

بهذا يكون غادرنا وهو تارك فينا إرثاً غنياً بـ "كيف نعي لبنان" و "كيف نفهم الشعر". ومتى بلغنا ذينك الجناحين اعتلينا مرتبة من الحضارة غير زائلة. سعيد عقل،

في وداعه نستعيد معه كلماته في الغياب، بعيداً عن البكائية الرخوة، قريباً من الفرح الساطع:

"يو جعني أني سأمضي وشبابي والأمّل
أحمل غابتي معي وسنديانا وقبليل
أرض بلادي وحدها تبقى وديوان غزل".

ونستعيد منه وصيته الأخيرة:

"شِلْحْ زَنْبَقِي أَنَا اكْسِرْنِي عَلَى ثَرَى بِلَادِي".

سعيد عقل في مجرّة الشاعر الأيقونة

«النهار» - جان سالمه - (أديب مؤسس جائزة أدبية توزع بواسطة نقابة الصحافة اللبنانية)

كنّا نسمع باسمه ونحن صغار وبقي صدى ذلك الاسم يتردد في مسامعنا حتّى كبرنا وشخنا، الى درجة أصبحنا نعدّه جزءاً من التراث، أو قطعة من الفولكلور، وكأنّه باق على امتداد الزمن، صامداً على كَرّ الليالي وهروب الأيام!

ولم نكن لتتصوّر ولو للحظة واحدة أنّ صاحب ذلك الاسم الكبير الذي ربينا على سماعه، يمكن أن نفتقده يوماً ابداً، وقد كان لنا فعلاً الشريك الحقيقي، يقاسمنا أحلامنا وطموحاتنا ورواينا، ويتكلّم نيابة عنا، ويعبّر عن آرائنا، فيثور عندما تستدعي الحاجة الى الثورة، وإلا فيالولم والاستنكار والشجب ينهال على أكتاف الحكام، فيسمّي الأشياء بأسمائها بجرأة الواثق: فالهَرّ عنده هَرّ، والسارق سارق، من دون أن يرف له جفن، أو تختلج في صدره جراحة.

هذا اللبناني العريق هو من سلاله الأبطال، من صخور هذا الجبل، لا يخاف شيئاً، ولا يهاب أحداً، لأنّه هو أكبر من الدولة، وأهم من الحكام، وأفضل ألف مرّة من كل أولئك الذين أوصلوا هذا الوطن المسكين الى حافة الخراب، الى شفير الهاوية، الى جحيم لا يطاق!...

لا، ولا لحظة واحدة، لم يفكر أحدنا في أنّ سعيد عقل، هذا الجبل الأشمّ يمكن أنّ ينهار أبداً، أو أنّ النجم الساطع سيأفل يوماً، وعلى وجه الغمر سيعمّ الظلام!

■ ■ ■

ولكن ها قد وقع المحذور، وحلّت النازلة وهب الناس من ذهولهم، يتساءلون، في لوعة وحيرة وخيبة:

— ما عادت تليق بنا الحياة من بعده؟ ثم من سواه يدافع عنا، ويحمي حمانا، وينتصر لقضايانا العادلة، ويجرّو على أن يقول كلمة حق؟

من سيحركّ بعده ضمير الأمة، وصوت الشعب، نظير ما كان يفعله؟

■ ■ ■

ورجعت بي الذكرى الى لبناني آخر أحبّ لبنان كما لم يحبه أحد، وتشبّث بحدوده العشرة آلاف وأربعمئة كيلومتر، فبادله الناس، كل الناس، تلك المحبة الصادقة، ورفعوه على عرش قلوبهم، لأنهم وجدوا فيه ذلك المنقذ الموحد، الذي على يديه ستكون قيامة الأجيال الطالعة!

فلما غاب ذات ليلة وقد اشتدّ سوادها، وطغت حلوكتها، افتقده لبنان، كل لبنان، وعبثاً راحوا يفتشون عنه، ولكن في الليلة الظلماء يفتقد البدر!

لقد أصيب الشعب آنذ بالمرارة والإحباط، وكان لسان حال كل واحد منهم يقول:

— لمن نعيش بعده؟ وبعده لمن نعمل؟ ومن أجل من ناضل؟ وقد أضحى كل شيء بالنسبة إلينا، فراغاً يباباً وقبض ريح؟

■ ■ ■

واليوم، مرّة ثانية يتيتّم الوطن، ويغيب عنه وجه عملاقه الأشمّ، وابنه الأعزّ الأبرّ!

مرّة جديدة يستحوذ علينا اليأس، ويحتاجنا الإحباط. كيف لا؟ ونحن نعرف أنّه ستمرّ علينا سنوات وسنوات، ونحن نرسف في أغلال الذل، ونعاني من استفحال قوى الشرّ، قبل أن يقوم طائر الفينيق، فيهبّ من رقدته الطويلة، ليستعيد بهاءه القديم، ومجده الأثيل، وعزّه وسودده الغابرين!

سعيد عقل، يا قلب لبنان، وعقله، وأحد عباقرته العظام، وداعاً!

سعيد عقل: حكاية لن يقوى عليها الزمان!

سامي بريدي

هوى سعيد عقل، فانزاحت آخر شلحة أرز في بلاديه. سقط فارس المجد عن صهوة جواده، فاستكبرت السماء ومادت الأرض وأفل نجم أضواء قرنا، فكان نبي الشعر، بل ربّه.

بعد سعيد عقل، كسروا ايها المفكرون أقلامكم... مزقوا ايها الشعراء دوواوينكم... كموا الأفواه، فلا منابر بعده، لأنكم،

مهما تطاولت قاماتكم، فلن تبلغ ذوآبات شعره الأشيب. ومهما تغاوت رقصات أياديكم، فهي مقصورة عن سحر أنامله.

ومهما تعالت منكم الحناجر، فهدير صوته أحد أحد. أما علمتم ان البردوني استكان زحمة هيما بسعيد؟ سعيد،

أنت، أنت وحدك ثرت على امارة الشعر، فحولتها مملكة «من شاعر؟!»، «ما الموت؟»، «ساتليني»، «مشوار»، كانت الرفش والمعول، وقدموس؟! خلقت لنا به موطن قدامسة، تخشع الحضارات في محرابه. «وصلاة ميرا»، قدستنا بها، وجعلتنا «من جبل، هو بين الله والارض كلام».

سعيد،

ايها المارد الذي لن يجود بمثله بعد زمان، وسّع عباذك، فكلهم، كل من حمل قلماً بعدك، سيلتحف بنثرة منها.

تطاولوا، لكنهم بقوا اقزاماً امام عبقريتك وفنك. قلبت المعادلات فتحوّلت الصور عندك أرواحاً أثريّة، والمحسوس انقلب هيوئى.

اما وقع الكلمات، فلا فقهش الموج، ولا زغردات الطيور، ولا قرع الطبول، ولا همسات الحبيب، انها عالم المجد، عالم الغنّوان، وعالم المحبة.

سعيد،

عظمتك بفرداتك، بشرت بما أمنت به، وسعيت طيلة حياتك تعمّر المداميك وترفع البنيان. فإذا حق للآخرين القول بأن جبران نبينا، فأنت، أنت لبست ألوهة الشعر.

قناعاتك الحلم، تشيل بنا الى فوق، فيحق لنا معها الغوي والافتتان. ورسوخ ايمانك، أعمدة بعلبك لن تكون يوماً طلالاً بل منارة وميناء.

حكيت لبنان، فأصبحت أنت الحكاية التي لن يقوى عليها الزمان.

لهذا قررتّ زحلة بعدك، أن تؤرّخ التاريخ: ما قبل وما بعد سعيد عقل.

ايها المسارعون لرتاء سعيد عقل،

سعيد، ما مات ولن يموت،

سيبقى هبة ريح، تنفخ في زحلة اسطورة مجد لن تزول.

ساحر «شعبه العظيم»

نبيل بومنصف

جميل حقاً مغزى اتساع الخبر المدرار والتعبير الصارخ بكل التلونات اللبنانية في رحيل سعيد عقل الذي نخشى ان نقرن اسمه بأي صفة اسوة بكل الكبار الذين تضحي مراتبهم الدنيوية دون اسمائهم العملاقة. جميل في يوم حزن على عظيم ان نكتشف ان كثيراً مما الصق بالنخب اللبنانية هو تزييف كغسل الأدمغة. ذلك ان هذا الشاعر والفيلسوف والمفكر وحتى السياسي فيه، على رغم احتقاره للسياسة، بمفهومها السائد، استفز في رحيله أفضل ما ثبت بأنه كان رائد العصبية اللبنانية التي نشأتا تلامذة وطلاباً وشباباً على مفهومها «الأسطوري» الذي صنعه لها الى حدود لبنانية «كونية». قد لا نكون مبالغين إن قلنا إن هذه العصبية بلغت في مراحل من توهجها مستوى «عنصرية» لبنانية في أذهان مريديه وسلكت مسالك تأثير ساحق في بعض حقبات الصراعات الدخيلة وقامت على أساسها سياسات وعقائد نظراً الى السطوة الهائلة للشاعر الكبير الراحل وفكره على امتداد العقود. غير ان هذا الجانب من تراثه المثير للجدل تركه لـ «خبراء» في سعيد عقل هم الأجدر بدرس ظاهرته الفذة. اما ما نتجرأ نحن على إثارتته هنا فهو الزعم بأن فكرة اللبنانية الصارخة تبرز حية حارة الآن بما لا يحسب له كثيرنا وسط أسوأ أزمة ثقة تحتاج اللبنانيين وتقيم أوسع هوة بين عوالم مثالية فكرية أو شعرية أو فنية صنعها عظماء وبين واقعهم الغارق في كل ما يطمس تلك العوالم وجمالاتها.

أياً تكن بعض ردود الفعل التي عايناها في رحيل سعيد عقل، مما أثار نفوراً، فهي لم تحجب الأهم في الصحافة والإعلام والمجتمع والمنتديات المتنوعة عبر زاوية حصرية يمكن جمعها على الاقل والتي تعكس التسليم بأبوة الشاعر الكبير اللبنانية ليست عابرة للحدود والطوائف فحسب بل للعوالم كلها ايضاً. ولعل التعبيرات المتنوعة والمتعددة والمختلفة ايضاً عن إرث سعيد عقل وسيرته عقب رحيله يمكن ان تشكل افضل ما يواكب جنازته غداً، اذ «يعان» الراحل في وداعه نبرة لبنانية تصاعدية تبرز بقوة مع لهفة الحشية من اندثار عصبية لبنانية صارخة لسعيد عقل في الفكر والشعر والسياسة سواء بسواء. ولو شئنا اسقاط مفهوم تلك العصبية التي رفعها منذ خط بيته الشعري الاول على زمننا هذا لكانت النتيجة ان لا نجاة للبنان الا بإعادة الاعتبار الخالص لهذه العصبية في وقت يشارف فيه «الشعب العظيم» ان يضحى «ضيقاً» على أرضه مع تراكم خيالي غير مسبوق في تاريخ لبنان لضيوف حلوا على أرضه. فكيف والحال هذه لا نرى كل الأسى على رحيل من لا يحتاج الى اي أسى بعد هذا المجد الذي ملأ به لبنان وعملقه الى حدود الأساطير؟

سعيد عقل! كَفَنُوهُ بِعَبْقَرِيَّتِهِ وَارْثُوهُ بِبَيَانِهِ

جوزف ب. ابي راشد

الذي زواج التاريخ والاسطورة في "لبنان إن حكى" وكيف لي ان انصح كل لبناني بمطالعة هذا الكتاب؟ الذي تعج اقاصيله بمجد أبنائه وبطولاتهم وشجاعتهم، وثقافة شبابه وتعاملهم بعنفوان وعزة نفس وذكاء وتعدد لغات مع الظلم والعسف والعبودية ما يجعل الفتاة اللبنانية تفخر بتاريخها والشباب يرتفعون الى مثل عليا يشتاقونها الذي كان أحد اركان نهضتنا يشبه في تأثيره الادباء والفنانين والعلماء الذين تركوا القسطنطينية لينبؤا بمجد النهضة الأوروبية. المقدم جوائزهم الى المجلدين في التربية والاعمال والفنون. من مال عرق الجبين ولا مئة. الذي عاش من قلمه بكل جرأة وعنفوان وثبت قيمة الفكر لكل الادباء وحقق لهم بدلا مشرفا. الذي أحب زملاءه من شعراء وادباء وطلاب فكتب لهم مقدمات كتبهم وفرح بهم. ولم يمنعه تواضعه يوما بأن يحمل الى صفنا مقدمات وآراء، ويقول: اكتبوا امامكم، فنكتب نصه حرفياً، ثم تبدأ المناقشة فيأخذ بآرائنا ويعدل ما يقتنع به بكل محبة وغبطة قبل ان ينشره.

ايها اللبنانيون: طالعوا كتبه وانتم الراحون غنى ادبياً وتاريخياً وجمالاً وعنفواناً وقيماً ولغة وثقافة تعرفون معها الفرق بين ما تقرؤون وما فاتكم من عصره الذهبي في الحب واناقة التعبير وروعة الشعر وبلاغه النثر الذي لا يقلد.

(■) جملتان من ثلاث: رثى بها الشاعر السوري نوفل الياس المحامي والنائب والوزير المرحوم إميل لحود، نائب المتن، أوائل الخمسينيات.

ثمن الوقت والحاجة والوجع؟ اذا احتاج هذا الفقير رغيفاً او دواءً او غيره خلال اسبوع؟ المتحكم بالارقام والاحصاءات بعمليات حسابية مفردة وشاملة لتقريب الموضوع الى افهام قراء اليوميات، ولا سيما "لسان الحال". المهووس بعظمة لبنان بكل اقتناع واخلاص بعد ان اضاء على قسم كبير من تاريخه ومعاناته وبطولاته ما جعله يمشي على القمم ويتمنى على السياسيين، بدل قلة الاخلاق والرشي والاهدار، ان يبنوا على احدى قممه مرصداً عالمياً يوازي مرصد "مون بالومار" أهم مرصد العالم في تلك الايام، كل ذلك يدخلنا اكوان الكواكب والنجوم الذي لبس بتصرفاته اخلاقية سعيد عقل المثالية قولاً وعملاً المنطقي المزهرف في استكمال التدوين الفينيقي الذي زاد عليه اشكال اصوات جديدة، وجسد الحركات بحروف، فأنتج تدويناً عالمياً صالحاً لاستيعاب كل اصوات لغات العالم. وباليات لي ان ينظر الاعلام والعلم والتكنولوجيا الى هذا المجيد العالمي فيلتزمه في التدوين الالكتروني على الاقل. المبدع في النثر الراقي السليم والخيال الخصب المتنور، والمبتكر في الشعر عمارة أنيقة صعبة التقليد أعطت العربية اعمدة متينة وجداراً لغوية حامية، ونوافذ مفتوحة على النسيم واللون والزهر، جعلت صوغ الشعر بعده صعباً وصعباً جداً، ما لم يكن على طريقته بعد التماهي مع العمارة واجراء بعض اللعب في الجدران والنوافذ، ما اثر في تطور الشعر العربي الا اذا تخطى عبقرية سعيد عقل، وما اسهل ان نرى اليوم مطالع قصائده واسلوبه في قصائد استبدلت الكلمات وقلدت سير القصيدة.

يسعدني العمر كله، ويعزيني، في ما تبقى منه، أنه كان استاذ اللغة العربية وآدابها، للطلاب الخمسة، وأنا منهم، في دار المعلمين والمعلمات التكميلية، بمعدل احدى عشرة ساعة في الاسبوع.

كان نبع ثقافتنا الذي ننهل منه، وما يزال، نشأته ورؤيانا "كما يشتاق الأيل الى مجاري المياه": بالعين أو بالقلب أو بالعقل أو بالثلاثة معاً، وكنا أسعد طلاب في العالم سبقوا عصرهم، بعشرات السنين، مع من كان: بواقعيته وتعطشه للحضارة، وتحليله واستشرافه الامور، قد سبق عصره بخمسين سنة على الاقل.

طالعنا معه وفسر لنا: معنى ومبنى: "بنت يفتاح" الشعرية مطولة "فخر الدين" التاريخية "المجدلية" التي غيرت وجه الشعر مسرحية "قدموس" بمقدمتها الرائعة، وتأسيسها للامة اللبنانية "زندلي" المختصة بالغزل والتي ردّ فيها على الشعر الاباحي بأنقى الشعر، وأعاد الى المرأة مكانتها واحترامها، كان يقرأ البيت الاول الذي يقول: "من الياسمين من الزنبق فرشت السرير ومن مرفقي" ويحجب نفسه يسائلنا بالزحلاوي: "مش أحسن ما قلها: من الشراشف البيضاء؟" ثم تابعنا رحلته الادبية، في الشعر والنثر، بعد تخرجنا، وبعد ان اخذنا صمت الوظيفة أكثر من اربعين سنة، حتى يوم فقدناه، وما زال: الرياضي مهندس الكلمات والمعاني المصلح الاجتماعي، وبخاصة في حديثه الى النخبة، المهووس بالقيم ومنها العدالة. تساءل يوماً: ما فضل سارق الخمسين ليرة من فقير معدم اذا كفر عن ذنبه وردها اليه كاملة بعد اسبوع؟ مَنْ يدفع

سعيد عقل: لمثلك يحلو الحلم بالانسان والأوطان

يوسف البيطار

عرفتك غاضباً عندما أنكرت علي «الوطنيين» كذب دعواهم في الوطنية والسياسة، فكنت كما السيد المسيح يطرد العشارين من الهيكل.

أيها المعلم العظيم، إن أصوغ فيك كل حلو الكلام لن أفيك القليل القليل من بعض حَقِّك، كنت معلّمي، وكنت القدوة.

في بداية الخمسينات من القرن الماضي، يوم لم يكن في قرانا البقاعية مدرسة تكميلية واحدة، أقمت في رحلة داراً للعلم «كلية مار افرام»، مع رفيقك الاستاذين الجليلين جورج عبد الله غره وشارل أبو بشارة. بنيتها صرحاً، قصده الشباب البقاعي، من كل حذب وصب، فأنشأت جيلاً حمل عنك الكثير من نبل الخلق، وعلو الهمة، وحب المعرفة، وحب الحياة، وحب الوطن والانسان. إني لا زلت أذكر بعضاً من قولك: «جميل أن يموت المرء من أجل وطنه، وأجمل منه أن يعيش من أجله».

أما احتضانك للأجناد، فلم يكن له هوية، وفي هذا بعض عالميتك. غنيت «مكة أهلها الصيد» كما لم يغنها أحد، وشمخت مع «شام الأمويين»، لا غيرهم، وتساعد قصيدك بخور صلاة في القدس، وقانا الجليل، وصور وصيدا وبيروت كلية الحقوق الرومانية، وجبيل وطرابلس وأوغاريت... ترى أكنت تحلم وتنتظر في البعيد، أن يتجسد المجد ثانية في هذه الربوع الطيبة من المشرق العربي؟! عسى الزمان يأتي بأمثالك فيصبح الحلم حقيقة، وليس ذلك ببعيد.

من أي معدن ماسي أنت، حتى صاغك الدهر والمجد توأمين؟ نسرٌ عالمي الجناحين، طوّف في ذرى الحضارات الخالدات، وحوّم في سماها شاعراً ومفكراً، ولا أجمل، مئة عام ونيف!

سموت بالانسان في قصائدك حتى تجلّت فيه معاني النبل والكرامة والعنفوان، فإذا به يدّ تصنع، فتبدع حضارة، وعقل تعب من معارف البشرية، فيبدد ظلمة، ويهدي، حتى اذا رفعت قلمك جاء انسانك هذا أشبه بخليفة الله على الأرض، أو شبيهاً بالمعلم السيد المسيح.

قرأت في لبنانك العظيم، شعباً يخرج الى العالم معلماً لا غازياً، فكنت داعية سلام وداعية علم!

وقرأت في لبنان، ان امرأة من شاطئ صور، تحايل كبير آلهة الإغريق، يحملها الى جبل الاولمب، امرأة إله، من دون نساء العالم، وتلك صورة المرأة في عالمك، عالم الشعراء الكبار، أقمتها في معارج الألوهة، مراتب العزة والمجد والانفة، لا في مواضع دون ذلك!

غنيت لبنان، وما أسمى لبنانك اذا غنيت، أيها الشاعر العظيم. لبنانك وحدك، هو الزهو، بل هو «صخرة علققت بالنجم» تسكنها. وإن تفخر، فحسبك أنك «من جبل هو بين الله والأرض كلام».

أيها الشاعر الانسان، لمثلك يحلو الحلم بالانسان والأوطان! الابداعات الحية عبر العصور، تكوّنت كما الأجنة، أحلاماً، ثم خرجت الى الحياة تصرخ، تملؤها العافية ويفخر بها الزمان.

زحلة، زحلة، زحلتنا...

ثلاثة مراكز لخدمتكم

- كسارة - الطريق العام - بناية الهرابي - الطابق الثاني - 08 808 973
- زحلة - خلف السراي - بناية ترزيخيان - الطابق الثالث - 08 817973
- كسارة - النافعة - الطابق الاول - 08 807 973

تحية الى روح سعيد عقل

شعر: د. متري نبهان



أيا مآثره هَلِي!

ألا قصائده، سَلْ، عن وشائجها
هل شيعته نجيباً في تواريه؟
أم أنها لروى الاحلام عازفة
لحن الخلود، لمن ما كان يوحيه؟
أجل! سيقى منار الشعر مُحْتَقِباً،
كون القريض، سناءً في تصايه
في الشرق، في الغرب، كان المُتَقَيُّ أرباً
بل مرجعاً لصواب الشعر، يُفْتِيه
جلّ الذي خلق الإبداع أعطية
كم رادها سمة، فرضاً يؤدّيه

سعيد، لا لم تغب، لا زلت في أثر
يهابك الزمن الآتي، فتهديه
سعيد، إرثك الفينان، أذكره
ريادة، عزة، فخراً، أحياه
في المبتغى «قلق»، جاره مسرحه
لكونه المحور الباني دواعيه⁽¹⁾
فمن هنا، والى حيث ارتقى أدباً
كانت مسارح أهل الغرب، تعنيه
«راسين، كورناي، وشكسبير» يجمعهم
يختار في جرأة ما، لا يُعانيه⁽²⁾

غاب السعيد، فوادي زحل يكيه
والنهر في صخبه، حزنًا يُجاريه
كذا التلال، توفي الظل شهقتها
والزهر، قد ناح عطراً في روايه
خمر الدوالي، تشهى السكب تعزية
بشاعر راغب بالكأس، صافيه
صين في وجم، والشمخ في عتب
والأرض تسأل، إذ غيظت روايه
أهي الثلوج، جلت عنها نصاعتها
أم أن صين، قد سالت مآقيه؟
زحل تخشع إجلالاً لشاعرها
وكل أحيائها التكلّى، تُناجيه
وحيف أبنائها، حيث المدى غصص
تُحيط بالنعش، ترحيباً بحاويه
وها زحل، توفي الإبن موثقاً
مجداً، عطاءً، بلاد حدّ يدانيه
واليوم، تلقاه، حيث الملتقى ألم
والمشتكى خبر، عهد لباريه
هو الذي، جعل الإلهام حاضرها
والشعر منبتها، فالوعد موصيه
لم لا؟ وزحل عرين الشعر في كبر
إن السعيد، أما أرسى قوافيه؟

هوامش

مع آل معلوف، ما حسب اللقاء بدا
إلا على ورق، يُهَيّج تجافيه⁽¹⁰⁾
لكن سعيد، فسمعاً، جنّ من وتر
«لا مسّه، لا رآه» كي يُوفّيه⁽¹¹⁾
في يوم حفل، وقد خُصّ «الشفيق» به
خمرأ، أفاض سعيد من دواليه⁽¹²⁾
ونُصّب «شوقي» بزحل، كان موعده
على اسمه، راح بين الحور يُغريه⁽¹³⁾
وكم من الذكريات المجد، بعد صبا
تروي الزمان، تعي ما النهر يرويه
في بعلبك، دعاه الشعر، يُشده
يوم «الخليل» شموخاً، ليس ينعيه⁽¹⁴⁾
لا، فهو «باقّة شعر، عطرها» أبد
والشمخ ملكُ عصور، ترتقي فيه⁽¹⁵⁾
خلت الكلام «على ربّ الكلام هوى»
صعبُ المنال، وأنت السيفُ لاهيه⁽¹⁶⁾
أحببت روح «عليّ» في شمائله
أحبته لغّة، آخت كماليه
كم ذاد عن ذمم، كانت تُشرّفه
إنّ الأمام صفاء في تآخيه
سعيد أنشد «فخر الدين» ملحمة
وهو الأمير، أبا الإذلال، يحميه⁽¹⁷⁾
ثور الأرض كلّ الأرض، يحضّنها
وداً، على شاطئ البوسفور، يُرسيه
تحيّن الفرص الآتي بها صبح
ثار الأمير بسيل من مواضيه
وحقق النصر، تلو النصر في هيب
مُغيب الحذر المخفور ظاميه
«ملاط» فيك تسامى الشعر خاطرة
سعيد يدعوك بالجلّي، تُلاقيه⁽¹⁸⁾
يراعك السيف، في تصويهِ قيم
لبنان يركاك إرثاً في تبايه
«الشعر قبض على الدنيا مشعشة»
فالشعر أنت، وأنت القبض راعيه⁽¹⁹⁾
خلت المُعلّم شمسا، يحتفي بزغاً
للنشء تربيةً، فكراً يُنميه⁽²⁰⁾

إذ جدّد الأطر المرجو صياغتها
من دون غرب، ولا شرق يُعاديهِ
فلازم الثورة الكبرى، وفي أنف
«قدموس» أسطورة الأوفى لماضيه⁽³⁾
قدموس، مهلاً، لك الأوطان خاشعة
خشوع من لاذ بالآيمان، يُنجيه
طُفت البحار، بلا خوف ولا حذر
طموحك البكر طيف العار، تدويه
«أورب» خلف بلاد الشرق، ذمتها
في ذمة «الزوش» درساً جئت تُعطيه⁽⁴⁾
فكان، أن باتت الأروب في غيب
والحب في يقظ، والاسم تعلية
«صيدون» في رفعة، والشرق في وهج
والغرب زاه بما قدموس، يُؤتيه⁽⁵⁾
يا مبدع الحرف، تنويراً ومعرفة
ما حدك الحد، إن الحد تطويه
سموت فيه نهى، عزت به أمم
فكان أساً حضارياً، نمت فيه
يكفيك فخراً، صروح العلم ترفعها
شرقا وغرباً، فأنت الكون بانيه
قصائد «العُمْد»، اختارت محاورها
فمن هنا وهناك، الرأي تُبدية⁽⁶⁾
من آيك، الحق، قد أعطيت في حزم
لم تخفه أبداً عن مُستحقّيه
«راجي وجعت أنا»، إذ رُحت تسأله
ما حكمة؟ يحتويها الكون حاله⁽⁷⁾
يوم احتفت زحلة بالنصب، قلت له:
«لم أعط سمعك» راجي، أن تراثه⁽⁸⁾
مدينة السيف ترنو، وهي في غرر،
إليك راجي، بإطراء وتنويه
سلّ السعيد سيوفاً، كان أودعها
لزحل ناراً ونوراً، في تجليهِ
«أيام» طه، كم ازهو به قلم
في غير ميدان، قاصيه ودانيه⁽⁹⁾
يكفي الكتاب، وبين المعجيين غدا
يُعلم الجيل، بعد الجيل ماهيه

11 - و 12 - م. ن.
13 - كما الأعمدة ص 151 أُلقيت يوم احتفاء زحلة بتمثال أحمد شوقي.
14 - و 15 - م. ن. ص 123 أُلقيت في يومي خليل مطران في بعلبك.
16 - م. ن. أُلقيت في احتفال بعلبك بعاشوراء ص 68.
17 - م. ن. ص 16.
18 - م. ن. أُلقيت في ذكرى شبلي ملاط ص 43.
19 - م. ن. والقصيدة نفسها ص 43.
20 - م. ن. قصيدة في المعلم ص 107.

3 - مأساة شعرية من ثلاثة فصول ط 4 - 1991 (نوبليس).
4 - «أورب» أخت قدموس وعروس «زوش».
5 - «صيدون» مدينة قدموس وأورب.
6 - «العُمْد» كتاب «كما الأعمدة» ط 2 - 1991 م - 6 (نوبليس).
7 - من قصيدة الشاعر في «راجي الراعي» يوم أزيح الستار عن تمثاله في زحلة - مخطوطة.
8 - م. ن.
9 - أُلقيت في مهرجان «أيام طه حسين» في القاهرة م - 6 ص 179 - نوبليس.
10 - م. ن. من قصيدة الشاعر في شفيق معلوف ص 166.

يرعى العهود أبى النفس في خلق
ويعطي الكون، ما الرحمن يعطيه
لبنان، صن أهل علم، واحتفل قلماً
أبى على الجهل، إلا أن يواريه
إن السعيد يرى «اللاوعي» منهجه
كشاعر، ما ارتضى «بالوعي» هاديته (21)
وقد أبى «الوحي» أيضاً في رسائله
لأنه ساذج، والبدع يعفيه (22)
«المجدلية» غزار بها وتر
على تنوعها الألمان، ترضيه (23)
أيضاً بـ «يارا» احتفى سرّ الجمال دنى
وبالطهارة إعزازاً، توازيه
ماذا أقول، وشعر الحب تسكره
كوئسه عفة، تغري غواليه
أتمودج «رندلي» بالشعر، يعشقها
- بالكلمة الشوق، بالتحبير، بالفية (24)
يا للجمال، جمال الخلق في ألق
يشع نبلاً، لمجد الله يرسيه
في «الأجل المنك لا» فاضت قرائحه
هلت على الكون أنداء، تضيئه (25)
إن الجمال هدى للشعر، يلهمه
في الخلق يا لصفاء الروح، تغويه
أمّا، وفي نثره، قل: إنه علم
يرقى الى مستوى لبنان عاليه
«لبنان - في - إن حكى» تاريخه شهب
كوى الزمان، تحيه، توأخيه (26)
لبنان، يا وطن الانسان، يا حُلماً
تاريخك البر شوقاً، كم نلاقيه
إن السعيد أحاط الارث عصمته
فانداح غاراً وإعجاباً بأهليه
بالنثر، كما في الشعر موهبة
ترنحت ظفراً، ما البدع يخفيه
في «كأس خمر» رياض النثر باسمه
والنثر قل: شقيق الشعر، ثانيه (27)
ألا انتفض فيه ديواناً، سما عبراً
ترتاح في الوجد، يمناً في تساميه
عنوانه وطن، في الشرق منفرد
منابر الشعر، كم فخرأ توافيه

في كل معصية، ثارت عزائمه
سُخْطاً، على أي تقصير وتشويه
لبنان! يا نبرة «العقل السعيد» صدى
إذ شاخ عمراً، فما شاخ نواصيه
رغم الغياب، فباق في مواهبه
فكراً ندياً، أيّاً في مباديه
يا أيها الغيب، إن «العقل» فيك سنا
نراه، نذكره، روحاً نواسيه (28)
لا زال وهج قوافيه، يلازمنا
ظلاً، وذلك في أسمى معانيه
أيما مآثره هلي ندى، سحبا
ومجديده إباء في أمانيه
فإنه العبقري المشتهى طلباً
فليس من أحد، فتأ ياربه
بالله، إيمانه وعي، بلا فند
لا اليأس قاربته، لا البؤس يضيئه
يا شاعراً، ملاً الدنيا تخيله
في غير لون، سما لحناً يحاكيه
على تعددها الألمان هادفة
الى ملازمة التجديد، تزيكه
قد ارتقى الشعر يقظاناً به نغم
يُراقص الحس تقديراً لمعطيه
هذي «الشام» بفيروز، سمت طرباً
سل السعيد، أما الانعام تزييه (29)
«غيت مكة» حباً بالرسول، دعت
له السماء ودنيا الارض، تغليه (30)

يا أيها الشاعر العملاق، يا زمناً
خيالك البدع، كم أثرى نوادييه
حبوت قرناً من الأعمام، تغمره
شعراً، يفيض بما «اللاوعي» يسديه
كنت الفريد به، عهداً تناديه
في ملتقى شعراء العصر، تمليه
سعيد غادرت، حيث القهر في زخم
وأنت في همّة، تعصى أيادييه
رحمك، ذكراك، فيما بيننا ودّد
ففي ثراك، قريراً، نم بلا تيه.

28 - المقصود سعيد عقل.

29 - كما الأعمدة ص 72 (سانليني).

30 - م.ن. ص 85.

م.ن = مقري نبهان.

ط = طبعة رقم.

ص = صفحة.

م = مجلد.

21 - و 22 - منهج الشاعر في قصائده. راجع مقدمة المجدلية 97.

23 - راجع المجدلية ص 97.

24 - م. 2 ط 5 (نوبليس) ص 9.

25 - م.ن. ص 203.

26 - م. 3 ط 2 (نوبليس) 1991.

27 - م. 4 ط 2 (نوبليس) 1991.



جائزة سعيد عقل الأسبوعية

انطلقت من عام 1962

تكريماً للكلمة الملكة عند الأدباء

والكتاب والصحافيين!!

كتب صبحي منذر ياغي:

الشاعر سعيد عقل آخر رواد الأدب في لبنان الذي استطاع ان يجعل من نفسه شاعراً متميزاً ونجماً يتلأأ في سماء الشعر. ومدرسة سعيد عقل هي مدرسة الغزل الأنيق والبعيد عن الابتذال، ذلك الغزل الذي يتشح بالجمال فكرياً وعاطفة ومروية، ومدرسة في الوطنية. بموته فقد لبنان شلحاً أرز، وعموداً من أعمدة بعلبك. كان تواقاً إلى دعم الفكر والمعرفة والابداع، وانتدب نفسه شأن الكبار في الدنيا لمهام جلى، فأنشأ سنة 1962 جائزة شعرية من ماله الخاص قدرها ألف ليرة لبنانية تمنح لأفضل صاحب أثر يزيد لبنان والعالم حباً وجمالاً.

وكانت السيدة ماري روز اميدي التي تعتني به منذ 36 سنة حتى وفاته تحدثت في أكثر من حديث صحفي عن «جائزة سعيد عقل» التي قدمها للمئات من المبدعين في كافة المجالات في لبنان وقالت: «في السنوات الثلاث الأخيرة بدأ يسلم الأستاذ سعيد عقل الجوائز لطلاب في جامعة السيدة اللويزة، اذ ترسل له الجامعة لائحة بأسماء ثلاثة او اربعة طلاب يستحقون الجائزة وهي بقيمة مليون ليرة لبنانية لكل طالب. وهو كان يدفع هذه الجائزة من ايراداته المالية من المؤلفات والكتب التي قضى عمره وهو يؤلفها ويكتبها، وكان لديه رأسمال جيد يوظفه لهذا الغرض النبيل الا وهو تقديم الجوائز للطلاب. وفي كثير من الأحيان عندما كنت اقول له بأنه يجب ان يشتري بدلة او حذاء فكان يرد قائلاً: «ليس هناك ميزانية لهذه الأشياء غير المهمة. ولكنه لم يكن يتوانى عن تقديم الملايين لأعداد كبيرة من الطلاب والمبدعين على مدى سنوات طويلة...»

وزّعها جائزة على من قاموا بفعل جميل تجاه لبنان».

وختم زغب: «هؤلاء الذين يشتدقون بحُب لبنان (السياسيون ورجال المال والأعمال والوجهاء الباحثون عن أضواء كاميرات التلفزيون ليمأوا وقت الناس بهاء الكلام) ألا يخجلون إزاء 100 مليون ليرة دفعها شاعر على اسم الذين يعملون لرسالة لبنان؟ وبكل محبة دفعها. وبكل أبوة وحنان، لا سائلاً عن مقابل ولا عن بدل. كل همّه أن يتكاثر الذين يكتبون «الكلمة الملكة» التي تتوّج جمال الحب في لبنان». ودار القول على تأليف «أكاديمية الكلمة الملكة» تضمّ الذين نالوا جائزة سعيد عقل... حتى تظل «عائلة سعيد عقل» الجمالية متنامية.

الوسام المرفوض

وكان الشاعر سعيد عقل الذي كرم المئات يرفض قبول اي وسام، ويروى ان الرئيس الراحل الياس الهراوي اراد ان يمنح سعيد عقل وساماً ولكنه رفض.. آنذاك جاء صديقه السفير فؤاد الترك وقال له: «اذا كنت لا تقبل بهذا الوسام، فان الرئيس الهراوي يرغب بأن تقبل دعوته للعشاء في القصر الجمهوري ولن يكون هناك احد، حتى زوجته السيدة منى، ولكنه لم يقبل ايضاً. سعيد عقل يعتقد انه اكبر من الوسام

أعرفه شاعر المحبة والعطاء والغيرية والسماح. وهو ممن لا ينفك يردد (كل أسبوع وفي كل محفل) أن جائزته (مليون ليرة أسبوعياً) ضئيلة على مستحقيها، وأنه كان ينوي إنشاء جائزة أكبر في وقت قريب. «ضئيلة»... يقولها بكل قناعة! يعني أن الذي دفع حتى حوالي 100 مليون ليرة سنوياً (حتى عام 2002)، يجدها «ضئيلة»، هو الشاعر الذي لا مورد له إلا قلمه، ولا مصدر رزق سوى مؤلفاته ومحاضراته وأمسياته وأحاديثه الإذاعية والتلفزيونية. ومن هذا المورد الوحيد خصص 100 مليون ليرة

جائزة اسبوعية

باتت جائزة سعيد عقل اسبوعية وقدرها (مليون ليرة لبنانية) يمنحها لمبدع في احتفال يقام في نقابة الصحافة اللبنانية كل يوم اربعاء، ونال جائزته منذ عام 1962 المئات من الشعراء والكتاب والاعلاميين والمبدعين في المجالات العلمية والاجتماعية والفنية كافة. وكان التكريم يتم على كلمة ملكة او ابداع... وتذكر الكاتبة اميلي نصرالله التي نالت جائزة الشاعر للمرة الثانية كيف منحها جائزته على «كلمة ملكة» وردت في مقالة لها عن «الجنوب» عنوانها «رياح جنوبية» في (تشرين الأول 1962) وكانت لا تزال في شهرها الأول.

ومن ابرز الذين نالوا جائزة سعيد عقل في تلك الفترات العميد الركن عزيز الاحدب عن كتابه «فخر الدين ان حكى»... وكرت السبحة حتى آخر ايام الشاعر وقد منعه المرض عن الاستمرار في منحه جائزته للمبدعين.

وابرز من تحدثت عن جائزة سعيد عقل، كان الشاعر هنري زغب الذي قال: «أعظم ما في سعيد عقل أن ثمانين بالمئة ممن نالوا جائزته، لم يكن يعرفهم إلا يوم سلمهم جائزته مرصعة بالمحبة والكرم. وأجمل ما فيه، سعيد عقل، أنه يراهن على المستقبل ويحلم».

واضاف: «أعرف سعيد عقل شاعر الفرح.

«... وفي كثير من الأحيان عندما كنت اقول له بأنه يجب ان يشتري بدلة او حذاء فكان يرد قائلاً: «ليس هناك ميزانية لهذه الأشياء غير المهمة. ولكنه لم يكن يتوانى عن تقديم الملايين لأعداد كبيرة من الطلاب والمبدعين على مدى سنوات طويلة...»



الزميل صبحي ياغي يتسلم جائزته من الشاعر سعيد عقل وبدا معهما نقيب الصحافة اللبنانية الأستاذ محمد بعلبكي.

وهو لا يسعى للحصول على الأوسمة. كما ان جامعة هايدنبرغ ارادت ان تقيم له حفل تكريم ولكن كالعادة رفض، والأمر نفسه حصل مع كل من اراد ان يقيم له تكريماً او منحه دكتوراه فخرية لأنه كان يردد دائماً «انا اسمي سعيد عقل» فقط بدون اية القاب وأوسمة، لا أتصور ان يعرفني الناس بإسم الدكتور سعيد عقل».

شكراً سعيد عقل

وفي احد ايام شهر تشرين الثاني من العام 2002، رن جرس هاتف منزلي، وفوجئت بأن بالمتحدث هو الشاعر الكبير سعيد عقل، الذي ابليغي انه قرر منحي جائزته الاسبوعية على كلمة شجاعة وردت لي في مقال في جريدة (النهار) عن تهريب الآثار من لبنان، وعن دور فاضح للمخابرات السورية واللبنانية وقتذاك في تسهيل عمليات التهريب.

شجاعتي في الكشف عن ذلك في ظل الوصاية الامنية المفروضة في تلك الفترة، اعجبت شاعرنا الذي قرر منحي الجائزة على (كلمة شجاعة)... وفي احتفال جرى في نقابة الصحافة اللبنانية بحضور الشهيد جبران تويني والرئيس الحسيني ونقيب الصحافة وشخصيات اعلامية ودبلوماسية عربية واصدقاء منحي الكبير جائزته، محتتما كلمته التي القاها بعبارة لا زالت ترن في اذني « ايها الشجاع انت كبرت جائزتي»....

رحم الله سعيد عقل... ولترقد روحه بسلام، وهو باق في قلوبنا وأبناء الحياة لا ينتهون بمآتم... لا ينتهون بمآتم...

حامل الحرية

هذه الأغنية هي أغنية وطنية تحت عنوان «حامل الحرية» كتبها شعراً جوزف وديع الشرتوني، لحنها الياس الرحباني وغناها الياس غبريال الذي شارك في مهرجان الأوروغواي العالمي للأغنية وقد نال الجائزة الأولى عن عمل قدمه يتضمن أغنية «حامل الحرية» وكان ذلك عام 2000. عام 2001 نالت أغنية «حامل الحرية» جائزة الشاعر الكبير سعيد عقل.

بحلف بدم التاريخ
بالكرامة ل ما بتشيع
بحلف بالقضيي
جايي من وسع الزمان

والأيام ل جايي
بالحق ل بلا نهايي
بحلف بالهويي
وحامل الحربي

والدم الي ماشي فيي
جايي من وسع الزمان
وحامل الحربي

فوق جناح الثورة جايي
علي الصوت ومحي الصمت
وحياة الثوار

والدم اللي ماشي فيي
جايي من وسع الزمان
وحامل الحربي



الرئيس ميشال سليمان يقلد سعيد عقل وشاح الأرز الأكبر يساعده السفير مارون حيمري رئيس التشريفات في القصر الجمهوري.



سعيد عقل محاطاً في أحد الاحتفالات عن يساره الشاعر هنري زغيب، النائب عاصم مجدلاي، فالرئيس تمام سلام وإلى يمينه رجل الاعمال السيد روجيه نسناس وبدأت الى الخلف السيدة ماري روز رفيقة الشاعر لسنين عديدة والعين الساهرة على كل ما يعنيه. وإلى يسارها الموسيقار الياس الرحباني.





KHOURY GENERAL HOSPITAL

AU COEUR DE LA VIE ...

- KGH c'est plus de 150 médecins spécialistes, 300 infirmières, 25 services hospitaliers, 3 blocs d'unités de soins et un plateau technique ultra-moderne et performant.
- Second Hôpital au Classement des meilleurs Hôpitaux au Liban.
- Certification ISO 9001

KHOURY GENERAL HOSPITAL
DOCTORS CENTER s.a.l.
Zahle - P.O.BOX 5 Tel : 08/807000-1-2
- 08/811181-2-3 - Fax : 08/804960
E-mail kgh@minero.net



KHOURY
GENERAL HOSPITAL



«صباح» في سطور لن تمحى

صباح (10 نوفمبر 1927 – 26 نوفمبر 2014) كانت مغنية وممثلة لبنانية اسمها الأصلي هو جانيث جرجس فغالي.

بدايتها الفنية

كانت في صغرها في لبنان، واستطاعت أن تتميز بشهرتها المحلية، حتى استطاعت لفت انتباه المنتج السينمائي اللبنانية الأصل آسيا داغر والتي كانت تعمل في القاهرة، فأوعزت إلى وكيلها في لبنان قيصر يونس لعقد اتفاق معها لثلاثة أفلام دفعة واحدة، وكان الاتفاق بأن تتقاضى 150 جنيهًا مصريًا عن الفيلم الأول ويرفع السعر تدريجياً. ذهبت إلى أسبوط برفقة والدها ووالدتها ونزلوا ضيوفاً على آسيا داغر في منزلها بالقاهرة، وكلف الملحن رياض السنباطي بتدريسيها فيلماً ووضع الألحان التي ستغنيها في الفيلم، وفي تلك الفترة اختفى اسم «جانيث الشحرورة» وحل مكانه اسم «صباح» في فيلم القلب له واحد عام 1945م، وكان عمرها وقتها حوالي 18 عاماً. ويقال أن السنباطي لاقى صعوبة كبيرة في تطويع صوته وتلقينها أصول الغناء لأن صوتهما الجبلي كان ما زال معتاداً على الأغاني البلدية المتسمة بالطابع الفولكلوري الخاص بلبنان وسوريا، وهي شقيقة الممثلة لمياء فغالي.

حياتها الشخصية

اشتهرت بكثرة زيجاتها، إذ وصل عدد أزواجها إلى تسعة وهم:

- نجيب شماس (والد ابنها الدكتور صباح شماس)، وقضت معه خمس سنوات.
- خالد بن سعود بن عبد العزيز آل سعود، قضت معه عدة أشهر وحصل الطلاق بسبب ضغط من عائلته لتطليقه منها.
- أنور منسى (عازف كمان مصري ووالد ابنتها هويدا)، وقضت معه أربع سنوات.

• أحمد فراج (مذيع مصري)، وقضت معه ثلاث سنوات.

• الفنان رشدي أباطة، وقضت معه خمسة أشهر.

• الفنان يوسف شعبان واستمر الزواج شهراً واحداً.

• النائب يوسف حمود، وقضت معه سنتين.

• الفنان وسيم طيارة، وقضت معه أربع سنوات.

• الفنان فادي لبنان، وقضت معه سبع عشرة سنة.

وقد انتشرت شائعة بعد طلاقها من فادي لبنان أنها تريد الزواج بملك جمال لبنان «عمر محيو» وكان عمره 25 سنة، وتبين إنها كانت تساعد على الدخول إلى المعتزك الفني واختلقت قصة الحب والزواج وحاولت مساعدته فياً، وقد أنكرت هذه الإشاعة وتقول لو كنت أصغر بقليل لتزوجته.

وهي ترى أن غالبية أزواجها كانوا يستغلون شهرتها وثروتها لمصالحهم، وهي تقول أنهم يسمونها «مدام بنك» لأنها تنفق المال من غير تفكير على من تحب. ومعروف عنها حبها للجمال وللأزياء وتقول أتمنى «أنني إذا خسرت ثروتي ألا أخسر جمالي وأناقتي».

وتم عمل مسلسل يحكي قصة حياتها اسمه «الشحرورة» عرض في رمضان عام 2011 وجسدت كارول سماحة دورها.

أعمالها

شاركت في السينما المصرية، ولها عدد كبير من الأفلام التي تعتبر هي إحدى

نجماتها، ذلك بالإضافة لعدد كبير من الأغاني. لها 83 فيلماً بين مصري ولبناني، و 27 مسرحية لبنانية، وما يزيد عن 3000 أغنية بين مصري ولبناني. وتعتبر ثاني فنانة عربية بعد أم كلثوم في أواخر الستينات تغني على مسرح الأومبيا في باريس مع فرقة روميو لحود الاستعراضية وذلك في منتصف سبعينيات القرن العشرين، كما وقفت على مسارح عالمية أخرى «كأناغري» في نيويورك ودار الأوبرا في سيدني، وقصر الفنون في بلجيكا وقاعة ألبرت هول بلندن، وكذلك على مسارح لاس فيغاس وغيرها.

- موسم العز، من أعمال الرحابنة – بعلبك (1960).
- دواليب الهواء، من أعمال الرحابنة – بعلبك (1965).
- القلعة، من أعمال الرحابنة – بعلبك.
- الشلال، من أعمال الرحابنة.
- ست الكل، من أعمال زوجها الفنان وسيم طيارة (1973).
- حلوة كثير، من أعمال زوجها الفنان وسيم طيارة (1977).
- عصفور سطح.
- فينيقيا، من أعمال روميو لحود.
- شهر العسل، من أعمال زوجها الفنان وسيم طيارة.
- ست الكل.
- الأسطورة.

- كنز الأسطورة، وهي آخر مسرحياتها وكان إلى جانبها بالمسرحية الفنان جوزف عازار وزوجها السابق فادي لبنان والفكاهي كريم أبو شقرا وورد الخال والأمير الصغير.

وكان آخر أعمالها هي أغنية «يانا يانا»، والتي سبق لها تقديمها بالسابق، إلا أنها عادت وقدمتها بتوزيع موسيقي جديد وشاركت معها الغناء رولا سعد. توفيت صباح فجر يوم الأربعاء 26 نوفمبر / تشرين الثاني 2014 في مقر إقامتها في الحازمية عن عمر يناهز 87 عاماً.





منحسب حساب بکرا

A BROKER, INDEPENDENT OF ANY INSURANCE COMPANY, WHO REPRESENTS THE INTERESTS OF THE BUYER IN SEARCHING FOR INSURANCE COVERAGE AT THE LOWEST COST AND PROVIDING THE HIGHEST BENEFIT TO THE BUYER.

WE AT KHAZZAKA INSURANCE GROUP, PROVIDE YOU THE MOST RELAXING INSURANCE SERVICE TROUBLE FREE.

REMEMBER, TOMORROW IS GUARANTEED.

الغد مؤمن

 **KHAZZAKA
INSURANCE
GROUP** S.A.R.L.
TOMORROW, GUARANTEED.

BLOCK A, WARDE CENTER
ZAHLE, BEKAA LEBANON.
+961 8 807 667
+961 8 817 667
+961 3 805 777
INFO@KHAZZAKAINS.COM



HEART MADE. HAND FINISHED.

Created with Swiss precision and high quality demands. Combined with the love for detail, exceptional bathroom concepts come to life: LAUFEN Palomba Collection 2012, design by L+R Palomba

LAUFEN

Bathroom Culture since 1892  www.laufen.com

BEIRUT – SIN EL FIL SHOWROOMS
(1) tel. +961 1 496 583 – 482 462/3 fax +961 1 496 623 | (2) tel. +961 1 511 997 fax +961 1 511 998
ZAHLE SHOWROOMS
Boulevard tel. +961 8 822 262 – 806 100 fax +961 8 812 200 | Fayda tel: +961 8 812 210 fax +961 8 812 220 | Sinaiyeh tel. +961 8 930 388



GEORGES **NASSR**
since 1967

P.O. BOX 162 Zahle – Lebanon | georgesnassr@georgesnassr.com | www.georgesnassr.com

فاخوري غروب



تسليفات فورية لجميع القطاعات - كافة الاعمال المالية

مركز جديد: الاعتماد المالي ش.م.ل

الحازمية - ملك خاص - قرب الصحة - مقر بنك البقاع سابقاً - 05.450007

ايلي وديع فاخوري - رئيس مجلس الادارة

الأعضاء: القاضي عبدالله بيطار - العميد الركن جورج حرّوق - السيّد فابيين بيروتي
السيّد وديع ايلي فاخوري - المهندس فابيو ايلي فاخوري - السيّد ادواردو ايلي فاخوري

الفروع: الحمراء سنتر استرال - ط 1 01.751888

الدورة الاوتوستراد - بناية غصوب - ملك خاص - ط 1 ط 2 01.900424

طرابلس: شارع المعرض - بناية جعاره و اعالي - ملك خاص - 06/625 999

شركات شقيقة: 1 الاعتماد المالي انفسست ش.م.ل

كافة اسواق البورصة

الحازمية مار روكز - ملك خاص - ط 3-2-1-05/456111

صربا بناية فيينا 09.636464

الاشرفية العكاوي 01.566352

2 الاعتماد المالي الزراعي ش.م.ل

زحلة سنتر كعدي وابوخاطر 08.801050

شتورا سنتر شمس 08.544441

3 الاعتماد المالي التجاري ش.م.ل

انطلياس - غولدن بيتش 04 / 419 560

4 شركة ضبية للعقارات ش.م.م

5 شركة المتن للعقارات ش.م.م

إلى جبران التويني في ذكراه

..... د. جورج شبلي



في زمن عبدة الأوثان، وما أكثرهم عندنا، هؤلاء الذين
أخذوا من الخنوع سيّداً، فإتخذهم الخنوع له عبيداً.
كان جبران جريئاً كالسيف الذي لا ينكسر، جسوراً كما
الرمح على الأصوات بالغاً في التأثير. كلامه صدق
وجرأة والتزام كالخيوط المثلوث لا ينقطع سريعاً لأنه
رحلة باتجاه الوطن وسمو في الحماسة وصفاء كمن
تكشفت له الطريق وخطرات رائدة تحرك فينا هزة
شعب ينبغي أن يكون عظيماً.

كلام جبران له غير طعم وهل الكلمة ألا تدافع خلايا روحية
تهضب في سماء النفس لتختلط بالعصب والدم، فتساقط
على الرقع قطعاً من نور أو شظايا من نار؟

جبران يا من أغمضت عينيك ولم تمت. كانت المحبة
مذهبك لذلك كنت مشدوداً دائماً إلى الضوء ومربوطاً أبداً
بالقلم. أتقنت الصراحة وهي رزقك فكان عطائك كما هل
الديم أو دفق الينابيع. يا من
كنت تعيش في قلب الحرية
والنور إن حياة الإنسان
لا تقاس بطول عمره بل
بالصرخة المدوية التي
يتركها ويرددها بعده جيل.
أنت والوطن عشيراً صبا
وأخوا مخالصة ألفت بينكما
جرأة وأيام عناء. عرفت أن
أجزل ما يقدم للوطن بعض
من حياة فسخوت بها حتى
آخر نبض.

الوطن معك نور محض تجوال في كون
ناسوت ظاهر تسربل بالبهاء وتحول
إلى الله. الوطن معك نقاء النهار وجمال
قوس قزح ولهفة الشفق إلى الأحمرار
وعطر زنايق الحقول. هو دفق الخير
ووحى الحق وفيض الضياء. وصيتك
ولاء وأخلاص وهي دليل طريق
الخلاص بها وحدها يبرأ الجرح.

علمتنا أن الظلم ألد الفساد رجس.
علمتنا أن فساد الملوكة هو أصل مشاكل
الناس وليس طبيعة الناس.
علمتنا أن الرعية هي العنصر الأهم في
عناصر الوطن وأما الحاكم والزعماء
فهم أقل هذه العناصر شأنًا.

علمتنا بشهادتك أن الأصنام لا تستطيع
أن تغير شيئاً في العالم وأن الناس أخوة
يتسلمون بركات سماء واحدة فما بهم
يتمزقون؟
علمتنا ألا نقف أمام الشدة التي سحقته
الوطن، باكين متحبين كالضعفاء.

جبران عندما يسمر وطني فوق خشبة
من لحمه ودمه ويحفر الجرن في خديه
أثلاماً من الحزن أسمع كل بكاء الكون
وقهقهات الطغاة وأقرأ سفر الشيطان.
أن واحداً من بين آلاف الناس قد يجاهد
في سبيل الحقيقة وبين يديها يقضي أمناً
سعيداً.

جبران ليتهم عرفوك. لكن الأعمى وأن
حمل سراجاً فإنه لا يبصر...



وكان بينك وبين الوطن
تعاط موصول لبنت الدعوة
إلى مائدته فبت مضمون
البقاء. لقد آمنت بالله حقيقة
الحقيقة، وبالوطن عقيدة
سرمدية لها قوة متفردة هي
مصدر عظمة المنتمين إليها.
وهل الإيمان غير الأكتفاء
بزاوية تشاهد منها الحقيقة؟

عرفت أن الوطن غيور فما
مالت عينك إلى غيره.
أيقنت أنه أعظم الهبات وأن
محبه أفضل الغنى. ناضلت
في سبيل وطن يسوده الحق
ويتنعم بالعدالة والمحبة
والسلام ذلك لأنك آمنت
بالحق، وبه وحده لأنه عمود
النظام فحيث يسود الحق
تربى الخيول للمزارع ولا
تربى للجيش.

1-MINUTE *loan & card payments*

.....  24/7



Download the App now by
scanning the above QR image



Mobile Banking App

"Azka Banking" by Byblos Bank features smart services that help you save time for things that matter. Use our Mobile Banking App, and make your loan and card payments in one minute.



BYBLOS BANK



في حضرة الرحيل..!

الاب طوني رزق

ان بعلبك، مدينة الاعمدة العالية التي لا تترنح ابن بلاد المعالفة و خليل مطران والامام الاوزاعي وغيرهم من ذوي السير الحميدة التي لا تتسع لهم السطور اما القلوب..!

من النواحي الشمالية لهذا السهل العريق، منذ عهد اهرات روما حتى يومنا هذا اطل على زحلة، سكن بيوتها فكان قنديلا على شرفاتها حجرا مينا في زواياها، ابنا باراً على مذبح كنائسها وما اكثرها حرزا وسندا يقي المدينة، شر الزمان المدقع..!

بحلوها ومرها بحربها وسلامها عايش حبيبة تلك المدينة الابية حفظ سرها، كان اقنوماً من اقانيمها. حفظ دار مطرانية الموارنة حفاظاً وكأنها بيتته وأرضه. دينه ودنياه وجعل منها مكملاً ما بدأه الأولون، صرحاً يضم الجميع. لم يخيب ظن كل من كان يفد اليه طالباً مساعدة او مشورة او عطية.

وللراحل حبيقة، هذه الصخرة الابية كما صخور معابد مدينة الشمس، رصانة علمية ومكانة اكااديمية رفيعة لغة وبحثا. هو الاستاذ

ليس بالعمل السهل انت تحصر نفسك في زاوية باردة بين ورقة محدودة مكفهرة وقلم يرتجف لتلزم أن تكتب عن كبار رحلوا فجأة ولم يتركوا علماً يرحلهم. نعم تلزم اخلاقياً ومعنوياً ولاهوتياً ان تتوقف عن مسيرة وتجربة عند رجل وامتداد ليس سهلاً الاحاطة بهما. تستدرك غيابهم لفرط ما تركوه من بصمات في زمن يصعب فيه التعداد والوقوف أمام ما تبقى من أنسنة أصابها الرحيل المستمر غير القابل للاحصاء ولا للاستيعاب. بصمات تمحى سريعاً لكونها طبعت على الرمل لا تستحق الوقوف عندها، وأخرى مُقابلة حفرت بصخر أزلي تُصرع قربها الصعاب وتضرج بالدماء، دماء كل من يحاول ان يطالها لغاية غير نبيلة.

لن نتوقف عند اهل الرمل هؤلاء الذين يبقون على هامش التاريخ غباراً مبعثرة كما تحت اقدام الجمال في البادية، بل سنتسلل حسب ما يتسع لنا ضوء قنديل لتسطير معرفتنا ونتحدث عن ذوي بقاء أزلي كما الصخور. وليس أجدر هنا بهذا الحديث من الراحل المثلث الرحمت المطران منصور حبيقة..!

العالم والباحث على الدوام في اللاهوت والفكر والفلسفة والمعرفة الالهية. أتقن كيف يستطيع ان يسكن في قلب الله بوعي وحب ووجدانية وإيمان. عاش مسيحية أشبه بسراج يبحث فيها وعنها واضعاً معرفته بتصرف كل من رغب.

مهما كتبنا من سطور عن هذا الراحل في سكون تذكارات الله لا نستطيع ان نفى حق رجل او نحيط بمسيرة انسان قدم الكثير وحافظ على الكثير، وما يسعنا هنا الا نعود الى بساطة قلوبنا ورجاء ذواتنا ونسأل السماء ومن يسكنها ان تجعل من ذكر الراحل على رجاء القيامة مؤبداً...! الى أن يحين الموعد..!

بدك تستورد من الصين؟
بدك حدا يساعذك تتلاقى افضل موزد؟
بدك مين يشرفك على الانتاج؟
ما لك غير تتعامل معنا
نحن:

- 1- مندور على افضل موزد لمنتجك
- 2- متفاوض حول السعر
- 3- منشرف على الانتاج
- 4- متأكد من الجودة
- 5- منظم اوراق الشحن والشهادات

باختصار، أنت بتختار المنتج ونحن منهتم بالباقي

للإتصال:
Cortasco For Consultancy and Trading
Nadim M. Cortas
+961 3 93 55 13
cortasnadim@gmail.com
www.MindsCo.net

LÖSUNG
Nothing But The Best

قريباً الكهرباء 24/24 (بس ع العداد).
مع LÖSUNG ما تخاف من العداد

NO. 1

قريباً فلاتر LÖSUNG للمياه

78-887987 - 08-806778/9

Winner in Solar System Category
برادة إحصائية مستقلة أجريت من قبل شركة
IPSO5 على عينة 1000 مستهلك إسرائيلي

ISO 9001

Shops for sale 118m

For info 03/619691



مساحات بین ۲۵۰۰ متر و ۳۰۰۰ متر

إفراز صناعی G2



KAA EI RIM
SPRINGS

Berdawni

Natural Mineral Water

بلدawnي
مياه معدنية طبيعية

بلدawnي

مياه معدنية طبيعية



ISO 22000
HACCP
ISO 9001
BUREAU VERITAS
Certification



www.berdawniwater.com

www.facebook.com/pages/Berdawni-Water



مبوك بآارة مرسوم
آمهورى ٤٥١٠
مياه معدنية طبيعية

آلفون: ٠٣/٥٨٢٢٥٨٩ - ٠٨/٨١٥٨١٤

Design by Nicole Badak

BERDAWNI WATER is the official bottler of **AQUAFINA**
brand for **PEPSI** cola lebanon



ميلاد مجيد وعام سعيد
الى كافة البقاعيين واللبنانيين

خدمات مالية ومصرفية
قروض شخصية، سياحية
صناعية، زراعية، تجارية
قرض سيارة، قرض تجميل
استشارات مالية وعقارية

رئيس مجلس الادارة
شوقي وديع فاخوري
(صاحب ورئيس مجلس ادارة بنك البقاع سابقاً)



زحلة سنتر المنارة الطابق الأول | تليفاكس: ٠٨/٨١٨١١١ | ٠٨/٨١٠١١٤ | خليوي: ٧٠/٠١٤٢٤٣
e-mail: tasleeftrust@yahoo.com

أهم الموارد الاقتصادية كيف نفعل دورها أيّاً تكن الظروف؟!

السياحة...

..... د. فيفيان حنا الشويري
أستاذة الفنون والآثار واللغات القديمة في الجامعة اللبنانية



منطلق «إذا أردت أن تقضي على أمة فاقضِ على ثقافتها».

هذه الثقافة التي جعلناها قضيتنا لا نعثر على تجلياتها إلا في التراث والتاريخ والأصالة التي ابتدعها أسلافنا وأورثونا إياها، لما كانوا يتحلون به من حسٍّ متقد في تخليد أعمالهم. فكما يبنى الأب منزله بتقنية متينة لكي يرثه أبنائه بحالة جيدة، هكذا فعل أجدادنا الذين تعمّدوا البناء الضخم والحجري الصلب ليقاوم الزمان والعوامل الطبيعية وعمليات التخريب، حتى وصلت إلينا أعمالهم وصروحهم بحالة مدهشة من الصلابة، والتي من واجبنا أن نورثها بدورنا لأحفادنا قوية وعاتية على الزمن وعلى الأعداء. فهل نهملها؟ هل نخربها بأيدينا؟ هل نهبطها لأعدائنا مجاناً، فاسحين لهم المجال للإغائنا والحلول محلنا وإدعاء الحضارة بنسبها إليهم، ونحن ساكنون متفرجون لا نأتي بحركة ولا نقوم بمبادرة إلا التصارع والتقاتل فيما بيننا وإلغاء بعضنا البعض، وبالتالي إلغاء ثقافتنا بأنفسنا، والعدو متربص ينتظر اللحظة المناسبة للانقضاض علينا وتهامنا؟ وهذا للأسف ما فعلناه وما نفعله ولنسوف نفعله أيضاً وإن لم نتدارك الخطر الهادف إلى الإغائنا من خارطة الوجود الحاضر والماضي والمستقبلي!

وتداركاً لهذا الواقع الخطير وإيماناً منا أن الإنسان فكر وحضارة وليس مجرد جسد ورغبات وحاجات، وأن الخلود هو صراع دائم واحترام لأجدادنا وما طمحووا إليه، لأن وجودنا هو نتيجة صراعاتهم ونضالاتهم ونحن مدينون لهم بهذا الوجود. وعرفاناً بالجميل لإنجازاتهم التي لا فخر لنا إلا من خلالها، ما زلنا نقاوم فكراً وفكرياً فقط وهو النضال الأجدى والسلاح الأقوى، للنهوض من كبوتنا؛ وما زلنا متابعين المسيرة إيماناً بأرضنا وحضارتنا ومستقبلنا. وماذا غير علم الآثار والحضارة والفنون جدير بحمل المشعل وإنارة الطريق؟ واهتمامنا بحماية المواقع الأثرية في لبنان وإعادة ترميمها الى حالتها على ضوء ما قيل فيها تاريخياً حتى ولو جاءت التفسيرات خيالية وليس فقط أسطورية، وعلى ضوء واقعها الحالي، لا تتم بالنيات الحسنة، بل بدراسة علمية ومنهجية لكيفية المحافظة عليها وإعطاء الحلول والاقتراحات البديلة من أجل صيانتها وتأهيلها بشكل حضاري للمستقبل، ويجب الابتداء من البقاع المحافظة الأكبر جغرافياً، حيث الإهمال الكبير ملفت في مواقع البقاع الأوسط! فمن المؤسف حقاً أن مدينة زحلة لم

من يتتبع الواقع الجغرافي للبلدات اللبنانية كما القضاء الذي تنتمي إليه، يرى أنها تبعد كل البعد عما ذكر عنها في الدليل السياحي، هذا إن ذكرت فيه. إذ يتطرق الدليل إلى الناحية السياحية والأثرية والهندسية والتاريخية والتي تحتل المكانة الأهم في الموقع المدروس، وهذا يمتنع الدليل الأساسي: إظهار الجوانب الإيجابية للبلدات بصورة مشرقة وجذابة. ونقل النظرة التقليدية إلى المنشآت العمرانية وكيف فسر الأقدمون والعلماء أسماء البلدات وكيف عللوا أسباب وطرق بناء معالمها والتقنيات التي اتبعوها والصناعات التي ابتكروها، إلى ما هنالك من مرافق ثقافية وفنية تتميز البلدة بها. ولكن نادراً ما يركز الدليل على التشويه والدمار الذي لحق بهذه المواقع من جرّاء الإهمال وأعمال اللصوصية التي أتاحت لها الحرب الطويلة وواقع الفوضى وغياب القانون في لبنان، الفرصة المناسبة، حتى أطلق المخربون العنان لأعمالهم الإجرامية بحق آثار بلادنا، ناكرين حضارتها وضاربين بعرض الحائط إرثها الثقافي ودورها الاقتصادي الهام.

كان حلمنا أن نزور هذه المناطق الأثرية الضحية قبل الدمار والتشويه الذي حلّ بها، ولكن، لا يسعنا اليوم إلا أن نضمّم جرحها العميق من خلال تشكيل فرق عمل ترميمية، يكون أساسها طلاب الفنون والآثار، بالتعاون مع المسؤولين المعنيين في الوزارات، وبإشراف مديرية الآثار. وكذلك تفعيل برنامج لعمليات الترميم المنهجية يخصص لها فريق علمي يساعده، بالإضافة إلى الطلاب، أهالي البلدة، من أجل الحفاظ على المواقع الأثرية عبر التوعية العامة وإبراز أهمية تواجدها وفائدتها الاقتصادية أولاً في تنمية محيط الأهالي وازدهار معيشتهم وتشجيعهم على الاطلاع على الثقافة السياحية والأثرية التي تعود عليهم بالفائدة والإزدهار.

إنطلاقاً من قناعتنا أن التربية تبدأ منذ الطفولة والتأهيل لفهم الحضارة يجب أن يبدأ منذ الحضارة، ما زلنا نناضل من أجل إدخال مواد الحضارة والآثار والبيئة والثقافة العامة إلى المناهج التعليمية منذ الصفوف الابتدائية، ومتابعة المدرسين والمعلمين وتدريبهم وتزويدهم بالمؤونة الثقافية اللازمة لإيصال المعلومات التاريخية الصحيحة لتلاميذنا، الذين ما فتئت التقنيات التي لا يتلقون منها إلا الجانب السلبي، تغرقهم في مستنقعاتها بإرادة مصنعها الرأسماليين الجدد، من



KSARA HILLS

03.060299





تعرف الى اليوم تنقيبات أثرية منهجية ولم تمتد الى مواقعها الاثرية والتاريخية إلا يد الهمجية والسرقة والتكسير، أكان في موقع دير مار الياس الطوق أو في موقع تل شيحا.

فبدل معاول وأيدي خبراء مديرية الآثار، لم تعرف زحلة الآ جرافات الهدم وأدوات السارقين. ألا يكفي الجرائم النكراء التي أودت باحيائها التراثية رغم كل محاولات أصحاب الضمانات الحية لحمايتها؟ أيعقل أن مديرية الآثار لم تنبّه للأمر بعد؟ نوجه النداء لبلدية زحلة الساعية الى ترميم المدينة، أن تعمل على توقيف يد العبث بمواقع زحلة وأن تسعى بطلب من مديرية الآثار القيام بتنقيبات علمية، عله يُصار الى كشف تاريخ المدينة القديم وقد تكلم عنه بإسهاب، ولكن نظرياً فقط، العلامة إسكندر عيسى المعلوف في «تاريخ زحلة» 1911، وقد دعا علماء الآثار المستقبليين من أهل مدينته، وهم ليسوا إلا قلة اليوم، الاهتمام بآثارها حتى يؤكدوا نظرياتهم. ونحن نجد الدعوة نفسها قبل أن يفوت الآوان نهائياً. هذا ولا يظن أحد أن وضع المواقع الأثرية في قضاء زحلة بشكل عام بأفضل حال من وضع عروس البقاع، فهذه منطقة البقاع الغربي وراشيا ووادي التيم بشكل عام، لا تقل إهمالاً، فقد كانت الأكثر تعرضاً للخراب والدمار بسبب تماسها مع العدو، ضف الى ذلك أن المواقع الأثرية فيها لم تدرس لا قديماً ولا قبل الحرب بشكل جدي وعلمي منهجي، والتنقيبات الأثرية كما الدراسات التاريخية عنها قليلة جداً، وقد خربت المواقع بمعظمها للأسف قبل أن يتم إجلاء كل الحقائق العلمية منها. ولكن رغم ذلك، لا بد من دراسة كل هذه المواقع بقدر المستطاع وبما تبقى منها وإن كان جد قليل، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، بحيث نكون أبقينا للأجيال شيئاً منها.

إنعاش وانتعاش السياحة سينعكسان خيراً على المواطن اللبناني، اقتصادياً، وثقافياً واجتماعياً

ما من جدل حول الأهمية الاقتصادية للسياحة، فهي المحرك الإقتصادي الأهم للدول الكبرى. وفقاً لمنظمة السياحة العالمية (UNWTO): «نمت السياحة الدولية بشكل مطرد على مدى السنوات الستين الماضية. وهي واحدة من القطاعات الاقتصادية الأسرع نمواً في العالم. لقد أصبحت السياحة أحد البنود الرئيسية للتجارة، والسياحة الدولية، وهي رابع أكبر مصدر للإيرادات في التصدير بعد النفط والصناعات الكيماوية وصناعة السيارات». وإذا كان ما من شك أن السياحة هي مورد إقتصادي ضخم للدول الصناعية الكبرى، فكيف بالتالي مردودها الكبير على بلد صغير كلبنان؟ ونظراً الى أن وضع منطقة الشرق الأوسط متدهور حالياً وعلى كل الصعد خاصة السياحة منها، وبالخصوص دول الجوار المباشر مع لبنان، لا يسعنا في هذه الصدد، وحتى إن

كانت لا تصح المقارنة بين دولة صغيرة كلبنان مع دولة كبرى كفرنسا، إلا أن نلقي نظرة سريعة على الوضع السياحي في فرنسا، لكي نلمس فعلياً مدى اتكال السلطات في هذه الدولة على القطاع السياحي من أجل الإنعاش الاقتصادي المتدهور عالمياً. فالتقارير الحديثة للسنوات 2012-2014 تشير الى أن القطاع الرئيسي للإقتصاد الفرنسي، هو السياحة والذي يولد أكثر من 54 مليار دولار من العائدات في الضيافة والتجزئة والترفيه، الخ... وتساهم السياحة في ردّ الحيوية الى الإقتصاد الوطني والذي يولد ما يقارب من مليون وظيفة، بالإضافة الى العديد من فرص العمل للشباب. ومن المعروف أن فرنسا تصنّف من البلدان الأعلى كثافة من حيث غناها بالمعالم الأثرية والمتاحف والمواقع السياحية والمهرجانات والكازينوهات والمعارض... ولكن أيضاً من حيث غناها بالآماكن الطبيعية الخلابة، ما نشط السياحة البيئية، وهذا يعكس شدة اهتمام الدولة بالبيئة والمرافق السياحية المتعلقة بها. وتعمل السياسة الفرنسية بنشاط على زيادة القيمة المضافة للسياحة، وتعزيز كل من الأصول الثقافية والطبيعية، ولكن أيضاً على تطوير الاتجاهات الناشئة مثل سياحة الأعمال أو القطاعات «المتخصصة» (رحلات، سياحة دينية والأولوية أيضاً لتنمية السياحة التراثية من صناعات وحرفيات ومأكولات، والتي لها مزايا هائلة ومفعمة بالنكهات المحلية الفريدة)، حتى غدت فرنسا، منذ 1990، الوجهة السياحية الأولى في العالم، متقدمة على الولايات المتحدة وإسبانيا (جانب الإيرادات السياحية في فرنسا بلغ 54,500,000,000 € في العام 2011). وتسعى الدولة الى تطبيق سياسة منظمة، رائدة لتفعيل جميع المرافق السياحية وعلى أنواعها (تنشيط السياحة الجماعية والعائلية، الجذب للمناطق المشمسة والسواحل، تطوير الرياضات الشتوية وارتياح الجبال...) كما أنتجت السياحة مجموعة متنوعة من





استقطبت الفرزل السكان منذ القدم فقد تركت الشعوب القديمة فيها آثاراً منها «نقوش الحبيس والمسلات المصرية والقلعة الرومانية الى بقايا الأديرة»...

ثم تابعت الهجرات الى الفرزل مع بداية العصور المسيحية الاولى، اذ ان مغاورها كانت ملجأ الهارين من الاضطهاد، ثم جاءت القبائل الحورانية القادمة أصلاً من الجزيرة العربية. واستمر توافد الأسر العربية اليها، اضافة إلى عائلات نزحت من جبل لبنان اثر موجة الجوع التي عمته بعد الحرب العالمية الأولى.

وقد خضعت الفرزل خلال الحكم التركي لحكم الحوافشة أمراء بعلبك، فكانت عرضة للنزاعات والمشاكل التي أدت الى زحف الجيوش عليها من كل المناطق الشمالية ونهبها وحرقها ونزوح أهاليها، اما باتجاه زحلة أو بسكنتا، وما زالت حتى اليوم آثار الحرائق تلازم بعض البيوت. وقد تكررت عملية احراق البلدة سبع مرات احداها على يد الملك الظاهر في القرن الثالث عشر، إلا ان الأهالي كانوا لا يلبثون أن يعودوا لبناء قريتهم والعمل مجدداً في الأرض بكل عناد وإصرار كأن شيئاً لم يكن؛ وبقيت الفرزل حدود الامارة الحرفوشية ولم تعرف الظلمانية حتى ألحقت ببلبان الكبير وباتت قرية بقاعية هائلة.

قلعتان

توجد في البلدة قلعتان، احدهما رومانية في وسط البلدة تحت قسم من بيوتها، والأخرى مطمورة أيضاً في إحدى تلالها القريبة. ويقال ان هاتين القلعتين متصلتان في ما بينهما بواسطة نفق طويل يقع تحت الأرض، الا ان شيئاً من هذا لم يتم اثباته بعد وقد شكلت هاتان القلعتان في القديم خط الدفاع الأول عن قلعة بعلبك.

يعتبر موقع الفرزل متقدماً كقلعة أمامية وخط دفاع في وجه الغزوات الزاحفة من الصحراء والمنجهة شمالاً، ما اوجب تحصينها. لذلك بنى فيها الرومان إحدى قلاعهم المنتشرة في تلك المنطقة وهي على مدخل الضيعة، وتشبه الى حد بعيد قلعة نيجا الرومانية. وهي بالتالي صورة مصغرة عن قلعة بعلبك، غير انه لا يظهر من هذه القلعة سوى بضعة أحجار كبيرة عملت مديرية الآثار على إزاحة التراب عنها، إلا ان العمل توقف بعد ذلك.

وقد عثر في موقع القلعة على الكثير من الآثار التي تدل على أهميتها، ومنها تمثال أطلق عليه اسم «إله الزئبق». كما عثر على ملحقة رائعة الزخارف عليها رسم لامرأة عارية الصدر ترمز الى آلهة الخصب، إلى رسم لرجل وبينهما شجرة كالنخيل وعليها رسوم لأوراق نباتية وورود، وفي أعلى الشجرة رسم لرأس أسد.

أما على عنق الملحقة فيوجد رسم لطفل يرفع يده اليمنى وتنتهي الملحقة في أعلاها بشكل صولجان. وهي مزخرفة أيضاً من الناحية الثانية بدوائر ومربعات وأشكال ورود، وهي بلون الفضة ومطعمة بالذهب وعليها كتابة كالآتي: WX+F.



المرافق وفعلت البرامج التنموية الكبرى، سواء على السواحل أو في الجبال أو في البلدات ذات الطابع التاريخي ومناطق الاستجمام والمنتجعات الصحية... هذه الترتيبات، غدت عبارة عن خطط وطنية كبيرة، غيرت بشكل كبير في اقتصاد المناطق ذات الطابع السياحي، من خلال دعم البنية التحتية للمناطق السياحية، وقد ساعد ذلك تطوّر قنوات الاتصال على نطاق عريض (الطرق السريعة وخطوط القطارات العالية السرعة، والمطارات... والتي غالباً ما تكون في أعلى درجات الزحمة في فترات العطلات الكبرى)، وذلك تسهيلاً لتنقل المواطنين والزوار على حد سواء. وهكذا بفضل السياحة غدت فرنسا إذن الأولى سياحياً على الصعيد العالمي وشكلت قدرة تنافسية عالية في أوروبا والعالم.

والسؤال: إذا كانت فرنسا والدول الكبرى الغنية صناعياً وزراعياً وتجارياً وإنتاجياً على جميع الأصعدة، خاصة العامل وتصنيع الأسلحة وبيعها، تعتمد بالدرجة الأولى على السياحة، فكيف ببلد صغير كلبنان لا يمتلك أي من تلك القدرات الإنتاجية؟ ويمتلك من الغنى التراثي والثقافي والبيئي الشيء الوفير، ما خوّله في فترات ماضية احتلال الصدارة بين الدول السياحية في الشرق الأوسط؟ فهل السياحة بحاجة لإنتعاش أو لإنعاش؟ في الحقيقة يعوزها كلا الأمرين، وإنعاش السياحة بحاجة لسياسة حكيمة من قبل الدولة التي ما برحت غائبة عن الوعي وفاقدة الإدراك ومتجاهلة الوضع الإقتصادي المذري ومتكئة على العطايا والمساعدات الخارجية والفتات التي يتصدّق بها عليها المحسنون! فهل نفعّل قدراتنا الذاتية أم نبقي على مبدأ الشحادة الى الأبد؟ وإذا لم نخجل فافعل ما تشاء!!!



قب الياس هي قبلة الشمس منذ بواكير الإشراقات، بلدة يتمارى في جبهتها فارس الضياء السماوي، فتحضن أنواره وتكنّي به، تاركة للحضارات التي تألّبت في أنحائها أن تسميها كما تشاء. قب الياس حاضرة البقاع الغناء، بلدة الآثار الغنية والمواسم الجزيلة والتراث العريق... كانت مقصد رحلتنا بين ضلوع الوطن. كان لا بد للدخول الى البلدة من قرع أبوابها، لذا قصدنا رئيس بلديتها فيّاض حيدر، والتقينا عضو البلدية السيد قاسم العمقي، أما جولتنا الميدانية في أرجاء البلدة وخارجها فقد كان مصباحنا خلالها الشاب محمد ظاظا.

معبد الشمس

من آثار العهد الروماني، تنتصب في قب الياس منحوتة في صخرة شاهقة يطلق عليها اليوم اسم «حيدرة»، وكانت معبداً لإله الشمس، حيث زود الحجر بمرايا تعكس أشعة الشمس كل شروق. وتألّف المنحوتة من ثلاثة أبواب بينها فراغ ضيق، كانت توضع فيها أصنام حجرية؛ وفي أسفلها مدرج يعرف باسم سهل المزينة، كان الأقدمون يرقون منه بزوغ الشمس إبتهاحاً بنورها العظيم. وفي دراسات تاريخية أخرى، يقال أن الإغريق، عندما قدموا الى المنطقة، حفروا في السفح الشرقي لجبل حيدرة معبداً للآلهة «مينومزينا»، وبنوا منازلهم أسفل سفح ذلك الجبل. والدليل على ذلك، هو العثور أثناء الحفر في المنطقة، على أوان قديمة وحلى نسائية وطاسات وفخاريات تعود الى تلك الحقبة، وهي مما يستخدم في البيوت.

القلعة المعنية

في أعالي بلدة قب الياس اليوم، تقوم آثار قلعة كان بناها الأمير فخر الدين المعني الثاني؛ وقد عمل الأتراك على هدمها وتدميرها كي لا تكون حصناً يستخدمه المقاتلون العرب لمواجهة عسكر السلطان. ويقول البعض الآخر أن تلك القلعة قد تهدمت بفعل الزلازل حتى لم يبق منها قائما سوى جدار شاهق ضخم، شاهداً على عظمة تاريخها. ويقال أن درجا لولبيا كان يوجد في القلعة، وكان ينحدر نزولاً حتى رأس العين أي على عمق مئتي متر تقريباً.

الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي، زار القلعة قبل خرابها، وكان ذلك في العام 8861 م. وكان وصفه لها آخر ما عرف عن هذه القلعة. وقد كتب يقول: «وجدنا في قرية قبر الياس قلعة متينة من بناء ابن معن، وخارج القلعة برج وفيه بئر ماء مردومة. ويقوم باب القلعة تجاه ذلك البرج المهذوم، وهو باب من الخشب متين لا يعمل فيه الفأس ولا القدوم، وخلف الباب دهليز طويل... وبالجملية فهي قلعة مشتملة على منابع كثيرة وأمور تدعو اليها الضرورة. وقلنا في وصفها وحسن ارتفاعها ولطفها:

«وقلعة قلعت عين العدو بما علت به من بروج ذات تحصين

كانها فوق قبر الياس مشرفة على جوانبه تاج السلاطين».

كذلك فقد ذكر كتاب التاريخ المدرسي أنه كان يوجد في قب الياس، قرب قلعة فخر الدين، خان بُني على الطراز السائد آنذاك، إلا أنه لم يبق من معالمه شيء.

عشاء "زحلة الفتاة" السنوي

لقاء أوبة؁ وتكريم للدكتور ملحم شاوول ..



أقامت جريدة زحلة الفتاة عشاءها السنوي في فندق كريستال قادري الكبير - زحلة؁ بحضور نواب زحلة طوني ابو خاطر؁ د.عاصم عراجي؁ ايلى ماروني؁ جوزيف صعب المعلوف؁ وشانت جنجنيان؁ وأمين عام «حزب القوات اللبنانية» الدكتور فادي سعد؁ العميد المتقاعد وهبه قاطيشا؁ ملحم رياشي؁ فادي ظريفة ومنسق القوات اللبنانية في زحلة ميشال تنوري؁ ورؤساء بلديات ومخاتير وفعاليات اقتصادية واجتماعية؁ وشخصيات سياسية؁ ووجوه ناشطة من المنطقة وجرى خلال السهرة تكريم الدكتور ملحم شاوول الذي يعتبر رائداً من رواد الصحافة والاعلام وعلم الاجتماع في لبنان والمنطقة.

والقى الزميل ميشال أبوعبود كلمة محملة بتحية الى الراحل الكبير سعيد عقل؁ مشدداً على أهمية ودور الإعلام المكتوب ومدى تفاعل جريدة «زحلة الفتاة» مع القضايا الزحلية واللبنانية؁ ثم كانت كلمة رئيس التحرير جان بخاش الذي بارك لزحلة وأهلها بوقوفهم دائماً وأبداً مع جريدة «زحلة الفتاة» التي تخطت سنين عمرها الـ 104 سنوات.

وبعدده كانت كلمة للمحتفى به للدكتور شاوول الذي ذكر بتاريخ الجريدة العريق؁ شاكراً أسرة التحرير على لفتتها القيمة وتكريمها له. بدوره اشاد ملحم رياشي رئيس جهاز الإعلام والتواصل في حزب «القوات اللبنانية» بزحلة مدينة العلم والأدب وبالعامل الصحفي المميز الذي تقدمه «زحلة الفتاة» لأهالي المنطقة.

وختاماً كانت كلمة ممثل رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع رئيس كتلة نواب زحلة الدكتور طوني أبو خاطر التي تناول فيها تاريخ زحلة مدينة الشعر والأدب ودار السلام الحافل بالأمجاد.

تميز الحفل بأجواء عائلية ووطنية ورومانسية هادئة؁ جرى في ختامه توزيع تذكارات على الحضور بإسم جريدة «زحلة الفتاة» مقدمة مؤسسة دومين ورده للخمر كناية عن قنينة من النبيذ الأحمر (Terroirs) والتي كانت موضع تقدير من المنظمين والحضور.



كلمة ميشال أبو عبيد في عشاء زحلة الفتاة السنوي



زحلة الفتاة اليوم مش بس بتجسد
روحية زحلة وهويتها،
بل بتجسد نضارتها المنشودة وشبابها
الدائم.

ولأنو "زحلة الفتاة" كانت القلم القاتل
لقاتلي الامل من عهد العثمانيين لليوم،
كانت التوأمة الفكرية والسياسية
والثقافية والاجتماعية... بين نضالين،
فكر ضارب الجذور من ستة آلاف سنة،
وقلم زحلة الفتاة يلي ولا يوم إرتاح،
والحاضر بكل لحظة من أكثر من مية
سنة،
ولأنو الفكر بيصنع الكلمات،
والكلمات بتصنع الانسان،
والانسان الملتزم الشجاع هوي يلي
بيصنع وطن!
كنا نحن وكانت زحلة الفتاة...

زحلة الفتاة اليوم عم تكرم كبير من
كبارها الكتار،
زحلة الفتاة عم تكرم شخص حفر
الكلمات بإزميل الكرامة والوطنية،
وبهيدا التكريم منكون عم نكرم
كل شخص ممكن لأنو انتو الكرامة
المنشودة،
انتو عنفوان المدينة صناع مجدها
وعظمتها،
منوعدكن اليوم أنو ما رح نترك الكلمات
ترتاح،
نحن دخلنا التاريخ من بابو العريض،
مش نحن اللي قلنا،
التاريخ هيك قال !!!
وما رح نخدلو ولا نخدلكون...

ولأنو نحن مؤتمنين عالحاضر والماضي
والمستقبل
كانت زحلة الفتاة ورح تبقى...
زحلة الفتاة رح تستمر جريدة بين
ايديكون
ومتل ما وعدناكون السنة الماضية أنو
نطلق موقع الجريدة الالكتروني،
لنواكب التطور المفروض على كل
العالم،
هيك صار، وصار عنا موقع خاص فينا،
حالياً عم نكتفي بنشر كل عدد بيصدر
من الجريدة،
على أمل أنو يصير عنا تحديث يومي
للمصفحة لمواكبة الأحداث اليومية الزحلية
والبقاعية.
والأهم أنو رح نضل جريدة مكتوبة،
رح تحسوا فيها أكثر رح تقربنا منكون
أكثر،
وهيك سوا رح نحافظ على شعارنا
تراث عريق ورؤية حديثة.
من القلب منشكر حضوركون اليوم
وتمننى تضلوا دائماً حاضرين معنا،
معكون رح نبقي ونستمر
معكون رح نبقي صوت زحلة، رح نبقي
تاريخ، حاضر ومستقبل زحلة.

يضحكننا الريحان وتهابنا الشجعان
وبتقول شانن شان يوم السيوف تهلّ

إنت اللي قلت :
دقيت طل الورد عالشباك
وينها ؟ تليك ما عاد يحكي
ماتت ؟ لشو تخبر ؟
انا واياك... أنا واياك
وحدنا يا ورد رح نكي
و دقيت عالشباك بعد سنين..... سنين
شفته انفتح كيف شكل ؟ بعدك هون ؟
قال علمنتي حلوة الحلوين
ان فليت اترك عطر بهالكون.
لأنو إله الحرف والكلمة هيك قال
هيك رح يصير ...
رح نترك عطر بهالكون
مدرسة زحلة الفتاة يلي خرجت أجيال
طبعوا هالكون بألوان المجد والصدق
والحرية
مدرسة زحلة الفتاة يلي بلشت مع
شكري وراجي
واستمريت مع المعلم جان رح تبقى
تخرج الكبار
لأنها هياي مدرسة الكبار ولأنو عطرها
بهالكون
بخور عم يحترق ع مذبح الحرف
والكلمات ...
وكرمال نعطر هالكون بأحرف حفرت
التاريخ،
كانت زحلة الفتاة
وكرمال نعطر هالكون بأحرف
أرجوانية،
كنا نحن ...
زحلة الفتاة ونحنا !!! حكاية عشق بين
الحبر والورق ...
حكاية تاريخ ما بيكتب إلا عن الأجداد،
أجداد مدينة صارت هياي التاريخ ...
وتاريخ زحلة مش لعبة لمن ما كان يلعب
ويتسلى فيه

حضرة ممثل الدكتور سمير جعجع
رئيس كتلة نواب زحلة النائب
الدكتور طوني ابو خاطر، حضرة
النائب ايلي ماروني، حضرة النائب
جوزف المعلوف، حضرة النائب
عاصم عراجي، حضرة النائب
شانت جنجنيان، حضرة أمين عام
حزب القوات اللبنانية الدكتور
فادي سعد، حضرة رئيس جهاز
الاعلام والتواصل الاستاذ ملحم
رياشي، حضرة مساعد الامين العام
للشؤون الادارية الاستاذ فادي
ظريفة، حضرات رؤساء البلديات
والمخاتير، حضرة المكرم الدكتور
ملحم شاوول،
أيها الحفل الكريم...

أكثر من مية سنة رحلوا بلحظات،
بأجواء من الخشوع، ودّع هالديني،
حمل بركة الرب ونعمة المحبة وراح،
لبس اجمل لون بالكون وراح،
غادر هالديني بقلبو الكبير،
وقلها مشوار يا هالديني جينا عليك
مشوار...

سعيد عقل انت لبنان الحلو ...
انت ارزة لبنان الخالدة ...
انت اللي قلت رح نبقي، وهيك صار ...

سعيد عقل اسمك يختصر كل
الصفات ...

كلماتك تختصر كل الحروف، حروفك
تختصر كل الكلمات ...

إنت اللي قلت:

سوف نبقي يشاء أم لا يشاء الغير
فاصمد، لبنان، ما بك وهن
سوف نبقي لا بد في الأرض من حق وما
من حق، ولم نبق نحن
إنت اللي قلت:

ومن الوطن الصغير نرود الأرض نذري
في كل شطّ قرانا

نتحدى الدنيا شعوباً وأمصاراً ونبي -
أنى نشأ - لبنان

إنت اللي قلت :

هنيّ ؟ بحبن، بس انتي كتر ما تجتمع
بعينيكي حلا

من قبل ما بهالكون كنتي كنت صليلك
صلا

إنت اللي قلت :

نحن هلك يا زحل نموت ما منزل
يا نهرينا يفرق عزم وشرف ع الحل



تكريم «زحلة الفتاة» للدكتور ملحم شاوول «المثال الحي للتجرد والتفاني والعقل النير والعلم الواسع» كلمة الاستاذ جان بخاش في الذكرى السنوية الرابعة بعد المئة لصدور الصحيفة



بعد تنويه بارتباطات «زحلة الفتاة» الأنية، المهنية والسياسية مع القوات اللبنانية شرح رئيس التحرير الغاية من الالتقاء حول الشخصيات الزحلية البارزة التي كرمتها الجريدة وهيئاتها في ذلك اللقاء وعينينا الدكتور ملحم شاوول، وقد القى كلمة ترحيب صاغها على الشكل التالي:

بالرزانة والجدية وعمق التفكير والتحليل والموضوعية، وإنه لفخر كبير لنا أن نشيد بكل هذه التحقيقات التي سجلت لك حتى اليوم. إن عقيدتك الأساس هي الوظيفة في خدمة لبنان وفاءً لتاريخه وقدرته على تجسيد النهضة العلمية والأخلاقية التي نذرت نفسك ومحزون علومك وعمرك وإنتاجك الفكري ومواهبك من أجلها. في هذه المناسبة السعيدة إلا ان نحبي عروس أيامك وإبداعاتك الدكتور «ندى» التي لا تقل عطاء ونشاطاً واقتداراً في المجال الجامعي شهادات ومواقع ومآثر أكاديمية تسجل لها بماء الذهب.

يا عزيزي ملحم، وتسمح لي أن أنزع عنك الألقاب، بعض الناس أسمائهم وشعاراتهم هي ألقابهم وبها يكتفون، أما أنت فممن ما عادلته ثقافته الا نزاهته وما وازنت علومه الا هذه المقادير الواسعة من العطاء القيم كرسنها لأجيال لبنان الطالعة علينا من بين يديك وقد أودعت فيها الحميم المواتي لتنهض به وتبني له أسساً مكيمة متينة يخضل بها سمو الانسان ويرتفع فيها مقامه. أبقاك الله طويلاً ذخراً للأخلاق والعلوم وأعزك في كل سنينك العابقة بالانجاز والابداع والمنفعة الشاملة. عاش لبنان على أمل ان تفتح له ابواب الإنقاذ امام هذه المآسي-المهازل. وشكراً...



صورة مفصلة للدرع التي تسلمها الدكتور ملحم شاوول في حفلة تكريمه في 11 كانون الأول.

أيها الأصدقاء، أيها الأحباء، أرحب بكم جميعاً ترحيباً أخوياً صادقاً في هذه الأمسية الجميلة التي يصادف اسبوع ولادة صحيفتنا «زحلة الفتاة» منذ قرن ونيف، فلم تهن ولم تتخاذل على الرغم من كل الصعاب التي رافقت نشأتها ومسيرتها الطويلة. فيفضل كرام الزحليين بقيت «زحلة الفتاة» صوتاً للحريات وصوتاً لاستقلال لبنان الناجز. وأشكر لكم دعمكم الدائم، وأؤمن التأييد المتواصل لها فهي أصلاً قامت واستمرت طول هذه الحقب الصعبة معتمدة على هذا الارتباط وهذا الدعم بينكم وبينها. وهي اليوم إن كانت بعهدة أصدقاء أوفياء فإنما لأنها تلقتهم معهم على الخط الوطني الواضح والحازم، عنيت بهم «القوات اللبنانية» الذين بذلت أفواجها الغالي والرخيص من أجل لبنان. ولأنها تترأخ، في هذه الظروف البالغة الحرجة، الى المنهج الذي لا يلتقي إلا مع عصارة الجهاد والأهداف والنضجيات التي عملت دوماً القوات بها ومن أجلها.

لا بد في بدء هذا الاحتفال من التذكير أو التأكيد، ان «زحلة الفتاة» حرصت منذ سنيها الأولى، على التغيي والتنويه والتهيل لنجاحات أبناء الوادي، من أدنى الصفوف الى البكالوريا، التي عليها كما يقول أمين نخله، سلام الله. الى الشهادات الجامعية في الثلاثينيات وقد بدأ يلوح في نهايتها بارق شهادة الدكتوراة على ندرتها في تلك الحقب، بالطبع في الطب أولاً، ثم في الحقوق وسواها من العلوم والاختصاصات المتنوعة. كان هدف الصحيفة من ذلك تشجيع الناجحين وحفزهم على الأفضل، وإعلام المغترين، وكان الآلاف منهم، مشتركين في الجريدة - أقول الآلاف ودون مغالاة أو مبالغة - ينتظرون كل الاخبار التي تحملها اليهم صفحاتها ليلتهموها نهائياً ومعظم هؤلاء الناجحين المجلبين، ممن ينتمون إليهم إما بقربة أو نسابة أو جيرة أو معرفة. فهم وعد الغد وأعمدة المستقبل. وتبقى الجريدة تتابعهم في حياتهم المهنية وتصب على كل تحقيقاتهم وتغني بها بافتخار كأنهم أبناءها وأولادها.

وها نحن اليوم يا عزيزي ملحم نكمل هذه الرسالة ولكن على مستوى، أبرز فيه المستحقون أمثالك، في حقول الحياة المتنوعة قدراتهم، سواء في مجال التدريس او التوجيه او حتى النشر والإعلام، فغطت كل مساحة الوطن لا بل تجاوزتها الى بلدان عديدة قادرة للعلم ومعززة له كما في فرنسا والبرازيل والولايات المتحدة (كاليفورنيا) وكوريا الجنوبية وإيطاليا وغيرها من البلدان المسرفة في تعظيم العلم والفكر الانساني، ومعظم هذه الأبحاث تتناول علوم التاريخ والاجتماع والتربية والتنمية وما إليها.

الدكتور ملحم، أيها الصديق النبيل المتواضع، ان تكريمنا اليوم لك أيها العزيز هو أيضاً لمتواضع كثير امام هذا الكم الهائل من المهمات التي قمت وتقوم بها في مجال التدريس والأبحاث والدراسات والمؤلفات والمنشورات التي أصدرتها بالعربية او الفرنسية او غيرها من اللغات. ولكن لا بد لسقوط الرأس من ان يفتخر ولو لساعات متقاصرة بإنجازاته العديدة القيمة لتكون أولاً بأول مثالا لأجيالنا الطالعة يُحتذى به ويُقدّر.

ان نحية الوادي منبتك العزيز، وان كان أجدادك قد أتوا إليه أصلاً من «بيت شباب»، وما من زحلي هو زحلي بالأصل، مهما علا كعبه، فأنت إذن ههنا مخلق في «وادي الشباب» الذي يرى فيك مثالا حياً من التجرد والتفاني وعقلاً نيراً من البصير والعلم الواسع الذي هو عنوان العصر ونقطة الالتقاء في الترفي والتقدم.

إن زحلة ومعها «زحلة الفتاة»، لفخورتان بك، موسوعة مقتدرة من العلوم والثقافات والفضائل العلمية ولأنك ممن تعلو الرتب بهم ولا يعلو بها. ولا يغيب عنا أنك في عالم الصحافة ومهنة المتاعب التي نعرف أطوارها قد زينت صفحاتها وإطالاتها ونشراتها



كلمة المكرم الدكتور ملحم شاوول

بعد أسبوع على رحيلوما بقدر ما فكر بسعيد عقل. ما بي بموقع أو عندي مقدرة أذكرو أدبيا أو شعريا أو فلسفيا، بفكر أحسن طريقة لإجلال سعيد عقل و الإشادة بعطاءه وعبقريته هي أني أحكي متلو.

بدي أشكر من كل قلبي فريق "زحلة الفتاة" على ها اللفتة الكريمة وخصوصا الصديق القديم الدائم الزحلاوي العتيق للإستاذ جان بخاش ابن هالمدينة، سليل عايلة من المبدعين والمدافعين عن الصحافة والحرية الإعلامية. هيدا الفريق هللي ارتبطت مسيرته بالنضال لسيادة وحرية واستقلال لبنان وهي مستمرة بعناد وبأمل بالمستقبل. [والشكر كمان للصديق ملحم رياشي هللي عرفته في الجامعة طالب نجيب وناشط مؤمن يقضياه]. وأيضا الأستاذ ميشال بو عبود الذي بذل الجهد و الوقت لإنجاح هال مناسبة. بدي أشكر بعاطفة كبيرة الأهل والأصدقاء هللي لبو الدعوة وأعطوني أكبر عربون محبة و صداقة. وكمان شكر كبير للحضور الكريم، هللي بعرفن وخصوصا هللي بعد ما حصل بعد شرف التعرف عليهم مباشرة، ولكن من اليوم وطالع صاروا جزء من عايلتي الكبرى ومن وجداني الزحلي.

مناسبة هالتكريم هللي هو قبل كل شي تكريم لجميع أبناء هالمدينة بحب ركز على الأمور التالية:

1 - زحلة هي مريض الحريات ومجال الطبيعي لحرية التعبير وحرية التفكير وحرية المعتقد، شعار زحلة الفتاة ييختزل هذه المبادئ و هو "تقول الحق ولو في حضرة سلطان جائر".

2 - صحيح أنو زحلة مسيحية لكن مسيحيينا عابرة للطوائف والمذاهب المسيحية، وها الشي ييتجسد بعيدها، عيد جسد المسيح، حيث بيتوحد النسيج الاجتماعي المسيحي وياخذ معناه السامي المترفع.

3 - ومن ها الموقع لا يمكن لزحله إلا أن تكون منفتحة على الآخر، على أهلها في السهل الفسيح و المعطاء وعلى كل الجماعات المكونة

للاجتماع اللبناني. إذا كان من اختزال معنى التنوع فهو في زحلة وإذا كان من اختزال معنى الوحدة فهو بعلاقة زحلة بمحيطها البقاعي.

4 - وزحله من خلال مغتريها هي جزء من العالم و هي من رواد العولمة الثقافية وتفاعل الحضارات و"زحلة الفتاة" كانت رائدة بعملية وصل زحلة مع مغتريها خصوصا في أميركا اللاتينية.

5 - لكن زحله ما بتقدر تقوم بها الدور الصعب إلا إذا اشتغلت على حالا و هون موضوع التعليم بصير مركزي. رأسمال زحلة والزحليين، العلم والأدب والمعرفة والإبداع. في عصر تفشي البربريات المختلفة بتبقى الثقافة أهم وسيلة للتصدي لمحاولات تدمير الإنسان.

6 - وأخيراً ما بيكتمل دور زحله إلا بنظرة لمستقبلها ومستقبل المنطقة إقتصاديا وإثمائيا. الإنماء شرط من شروط الحياة المشتركة في بلد متعدد وإذا كان من معنى لمفهوم الضمانات لهذه الحياة المشتركة فهو الإنماء، انماء الفرد والجماعات والمناطق وصولاً لإنماء الوطن.

وما راح انهي هالكلمة إلا بإعلان معزتي وافتخاري بندي زوجتي، الأم والاستاذة الجامعية وسيدة الأعمال والكاتبة، فلك كل محبة وإخلاص.



الدكتور ملحم شاوول وعقيلته الدكتورة ندى نصار شاوول عند استلام درع «زحلة الفتاة».

« لكن زحله ما بتقدر تقوم بها الدور الصعب إلا إذا اشتغلت على حالا و هون موضوع التعليم بصير مركزي. رأسمال زحلة والزحليين، العلم والأدب والمعرفة والإبداع. في عصر تفشي البربريات المختلفة بتبقى الثقافة أهم وسيلة للتصدي لمحاولات تدمير الإنسان.»

ملحم شاوول

Wishing you a very Merry Christmas

La Tour

Boulangerie - Pâtisserie - Traiteur - Café

* red velvet cake roll stuffed with an ultimate combination of cream cheese and frozen berries.



Zahle, Ksara, Main Road
08805900 - 08815900

كلام في دور الصحافة المناضلة

خطاب النائب الدكتور أبو خاطر في ذكرى تأسيس «زحلة الفتاة»

على خلاف الاعراف والحياة السياسية الديمقراطية البرلمانية، سارعت القوات الى إعلان البرنامج والترشيح وأعدت العدة مع حلفائها في 14 آذار ونزلت الى البرلمان. في حين أن الآخرين لا زالوا حتى اليوم يتفننون بالعلل الواهية وبالحنج الضعيفة ويرفعون شعاراً الجمهوريّة التي لم يتركوا منها شيئاً وتاريخهم يدلّ عليهم، من حرب الغاء المسيحيين الى حرب التحرير ودك المدن والهرب من بعدا، الى حرب ترك الجمهوريّة من دون رئيس...

وحماوا وغطوا من أقام الجمهوريات في مناطقه على حساب الجمهوريّة الأم... فأين هي هذه الجمهوريّة التي تتحدثون عنها؟ جمهوريّة على قياسكم التي من خلالها تحفظون على المسيحيين في العراق وسوريا ولبنان؟ وقبل ذلك أقله حافظوا على المقام المسيحي الأول في الشرق والعالم العربي والاسلامي وشاركوا في انتخاب الرئيس قبل رفع هذه الشعارات الطنانة الرنانة...

أما بالنسبة لما حصل في المدينة اليوم من تعدد على اعلاميين واعضاء في المجلس البلدي وحملات المواجهة من القوى الامنية في هذا الزمن الميلادي وما أحدثه من بلبلة بين المواطنين التي كنا بغنى عنها، ترك للقضاء الحسم ولمؤسسات الدولة القيام بواجبها.

هنالك فريق ينوي اقامة مشروع مشبوه قرب المدينة واعطي رخصة غامضة قانونيا وما ادراك من الالتفافات التي حصلت على القوانين في كثير من المشاريع.

فريق يعتبر انه لا يستطيع ان يغطي ما قامت به البلدية التي له حق الرعاية فسهلت بشكل مشبوه عملية الترخيص.

وهناك الفريق الثالث الذي يبدي حرصه على سلامة اهل المدينة صحيا وبيئيا واجتماعيا. نحن نأسف شديد الاسف ونستنكر ما حصل اليوم في الوقت الذي كنا متمسكين بإبقاء زحلة واحة حرة وسلام.



وراءه، ويبحث عن الغنى والتوسع على حساب الوطن والمواطن... لذلك كان الإعلام عندما يتحمل مسؤوليته الوطنية يترفع ومسؤولية هو السلطة الأولى... وليس الرابعة... فيه تكشف الأوراق وتسقط العروش ويظهر كل شخص على حقيقته التي يحاول ويجهد أن يخفيها عن الناس... وعندما يعمل الإعلام عمله ندرك مدى الأهمية التي يحققها...

لهذا كله تلاقت «زحلة الفتاة» في محطة مفصلية حساسة في تاريخ لبنان والمنطقة مع حزب القوات اللبنانية الذي يجسد في أفكاره ومعتقداته وفي نضال محازبيه ومقاومة قائده سمير جعجع الذي شرفني بتمثيله اليوم مع شعار قول الحق ورفع الظلم، والا لما ذهب الحكيم برجليه الى صومعته لإحدى عشرة سنة؟ ولما أوقف المئات من محازبيه، منهم من قتل ومنهم من عذب ومنهم من أجبر على الرحيل...؟ لماذا ذلك كله الا لأجل قول الحق.

وهذه المسيرة الطويلة في النضال المقاوم تستمر فيها القوات اللبنانية، فعندما كان الدخول الى الحكومة لتغطية الدويلة رفعت القوات صوتها وعندما كان الفراغ عنواناً لضرب ما تبقى من الحياة الدستورية شاركت عن إيمان وثقة في التمديد، وعندما كانت الرئاسة في مهبط من حولها برأيه الى حق مكتسب

قرن ونيف وهي هي الفتاة لم تشخ وتتعب...

قرن ونيف حملت زحلة الى كل لبنان، وذهبت مع الرحلين الى كل العالم، انها حقاً ضمير زحلة.

قرن ونيف لم تكل وتتقاعس لم تهدن وتداهن...

شعارها كلمة حق بوجه سلطان جائر عنوان لمرحلة التحرر من العبودية والتبعية، شعار للانتقال من الديكتاتورية للديمقراطية، ماحة زمنية من عهد الى عهد ولا تكون الا بقول الحق ومحاربة الاستبداد وقلب تقاليد ومعايير الظلم والقهر التي تكون من شيم السلطان الجائر وحاشيته القابضة على مقدرات وحرية الشعوب...

غريب هي زحلة هذه المدينة التي سبقت الكل في العالم العربي ولبنان والمغرب أن تجدد اليوم في مدنا العربية من يحتفل بافتتاح منشورة أو صحيفة أو مجلة، ولكنهم لا يعرفون أننا سبقناهم بقرن من الزمن يحمل في طياتها مجتمع المدينة ومشاكلها الأمنية والسياسية والاقتصادية وعاملاً أساساً في تقدم مجتمعاتها... فمن يقرأ يدرك... فيتعرف على قاعدة من المعرفة والاطلاع وفي هذا الجزء المهم كانت «زحلة الفتاة» مؤمنة بهذا الخط النضالي التحرري التقدمي في هذه البقعة من البقاع.

بل أكثر من ذلك هذه المدرسة الرحلاوية الشابة علمت الاعلام اللبناني وحفزت الكثيرين لشق طريقهم في مهنة كلمة الحق وما النشرات المتعددة في زحلة والبقاع إلا برهان فضل لمن سبقوهم بعقود ووثق وأرخ وحمل هم المدينة ودافع عنها بوجه المحتلين، والمتسلطين، والجاحدين بحق أهلهم وناسهم وإن الطريق لا تزال طويلة أمامها... ما دام في مجتمعنا من يسخر المال العام لخدمته، ووظائف الدولة لمصلحته، ويستقوي على الضعيف بحكم الواقع، ويتغنى بما هو حق لك بأنه

لهذا كله تلاقت

«زحلة الفتاة»

في محطة مفصلية

حساسة في تاريخ

لبنان والمنطقة

مع حزب القوات

اللبنانية الذي يجسد

في أفكاره ومعتقداته

وفي نضال محازبيه

ومقاومة قائده

سمير جعجع الذي

شرفني بتمثيله

اليوم مع شعار قول

الحق ورفع الظلم،

والا لما ذهب الحكيم

برجليه الى صومعته

لإحدى عشرة سنة؟

ولما أوقف المئات من

محازبيه، منهم من

قتل ومنهم من عذب

ومنهم من أجبر على

الرحيل...؟ لماذا

ذلك كله الا لأجل

قول الحق.

من مشاهد حفلة أصدقاء «زحلة الفتاة» الساهرة في عيدها السنوي





إسهرؤا ليلة رأس السنة
يوم الأربعاء
في ٢٠١٤/١٢/٣١

مطعم

الشمس



مخبون

Merry Christmas and Happy New Year
ميلاد مجيد و عام سعيد

فوائده
السترا

ابتداءً من 100,000 ل.ل.
للعائلات فقط



فنان الطرب
برهان فهمي

Dj & Lighting
Saxophone
KOKO

كنافة





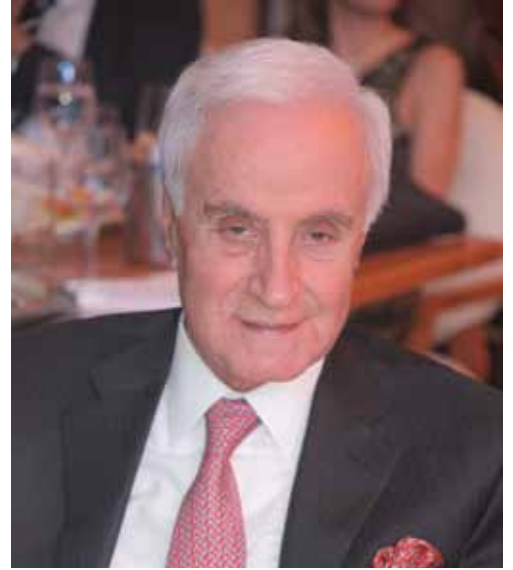
مع حلول العام الجديد
نتمنى لجميع اللبنانيين

ميلاداً مجيداً وعاماً سعيداً

أعاده الله علينا بالسلام
والوئام والمحبة

كل عام وأنتم بألف خير

رئيس وأعضاء بلدية تريب





رئيس وأعضاء بلدية جدیتا

یتمنون لجميع اللبنانیین

**میلاًداً مجیداً
وعاماً سعیداً**





| 75 |



Junet



SIMPLY NATURAL

Telfax: 08 803900
www.junetlb.com

رابطة مخاتير زحلة وقضائها

تناشد نكد الاسراع بتأمين الكهرباء 24\24 رحمة بالناس
ونكد يؤكد على أن سعر الكيلو واط الواحد لن يتخطى المئتي ليرة

الخاصة.

واعتبر المختار معلوف ان هذا المشروع هو حلم كل الزحليين والبقاعيين وسيتحقق بالقرب العاجل وسيجعل من زحلة والمنطقة مقصداً وجاذباً للاستثمارات الصناعية والسياحية الامر الذي سيوفر الاف الفرص للعمل.

وختم المختار معلوف ان زيارتنا الى شركة كهرباء زحلة هي زيارة تأكيد على وقوفنا الى جانب مشروع الانتاج الذي طالبنا به منذ سنوات وقمنا بمراجعات عديدة بشأنه منها زيارة فخامة الرئيس ميشال سليمان التي كانت في هذا الاطار.

رابطة مخاتير زحلة وقضائها يتناشدون نكد الاسراع بتأمين الكهرباء 24\24 رحمة بالناس
ونكد يؤكد على أن سعر الكيلو واط الواحد لن يتخطى المئتي ليرة

تأسست رابطة مخاتير زحلة وقضائها مدير عام كهرباء زحلة المهندس اسعد نكد الاسراع بمشروعه لتأمين الكهرباء 24\24، حيث أكد رئيس الرابطة المختار معلوف أثناء زيارته لشركة كهرباء زحلة صباح اليوم على رأس وفد من مخاتير زحلة وقضائها على ضرورة الاسراع بمشروع انتاج الطاقة وتأمينها للناس 24\24 خصوصاً بعدما تكبد من المهندس اسعد نكد بأن هناك توفير على المواطن من خلال المشروع يتراوح بين 40 الى 70 % وأن سعر الكيلو واط الواحد لن يتخطى 200 ليرة لبنانية أي بوفر 700 ليرة عن كل كيلو واط مما يدفعه المواطن الزحلي والبقاعي لأصحاب المولدات الخاصة.

واعتبر المختار معلوف ان هذا المشروع هو حلم كل الزحليين والبقاعيين وسيحقق بالقرب العاجل وسيجعل من زحلة والمنطقة مقصداً وجاذباً للاستثمارات الصناعية والسياحية الامر الذي سيوفر الاف الفرص للعمل.

وتم المختار معلوف ان زيارتنا الى شركة كهرباء زحلة هي زيارة تأكيد على وقوفنا الى جانب مشروع الانتاج الذي طالبنا به منذ سنوات وقمنا بمراجعات عديدة بشأنه منها زيارة فخامة الرئيس ميشال سليمان التي كانت في هذا الاطار.



ناشدت رابطة مخاتير زحلة وقضائها مدير عام كهرباء زحلة المهندس اسعد نكد الاسراع بمشروعه لتأمين الكهرباء 24\24، حيث أكد رئيس الرابطة المختار ناجي مراد المعلوف أثناء زيارته لشركة كهرباء زحلة صباح اليوم على رأس وفد من مخاتير زحلة وقضائها على ضرورة الاسراع بمشروع انتاج الطاقة وتأمينها للناس 24\24 خصوصاً بعدما سمعنا تأكيد من المهندس اسعد نكد بأن هناك توفير على المواطن من خلال المشروع يتراوح بين 40 الى 70 % وأن سعر الكيلو واط الواحد لن يتخطى 200 ليرة لبنانية أي بوفر 700 ليرة عن كل كيلو واط مما يدفعه المواطن الزحلي والبقاعي لأصحاب المولدات

...وصرخة رئيس جمعية تجار زحلة في وجه «مافيا المولدات»

اصحاب المولدات.

واشار شلهوب الى «أن زحلة ستتعمر بالانارة عما قريب وقبل حلول عيدي الميلاد ورأس السنة في اطار مشروع كهرباء زحلة او "المشروع الحلم" الذي سيعمل على تخفيض الاكلاف الانتاجية في الاسواق التجارية وبالتالي سيؤدي الى تحريك العجلة الاقتصادية وسيدفع التجار الى اجراء تخفيضات على معروضاتهم على اثر تخلصهم من عبء اكلاف بدلات اصحاب المولدات التي باتت تزيد عن 200 ألف ليرة بدلا عن تغذية بقوة 5 امبير».

من جهته اطلق رئيس جمعية تجار الوسط التجاري في زحلة ايلى شلهوب صرخة جديدة ضد ما اسماه مافيا المولدات التي اعتبرها العائق الاكبر امام عجلة الاقتصاد في زحلة وبقية المناطق اللبنانية من جراء فواتيرها العشوائية والباهظة التي باتت تستنزف اكثر من 60% من ارباحهم المالية. وطالب شلهوب وزارات الطاقة والمياه والمالية والاقتصاد بالعمل على وضع حد لارهاب اصحاب المولدات الذين ما يزالون يستوفون بدلاتهم المالية الباهظة دون اي رادع او اعتبار لتسعيرات وزارة الطاقة والمياه والخطر انهم لم يسمعون بانخفاض اسعار المازوت ولذلك ما يزالون يستوفون اسعارهم الخيالية من آلاف المشتركين الذين يتعرضون كل شهر لابتزازهم المفضوح والمستفحل الذي وصل الى حدود الكارثة التي لم يعد بمقدور احد تحملها.

وشدد شلهوب في حفل اطلاق زينة الميلاد في زحلة الذي اقيم برعاية بلدية زحلة-معلقة الى ضرورة الاسراع في مشروع الانارة الموعد من شركة كهرباء زحلة الذي يشكل خشبة الخلاص لمئات المؤسسات التجارية ولاكثر من 53 ألف مشترك بقاعي يعانون من احتكار



مدير عام شركة كهرباء زحلة أسعد نكد أضاء تمثال العذراء وتعهد بتأمين الكهرباء 24/24 بسعر أقل بـ 45%

كعادته كل عام انار مدير عام شركة كهرباء زحلة المهندس اسعد نكد برعاية المطران عصام يوحنا درويش وحضور الاساقفة معوض، سفر وحداد مقام سيدة زحلة والبقاع بالوان الميلاد مع انارة اشعاعية لفت سماء زحلة والبقاع. وتميزت الانارة هذا العام باحدث ما توصل اليه عالم الضوئيات على غرار انارة برج ايفيل في باريس. وبعد قص الشريط تحدث مدير عام كهرباء زحلة اسعد نكد الذي قال: «اتعهد وأحلف بالسيدة العذراء والقديسة ريتا وامام اساقفة زحلة بأننا ماضون في مشروع انتاج الكهرباء وتأمينها 24\24 بفولتاج منتظم 100% وسعر يوفر على المواطنين 45% من اجمال فواتيرهم وأتعهد امام المواطنين الزحليين والبقاعيين الذين هم وحدهم فقط لهم صفة المحاسبة لي وللشركة في حال التقصير.

و«ان مشروعنا ليس موجها ضد أحد ولنسنا بصدد ضرر احد ونحن منذ ثلاثين عاما لم نضر أحدا، وهدفنا الوحيد تخفيف الفاتورة الكهربائية عن كاهل المواطنين. المطران درويش عايد الزحليين والبقاعيين ورحب بالمدير البطريكي الماروني جوزف معوض في زحلة ونوه بجهور المهندس نكد متمنياً المزيد من الامن والسلام لزحلة والبقاع ولبنان. وبعد قص الشريط التقليدي اطلقت الالعب النارية في سماء زحلة والبقاع معلنة زحلة مدينة السلام والمحبة.



تميزت الانارة هذا العام باحدث ما توصل اليه عالم الضوئيات
على غرار انارة برج ايفيل في باريس



العروضات التي لا تقاوم من ١ إلى ٣١ كانون



خدمة مميزة
ما بعد البيع

عبد بدران

رائد في عالم الأدوات المنزلية



 [abedbadran.com](https://www.abedbadran.com)
08 505 000



American University of Science & Technology

Zahle - Moualaka Avenue P.O.Box: 95 Zahle Tel/Fax: +961 8 930894 - Cell. +961 3 666094 www.aust.edu.lb

*Merry Christmas
& Happy New Year*



«من المشيخة فالبيكوية إلى الندوة البرلمانية - العائلات الزحلية السبع بين ماض وحاضر» ندوة متعددة الأصوات عن مؤلف جوزيف جميل روميّ الصادر حديثاً



موضوع ندوة فكرية وتقييمية دعا إليها مجلس بلدية زحلة معلقة والكلية الشرقية - زحلة ومجلس قضاء زحلة الثقافي.

حضر الندوة جمهور كبير من أهل الأدب والفكر والثقافة تقدمهم النواب أنطوان أبو خاطر وإيلي ماروني وعاصم عراجي وجوزف صعب المعلوف وشانت جنجنيان والمطران بولس سفر والمطران سبيريديون خوري ممثلاً بالارشمنديريت تيودور غندور ونقيب المحامين السابق المحامي ميشال ليان ومفوض نقابة المحامين في البقاع المحامي منير بقاعي وعميد كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف البروفسور فايز الحاج شاهين ورئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة الأستاذ إدمون جريصاتي بحضور رئيس بلدية المدينة.



من اليمين الأب سابا سعد، السفير سمير شما، د. خير المر، د. جوزف خزاقة، المحامي رياض بندق، رئيس البلدية جوزف دياب المعلوف وصاحب الكتاب الأستاذ جوزف روميّ.

وخلص خزاقة في استنتاجه الثالث إلى أن سلطة العائلات السبع التي استمرت حتى الربع الأخير من القرن العشرين تعرضت للوهن والتراجع بسبب تطورات وتغيرات أصابت الركيزتين الداعمتين للوصول إلى الرعامة والسلطة.

وختم بالقول: «روميّ باحث ملتزم تحلى بالموضوعية والتجرد والدقة والأمانة العلمية».

وتكلم الدكتور خير المر وهو من المؤرخين المعاصرين في كتابة «تاريخ زحلة السياسي والاجتماعي في عهد المتصرفية» والمعروف بتشدده وموضوعيته. استهل كلامه بالقول: «إن المؤلف كشف النقاب عن تاريخ مدينة لا يطوي لها شرعاً». وأضاف أن روميّ بصيره وأناته... ومن مخزون علمي غني، ركيزته الدقة البحثية، والاطلاعية البانورامية، وروحته الشغف بالتحليل، وفن قراءة الأحداث باحترافية عالية وعلى خلفية إعادة تظهير الحقائق وحمائيتها من التفسيرات».

واعتبر المر أن هذه الدراسة إنجاز اعجاز سفر متكامل لكل ما يتصل بزحلة، تاريخاً وسياسة، واجتماعاً واقتصاداً وعائلات».

وختم الندوة السفير سمير شما بتفسير علاقة التاريخ بالأمة والمجتمع والنص الكامل للمداخلة إلى جانب هذا الكلام، وقد خرجت عن التحليل لتدخل في نطاق الدعوة إلى وثبة زحلية جديدة خليقة بمعالجات الوضع الحاضر.

وانهى المؤلف بكلمة شكر إلى كل الذين ساهموا في إنجاز هذا الحفل ثم جرى توقيع الكتاب من قبل المؤلف.

استهل الندوة العريف المحامي رياض بندق بالقول «أرحب بكم في هذه الندوة التي خصّصت للإضاءة على دراسة إجتماعية وعلمية وتاريخية، لحقبة، من تاريخ عاصمة البقاع امتدت من منتصف القرن الثامن عشر حتى الربع الأخير من القرن العشرين».

ثم ألقى رئيس بلدية زحلة معلقة المهندس جوزف دياب المعلوف كلمة تقييمية. ثم كانت مداخلة لرئيس الكلية الشرقية الأب سابا سعد مرحباً ومنوهاً بالمؤلف الذي هو من خريجي الكلية الشرقية. وأضاف: «لقد شاء جوزف روميّ أن نلتئم حول زحلة، لا كمدينة للشعر والخمر والكرمة والجمال إنما أراد أن يضيء على مرحلة من تاريخ عروس البقاع عبر التطرق إلى أحوال ما تم الاتفاق على تسميته بالعائلات السبع فيها، وكي لا تندثر هذه المعلومات مع مرور الزمن فقد وثقها في كتاب هو أقرب إلى الموسوعة التاريخية لمن يرغب في أن يقوم بأبحاث تاريخية واجتماعية وسياسية عن زحلة - وقد عرف المؤلف كيف يقدم الحثيئات بمهنية عالية وعلل ثم حكم، وكان في حكمه عادلاً».

كلمة مجلس قضاء زحلة الثقافي كانت لنائب رئيس المجلس الدكتور جوزف خزاقة. فنه في بداية كلمته بجهد روميّ الذي اتفنا بدراسة جديدة معمقة -وموسعة ومفصلة مما وضعها في مخزون الدراسات والمؤلفات التي تناولت زحلة في هذه الناحية من تاريخها. وألمح إلى عاملين أساسيين ارتكزت عليهما الدراسة: وضع العائلة العددي ووضع الملكية العقارية. فكلما ازداد عدد أفراد العائلة وكلما توسعت ملكيتها العقارية كلما أفرزت زعماء يتمكنون من الوصول إلى السلطة متمتعين بالنفوذ والقوة.

والخلاصات والاستنتاجات التي توصل إليها خزاقة حول دراسة روميّ ثلاثة اتسم بها النظام الاجتماعي السياسي الزحلي في سياق مراحل ومحطاته.

أولاً: عرفت العائلات السبع الزحلية في علاقاتها مع بعضها البعض أوضاعاً متقلبة من التحالفات والخصومات والمواجهات. المصالح والهواجس جعلتها تعيش المنافسة والصراع على السلطة.

ثانياً: ذهب روميّ في بحثه ليثبت أن لا العدد الديموغرافي لوحده يكفي ولا اتساع الملكية لوحده يجدي ولا حتى وجود الاثنين معا يحسم الوصول إلى السلطة. هذا الوصول كان يحسم بوجود عنصر ثالث يمثل بتوفر الذكاء والحنكة والتصميم والإرادة.



مقدم الحضور النواب د. طوني أبو خاطر، إيلي ماروني، جوزف معلوف، د. عاصم عراجي، شانت جنجنيان، الأستاذ عريان، جان بخاش، أنطوان زرزور. وفي الرسم الثاني المطران بولس سفر، العميد وهيب قيقانو، القاضي أحمد سفر، اللواء جورج حروق، رئيس غرفة زحلة إدمون جريصاتي، السفير فؤاد خوري، المحامي ميشال بالاش، الأستاذ يوسف بريدي رئيس دائرة التربية وفي الصف الثاني السفير أنطوان بريدي والسيد غابي روحانا.



السفير سمير شما يتساءل في كلمته البليغة: «أين هي رحلة اليوم؟»

قال السفير شما:

«في علاقة التاريخ بالأمة والمجتمع مقولتان: الأمة الأميركية نشأت حديثاً وصار قانون إيمانها: «سعيدة هي الدول التي لا تاريخ لها». وعندما سئل أحد المفكرين الكنديين عن تاريخ بلاده أجاب: «إننا أمة لا تاريخ لها. تاريخنا هو بكل بساطة حاضراً، عيننا عليه وعلى مستقبلنا». تقابل هذه الرؤية مقولة «الأمة التي لا تاريخ لها مكتوب عليها أن تموت من البرد». أمنت بهذه النظرية أمم تجذرت في التاريخ، تباهت بعطاءاتها الفلسفية والثقافية والفكرية وبثوراتها السياسية والاجتماعية، فكانت قدوة ومثالاً يحتذى وساهمت في صناعة تاريخ البشرية.

«ونحن في هذا الشرق وفي العالم العربي بالذات: تاريخنا ساكن فينا أو نحن ساكنون فيه. لئن غفا زمننا فليعود ويصحو أزمته. في العودة الى عطاءاته وأمجاده مصدر ثقة بالقدرات الذاتية للأمة وتباه ونعمة. في العودة الى نزاعاته الدامية وحقباته المظلمة نقمة إذ ما زالت هذه الشعوب والمجتمعات أسيرة هذا الماضي وخلافاته الزمنية والتي لا نهاية لها. مأساتنا مع هذا التاريخ أنه من ماضيه السحيق يملئ علينا مواقف وقد يرفض اعتماد الحداثة الفكرية فيعطل عمل العقل.

«ويبقى أن معرفة هذا التاريخ بما له وعليه هو شرط لا بد منه لفهم الحاضر ومقارنته بالماضي لاستخلاص العبر واستشفاف المستقبل.

«ضمن هذه الرؤية جاء كتاب جوزف رومية: «من المشيخة الى الندوة البرلمانية - العائلات السبع الزحلية بين ماض وحاضر» ليلقي ضوءاً على تاريخ المدينة بمنهج علمي أكاديمي سوسيولوجي. رحلة: مكوناتها المجتمعية - أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية - تكثف أبنائها وتضامنهم، يوم الملمات، دفاعاً عنها - وجهاؤها قادة عسكريون وأهلها قوى قتالية في ساحات الوغى لا يترددون في إرسال قواتهم الى دير القمر لنجدها عندما مسيحيوها محاصرون وفي خطر. وفي أيام السلم تعود الخلافات بين أبنائها حتى على أفضلية الوجهة بين الوجهاء أنفسهم. إنها انعكاس للشخصية الزحلية وطابعها الصلبة: مزاج الزحليين - يقول الكاتب، يجمع بعض التناقضات، فالزحلي فخور بنفسه، يتميز بلهجته القاسية، متصلب لا يساوم عندما يعامل بقسوة، ومتسامح عندما يعامل بالحسنى. الزحالة لا يسامحون أية إساءة، على الضيم لا ينامون كما في نسيدهم».

«تستوقفك في تاريخ رحلة أحداث وآراء ومواقف تخبرك عما يجول في خواطر الزحليين، عن نفسياتهم وتطلعاتهم وكيفية صناعة قراراتهم المتعلقة بالشأن العام، تستخلص منها العبر. أكتفي بالإشارة الى بعض هذه المحطات:

- عدم اتفاق عائلات الوجهاء على تسمية مطران جديد للكاتوليك مكان المطران المتوفي شاهیيات تطوّر الى نزاع مسلح حيث جرح أشخاص وقد تدخلت حكومة داود باشا لفض النزاع بين العائلات الزحلية. كان ذلك عام ١٨٦٦.

- عام ١٩١١ الزحليون يهددون بإعلان العصيان اذا لم تقدم السلطات الحاكمة على وضع حد للأعمال الارهابية التي ترتكبها مجموعة من الشيعة.

- حركة «النهضة الشعبية الزحلية» وحزب الشبيبة الزحلية (بزعامه شبل دموس، راجي الراعي وشكري بخاش) مثلت التيار الاصلاحي للمثقفين الناهضين للتقليديين. تداعى الوجهاء متناسين صراعاتهم ومتحالفين ضد هذه الحركات. وقد أيدتهم السلطات الدينية في الوقوف بوجه هذا التيار.

- وجهاء رحلة يجتمعون في دار مطرانية الروم الكاثوليك بناء على دعوة من الزعيم يوسف بريدي ويقررون إيفاد المطران كيرلس مغيب الى مؤتمر السلام في باريس. المطران مغيب ينضم الى البعثة اللبنانية برئاسة البطريرك الماروني الياس الحويك. وفي المذكرة التي قدمها

يحذر من أية محاولة لضم لبنان الى سوريا ويطالب باستقلال لبنان (الكبير) الموحد.

- الجنرال غورو يعلن من أوتيل قادري في رحلة ضم الأفضية الأربعة الى لبنان وذلك في ٣ آب ١٩٢٠. وفي ٣١ آب ١٩٢٠ اعلان «لبنان الكبير» من قصر الصنوبر في بيروت.

- مصلحة وإرادة بشارة الخوري (١) أوجبت ترشيح هنري فرعون في دائرة رحلة الانتخابية. ونظراً لعدم وجود رابطة قرابة مع سكانها

- يقول المؤلف - فقد لجأ فرعون

١ - عام ١٩٤٣، ثم عام ١٩٤٧.

الى شراء الأصوات بواسطة المال «فصار» المال سيد الساحة. انتخابات بالزاد. «إنها معركة مال وليست معركة رجال» كما كتب

شكري بخاش في «رحلة الفتاة». شكّل هذا الحدث اساءة لسمعة المدينة وتجريحا بكرامتها والأخطار انه كان بداية خاطئة في بناء دولة الاستقلال على أساس مصالح شخصية وتسلط أهل الحكم والحاشية وفسادهم وإفساد العملية الديمقراطية والتي ما زالت المدينة تعيش ارتداداتها حتى اليوم.

«وينتقل المؤلف الى الأزمنة الحديثة ووقائعها وتطلعات الزحليين ومواقفهم مشيراً الى «التجمع الزحلي العام» الذي نشأ أواسط سبعينات القرن الماضي في بدايات الحروب على أرض لبنان.

«وخلاصة الامر انه عندما غاب المسؤولون الحكوميون والزعماء السياسيون عن رحلة أثناء حصارها عام ١٩٧٥، تداعت نخبة من أبنائها فشكّلوا «التجمع الزحلي العام»، دافعها المحافظة على المدينة وكرامتها بوجه من يريد لها سوءاً، حاملين بولادة «رحلة الجديدة ولبنان الجديد». هذه النخبة تجاوزت وتعالّت على الحساسيات التاريخية الضيقة كافة وأمنت بغد مشرق للمدينة. ولست مبالغاً - كما كتبت يوماً - أن هذه النخبة الطالعة من المجتمع المدني المميز خلقية ووطنية، هي من أخلص وأنقى وأكفأ من تعاطى الشأن العام في رحلة.

«صرخة جوزف رومية في خاتمة الكتاب هي صرخة ألم وغضب ورفض لـ «زعماء سياسيين اقتصرت السياسة بالنسبة اليهم على تولي مناصب تسمح لهم بالحصول على مراكز متفوقة وألقاب «نبيلة» يعملون لأنفسهم ومصالحهم الوجيهة» كما كتب.

«واليوم بعد انقضاء ما يقارب السنوات الاربعين على قيام «التجمع الزحلي العام» أين هي رحلة اليوم؟ أين رحلة البطولات التي كانت تهدر كما نهرها أيام غلوّاته، المهدة بالعصيان اذا تقاعست «الدولة العلية» عن القيام بواجبها نحو المدينة. وجهاؤها قادة عسكريون في الدفاع عنها. المدينة التي أطلعت نخبة من الشعراء والكتاب وأهل القلم.

كم نتمنى على أهل الفكر وعلماء الاجتماع الزحليين - وعندنا منهم نخبة راقية غيرية وأكاديمية كما المؤلف - أن يقبلوا - بما يختزنون من خبرة سوسيولوجية، على دراسة أوضاع المدينة وتحديد أسباب تهجرها. تشخيص مكامن ضعفها والبحث عن نزع الاستسلام والخضوع رغم ما تتعرض له من الداخل والخارج من إساءات لمصالحها العليا وضرب مؤسساتها. نراها اليوم «تعض على جرحها» وتصمت وتتهامس و«تنام على ضيم» خلافاً لتاريخها ونشيدها.

«ما نطلبه من هذه النخبة بالذات لا من «أهل السياسة» وما أكثرهم أو من الراغبين بدخول «جنة الحكم» - وما أكثرهم - الراضين شعار «قول الحق ولو في حضرة سلطان جائر». هؤلاء اذا سألتهم بحكم مواقعهم وطموحاتهم تقويم الممارسات الخاطئة والسعي لتقويم الاعوجاج التقليدي: «نرفض الخلاف مع المقامات العليا ومواجهتها لأننا... نتعاطى السياسة». هل بإمكان هؤلاء أن يعطونا تحديداً لفهومهم للسياسة؟

«كتب جوزف رومية دراسة أكاديمية موثقة عن تاريخ رحلة انتهت بصرخة مخلص شفاقة طالعة من الأعماق تمثل نبض «الأكثرية الصامتة» ورغبتها برؤية رحلة مدينة قدوة تستوحي مواقفها والتاريخ والوقوف بوجه السلطات اذا كانت على ضلال.

«ويبقى أن: «أجملُ التاريخ... غداً» كما يقول سعيد عقل. واستميج شاعر: «رندلي» عذراً فأحور آيته الغزلية: «جمالك وافر وفمي قليل» متوجّها الى رحلة قائلها: «تاريخك وافر وقلمي قليل».



في وقفة تذكارية بعد الكلام ويدا من اليسار السفيران طوني بريدي وسمير شما. د. عادل قادري، النقيب ميشال ليان، الزميل أنطوان زرزور، غايي روحانا، د. سلوى سعاده، صاحب الكتاب جوزف رومية، د. عادل شويري، المحامي رياض بندق، د. جوزف خزاعة، السيد شفيق عاصي والاستاذ بدري عبادي.

HAPPY NEW YEAR



INGRID NACCOUR

WITH A SPECIAL NEW YEAR'S EVE REPERTOIRE

D.J. STARKY



Celebrate New Year's Eve 2015
With The Amazing Singer
Ingrid Naccour In An Evening Like No Other
& Enjoy Our Dinner With Regular Prices
+

45\$ Program Charge P.P. Including Desserts, Cotillon & V.A.T.
For More Info Tel: 08 813 903



إيمان وأهداف وتجربة

محاضرة السيدة الأخصائية في التأليف للأطفال أمل فريجي في معرض بيروت الدولي للكتاب

تأتي أنشطة القراءة كغصن أساسي من الشجرة، الذي يحمل قراءة المفردات والجمل عن البطاقات ثم عن اللوح ثم قراءة المشهد من كتاب الطفل، في جو قرائي غني ومتربط. وتأتي الأنشطة الكتابية المتنوعة غصناً هاماً آخر متعدد الفروع.

وكذلك الأنشطة اللغوية الأدبية الأخرى كالشعر والتغيمات والسكتشات والتمثيلات وكلها مرتبطة موضوعاً ولغة. ويجدر بالذكر أن مكتبة الصّف تلعب دوراً هاماً في تنمية اللغة عامّة والرغبة والقدرة في القراءة خاصة. تغطي كل هذه الخطوات خططاً يومية مفصلة.

وختمت المؤلفة بقولها «إن نتائج لغتي النامية» مع الأطفال المتكلمين باللغة العربية وغير المتكلمين بها والأطفال ذوي الحاجات الخاصة، يزيدني إيماناً بأن من حق وبأمكان كل طفل عربي أن يفرح وينجح بلغته الأم، وأن اللغة العربية هي الأسهل والأجمل والأحب وأن معلم اللغة سعيد وخلاق..»



المربية السيدة أمل فريجي أمام رفوف مجموعة من مؤلفاتها العديدة الخاصة بالتربية الحديثة وفي يدها آخر المولدات...

في لقاء مع نخبة من التربويين في معرض بيروت الدولي للكتاب، عرضت المؤلفة أمل أيوب فريجي تجربتها التربوية اللغوية في التأليف للأطفال.

بعد أن قدمت اللقاء الاستاذة إيفا كوزما المستشارة التربوية والباحثة والكاتبة، مضيت على أهم مميزات أعمال المؤلفة فلسفة ومحتوى ولغة، استهلّت المؤلفة اللقاء بخلفية سريعة لعملها بقولها:

«باكرًا في حياتي كان هناك تلاحم بين الأدب والتربية، نشأ معي في البيت، نما في المدرسة والدراسة الجامعية، رافقني كمعلمة فأمّ فمؤلفة، تبلور إلى «إيمان»، متخذاً أهدافاً ثلاثة:

- كل طفل ناجح وسعيد.
- لغة أم محبة وسهلة.
- معلم نشيط وخلاق.

تطلب تحقيق هذه الأهداف تغييراً جذرياً، في الفلسفة التربوية، في طريقة التأليف وفي أسلوب التعليم: الفلسفة المعتمدة هي أن «يكون الطفل هو البطل». كانت انطلاقاً العمل «من الطفل وإليه»، من حاجاته الأساسية، حاجات عمره، وحاجات بيئته، والهدف نمو المتكامل جسمياً وحسبياً عاطفياً ذوقياً وفكرياً، اجتماعياً وطنياً وروحياً، ولغوياً، وقد أخذت بعين الاعتبار طبيعة التعلم عامة وتعلم اللغة خاصة، مؤمنة «بأن خير طريقة لتعلم القراءة والكتابة هي محاكاة طريقة تعلم الكلام»

ينطلق أسلوب التأليف من تفهم خصائص اللغة العربية، مما يسهل تعلمها من جهة ويتدارك صعوباتها من جهة أخرى. كإن عملي كمؤلفة مناهج، أن أختار المفردات والتراكيب اللغوية ذات القيمة للأطفال وحسب العمر، مشتركة بين القصص والحكاية والأقرب إلى لغتهم. ويعتمد الخطوات التالية:

- اختيار الجمل القصيرة والأسلوب السهل الجميل.
- التدرج المدرّج والدروس والتكرار المتنوع.
- اعتماد أسلوب القصة اليومية المتسلسلة، المسموعة أو المقروءة عالياً، من كتاب «لكل يوم حكاية». تتصف القصص بكل الصفات الأدبية وتشكل خلفية للمشاهد المتسلسلة في كتاب الطفل.
- تنظيم المنهج إلى محاور اهتمام غنية ومتربطة.
- تبني طريقة انتقائية هي مزيج متوازن بين الطرق المتبعة للمبتدئين.
- اختيار الحرف العربي، الأقل أشكالاً وإشكالاتاً والإلتزام به في المناهج الثلاثة ودفاتر الأنشطة وفي كتب المطالعة، باعتماد مبدأ «ما يلفظ يكتب».

أما أسلوب التعليم فيعتمد المبدأ إن تعبيراً أو إصغاءً، أو قراءة وكتابة، مرتبط بقدرات تتماشى بعضها ببعض تماسكاً وثيقاً.

يتخذ الأسلوب تنمية اللغة الشفوية أساساً مع الأطفال بواسطة «الأسئلة المحركة». إن نجاح الحوار هو بمثابة الجذور للشجرة أما الإصغاء للحكاية اليومية فهو بمثابة الجذع الذي يجمع الأهداف التربوية بالأهداف اللغوية بشكل مغذو وجميل.

تتقدم هيئة التحرير والإدارة في «رحلة الفتاة»

بمناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة

الجديدة

بأخلص عبارات التهاني والتمنيات

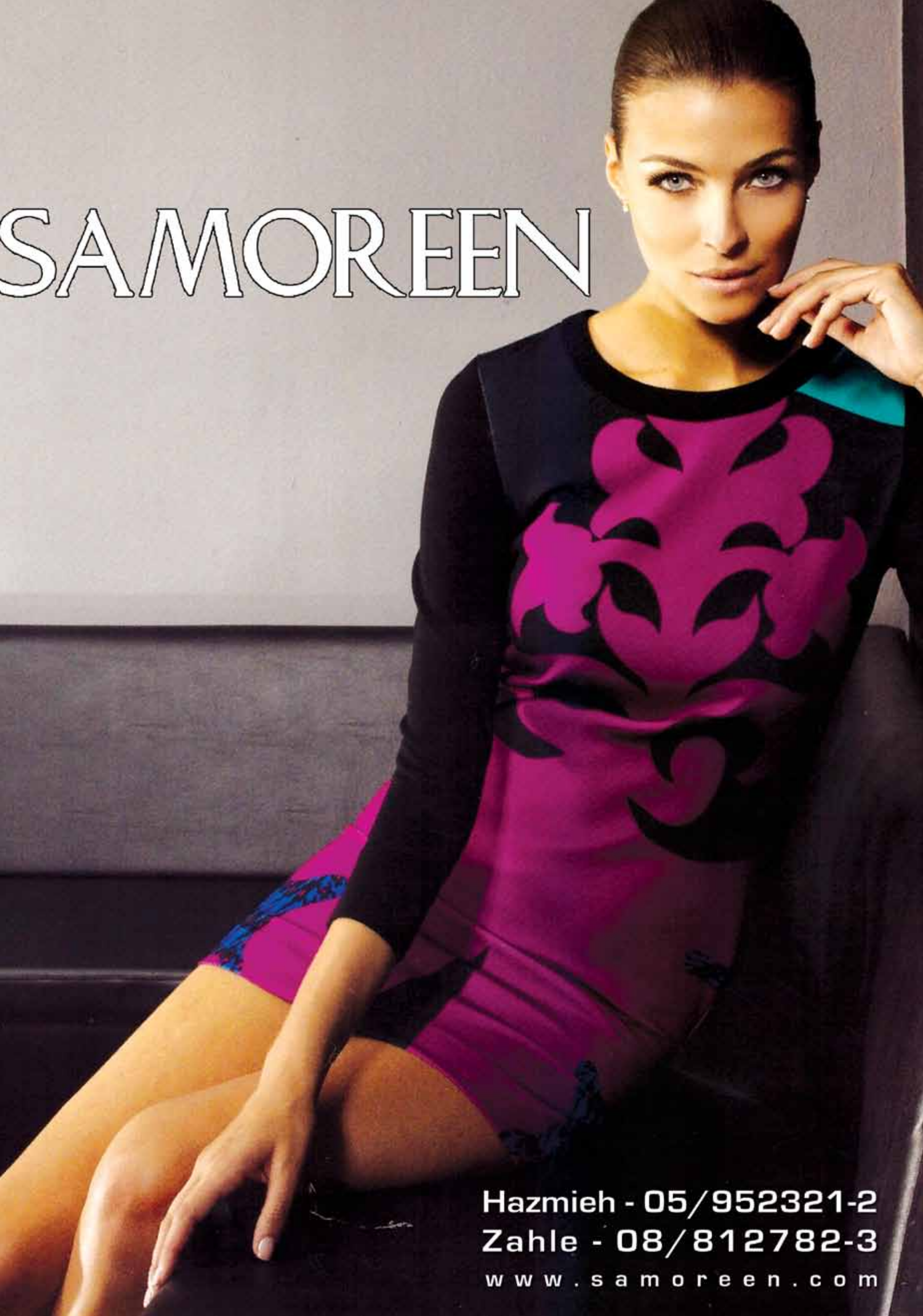
راجية لأصدقائها ومناصريها الأعزاء تمام

الصحة والتوفيق.

أعاد الله هذه المناسبات والجميع رافلون

بأسباب الصحة والهناء والتوفيق.

وكل عام وأنتم بخير



SAMOREEN

Hazmieh - 05/952321-2

Zahle - 08/812782-3

www.samoreen.com

رئيس وأعضاء بلدية كفرزبد
يتمنون لجميع اللبنانيين

ميلاداً مجيداً وعاماً سعيداً

على أمل أن تكون هذه السنة
سنة خير وبركة

على وطننا الحبيب لبنان





ELIE SAMAHA

HAIR DESIGNER



ZAHLE - KSARA - FACING STARGATE
TEL. 00961.3.124910

شخصية عام 2014



أمل علم الدين

طموحة ولها الكثير من الإنجازات
ولا تحب الظهور كثيراً

إختيرت البريطانية من اصل لبناني أمل علم الدين كلوني، زوجة النجم جورج كلوني، الشخصية الأبرز لعام 2014 في قائمة باربرا والترز لأفضل 10 شخصيات لعام 2014 من قناة أي بي سي الأميركية.

وتحدثت باربرا والترز عن أمل علم الدين كثيراً قبل إعلانها الشخصية الأبرز لهذا العام، وأبدت إعجابها بها، والتي بحسب رأيها امرأة طموحة لها العديد من الإنجازات في حياتها العملية والشخصية، قائلة: "أمل تختلف كثيراً عن النساء اللاتي عرفهن كلوني سابقاً، وأعتقد أنهما يناسبان بعضهما البعض فأمل مثل كلوني من المهتمين بحقوق الإنسان وناجحة مثله في حياتها العملية كما أن كلاهما يعمل أحد والديه بمهنة الصحافة". وأضافت: "أعتقد أن قصة جبهما وزواجهما ألهمت العديد من الأشخاص".

الغريب أن أمل علم الدين لم تتعرض لكثير من الانتقادات في عالم المشاهير الفاسي، ربما لأننا مثل كلوني نجدها رائعة ومثالية، أو لأنه من الرائع حقاً أن تجد أخيراً شخصاً تحبه حيث اعتقد الكثيرون أن كلوني سيظل عازباً مدى الحياة وكان خبر زواجه من علم الدين مفاجأة سارة للجميع.

هذا ولم تظهر أمل علم الدين في البرنامج عقب إعلان فوزها باللقب وهو ما لم يحدث العام الماضي حيث ظهرت في البرنامج هيلاري كلينتون الفائزة باللقب في مقابلة صغيرة مسجلة.



أمل... في سطور

أمل علم الدين هي محامية وناشطة حقوقية وكاتبة بريطانية من أصل لبناني تخصصت في القانون الدولي، والقانون الجنائي، وحقوق الإنسان، وتسليم المجرمين. تعمل حالياً محامية ومستشارة قانونية ومحامية دفاع أمام المحاكم العليا في دوتي ستريت تشامبرز بلندن.

ولدت أمل علم الدين في العام ١٩٧٨ ببيروت، وهي من بلدة بعقلين الشوفية في جبل لبنان، والدها الشيخ رمزي علم الدين، ووالدتها بارعة مكناس، عائلة عريقة ذات مكانة مرموقة ووضع مادي ممتاز.

درست أمل الحقوق في جامعة أوكسفورد وتخصصت في كلية الحقوق في جامعة نيويورك.

نجاح مهني باهر رافق الصبغة الشابة التي تتمتع بجمال عربي آخاذ وفطنة لافتة، عملت كمستشارة في عدد من لجان الأمم المتحدة ومع الأمين العام السابق كوفي أنان. كما برزت كوكيلة دفاع عن مؤسس موقع ويكيليكس جولييان اسانج. هذا ورافعت في قضايا أمام المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وفي محاكم بريطانية وأميركية عديدة، كما دافعت عن رئيسة الوزراء الأوكرانية السابقة يوليا تيموشنكو.





Sama Chtaura
PATISSERIE

*Happy
Holidays!*



08 540 340
03 032 042
71 621 001

لبناني عمل في "أبل" ويطور "واتساب"

اختراع جهاز قراءة أو كتابة الرسائل «واتساب» في السيارة
دفعاً لتكاثر الحوادث المميتة أثناء القيادة

رونالد

إسحق...

كتب عمر قصص في "العربي الجديد":

رونالد إسحق، هو لبناني عمل في شركات عالمية ضخمة مثل "الكاتل-لوسنت"، "بوز" وكان آخرها شركة "أبل" التي شرعت له أبوابها عام 2008، فتبدلت مهماته أكثر من مرة في الشركة، حيث ترقى في عدة مناصب خلال الأربع سنوات، حتى أصبح مسؤولاً عن قسم الصوت، فادخل مكبرات الصوت على منصات أجهزة "ماك"، كما طور وأضاف تحسينات عدة إلى الواجهة الأمامية لتقنية "SIRI" والتي تعني "المساعد الشخصي الذكي" لمستخدمي هواتف آيفون iPhone.

لكن حلم وطموح إسحق دفعه إلى الاستقالة من "أبل" في كانون الأول 2013، بعدما اخترع جهازاً لتحسين تطبيق "واتساب" الشهير، أطلق عليه اسم "Rise Device"، بعدما لاقى استحسان المهتمين بالتكنولوجيا والسلامة العامة.

يقول «رونالد» في مقابلة لـ "العربي الجديد"، إن الفكرة انطلقت من ظروف عمله مع "أبل"، ويضيف: "جعلني اقود يومياً لأكثر من 45 دقيقة كي أصل إلى الشركة، حيث كنت خلالها أراقب الناس العالقين في زحمة السير".

ويتابع: "كنت أسأل نفسي دائماً لماذا يلجأ هؤلاء الناس إلى التمسك بهواتفهم الخلوية أثناء القيادة؟ ذات يوم اضطررت إلى استخدام الهاتف وأنا اقود، وكدت أن اتعرض لحادث كبير، كان ذلك بمثابة صدمة إيقظتني لخطورة الأمر، فقررت المغامرة".

ولاحظ رونالد وبحسب الإحصاءات أن عدداً كبيراً من الأشخاص الذين تراوحت أعمارهم بين 16 و19 سنة يموتون يومياً نتيجة انهماكهم بكتابة الرسائل عبر الواتساب أثناء القيادة. ويقول: "لم أجد في السيارات القديمة ولا الجديدة أجهزة تقرأ الرسائل المكتوبة، مما دفعني إلى اختراع جهاز "Rise Device" محققاً بذلك حلمي".

وعن مميزات هذا الاختراع يشرح إسحق لـ "العربي الجديد"، "أن هذا الجهاز لا يعمل إلا إذا كانت يدا السائق قد ثبتتا على مقود السيارة، فإذا أرسلت للرائد رسالة، يقوم الجهاز الصغير الذي يُثبت خلف المقود، برصد حركة يديه عبر مستشعرين، كما يتأكد من الرأس إذا كان ينظر إلى الأمام".

ويضيف: "كما أن الجهاز يعمل على جميع السيارات والهواتف، ويُتيح التواصل مع الآخرين عبر الواتساب وسائر التطبيقات الأخرى، شفها أثناء القيادة، وفي جميع اللغات واللهجات حتى اللغة المحكية بأحرف أجنبية بما تُعرف بلغة الـ "Chat"، فعند تحريك أصابع اليد اليمنى يقرأ الجهاز الرسالة وعند تحريك أصابع اليد اليسرى يقوم الجهاز بقراءة الرسالة الثانية بطريقة تلقائية دون الحاجة إلى النظر إليه، كما يحوّل الرسائل من صوتية إلى مكتوبة للرد على الشخص المرسل".



مميزات الجهاز لن تتوقف عند هذا الحد. ويقول إسحق: "سنسعى بالمستقبل إلى مزيد من التحسينات، فمثلاً عند القيادة في حالة غير سوية، يُرسل الجهاز رسالة أو إيميل إلى أقرب شخص موجود على الهاتف كي يبلغه بذلك. وأيضاً سنزوّد الجهاز بكاميرا حرارية تستطيع كشف حرارة الوجه ومعرفة إن كان السائق تحت تأثير الكحول أو النعاس أو في حالة عصبية وهو يقود، عندها يعطي إشارات اهتزاز على المقود، وبالإضافة إلى تثبيت يديين يُشترط لعمل الجهاز إن يكون السائق يضع حزام الأمان".

وتحفيزاً للشباب يقول رونالد: "سأعمل جاهداً لافتح مكتباً في لبنان، يختص ببرمجة الجهاز وتحديثه، واستثمار العقول الشابة البارة في هذا المجال، والعنصر الانثوي بشكل خاص لما لديه من قدرات في عالم التكنولوجيا".

ويختم إسحق: "سأعرض الجهاز على شركة "فايسوك" التي بدورها اشترت الـ "واتساب" وذلك بعد اعتماده بالأسواق في الـ 2015، وقد تصل كلفة إنتاجه إلى حوالي مليون دولار، كما سيتم تصنيعه بالصين، لانخفاض تكلفة إنتاجه فيها، وسيبلغ ثمنه حوالي الـ 150\$، حيث سيوزع في جميع أنحاء العالم، وفي العالم العربي بشكل خاص".



المهندس ميشال رياض لوندس

**دراسات، تعهدات
والالتزام بناء وديكور**

زحلة - البوئفار - بناية كعدي وأبو خاطر - الطابق الثالث

03 / 841 335

اكسسوار ابو طانوس

أبلح الطريق العام - ٣/٧١٦.٤٠



Lilla Italy PIZZARIA

Season's Greetings



SPECIAL OFFER

Buy 2 L. Pizzas
&

Get 1 Free bottle of NaKad's Wine

Offer valid till 2/1/2015

For delivery & take away only



Zahle - Near Stargate - 70 79 70 73 - 08 802 902



www.facebook.com/lillaitalypizzaria - www.lillapizzaria.com

بن
بن برا
مطحون
ound Coffee
ARABICA 100%

C A F E
NAJJAR



A F E
NAJJAR
Classic



مقابلة مع عضو الهيئة الادارية لجمعية «جاد» ابراهيم حمصي «المخدرات آفة عالمية، وعلينا كأهل ابعاد كأسها المر عن أولادنا بالوعي وعدم الخجل من معالجتها!»

جمعية «جاد» J A D jeunesse anti drogue, youth against drugs «تتبنى بمكافحة المخدرات والتوعية من مخاطرها، جمعية غير طائفية، غير حزبية، ولا تبغي الربح، أسست على يد الأب بنوا منذ ٣٣ سنة وما زالت مستمرة حتى اليوم برئاسة السيد جوزف حواط، موقعها الرئيسي في حبوب- جبيل ولها عدد من المراكز على الاراضي اللبنانية بالإضافة الى مركز «أهل ضد المخدرات» في الشويفات التابع لها. وهي الجمعية الوحيدة في هذا المجال التي رخص لها من قبل الاتحاد الأوروبي، ولها فروع في ألمانيا وهولندا وعدد من الدول الأوروبية، كما لديها توأمة مع عدد من الجمعيات في الدول الأخرى كالكويت وقطر، الأردن، الإمارات، السعودية ومصر.



الصيدالة، السفارة، البارغواي، جمعية العزم والسعادة، الجمارك اللبنانية، شركة كهرباء جبيل، بلدية جبيل، غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت، أستراليان إد، ومنظمة الرؤية العالمية. وهو مجاني للمدارس التي هي ملزمة على

عن ملف يُحمل عبر الإنترنت لقاء مبالغ من المال عبر مواقع خاصة ازداد عددها مؤخرًا. هذه الملفات مسجلة تحت أسماء «حشيشة»، «هيروين»، «كوكاين»، وتعمل على بث ذبذبات صوتية بعيارين مختلفين في نفس الوقت، على سبيل المثال يصل إلى الأذن اليمنى 80 HZ و 120 HZ إلى الأذن اليسرى، وهذا الاختلاف بالعيارين، يؤدي إلى خلل في الدماغ، قد يكون في بعض الحالات دائمة. وهي منتشرة بكثرة في المدارس في روسيا وأميركا، لكنها مازالت محصورة جدًا في لبنان، لعدة أسباب منها ضعف الإنترنت الذي لا يسهل عملية تنزيل الملفات، بالإضافة إلى ارتفاع ثمنها نسبيًا. ونحن في تواصل دائم مع السلطات اللبنانية لحجب أي موقع يروج ويبيع هذا المخدر».

أما التوعية فتكون بتوفير الهدوء للمتعاطي، الذي هو بحاجة إلى هدوء تام في غرفة مظلمة، بالإضافة إلى سماعات كبيرة للأذنين، وتتم العملية خلال حوالي ثلاثين دقيقة، فليس كل مراهق يجلس نفسه في غرفة مغلقة بعيدا عن ضجة هو بالضرورة متفرغ للدرس، وهنا يأتي دور الأهل المتابعة ابنائهم لكن بدون هلع».

والعلاج؟

هذا النوع من المخدرات ليس له تأثير سلبي على الصعيد الجسدي كباقي أنواع المخدرات، بل تكمن خطورته على مستوى الدماغ، وبالتالي فالعلاج يتطلب جلسات عديدة وطويلة من العلاج النفسي. وأثبتت جميع الأبحاث إن هذا النوع من المخدرات له تأثير سلبي على عقل الإنسان...».

حاورته: تانيا حمصي

عضو الهيئة الادارية لجمعية جاد ابراهيم حمصي شرح عن دور الجمعية خلال حديثه مع «زحلة الفتاة» مؤكدا ان جاد تقوم بورش عمل في المدارس والجامعات لتوعية الأهل والأبناء والمعلمين، بالإضافة إلى ورش عمل مع القضاة، نقابة المحامين، الامن العام، شرطة بلدية بيروت، طاقم عمل الميدان ايسست، لاطلاعهم على عوارض، او دلالات معينة لمعرفة المدمن وكيفية التعامل معه.

وأضاف: «...نحن نتابع كل جديد المخدرات في العالم، ودائما على علم بالانواع الجديدة لكننا نتحفظ على ذكرها منعلا لاثارة الحشيرة لدى المدمنين المحتملين...» يقول خلال حديثه مع «زحلة الفتاة»، وتابع: «ويكون لدينا دراسة كاملة عنها من كيفية التعاطي إلى العوارض والدلالات التي تساعدنا على كشف المدمن، وبالتالي نكون لها بالمرصاد عند اكتشاف أول حالة في لبنان. تماما كما هي الحال مع المخدرات الرقمية التي اكتمل ملفها لدينا منذ سنتين بالتزامن مع حملات توعية للجهات التي سبق وذكرناها، ولم نكشف عنها إلا بعد ان رصدنا لها حالتين في لبنان».

وعما تردد عن ظاهرة المخدرات الرقمية؟ Digital Drugs قال: «...هي عبارة عن تقنية كانت تستعمل خلال الحرب العالمية الثانية، كوسيلة تعذيب ثم في اوائل الثمانينات استعملت كعلاج لبعض حالات الصرع وآلام الرأس، لكنها اليوم أصبحت متداولة كمادة مخدرة لها تأثير خطير على الدماغ. هي عبارة

عن مراقبة الاطفال والمراهقين هم الاهل الذين دائما يستبعدون وجود هكذا آفة داخل جدران البيت، ولا يصدقوا ان طفلهم المهذب والناجح قد يضعف امام المخدرات مهما كان نوعها، وبالتالي اي تغييرات في روتين ابنائهم من الغضب السريع الى زيادة او نقصان في الاكل ودخول اصدقاء جدد على حياتهم، بالإضافة الى الانتباه على بعض الامور، كمن يضحك كثيرا بدون سبب، او من يصبح قليل الكلام، وهناك من يسهر او ينام ليال متواصلة، تغييرات بالتقييم الدراسي... وهذه الامور تختلف عن عوارض التغييرات الهرمونية التي يمر بها المراهقون. وهناك امر مهم على الاهل الانتباه له وهو مصروف الأولاد الذي يجب ان يكون ضمن المعقول، لأن اي زيادة على المصروف الطبيعي لأي طفل أو مراهق يسهل شراء وبالتالي تعاطي التدخين او المخدرات. عند اي شك بالتعاطي عند الولد على الاهالي اللجوء الى جمعية «جاد» التي تتعاطي مع الملف بسرية تامة او اي مركز متخصص، ولا يجب الخجل او الخوف من المجتمع ابدأ، والمساعدة المبكرة تقي المدمن من عاهات دائمة وحتى من الموت.

وختم قائلا: «المخدرات على مختلف انواعها هي آفة عالمية تعاني منها البشرية على مختلف طبقاتها وانتماءاتها، وعلينا كأهل ابعاد كأسها المر عن اولادنا بالوعي والاطلاع على آخر مستجداتها، وعدم الخجل من معالجتها. لنين داخل بيوتنا ركائز متينة نحسن بها اولادنا ونعمل على تنشئتهم بما نفخر ونحلم به.

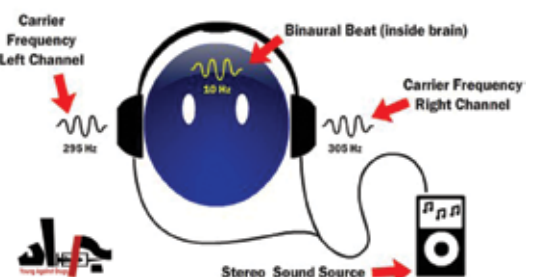
زيارته بتشجيع من وزير التربية السابق حسان دياب والحالي الياس بوعصب». يحوي المعرض حوالي ستة آلاف قطعة من حول العالم لها علاقة بالمخدرات والتوعية حول مخاطرها، وهو ثلاثة اقسام:

القسم الأول: خاص بالاطفال والمراهقين وطلاب المدارس من عمر ست سنوات وما فوق، يطلعهم على مخاطر الكحول والمخدرات من الدخان والاركيعة وصولا الى الكوكاين والهروين وإدمان الانترنت وغيرها. كما ويطلع المراهقين على حياة مشاهير يعجبون بهم وكيف انتهت حياتهم نتيجة تعاطيهم للمخدرات.

القسم الثاني: خاص بالأهل وممنوع على الأبناء، يتم خلاله اطلاع الاهل وتوعيتهم على الطرق والأساليب التي طورها المدمنون لتجنب المواد التي يتعاطونها، وهي امور موجودة بيومياتنا قد يتفاجأ معظم الاهل من وجودها في بيوتهم، مثل البطاريات المجوفة التي لا تفرق عن البطارية الحقيقية والآلات الحاسبة وغيرها من الامور التي يغش ظاهرها لكنها بالفعل عبارة عن علب مجوفة».

القسم الثالث: للقوى الامنية التي تجد داخله آخر الاحصاءات والاخبار حول المخدرات وأدواتها، بالإضافة الى معلومات لم يعلن عنها للعامه بعد». وتابع: «دائما نبحث عن عوامل قد تسبب بانحراف الاطفال والمراهقين نحو التعاطي والادمان، والنتيجة تتراوح ما بين مشاكل بين الأهل او وفاة الام او الاب. المسؤول الاول

وعن المعرض الدائم لجمعية «جاد» في حبوب - جبيل، قال: «المتحف ممول من قبل شركاء عدة للجمعية وهم: الميدل ايسست، قوى الأمن الداخلي، نقابة المحامين، نقابة



قرض كفالات



اعتمد علينا لنموّل مشروعك

- هل تطمح إلى تأسيس عمل جديد؟
- هل ترغب في تطوير عملك الحالي؟
- هل تودّ زيادة إنتاجيّة عملك؟

برنامج كفالات

- تمويل مشاريع صناعيّة، سياحيّة، زراعيّة، حرفيّة، وتكنولوجيّة
- قروض ميسّرة
- مهل تسديد مريحة
- فترة سماح تصل لغاية سنة

 **الاعتماد اللبناني**
CREDIT LIBANAIS

 **ISO 9001:2008**
SGS Quality Management System



www.creditlibanais.com.lb | info@creditlibanais.com.lb | مركز خدمة الزبائن 900111-1-961+ أو 1518 | 68 فرع في خدمتك



من بوابة الميلاد نطل حاملين الأمل و الأمنيات بوطن طالما رسمنا
على سمائه أحلامنا وعلى جباله أمانينا وعزفنا على ترابه جمال قصائدنا
من بوابة المحبة، بوابة ولادة السيد المسيح،

نطل حاملين زهور المحبة

في باقة التمني لننثرها على رباك يا وطن الجمال والآمال
يا وطناً سكن الأفئدة والحناجر فسمت به فوق الغيوم
ورسمته بألوان قوس القز

في حلك ظلمة نهارنا تسعى القلوب المؤمنة يا وطني
إلى رسم قمرٍ من الزهر

على أطراف سمائك اللامحدودة وتهفو إلى الفرح
بولادة سيد المحبة .

ويأسرنا العطش لنشرب من ينبوع المحبة رشفة مطمئنة إلى غدٍ ترسمه ريشة السلام على عيون
أطفالنا ولنطير مع الغيوم إلى حقول تغفو في امتداداتها الجفون .

من بوابة الميلاد يطل فرع نقابة المعلمين في البقاع
حاملاً للبقاعيين خاصة وللبنانيين عامةً أجمل الأمنيات
بالسلام و المحبة وللوطن مدىً من النجوم الشامخة ومساحة من الضوء الساطع
وزهوراً من الإستقرار و التألق

ميلاد مجيد

نقابة المعلمين فرع البقاع

TOPTOOLS



**Elettricità
Evoluta**
dal 1904



**وكيل
و.
موزع**

—api—

ADVANCED PLASTIC INDUSTRIES S.A.L



**مواد بناء ومنع نش إيطالي
روبة وتلزيق بلاط - أدوات كهربائية
خرضوات - عدة - أدوات صحية
نقليات - دعام - سقالات**



مضرق قب الياس - الطريق العام

03/945061-03/329577-08/542577



بوبكات - كمبروسور - بيك أب - رفش

الوضع القانوني شرعا وتاريخيا في مستشفى تل شيحا منذ تأسيس لجانه [٦] من خلال دراسة حقوقية معمقة وموثقة بنصوص واجتهادات وتواريخ للقانون الأساس



لا نزال مصرّين ولا سيما في هذه الجريدة المؤتمنة على تاريخ المستشفى ومسيرته، على توضيح هذا التاريخ ونظامه وروحيته وروحية المؤسسين لإعطائه الصبغة والفعالية الاحسانية والخيرية التي أقيم من أجلها على الرغم من كل الظروف الصعبة والمتوترة التي تمر بها البلاد والمنطقة، لا سيما وان حاجة المدينة والبقاع إزاء هذه الحالة تتبدى أكثر إلحاحا من أي يوم مضى فيما الدولة ومؤسساتها على شفير الافلاس والتعطّل وحاجة الناس ولا سيما المعوزين تبدو أكثر حرجا اليوم من أي زمن مضى.

لا نريد مناصب في تل شيحا فلقد تركنا تلقائيا وشبعنا من الألقاب. ولكن لكم يسوّنا أن نرى هذا التدهور الحاصل في تركيبة المستشفى وهذا التفرد بخاصة عبر هيئاته الصورية المشرفة بدون أية صلاحية سوى رفع أصابع الرضى، إنه لأمر جد خطير. ولن نتطرق حاليا الى موضوع ادارة المستشفى الفعلية / الصورية والمالية المتدهورة والضجة العارمة القائمة حولها لأنها اليوم ليست موضوعنا ولا اختصاصنا، وسنعالجها في حينه من زاوية مهاتنا الصحافية ومسؤولياتنا دائما أمام الرأي العام الذي هو أول المعنيين.

المستشفى» مثلما عاد فأكد البند الثلاثون من نظام المستشفى الصادر سنة 1949، إذ نص حرفيا: «كل الأموال التي ترسل الى المستشفى سواء كانت باسم رئيس اللجنة، أو أحد الاعضاء أو أي شخص آخر وتحت أي اسم أو عنوان كان يجب أن تسلم فوراً الى أمين الصندوق الذي يودعها لدى المصرف المختص وفقا للبند السادس والعشرين وكذلك فإن «جميع الاموال المجموعة سابقا والتي ما زالت حتى الآن بحوزة الرئيس أو أحد الاعضاء أو أمين الصندوق السابق يجب ان ترصد وتسلم لأمين الصندوق الحالي السيد الفرد سكاف فوراً وبدون حاجة لاية مراجعة. أما البند السادس والعشرون من النظام الأساسي ذاته لسنة 1949، فيوجب على أمين صندوق اللجنة أن يودع الاموال المرسلة الى المستشفى في حساب جار لاسم «لجنة مستشفى تل شيحا في زحلة»، ويوضح هذا البند في بدايته بأن هذه الاموال الآتية باسم أي كان تعود لمستشفى تل شيحا.

وإذا كانت الاموال المودعة في المصارف باسم لجنة مستشفى تل شيحا في زحلة تعود لمستشفى تل شيحا، فإن حق التصرف بهذه الأموال وفقاً لغايات المستشفى ولمصلحتها ونيابة عنها انما يعود الى الشخص المعنوي الذي هو لجنة مستشفى تل شيحا بصفتها متولّية على المستشفى، ولا يعود بأي شكل من الأشكال الى وقف الروم الكاثوليك ولا الى متولي وقف الروم الكاثوليك. ومثلما أوضحناه اعلاه ان لجنة مستشفى تل شيحا تمثل قانونا مستحقي الانتفاع من مستشفى تل شيحا، أي الفقراء والمعوزين من جميع الفئات والطوائف، ولا تمثل وقف الروم الكاثوليك. كما ان الترخيص لادارة واستثمار مستشفى تل شيحا منحه وزارة الصحة للجنة مستشفى تل شيحا، وليس لوقف سيدة النجاة للروم الكاثوليك، ولا للرئيس الروحي لطائفة الروم الكاثوليك.

[يتبع في العدد القادم]

جان بخاش

امين سر لجنة المستشفى 1961-1984.

امين عام المستشفى 1978 - ثم مديره العام حتى شباط 1987
نائب رئيس اللجنة العامة من عام 1996 لتاريخه

عدم اشتراط العكس في أنظمتها التأسيسية، فكيف اذا اشترطت المساواة صراحة مثلما هي الحالة بالنسبة لمستشفى تل شيحا. ولذلك يخطئ خطأ كبيرا من يظن ان شرط الطابع الوطني العمومي لمستشفى تل شيحا يتحقق فقط عن طريق فتح ابوابه لمعالجة المرضى من جميع الطوائف والفئات، لأن مؤسسيه ومنذ البدء، قد شددوا التشدد ذاته على الطابع الوطني العمومي للمستشفى، في حق ادارته كما في حق الانتفاع منه. فادارته لجميع الطوائف والعناصر بالتساوي وكذلك الانتفاع منه. وان كل هيمنة أو امتياز لطائفة معينة على سواها في ادارته يعتبر خروجاً على اهداف المشروع وخصائصه الاساسية.

ثالثا: ان مستشفى تل شيحا ذمة مالية خاصة به، مستقلة عن الذمة المالية لوقف سيدة النجاة للروم الكاثوليك ولا علاقة لها به البتة.

فالاموال كانت تجنى باسم مستشفى تل شيحا ولأمره. ونية المتبرعين من جميع الفئات والطوائف وارادتهم كانت متجهة الى التبرع الى مستشفى تل شيحا وليس الى وقف الروم الكاثوليك. ولذلك، فمنذ البدء، كانت الاموال تودع في المصارف باسم «لجنة مستشفى تل شيحا ولأمر مستشفى تل شيحا بالذات. فالمادة 1937 تؤكد بأن الاموال المودعة باسم «لجنة مستشفى تل شيحا هي أموال المستشفى وهي تنص بالحرف الواحد: «تنتخب اللجنة منها أمين صندوق يتولى استلام الاموال الواردة باسم اللجنة ويحتفظ بها ويضعها باسم اللجنة في بنك سوريا ولبنان في زحلة المعين لحفظ أموال المستشفى... (وراجع أيضا: المادة 12 من نظام اللجنة لسنة 1937).

اذا فالاموال الواردة باسم اللجنة، والاموال المودعة في المصارف باسم اللجنة، انما هي أموال المستشفى بالذات.

ولهذه الملاحظة اهميتها التي نشير اليها الآن بشكل سريع، وسنعود اليها لاحقا.

وسواء أكانت الاموال واردة باسم اللجنة، أم آتية باسم أحد الاعضاء، بمن فيهم الرئيس، لأمر المستشفى، فهي جميعها «أموال

1 - اعتبر المؤسسون، في حينه مثلما هو واضح، أن أمر تسجيل الارض يحد ذاته هو أمر عرضي، طالما أنه من المتفق عليه بين جميع الأطراف أن هذه الارض ستبقى مملوكة لمؤسسة مشروع المستشفى. وأن الخوف من ان يتحول المشروع الى ملكية طائفة الروم الكاثوليكية وان رئاسة مطران الطائفة الكاثوليكية هي رئاسة توجيه ورئاسة شرف. فالانتفاع من الارض، وكذلك الانتفاع من البناء الذي شيد عليها، متحدة في الغاية وهي تحقيق مشروع المستشفى. وما لا شك فيه أن حسن نية المؤسسين، وغيرتهم على تحقيق المشروع وتأكيدهم على أن المهم هو الغاية المتوخاة، هو الذي جعلهم يتخطون مسألة تسجيل العقار طبعاً من دون أن يسلموا اطلاقاً بأن جوهر ملكيته هي لوقف سيدة النجاة وليس للمستشفى. فهم لم يتوقفوا عند مسألة التسجيل الا لأنهم اعتبروا الارض موقوفة لغاية المستشفى.

ولكن الارض المشتراة بأموال المستشفى والموقوفة لغاية المستشفى، التي هي مشروع انساني لا طائفي، تعتبر ملكاً للمستشفى بالذات كوقف خاص له شخصيته المعنوية الخاصة به، وليس ملكاً لوقف سيدة النجاة. ولذلك يعتبر تسجيل الارض على وقف سيدة النجاة مخالفاً لحقيقة الملكية، لا بل يعتبر تسجيلاً باطلاً ولا يبر عليه الزمان لأنه يتعلق بأموال موقوفة معروفة طبيعتها الوقفية من جميع أصحاب العلاقة. ولأسباب قانونية كثيرة أخرى لا مجال لتوسيعها في معرض هذه النظرة الوجيزة. وسنعود الى توضيح مسألة الملكية هذه في الفقرات اللاحقة. وكم قامت اللجان بشراء أراض من مال المستشفى المتوفر عبر التبرعات أو عبر انتاج المؤسسة وسجلت على اسم «مستشفى تل شيحا الذي كان منذ العلم والخبر في وزارة الداخلية عام 1937 مالاً للشخصية المعنوية وملياً للملك والصرف بأمره. ولكن هناك قطيعة مخفية حولت كل العقارات المشتراة من لجنة المستشفى الى اسم الوقف بسحر ساحر؟؟ وسنكتشف أمرها لاحقاً.

لذلك ان جان نيورك وديترويت وزحلة بالرغم من حسن نواياها، ونبل مقاصدها قد وقعت في غلط قانوني، لأنها لا تملك قانوناً السلطة ولا الصلاحية الاستثنائية «لإبقاء الارض مسجلة على اسم وقف سيدة النجاة للروم الكاثوليك». وذلك ان الأموال التي تم بها شراء الأرض هي أموال موقوفة على مستشفى تل شيحا وليس على وقف سيدة النجاة للروم الكاثوليك ومشرط فيها من قبل المتبرعين بها استبدالها بالعقارات التي تؤول الى تحقيق غاية المستشفى بالذات. ولذلك فيحكم القانون الانزامي بالذات محل العقارات المستبدلة بالاموال المتبرع بها محل هذه الأموال. وبما ان هذه الاموال متبرع بها باسم لجنة مستشفى تل شيحا ولأمر مستشفى تل شيحا وموقوفة على تطبيق الفقهاء من مختلف الطوائف والعناصر لذلك تكون الارض المستبدلة حكماً وبقرة القانون مباشرة ipso facto et de plein droit. ملكاً لمستشفى تل شيحا ويجب ان تسجل باسمه، لأن التسجيل يفترض فيه ان يعكس حقيقة الملكية. (يراجع ملف الاساذ طابع المذكور اعلاه: 431 - 430 p. 261 N).

John Jacob *boutique*



Zahle . Autotrade . 08-800880



AUL UNIVERSITY IN LEBANON



ARTS, SCIENCES & TECHNOLOGY UNIVERSITY IN LEBANON

AUL



ARTS, SCIENCES & TECHNOLOGY UNIVERSITY IN LEBANON
Chtaura by Hotel Massabki Tel. 08 545430 - 08 545431
Beirut Main Campus 01 708300 www.aul.edu.lb

Merry Christmas

احتفالات عيد البربارة



على مستديرة الهنارة

بهنااسبة عيد البربارة،
وزعت دائرة البقاع
في مصلحة طلاب القوات اللبنانية
قهحا على مستديرة الهنارة في رحلة مضيئة
جواً من البهجة والفرحة
على الهارة.



... في مركز مار الياس

كعادته أقام مركز مار الياس في القوات
اللبنانية نشاطا خاصا بعيد البربارة
وزع فيه القمح على الهارة وسط جو
من الغبطة بين ابناء المنطقة.





...وفي قب الياس

بمناسبة عيد البربرة و في اجواء من الفرح وزع مركز القوات اللبنانية قب الياس 55 حصة غذائية وقمح العيد على العائلات المحتاجة بمشاركة اعضاء المركز.



...في مدرسة مار الياس لراهبات العائلة المقدسة

بمناسبة عيد البربرة اقامت رابطة قدامى مدرسة مار الياس لراهبات العائلة المقدسة المارونيات زحلة عصرية في مطعم «تنبكي» يوم الجمعة في 5-12-2014. حضر الحفل لفيف من الاهل وافراد الهيئة التعليمية والقدامى والاخت ماري ريموند ابي حبيب رئيسة المدرسة. القى الدكتور جوزف شبيب رئيس الرابطة كلمة عرض فيها انجازات الرابطة واطلق من خلالها مشروع انجاز حديقة كبيرة على مساحة 4700 م على مدخل المدرسة تحمل اسم "حديقة قدامى العائلة المقدسة" طالبا من الحضور دعم المشروع واتت باكورة الدعم من مجلس الاهل السابق برئاسة الاستاذ جورج عيد الذي تبرع بثلاثة ملايين ليرة لبنانية. احيا الاحتفال الفنان غسان توما بالاضافة الى مفاجآت سارة. نذكر من الحضور كل من اعضاء الرابطة: بولين بلعة الزوقي عريف الاحتفال، السيد جورج عون نائب الرئيس الآنسة جوزفين مسلم امينة السر، السيدة منى دمر شرو امينة الصندوق، السيدة ميراي مبارك نصر والسيدة جوزيت طحان الحاج فرح.



احتفالات عيد البرباره في الجامعة - الانطونية



احتفلت الجامعة الأنطونية - فرع البقاع في منطقة ابلح بعيد القديسة برباره ونظمت المسؤولية عن الاحتفالات في الجامعة السيدة ساندرا شيباني حفل عشاء تنكري في 2014/11/29 شارك فيه عدد كبير من الطلاب كما وحضر الاحتفال رئيس الفرع الأب جورج معتوق والمدير الاداري السيد طوني رعيدي والموظفون الاداريون وعدد من الأساتذة. تخلل العشاء برامج لوحات متنوعة وجميلة من الرقص الكلاسيكي والرقص الشرقي والدبكة من اعداد وتنفيذ فرقة المئين. وخلال العشاء ايضا اقيم سحب تمبولا على جوائز عديدة وتم توزيعها على الرابيين. وساد الاحتفال جو من الفرح والبهجة على كل الحضور.



ان غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع

و حرصا منها على تطبيق أدق المعايير في الصناعات الغذائية

تعلن عن وضع خدماتها الفنية بتصرف المصانع والمطاعم والفنادق والمحلات التجارية التي ترغب بإجراء فحوصات مخبرية على منتجاتها الغذائية، وأيضا تدريب الكوادر والعاملين فيها على المعايير والتطبيقات العلمية الحديثة لضمان جودة ونظافة الغذاء وذلك من خلال مراكزها التالية

"مركز التدريب" CCTC

يقدم مجموعة من الخدمات الاستشارية والتدريب تتضمن:

- ISO 9001-2008 نظام الجودة في الادارة
- ISO 22000/HACCP نظام سلامة الغذاء للمعامل والمصانع الغذائية ومطابخ التموين، تحليل المخاطر وتحديد النقاط الحرجة
- ISO 14001 نظام الجودة في البيئة
- ISO 9004 برنامج تطوير الأداء المستمر
- OHSAS 18001 نظام سلامة وصحة الموظفين
- BRC نظام سلامة الغذاء البريطاني
- ISO 22716 GMP for cosmetics Initiative food Safety GFSI Global
- اعادة هيكلة الادارة
- اعادة هيكلة الموارد البشرية

مبنى غرفة التجارة - الطابق الثالث
هاتف: 76/009650 - 08 / 800528

"مختبر مركز جودة الغذاء" Food Quality Center

مختبر حديث حائز على شهادة الاعتماد الدولية ISO17025/IEC ومعتمد من قبل وزارتي الزراعة والإقتصاد لفحص المنتجات الغذائية، يجري الفحوصات الكيميائية والجراثومية والسموم الفطرية بطريقة احترافية وبحسب المعايير الدولية على المعليات - المربيات - مخللات - العصائر - مياه الشرب - اللحوم - الأسماك - الالبان والاجبان - الحبوب والبهارات بالإضافة الى خدمة تطوير المنتجات ومراقبة الجودة.

المبنى الصناعية - الشارع العام - بناية شبيب
الطابق الأرضي - هاتف: 08931120



يسوع الملك - رحلة بضيافة فوج المغاوير في رومية



ولا يزال يقدمها في سبيل راحة
بال اللبنانيين، مبدئياً استعداد الجيش
عامةً وفوج المغاوير خاصةً للدفاع
عن كل بقعة من بقاع لبنان، كما
للتصدي لكل من تسوّله نفسه
الإعتداء على اللبنانيين.

بعد ذلك، قدّمت مديرة الفرع
الثانوي في المعهد الأخت جوستين
المعلم درعا تذكارية للعميد روكز،
تحمل شعار، «دماّر شامل لأعداء
لبنان»، فشكرها وشكر الطلاب
على روحهم الوطنية، كما شكر
الدكتور جورج حرب الذي لا يترك
مناسبة إلا ويستغلها لتقريب المجتمع
التربوي من الجيش وبخاصة من
فوج المغاوير.

في الختام، أخذ الطلاب الصور
التذكارية مع عناصر الفوج وقائده،
مما ترك انطباعاً طيباً عندهم
عن الجيش، كما شجعهم ذلك
للانخراط المستقبلي في صفوفه
وحمل الراية لرسم صورة وطنية
ووفية للبنان الغد.

بمناسبة عيد الإستقلال، نظم معهد يسوع
الملك رحلة زيارة إلى فوج المغاوير في
رومية وذلك يوم الخميس 20 تشرين الثاني
2014.

بدأ النشاط بمحاضرة عن تاريخ فوج
المغاوير، ألقاها أحد ضباط الفوج،
وتلاها عرض ريبورتاج من إخراج
تلامذة الصفوف النهائية، تناول تاريخ
فوج المغاوير مع نبذة عن حياة قائد الفوج
العميد الركن المغوار شامل روكز، وتاريخ
الجيش اللبناني وعلاقته البنيوية بالمجتمع
المدني في لبنان، كما تناول التضحيات
التي قدّمها في مختلف المراحل العصبية
التي مرّ فيها الوطن.

بعد ذلك، قدّم عناصر فوج المغاوير
مناورة بالسلّاح الحيّ، أدهشت الطلاب
والحضور، كما أشركوا طلاب المعهد
بتدريبات النزول على الجبل و تخطي
العوائق والزحف.

بعد المناورة، التقى العميد روكز بالطلاب
شارحاً لهم معاني عيد الإستقلال،
وعارضاً للتضحيات التي قدمها الجيش



8 to late
SUPERMARKET



مع كل شراء بقيمة ٥,٠٠٠ ليرة

من 8 to late

بينزل اسمك بالسحب اللي رم يصير
الثلاثاء ٢٠١٤/١٢/٢٣ و الثلاثاء ٢٠١٤/١٢/٣٠ على
عشرات الجوائز القيمة
من ادوات كهربائية و غيرها

imaz
TRADING CO. S.A.R.L.

بالتعاون مع

MERRY CHRISTMAS AND HAPPY NEW YEAR

جمعية تجار وجامعات زحلة تضيء الوسط التجاري



ومع همس الملائكة وتضرعات الرعاية، وحنين الطبيعة الصامتة المنزهلة بولادتك المتواضعة، أعطنا يا رب القوة أعطنا المقدرة على التسامح أعطنا السلام يا سيد السلام .

منذ ألفي سنة خشعت الأرض، وسقط الجبابرة، ولاحت النجوم بالافق، وسمع من عاصر ذاك الزمن أصوات وأناشيد سماوية، وشاهدوا النور الحقيقي. فترنمي أيتها الجبال وابتهجي أيتها النفوس وانشدي هلوليا لملك الملوك.

كن معنا هذا العام لعلنا نخلع عنا ثوب الحزن، ثوب البغض، ثوب الطمع، ونرتدي حلة جديدة ونكون مستحقين ان ندعى لك أبناء. كن معنا كي نخبر الجميع وبفرح بميلادك، فنحمل البشارة الى اقاصي الارض دون خوف او تردد لانك أنت لم تتردد ولو للحظة واحدة ان تموت لاجلنا على الصليب.

وبعد كلمة لرئيس البلدية ورئيس الجمعية تم توزيع الدروع على المكرمين وهم:

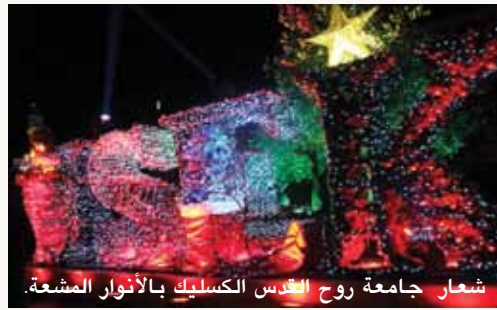
بلدية زحلة - معلقة، شركة كهرباء زحلة، غرفة التجارة والصناعة والزراعة، العميد جوزف تومية رئيس منطقة البقاع في الامن العام، بنك لبنان والمهجر، بنك بيروت والبلاد العربية، فرنسبنك، بنك الاعتماد اللبناني، البنك اللبناني الفرنسي، الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان، شركة خزاقة للتأمين، بو خليل الشركة العصرية، السيد جورج نصر، A - CAVE DE KSA، شركة JUNET، الاعتماد المالي الزراعي، جامعة الروح القدس الكسليك، جامعة ال AUST، الجامعة الانطونية، جامعة AUL، جامعة ULF، جامعة القديس يوسف، بنك مصر ولبنان، الشركة الأوروبية المصرفية العامة LBGS، فندق قادري الكبير، شركة التنمية، AD VILLAGE - CAS، السيد خضر الرفاعي رئيس دائرة العمل في زحلة، السيد طوني حلاق، السيد جوزف سابا، السيدان نعيم وسامي زينو .

وكرمت الجمعية السيد ايلي غطاس وذلك بالعودة الى مساهمته في انعاش القطاع السياحي في منطقة زحلة من خلال المشاريع التي قام بها واخرها الشروع باقامة MOOL تجاري ضخم في منطقة حوش الامراء تجمع ستارغيت.

ان جمعية تجار زحلة تشكر كل من ساهم من قريب او بعيد بالانجاح مشروع زينة الميلاد وزينة الاسواق التجارية وتعايد الجميع على امل ان يعم السلام، والمحبة لبنان . وان تحمل بشارة الملاك الى العذراء مريم لنا بشارة بقيامة الوطن ووطن المحبة والتعايش والوئام ..



الشجرة من تنفيذ الجامعة الانطونية.



شعار جامعة روح القدس الكسليك بالانوار المشعة.



مغارة من تنفيذ جامعة AUST.



انارت جمعية تجار زحلة الوسط التجاري نهار الجمعة في 5-12-2014 في تجمع ضخم في ساحة الشهداء وسط المدينة فبعد عزف لفرقة جمعية الكشاف اللبناني الموسيقية كانت كلمة لرئيس بلدية زحلة معلقة المهندس جوزف دياب المعلوم تلاها كلمة رئيس جمعية تجار زحلة الاستاذ ايلي شلهوب وبعدها اضيئت ساحة الشهداء واطلاق الألعاب النارية وقداشرف على تزيينها طلاب الجامعة الانطونية فرع زحلة بعدها انتقل الجميع الى الوسط التجاري حيث اقامت الجامعات الخاصة تجمعات طلابية كبيرة فكانت اضاءت زينة جامعة ال AUL ومن ثم اضاءت الزينة التي نفذتها جامعة الروح القدس الكسليك ومن ثم اضاءت ساحة جامعة AUST، ومن بعدها شارك الجميع طلاب جامعة ULF باضاءة زينتهم، وسط حضور رسمي وعسكري وشعبي لافت.

وقد تلا انازة الزينة حفل عشاء اقامته جمعية تجار زحلة على شرف المعلنين والمساهمين في كريستال فندق قادري الكبير زحلة حضره الى جانب رئيس واعضاء بلدية زحلة، القادة الامنيين والعسكريين في مدينة زحلة، مدراء البنوك واصحاب المؤسسات والمحلات التجارية المشاركة. بمشروع الزينة، مدراء الجامعات الخاصة، رؤساء المصالح، الاعلاميين من صحافة مكتوبة ومرئية ومسموعة واعضاء الهيئة الادارية وقدم الحفل الاعلامي طوني ابونعوم ومما جاء فيها:

«في يوم ميلادك تحتفل البشرية بتقاليد وعادات ليست من جوهر العيد متناسية المعنى الحقيقي لميلادك. فعذرا لاننا نسينا أنك جئت تنادي بالسلم، والسلام، فكيف حولوا نداءك الى الحرب والضغينة؟

عذرا لانك ناديت بالحب، والتسامح، فبدلا من خدنا الأيسر أدرنا مدافعنا وبواريدنا !

عذرا لان مهدك كان المزود، ونحن حولناه الى قصور وبطر وجشع لا ينتهي.

عذرا لانك جئت تقول دعوا الاطفال يأتون الي أما نحن شوهنا الطفولة ودمرنا البراءة ...

أين نحن منك يا طفل السلام ... أين نحن منك يا رجل التسامح والمحبة .. كيف نجروء بعد اليوم ان ننظر اليك، ان نضع أعيننا أمام ناظريك ونحن لم نسمع صوتك تنادينا وتغفر لنا.

دعنا لا نكذب عليك، عرينا من كبريائنا وطمعنا وكرهنا كي يدرك الجميع مدى ضعفنا ! لكنك لم ترض يوما الا وان تقف جنبنا وتدعونا لك أبناء.

يا أيها القائد العظيم، يا سلطان الكون، وسيد القلوب. إمنحنا يوم ميلادك سلاما لا ينتهي ومحبة لا تعرف حدود.

مفارات الميلاد في مختلف الأحياء الزطية في حوش الزراعة...

برعاية وحضور المطران عصام درويش تم مباركة مغارة حي مار ميخائيل ومار جرجس الميلادية والتي أقامها مركز القوات اللبنانية في الحي مقابل مبنى السراي .



... في حوش الأمراء

برعاية وحضور كهنة الرعايا
في حوش الامراء إضافة الى الاب
بطرس العاقوري الراهب الانطوني
والاب طوني رزق تم افتتاح المهارة
الهيكلية في منطقة حوش الامراء
والتي أقامها مركز حوش الامراء في
القوات اللبنانية .



افتتاح السنة الجامعية في الأنطونية



افتتحت الجامعة الأنطونية سنتها الأكاديمية 2014-2015 بقداس الهيّ ترأسه قدس الأبّاتي داود رعيدي الرئيس العام للرهبانية الأنطونية المارونية وعاوناه في القداس الأب جورج معنوق رئيس الفرع بحضور المدير الإداري السيد طوني رعيدي والإداريين كافة وعدد من الدكاترة وطلاب الجامعة.

شدّد الأبّاتي رعيدي في كلمته الإرشادية للطلاب على أهمية التحصيل العلمي والثقافي لبنان المستقبل وأن التغيير الإيجابي والتطور الفعلي على جميع الأصعدة العلمية والثقافية والإنسانية والاجتماعية ينبع من الالتزام في تحمّل المسؤولية وإتمامها على أكمل وجه رغم الصعوبات الكثيرة، كما وحثّ الطلاب على التعلم من الأخطاء لأجتنابها وتصحيحها من أجل بناء مستقبل أفضل لهم ولوطنهم. وأخيراً تمنى للجميع سنة جامعية مكلّلة بالنجاح والازدهار.



أجواء ميلاديّة في الجامعة الأنطونيّة

أقامت الجامعة الأنطونيّة - فرع زحلة والبقاع رسيّتالاً ميلادياً في حرمها في النبي أيلّا حضره رئيس الجامعة الأب جرمانوس جرمانوس ومدير الفرع الأب الدكتور جورج معنوق ومدير مدرسة الموسيقى التابعة للجامعة الأب توفيق معنوق والمدير الإداري الأستاذ طوني رعيدي وأعضاء الهيئة التعليمية والإدارية، وقد أحييت الريستال جوقة مدرسة الموسيقى في الجامعة الأنطونيّة وجوقة مدرسة الحكمة - برازيليا، بقيادة السيدة نيللي معنوق. بمشاركة عازف البيانو باتريك غاريوس. الأب معنوق.

وألقى مدير الفرع الأب معنوق كلمة جاء فيها « رغم الأحداث الأمنية التي يمر بها لبنان، لا نستطيع إلا أن نعيّد عيد الميلاد، لأن عيد الميلاد ليس كباقي الأعياد، بل إنه عيد مهم في تاريخ مسيرة حياة الإنسان. إنه عيد الخلاص، عيد ذكرى ولادة يسوع ابن الله المخلص». وأضاف: « ترانيم ميلادية مصلية نقدّمها اليوم للطفل يسوع تضامناً مع أهالي العسكريين المخطوفين، وعسى هذه الترانيم الميلاديّة أن تعطي فسحة أمل ورجاء في تحرير الأسرى العسكريين، وتفرّح قلوب أهاليهم وتساعد في حلحلة أوضاع لبنان المؤزّمة، وبخاصة لكي يدوّي في زحلة والبقاع وجروده اليوم مع أصوات المرنّين صوت يسوع الطفل يقول: « لا تخافوا، أنا معكم، سلامي أعطيكم». وختم داعياً الأهالي إلى تشجيع أولادهم على حبّ الموسيقى وتعلم العزف على الآلة الموسيقية، لأنها تساعد الطفل على تنمية المواهب التي أعطاها إياه الرب».



يتقدم رئيس بلدية الفرزل

السيد ملحم الغصان

وأعضاء المجلس البلدي

من جميع اللبنانيين

بأخلص عبارات التهاني

بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة

كل عام وأنتم بألف خير



Leather Goods

Silver Accessories

Watches

Sunshades

Eye Glasses-Medical Lenses

Cigar Collection&Accessories

Merry Christmas & Happy New Year

«التجمع الزحلي العام» يحتفل بعيد الاستقلال

احتفل «التجمع الزحلي العام» بحضور السادة أساقفة المدينة وقادة القوى العسكرية والقوى الامنية في زحله والبقاع حفل عشاء في مجمع «التلال» - كساره بمناسبة عيد الاستقلال التقى فيه العديد من رفاق التجمع ومناصريه وأصدقائه وألقيت كلمات بالمناسبة كانت أبرزها كلمة المسؤول الأول فيه المحامي الاستاذ منير بقاعي مفوض المحامين في زحله ومنطقتها ويطلع القارئ نصها الحري في بعد هذا الكلام مع بعض المشاهد المعبرة عن هذا اللقاء العزيز على كل قلب زحلي ووطني.

المحامي البقاعي: «استقلال نريده وثبة كل يوم وخفقة كل ساعة وسلام عليه الى قيامة الساعة»

الواحة الغناء «انما تؤخذ الدنيا غلابا»،
... فها هو السيف وها هو اللحد... وبعدهما
تنبت زنايق الوهج والحريات. ألم يقل لنا جبران
العظيم: «لكم لبنانكم ولي لبناني». انه لبنان
الحياة الحقيقية. لبنان الكرامة، ولبنان الحريات.
انه لبنان انفتاح البعض على الآخر. وحده هذا
لبنان هو الحقيقي. وحده هو المشتبه، ووحده
هو الذي يستحق ان نموت ونضحى من أجله
كما متم وضحيتم من أجله يا شهداء زحلة
والبقاع..
لنا لبناننا الذي يستحق ان نحتفل باستقلاله وان
ندود عنه. لبنان البهاء الحقيقي الذي تردهي
فيه الحياة الشريفة ويزهر فيه حتى الصخر
والحجر!..
نحن أبناء الحياة الذين لم ينحن رأسهم المرفوع
ولن ينحني إلا للموت.... للشهادة.
أيها الاستقلال،
أيها الشمس الدائمة الشروق، أيها الربيع الدائم
الورود!
أيها العطر في حنايا الأيام المجيدة وحنايا الضلوع
الوفية الراضة لكل خنوع...
أنت الكلمة الحرة الحية التي لا تموت، ولا
تخشى ارباباً، كما صفوف التجمع الزحلي
العام المرصوفة، الذي ما تعود الا ان يكون
كلمة حق وعنفوان.
أيها الاستقلال الحقيقي الصامد في صلابة دماء
هذرت أو فارت بوجه عتو الايام.
أيها الاستقلال، الذي نريده وثبة كل يوم وخفقة
كل ساعة... ورفيق كل زمن ووجدان.
سلام عليك الى يوم الساعة.

جعلتنا اليوم نتعلم منكم كيف تكون هذه
التضحية وكيف يكون بناء كل استقلال وكل
حرية.
نتعلم منكم وأنتم في مضجعكم كيف تتوقون
الى العلاء. ذلك ان كل تقاعس بعد رحيلكم
شواذ. وكل تردد أو خوف غير مبرر شواذ أيضاً.
وكل تهرب هو أكبر شواذ. ولقد تعلمنا منكم
كيف يكون الاستقلال وكيف تكون كرامة
الاستقلال، وعنفوان الاستقلال.
لا، لا يمكن بقاء استقلالنا، ومن خلاله وطننا،
بكل مكوّناته الفكرية والمبادئ السامية التي
قامت عليها شرعة حقوق الانسان، وسط
هذه الأزمات الرهيبة التي مضى عليها نحو
من نصف قرن، وان نعاني من اشتعال أوارها
والتهاب نيرانها وتراكم خرابها ونزف دماؤها.
لا، لا يمكن ان نستمر في بحران هذه المآسي
وهذه الدواهي، وان نبقي مستقلين ناعمين
بكرامة العزة اللبنانية وذوابة الوعي الوطني
والانساني المجّد، المجد وراء حياة شريفة تتناقلها
ذريّاته وذريّات ذريّاته في غد «يريدونه مشرقاً».
لا، لا يمكن بقاء استقلالنا اذا لم ندعم ولم نقف
صفاً واحداً وراء جيشنا الابي وقوانا الامنية،
فهي الملاذ وهي الخلاص من كل هذه المحن.
أيها الرفاق أيها الحاضرون
ماذا فعلتم بالشهادة؟ ماذا فعلتم بالامثولات؟
أعطيتكم مجداً لا يضاهي ولا يجب ان ينهزم،
وزخماً لا يجب ان يتراجع أمام الصعاب، فهل
تتكفئون؟
وأعطيتكم استقلالاً لم يتنام واسفاه، الا استقلالاً
للمصالح والتسويات. فلماذا أنتم تعاونون بين
الفينة والأخرى، ما تعاونون... لا بل تعاونون
دائماً ما تعاونون!
ألم يقل لنا شوقي أمير الشعراء وصديق هذه

أيها الرفاق، أيها الأحباء الأحياء...
يؤلمني أن أقول لكم نحن في عزلة، نعيد
للاستقلال ونحن في منفى الزمن. ومرد ذلك
يعود الى شغور الموقع الأول في الدولة - رأس
الدولة ورمزها - موقع رئيس الجمهورية.
وأكثر ما يؤلمني هو تنطح بعض النواب - نعم
بعض النواب الى التقليل من أهمية هذا الحدث
بالقول:
ما هم اذا دام الشغور سنة أو أكثر، فتأليف
الحكومة أخذ أكثر من عشرة أشهر، ولا بأس
أن يأخذ انتخاب رئيس الجمهورية أكثر من هذا
الوقت.
الوطن أيها السادة ينزف من جراء هذا الشغور،
والشعب في ضياع، والفساد يستشري.
وطن بلا رئيس أيها السادة جسد بلا رأس
والهيكل يتداعى فارحمونا وارحموا أنفسكم،
واعلموا ان يوم الحساب قريب.
بعضنا تعود العصور الى الأمان، بعضنا الآخر تعود
على السفر. بعضنا الذي بقي - وها أنتم يا أهلي
ورفاقي في زحلة - بقي يكافح ويتصدى، تعود
على القهر، تعود على السهر واليقظة.
نحن رجال لا يعرفوننا في العتمة، ولا في
سرايب الأسفار. نحن الذين حفرنا قبورنا
بيدنا وقلنا للعتاة هذه منافي الحياة التي أشعلت
فينا روح الثورة وأغمضت عيوننا على شرارات
النضال.
أتخيلني!!!! واقفاً أمام أضرحة شهدائنا أبوح:
«أيها الشهداء، اذا كانت المدن كبيرها وصغيرها
هي مدن بلا أسماء - مدن بلا عناوين ولا
مضامين. فإن مدينتكم زحلة هي وحدها
الراسخة في أرماسها، والحية في أنفاسها العطرة
التي نتلمسها كل ساعة بين شواهد مراقدم،
ونورانية شهادتكم وروعة تضحياتكم التي



الى اليمين الاستاذ بقاعي وهو يلقي
كلمته في الحفل.

والى اليسار جانب من المائدة وبدا في
مقدم الصورة الدكتور جوزف قاصوف
(الثالث من اليمين) والأب جان مطران
رئيس دير مار الياس الطوق، السيد
أنيس صعب المعلوف، المهندس روجيه
الحاج شاهين، المطران أندره حداد،
الأب سابا سعد رئيس الشرقية والأب
طوني رزق.



expert travel & tourism
just pack and follow the star!

شو بعدك ناظر!
ما بتسافر! شو ناظر...

- مختصين بتنظيم جميع أنواع الرحلات السياحية
- تنظيم أجمل رحلات شهر العسل
- سرعة ودقة في تنظيم رحلات رجال الأعمال

- نعمل على مساعدتكم في تقديم طلبات Visas
والحصول على جميع أنواع التأشيرات
- حجز تذكرة السفر والفنادق
Best prices - guaranteed

+961 8 806205
www.experttourism.com

دورة خاصة بالأعياد حول فن الطبخ وحسن التعامل مع المواد الغذائية

للسنة السادسة على التوالي نظمت ادارة مركز غرفة التجارة للتدريب، دورة خاصة بالأعياد تمحورت حول اساليب فن الطبخ السليم والتعامل مع المواد الغذائية وحفظها بالتعاون مع Ksara و Cat & Mouth Catering، واستضافة Chateau Ksara في مطبخه الحديثة المصممة وفق أعلى معايير الجودة .
رعى هذه الدورة عدد مميز من المصانع والشركات التي تفتخر بها منطقتنا وساهمت بشكل فعال في نجاحها مثل
،addriven ،Abed Badran ،Sohat ،Elle & Vivre ، Chateau Ksara ، Cat & Mouth Catering ،AMC Culinary
،Al Rfai Roastery ،Gardenai Spices ،Sanita ،Trading ،Freshco ،Super Market Abou khalil ،Turk Est ،Cookware
Jacques ،Le Pain Royal ،Tannoury ،Chocolate ،Boeker ،Richa Group ،Pasta Zara ،Candid Image ،Nabil Hraiz
،Tupperware ،Effet Dsign ،Ghattas ،aL Demme St
جذبت هذه الدورة حضوراً مميزاً واهتمام سيدات من زحلة والبقاع بالبرنامج المكثف الذي صممه وإداره فريق عمل Cat & Mouth Catering و Ksara -
Chat الحائزين على شهادات عالمية في فن الطبخ والذي لاقى الإعجاب والتقدير من جميع الحاضرين، وقد ألقى نائب رئيس الغرفة الاستاذ منير التينبي كلمة عدد فيها خدمات
الغرفة للمنتسبين إليها والمشاريع المستقبلية التي تسعى إلى تحقيقها.



RADIO SKY FM 107.7



سنة جديدة و هوا جديد تيسير الصوت يودي



SKYPE : SKY.FM



E-MAIL : SKYRADIOBEKAA@OUTLOOK.COM



INSTAGRAM : @SKY.FM



FACEBOOK and PAGE : SKY FM BEKAA



YOUTUBE CHANNEL : SKY FM BEKAA



HTTP://TWITTER.COM/SKYFM7

TELEPHONE: 08 - 814 815

CELL: 03 - 785 588

SMS: 1047

Zahle - MainRoad - Warde Bldg - Near Hsptl Lebanon France - 4th Floor